لتنحيف البطن .. لإزالة الترهلات
جامو سوت بداران
مجموعة من الأعشاب النادرة تذيب الشحوم من مناطق البطن والارداف ليصبح الجسم رشيقا ممشوقا.
متوفر في الصيدليات الكبرى
زوروا معارضنا في السعودية والامارات
NK
الوكيل العام في الشرق الاوسط ناتشورال كينغ دوم
ضمن مجموعة شركات الزحيفي السعودية الرياض - هاتف ٤٧٨٨٨٠٧ ٤٧٦٢٨٠٣ - فاكس ٤٧٦٤٧٣٩، جدة ت. ٦٣٢٨٠٠١ - الدمام ت ٨٤٢٥٥٥٥، الامارات: دبي - هاتف ٨٢٢٦٠٨ فاكس ٨٢٣٦٤٤، مصر - الاسكندرية - ت ٤٨٣٤٩٩٦، لبنان: بيروت - ت: ٨٦٢٢٥٦



AL HAYAT

# الحياة

طبعة القاهرة

٢٤ صفحة



صخر
مكتبة صخر الإسلامية
البرامج الاساسية
البرامج الاقتصادية
البرامج الثقافية
www.sakhr.com



AL HAYAT TUESDAY 8, APRIL, 1997 ISSUE NO 12458

إن الحياة عقيدة وجهاد


استقبل نتانياهو ودعا الى "استمرار عملية السلام بطريقة مشرفة تؤدي الى نتائج مشرقة"

# كلينتون: فكرة كمب ديفيد سابقة لاوانها

□ واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

■ أجرى الرئيس بيل كلينتون امس محادثات مع رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتانياهو يعتقد أنها ستقرر مستقبل عملية السلام في الشرق الأوسط ودور الولايات المتحدة الديبلوماسي في المنطقة.

وشدد الرئيس كلينتون لدى استقباله نتانياهو على اهمية إعادة عملية السلام إلى مسارها. ودعا إلى عدم استباق الأمور والدعوة إلى مفاوضات على شكل محادثات كمب ديفيد بين مصر وإسرائيل. وقال: «اول ما علينا القيام به هو استئناف العملية. فهناك عملية وهناك اتفاقات ولدى رئيس الوزراء (نتانياهو) بعض الأفكار...».

وتابع كلينتون مؤكداً «انه معني مباشرة بالعملية منذ ان اصبح رئيساً، وساستمر في ذلك ولن اسقط اي فرصة معقولة لتقديم مساهمة ايجابية، لكن المطلوب تامين الظروف

التتمة في الصفحة (٦)

□ بروكسيل - من رنده تقي الدين:

■ اتفقت دول الاتحاد الأوروبي على ان تعرض على الولايات المتحدة القيام بتحرك مشترك من أجل اعادة اطلاق عملية السلام في الشرق الأوسط وأكد المبعوث الأوروبي الى الشرق الأوسط ميغيل موراتينوس اثر انتهاء الاجتماع الاستثنائي لمديري الشرق الأوسط في وزارات الخارجية في

التتمة في الصفحة (٦)

جندي اسرائيلي يراقب فلسطينيين في قرية خريثا من ملجأ عليه كتابات ضد الاستيطان. (ا ب)

"طالبان" عجلت في نقله وحذرته من هجمات

# بن لادن في قندهار بعيداً عن الصحافة و"حرصاً على أمنه"

□ بيشاور - من أحمد موفق زيدان:

■ ابلغت مصادر أفغانية مطلعة «الحياة»، أمس أن رجل الأعمال العربي اسامة بن لادن وصل يوم الجمعة الماضي الى قندهار معقل حركة «طالبان»، قادماً من جلال أباد التي قرر مغادرتها نهائياً.

وأوضحت المصادر نفسها ان «طالبان» نصحت بن لادن بالانتقال للاقامة في قندهار حرصاً على امنه الشخصي في حين ان السبب الفعلي هو رغبة الحركة في ابعاده عن الصحافيين ورجال الاعلام حتى لا يطلق تصريحات تسبب احراجاً مع دول صديقة.

وقالت مصادر ديبلوماسية لـ «الحياة»، إن بن لادن انتقل مع عائلته الى قندهار براً واقام في منزل تحت حماية «طالبان». وكان رجل الاعمال العربي التقى زعيم الحركة ملا محمد عمر الذي طلب منه عدم اطلاق تصريحات ضد الوجود الاميركي في الخليج ثم عاد وأوفد اليه من ينصحه بمغادرة جلال اباد.

وكان بن لادن وصل مع حوالي مئة من اتباعه الى جلال أباد جواً قادماً من السودان أواسط العام

التتمة في الصفحة (٦)

في ضوء محادثات الحريري في موسكو

# بريماكوف: اقتراحات روسية قريباً لكل المسارات وانطلاقاً من مدريد

□ موسكو - من محمد شقير:

■ أبلغ وزير خارجية روسيا يفغيني بريماكوف رئيس الحكومة اللبنانية السيد رفيق الحريري الذي بدأ امس محادثات رسمية في موسكو ان روسيا ستطلق في المرحلة المقبلة اقتراحات معينة، تنطلق من مبادئ مؤتمر مدريد من اجل تنشيط العملية السلمية على كل المسارات. وتنتهي زيارة الحريري اليوم بلقاء مع الرئيس بوريس يلتسن.

وكشف بريماكوف خلال اجتماعه برئيس الحكومة في حضور الوزراء فؤاد السنيورة وياسين جابر وجان عبيد والأمين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار، بانه سيوفد نائب وزير الخارجية فيكتور بوسوفاليوك الى الشرق الأوسط للقيام بجولة على الدول المعنية بازمة المنطقة بغية السعي الى انقاذ العملية السلمية ومعاودة تحريكها على المسار السوري - الاسرائيلي، مشيراً الى ان زيارته غداً (اليوم) لباريس تاتي في سياق الجهود الروسية الهادفة الى استئناف محادثات السلام.

وجاء كلام بريماكوف رداً على طلب الرئيس الحريري الذي التقى نظيره الروسي فيكتور تشيرنوميردين لن تبذل دولة اتحاد روسيا جهدها من اجل انقاذ عملية السلام.

وعلمت «الحياة» ان بريماكوف أبدى دعمه للموقف اللبناني من محادثات السلام وتفهمه للأسباب

التتمة في الصفحة (٦)

# الهراوي: أفضل بيتي إذا لم تجر الانتخابات البلدية قريباً

□ بيروت - من وليد شقير:

■ اكد رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي امس انه مصر على اجراء الانتخابات البلدية في اقرب فرصة ولن يقبل بتاجيلها الى امد طويل، معرباً عن امله تحديد موعد لاجرائها بعد أسابيع.

ونقل زوار الرئيس الهراوي عنه قوله امس: «اما ان تجري الانتخابات البلدية قريباً واما فإني افضل الذهاب الى بيتي» مشيراً الى ان تشكيل اللجنة الوزارية التي اتفق مع رئيس الحكومة رفيق الحريري عليها كمخرج لمعالجة الخلاف على استرداد مشروع قانون الانتخابات البلدية من المجلس النيابي، هدفه «تعيين موعد جديد لهذه الانتخابات لا تاجيلها مدة بعيدة».

وذكر الهراوي امام زواره، ومنهم النائب رشيد الخازن، ان «لا شيء يمنع اجراء هذه الانتخابات في الصيف المقبل.

التتمة في الصفحة (٦)

# السنة في ايران يدعمون خاتمي

□ طهران - من غسان بن جدو:

■ أعلن رجال الدين من اهل السنة في ايران امس دعمهم لوزير الثقافة والارشاد الاسلامي السابق المرشح للانتخابات الرئاسية حجة الاسلام محمد خاتمي، ودعوا السنة والاكراد الى دعمه.

كذلك شدد المرشح القوي للرئاسة رئيس البرلمان حجة الاسلام علي أكبر ناطق نوري على ضرورة اعادة الحياة الحزبية في ايران، واكد انه لن يشكل حكومة ينتمي اعضاؤها الى تيار سياسي واحد وسيستفيد من عناصر «حزب الله» ومن الطاقات الكفوءة.

ودافع عن حضور المراة في كل الميادين على الا يكون ذلك «على حساب الأسرة والعائلة».

وبعدما أعلن المثقفون الايرانيون من عرب خوزستان دعمهم لخاتمي اول من أمس، أصدرت «جمعية علماء الدين المجاهدين السنة في كردستان» بياناً اعتبرت فيه مرشح اليسار الاسلامي الراديكالي و«كوادر بناء ايران» (أنصار الرئيس رفسنجاني) «الأصلح» بين المرشحين للرئاسة. واشار البيان الى «المميزات والخصوصيات» الدينية والسياسية والثقافية لخاتمي، وشدد على انه «اصلح

التتمة في الصفحة (٦)

## اليمن: عودة الخلافات بين حزبي الائتلاف

□ صنعاء - «الحياة»:

■ اتفق حزبا الائتلاف الحاكم في اليمن، المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح، على سحب جميع المرشحين باسميهما من الدوائر الانتخابية محل التنسيق، وعددها ١٢٩ (٨٤ للمؤتمر و٤٥ للاصلاح)، وذلك في الجولة الأولى من الحوارات الهادفة إلى تنفيذ اتفاق التنسيق بينهما في الانتخابات النيابية المقررة في ٢٧ الشهر الجاري.

وكان الحزبان حددا ثلاثة أيام، انتهت أمس، لحسم خلافاتهما على عملية سحب المرشحين، وفشلت حواراتهما التي أجريت على مستوى القيادات أمس وأول

التتمة في الصفحة (٦)

# تخرج بشار الأسد من دورة "الاكاديمية العسكرية العليا"

□ دمشق - من ابراهيم حميدي:

■ أعلن في دمشق أمس عن تخرج الرائد بشار نجل الرئيس حافظ الأسد مع عدد من الضباط القادة السوريين والعرب بعدما خضعوا لدورة في «الاكاديمية العسكرية العليا». وقالت مصادر رسمية في دمشق ان وزير الدفاع العماد الأول مصطفى طلاس رعى حفلة التخرج نيابة عن الرئيس حافظ الأسد في حضور نائبي رئيس هيئة الاركان العماد علي أصلان والعماد حسن تركماني.

التتمة في الصفحة (٦)

# رئيس الوزراء التركي يتراجع ويقبل الاجتماع مع ليفي

□ انقرة - «الحياة»:

■ بدا أمس ان تركيا واسرائيل طوقتا بوادر أزمة ديبلوماسية عشية زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي لأنقرة اليوم، بعد أخذ ورد في شأن ترتيب اجتماع بين الوزير ورئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان. وأكد مكتب اربكان مساء انه سيلتقي ليفي اليوم.

وكان سفير اسرائيل لدى تركيا زفي ايلبليغ اتهم في وقت سابق رئيس الوزراء زعيم حزب «الرفاه» الاسلامي بخرق العرف الديبلوماسي لتجاهله طلباً للقاء ليفي الذي سيجتمع خلال الزيارة مع الرئيس سليمان ديميريل ونائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر ورئيس البرلمان مصطفى قلملي ورئيس هيئة اركان القوات المسلحة الجنرال اسماعيل حقي قره دايي.

وفي القدس، قال الناطق باسم الخارجية الاسرائيلية ايغال بالمور ان «هذه الزيارة ستتمحور خصوصاً حول المسائل الاقتصادية وسبل اعطاء دفع للمبادلات التجارية اثر تصويت البرلمان التركي الجمعة الماضي على اتفاق للتبادل الحر بين الجانبين. واوضح ان المبادلات السنوية التي تبلغ قيمتها الآن ٥٠٠ مليون دولار قد تزيد اربعة اضعاف بحلول عام ٢٠٠٠.

وطور الجانبان العام الماضي تعاوناً عسكرياً بينهما بتوقيع اتفاقين اثارا استياء دول عربية عدة خصوصاً سورية والعراق بالإضافة الى ايران. وفي تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ابرمت اسرائيل وتركيا عقدا قيمته ٦٣٠ مليون دولار، وبموجبه تتولى مجموعة «ايركرافت انداستريز» التي تديرها الدولة العبرية تحديث ٥٤ مقاتلة تركية من طراز «فانتوم اف - ٤».

واعلن مصدر في وزارة الدفاع

التتمة في الصفحة (٦)


ISSN 0967-5590

أنظروا جيداً،
فأنتم ترون داخل الساعة لآخر مرة.

إن ساعة رولكس أويستر كرونومتر لا تتخلى عن كنزها بهذه السهولة.
إن فتح غطائها الخلفي يتطلب معدات خاصة بالإضافة إلى قوة خمسة أمتار حسب مقياس نيوتن.
لذلك، من المسلّمات أن لا يحاول أي من أصحاب ساعة رولكس فتحها.
إن هذا مؤسف حقاً، لأنكم ستحرمون رؤية حركة رولكس الداخلية المعقدة.
سوف تحرمون من رؤية حركة عرفت حتى لحظة إغلاق الغطاء الخلفي للساعة في جنيف أدق التدقيق في كل مرحلة من مراحل صنعها.
حقاً، لن تروا أبداً إحدى القطع المئتين والعشرين التي استغرق صنعها وتجميعها سنة كاملة.
فكل قطعة قد جرّبت وفحصت ونظّفت بفعل الموجات الفوق صوتية مرة بعد مرة. إن دقة التقنية المستعملة تقضي بأن يحق للمختبرين رفض أية قطعة ما في أية مرحلة، ليس فقط لكونها غير دقيقة بل أيضاً لأسباب جمالية. أي بالمختصر لأنها لا تبدو جذابة بما فيه الكفاية.
فما يثير الاهتمام إذا أخذنا بعين الإعتبار أن عدداً عن حرفيي ساعات رولكس الذين يصنعونها ومختبري المكتب الرسمي السويسري لمراقبة الساعات والذين يمنحونها شهادة الكرونومتر المتفوّق والصائغين الذين يبيعون ساعات رولكس، ما من أحد أبداً يلقي بنظرة على هذه التحفة البرّاقة الصغيرة التي ترقد داخل ساعة رولكس "أويستر" كاللؤلؤة في المحار. وهو إسم الساعة.
لذلك، وطالما سنحت لكم الفرصة، أنظروا جيداً.

رولكس
من جنيف

ساعة رولكس ديت جست من المعادن الثمينة

في مركز رولكس للصيانة، يستعمل تقنيو (صانعو ساعات رولكس) الذين دُرّبوا بعناية أدوات صممت خصيصاً لرولكس وذلك لتأمين أفضل مستوى خدمة لكل ساعة من ساعات رولكس.

الكوهجي
الدمام: شارع الظهران، عمارة الخاجة - هاتف ٨٣٣٠٩٠٩
الخبر: شارع الملك خالد، التقاطع الأول - هاتف ٨٦٤ ١١١٣
الهفوف: شارع الأمير عبد المجيد، مركز الهنا التجاري - هاتف ٥٨٦ ٦٤٦٠

# جونز بعد مقابلة رئيس المجلس: نعمل على احياء الثقة

□ بيروت - «الحياة»

■ اكد السفير الاميركي لدى لبنان ريتشارد جونز امس «سعي بلاده الى اعادة احياء الثقة بين الاطراف المعنيين بالسلام» داعياً الى «انتظار نتائج اللقاء» بين الرئيس بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وقال جونز، بعدما قابل رئيس المجلس النيابي نبيه بري امس في ساحة النجمة: «ان البحث (مع بري) تناول المواضيع التي حصلت الاسبوع الماضي والتطورات في المنطقة والوضع في الجنوب وبعض شؤون المجلس النيابي».

وعن التقدم بمشروع اميركي لدفع العملية السلمية، قال «ان واشنطن تترقب زيارة بنيامين نتانياهو واللقاء الذي يجمعه مع الرئيس الاميركي ومن الضروري انتظار نتائجها».

وعن التعهد الاميركي حيال امن اسرائيل قال «هذا الامر معروف جداً وتم خلال الزيارة الاخيرة لوزير الدفاع الاسرائيلي (اسحق موردخاي) لواشنطن وتالياً ليس هناك اي تغيير في هذا التعهد الذي سيؤدي الى دفع عملية السلام قدماً لانه يشجع اسرائيل على المضي فيها».

وعن معلومات عن توقف عمل لجنة مراقبة وقف النار في الجنوب المنبثقة عن «تفاهم نيسان»، قال السفير الاميركي «ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع نفى ما جاء في هذه المعلومات الصحافية واني احترم ما يقوله المسؤولون الرسميون اكثر مما يرد في التقارير الصحافية. واعتقد ان ما ورد في هذا التقرير كان تفسيراً خاطئاً للاحداث التي حصلت».

وعن النقاط الرئيسية لدفع عملية السلام قال «تجب اعادة احياء جو من الثقة المشتركة بين الاطراف كافة. وهذا ما تعمل عليه الادارة الاميركية في المرحلة الراهنة من خلال المحادثات مع بنيامين نتانياهو. ومن الواضح ان المسؤولين في واشنطن عارضوا استخدام العنف في اي شكل من الاشكال لانه يدمر جو الثقة بين الاطراف. وهناك خطوات اخرى تمت واعتقد ان ما تحاوله الادارة الاميركية مع نتانياهو هو ايجاد وسيلة لاعادة احياء الثقة ويمكن القيام بذلك عندما تتوقف اعمال العنف ويستقيم الوضع العام. عندها يمكن الاطراف ان يعملوا قدماً بدلاً من التواجه في الاعلام». وعن المستوطنات قال «هذا الامر سنبحث فيه مع نتانياهو».

وكانت زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان موضوع بحث بين الرئيس بري والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المريمية الاباتي سعد نمر الذي تمنى على المسؤولين «ان تكون الزيارة مثمرة شرط ان تهيأ لها ارضية وطنية صالحة وان تزول كل التشنجات بين المسؤولين في الحكم وفي لبنان ليتسنى للبابا في لقاءاته ان يتكلم في حرية وان يعي ان العائلات اللبنانية واحدة».

وتمنى نمر «الا تؤجل الانتخابات البلدية الى مدى بعيد اكثر من الخريف المقبل». ودعا الى «عدم اعتماد صيف وشتاء على سطح واحد في ما يتعلق بعودة المهجرين فيعطى المهجّر الذي ترك ارضه قبل ١٣ عاماً فقط ١٢ مليون ليرة لبنانية، شانه شان الغالبية الساحقة من المهجّرين»، معتبراً «ان هذا المبلغ لا يكفي».

ومن زوار الرئيس بري الوزير السابق جوزف الهاشم الذي عرض معه قانون الانتخابات البلدية، واعتبر «ان الانتخابات ارجئت هذه السنة على الاقل». واضاف «علينا اعداد مشروع متكامل يتعلق بالتقسيمات الادارية وبالذين يحق لهم انشاء بلديات». وعن اللجنة الوزارية وعملها قال «هذا ضرب من المسكنات. واذا كانت هناك اسباب لها جذورها وخلفياتها هي التي ادت الى ارجاء القانون فعملية اللجنة اخراجية، وكان يستحسن الا يفاجأ الراي العام باعلان ارجاء الانتخابات قبل ان تكون هناك اخراجات لائقة من شانها اقناع الرأي العام».

□ الدوحة -
من محمد المكي احمد:

■ علم ان رئيس المجلس النيابي نبيه بري سيقوم بزيارة لقطر السبت المقبل على رأس وفد برلماني.

ويجري بري خلال الزيارة محادثات مع رئيس مجلس الشورى القطري السيد محمد بن مبارك الخليفي تتعلق بدعم التعاون في المجالات البرلمانية. وسيلتقي عدداً من كبار المسؤولين القطريين.

## تخريج ضباط اركان في دمشق

■ بيروت - «الحياة» - احتفل في الاكاديمية العسكرية العليا في دمشق بتخريج دفعة من ضباط الاركان بعد سنة ونصف السنة من التحصيل العلمي العسكري العالي.

وبين الخريجين الرائد الركن الدكتور بشار الاسد الذي دعا بعد الاحتفال زملاءه الضباط اللبنانيين الى مأدبة غداء، في نادي الرماية في دمر حيث تلقى منهم درعاً تذكارية.

## حميد قابل أمير البحرين

■ بيروت - «الحياة» - في نبأ من المنامة ان امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة استقبل امس وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد.

واشاد حميد في تصريح بالجهود التي تقوم بها البحرين في اطار التضامن العربي وتمنى على الشيخ خليفة اعادة فتح سفارة بلاده في بيروت.

والتقى حميد كذلك رئيس حكومة البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة الذي اكد «عمق العلاقات بين البلدين». ونوه الوزير اللبناني «بحسن الضيافة وبالترتيبات التي وفرتها البحرين لإقامة المعرض العربي الاول وبالانجازات الحضارية في مجال الرعاية والخدمات الاجتماعية في مجال الاسر المنتجة واعداد مراكز التاهيل للمعوقين».

وكان حميد شارك اول من امس مع عدد من وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في افتتاح المعرض الذي اقيم برعاية الشيخ خليفة ممثلاً بوزير العمل والشؤون الاجتماعية البحريني السيد عبدالنبي بن عبدالله الشعلة في مركز البحرين الدولي للمعارض. وشارك لبنان فيه من خلال «بيت المحترف اللبناني» التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية.

## المصالح المستقلة علقت اضرابها

■ بيروت - «الحياة» - أعلنت نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة واتحاد النقل البحري وبلدية بيروت «تعليق الاضراب في انتظار نتائج الاتصالات».

وكانت هذه النقابات عقدت اجتماعاً صباح امس درست خلاله التطورات في ضوء الاتصالات مع رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير العمل اسعد حردان. واشارت في بيان اثر الاجتماع الى انها «تبينت ان ما وعدها به وزير العمل حصل الجمعة المنصرم، اذ صدر تعميم عن وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة يدعو المؤسسات الخاضعة لوصايته الى تحرير مكافاة ١٥ و٣٣ في المئة، والعودة الى احتسابها في طلب تعويض نهاية الخدمة».

واضاف البيان «اما في صدد السلفة التي تدفع بمثابة غلاء المعيشة فيعتبر وزير العمل انها لا مبرر لها اذ ان المصالح المستقلة والمؤسسات العامة الاستثمارية خاضعة لقانون العمل ويتوجب بالتالي اعتبار السلفة في صلب الامر وهو يعمل على تحقيق ذلك».

الرئيس الحريري والوزير بريماكوف في مؤتمرهما الصحافي-(رويتر)

... مع تشيرنوميردين-(رويتر)

### التقى تشيرنوميردين وبريماكوف ووقع على اتفاقات

# الحريري طلب من روسيا القيام بدورها كاملاً في المنطقة

□ موسكو - «الحياة»:

■ اعرب رئيس الحكومة رفيق الحريري عن الرغبة في ان تقوم روسيا بدورها كاملاً في دفع عملية السلام في الشرق الاوسط، خصوصاً في السعي الى تنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥. وفي حين أكد وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف سعي بلاده الى معاودة عملية السلام وإجراء مشاورات مع شركائها وتقديم اقتراحات في هذا الصدد، شدد رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين على متانة العلاقات بين موسكو وبيروت.

جاء ذلك في اليوم الاول من زيارة الحريري لموسكو حيث التقى نظيره الروسي وأجرى محادثات مع وزير الخارجية. وجرى للحريري استقبال رسمي في مطار موسكو. ومنه انتقل الى مبنى الخارجية الروسية وعقد اجتماعاً مع بريماكوف حضره من الجانب اللبناني الوزراء فؤاد السنيورة وجان عبيد وياسين جابر والأمين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار، وحضر عن الجانب الروسي الوزير بريماكوف ونائبه بوسوفاليوك ومدير مكتب الصحافة غينادي يراسوفا.

واستمرت المحادثات على مادبة العمل ساعة كاملة، اختلى بعدها الحريري ببريماكوف حوالى ربع ساعة، ثم تحدثا الى الصحافيين.

وقال بريماكوف: «ان زيارة الرئيس الحريري حدث كبير بالنسبة الينا، باعتبارها اول زيارة لرئيس حكومة لبناني، ولان حجم العلاقات بين الدول الخارجية وروسيا لا يتوقف على مساحة الدولة، وكلنا نعرف لبنان بديناميكيته الداخلية وهو شريك اقتصادي مهم بالنسبة الينا».

واضاف: «انه بعد تنفيذ القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي يستطيع لبنان ان ينهض بقدراته المالية والاقتصادية وفي المجالات كافة. لقد تزامنت زيارة الرئيس الحريري مع تصاعد الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط. اما لبنان فيلعب دوراً كبيراً في عملية التسوية، ومن دون التسوية معه ومع سورية ومع الفلسطينيين لا تحقيق للسلام الوطيد في منطقة الشرق الاوسط ولن يكون اي سلام في هذه الظروف».

وردّ الحريري بكلمة قال فيها: «ان العلاقات السياسية الثنائية والثقافية بين لبنان والاتحاد الروسي قوية وتاريخية، ونحن نتطلع الى ان ترتفع العلاقات الاقتصادية بين البلدين الى مستوى العلاقات الثقافية والسياسية».

واضاف ان محادثاته مع بريماكوف تناولت السلام في الشرق الأوسط و«الصعوبات التي تواجهها. وطلبنا من الوزير بريماكوف ان تبذل روسيا جهدها لدفع عملية السلام. ان لبنان مؤمن بالسلام ويرى ان له مصلحة كبيرة في الشرق الأوسط، وعلى اسرائيل ان تطبق قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن واسس مدريد الداعية الى مبدأ الأرض في مقابل السلام، وكانت وجهات النظر متطابقة بيننا وبين معالي الوزير بضرورة التوصل الى حل عادل وشامل على كافة المسارات اللبنانية والسورية والفلسطينية».

وسئل بريماكوف عن دور روسيا في دفع السلام فأجاب: «ان روسيا تكثف مساعيها بدليل المشاورات التي نقوم بها مع الاطراف الرئيسية المعنية بالعملية السلمية. وبعد يومين أجري محادثات مع وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت ومع الرئيس شيراك. واعتقد اننا سنتطرق الى مسالة الشرق الأوسط نحن نتبادل الرسائل مع سائر شركائنا بطريقة مكثفة، وسيتوجه الى الشرق الأوسط نائب وزير الخارجية السيد بوسوفاليوك. وهو سيزور عدداً من الدول العربية، وبعد المشاورات التي سيجريها سنستطيع عرض اقتراحات عديدة ولكن استطيع ان اقول بصورة مسبقة ان كل اقتراحاتنا ستنطلق من اسس مؤتمر مدريد التي لن نتراجع عنها».

ومن ثم التقى الحريري نظيره الروسي وأجريا جولة محادثات في حضور وفدي البلدين.

وفي مستهل الاجتماع تحدث تشيرنوميردين فقال: «إن الرئيس الروسي والحكومة الروسية والقيادة الروسية بكاملها تعلق أهمية كبيرة على هذه الزيارة واعتقد ان محادثاتنا والمحادثات بين زملائنا ستدل على ذلك، ان العلاقات السياسية المتينة التي تربط لبنان وروسيا تخلق جواً مناسباً لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية. لقد حققنا انجازات كبيرة اخيراً في هذا الاتجاه». واضاف: «وقعنا الاتفاق الاقتصادي والتجاري، وسنوقع اليوم اتفاقات تعطي دفعاً جديداً لتطوير العلاقات».

وردّ الرئيس الحريري بكلمة قال فيها: «اننا نتطلع إلى ترسيخ جديد للعلاقات بين بلدينا بشكل أكبر. كما ذكرتم لقد سبق التوقيع على مجموعة اتفاقات والآن سنوقع اتفاقات أخرى، وهناك اتفاقات قد توقع في المستقبل لوضع اطر التعاون بين بلدينا بالشكل القانوني. إن العلاقات السياسية والثقافية بين بلدينا هي علاقات تاريخية، وهناك آلاف من الشباب اللبناني درسوا في روسيا ويتكلمون الروسية ما يساعد على توطيد العلاقات الثقافية والاقتصادية بين بلدينا».

وفي الرابعة والنصف انتهت المحادثات وتم في نهايتها التوقيع على الاتفاقات الآتية: اتفاق التعاون في مجال الثقافة والعلم والتعليم، واتفاق لتشكيل اللجنة المشتركة المكلفة متابعة شؤون التجارة والتعاون الاقتصادي، كما تم تبادل وثائق إبرام اتفاق التجارة والتعاون الاقتصادي التي تم توقيعها في بيروت في ٣١ آذار (مارس) ١٩٩٥. وينتظر ان يتم توقيع اتفاق ثالث لمنع الازدواج الضريبي.

وبعد التوقيع تحدث الحريري وتشيرنومردين إلى الصحافيين.

وقال رئيس الوزراء الروسي: «ناقشنا جملة من الاتفاقات المشتركة ووقعنا جملة من الاتفاقات في شأن تشجيع الاستثمارات وضمانها، ولدينا افق جيد جداً لتطوير علاقاتنا الثنائية، ونحن اقترحنا من جانبنا المشاركة في المشاريع الانمائية في لبنان، خصوصاً في مجال شق الطرق وبناء الجسور وتأسيس مركز التدريب المهني في بيروت. كذلك أبدينا استعدادنا لاعطاء المميزات للشركات اللبنانية من أجل الاستثمار في الاقتصاد الروسي والعمل في السوق الروسية».

ورد الحريري بتأكيد «ان هذه الزيارة ستساهم من دون شك في تقوية الروابط الثقافية والاقتصادية والسياسية بين البلدين، إننا نطمح إلى حلول عملية للمشاكل التي تواجهنا لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين بلدينا».

وأضاف رداً على سؤال: «بحثنا الوضع في المنطقة، وكانت وجهات النظر متطابقة، وقد وعد دولة الرئيس أن تقوم روسيا، كشريك كامل في عملية السلام وأحد راعيي العملية السلمية ومؤتمر مدريد، بدفع عملية السلام نحو الأمام».

### اللجنة الوزارية تجتمع الخميس

# الحص: ما حصل لطمة للديموقراطية

□ بيروت - «الحياة»:

■ دعا نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر اعضاء اللجنة الوزارية التي شكلت اول من امس للبحث في ادخال تعديلات على قانون الانتخابات البلدية والاختيارية، الى عقد اول اجتماع في القصر الحكومي الخميس المقبل.

الى ذلك استمرت ردود الفعل على سحب الحكومة مشروع التعديلات من المجلس النيابي، وتشكيل اللجنة الوزارية واستقالة رئيس المجلس الدستوري الدكتور وجدي ملاّط.

وقال رئيس الحكومة السابق النائب سليم الحص، في تصريح امس، «ان احالة امر الانتخابات البلدية على لجنة وزارية ما هي إلا ملهاة لتنفيس الاحتقان على المستوى الرئاسي وتمييع الموضوع على الصعيد العام. لكن التاجيل اضحى واقعاً محتماً في كل الاحوال».

ورأى «ان ما حصل الى كونه مسيئاً الى صدقية الدولة، لطمة للديموقراطية ولرهان الناس على احياء العمل البلدي سبيلاً لتنمية الممارسة الديموقراطية وتعميم تجربة اللامركزية الادارية وتعزيز الدور الانمائي للسلطات المحلية. وجاءت هذه النكسة مباشرة بعد سوء تصرّف الحكومة في موضوع الجامعة اللبنانية واستقالة رئيس المجلس الدستوري لتزعزع ما تبقى من صدقية الحكومة. ولا يكفي لمعالجة سلبيات ما حصل تشكيل لجنة وزارية».

وسأل نائب رئيس المجلس النيابي السابق ميشال معلولي «لماذا لم يتقدم الرئيس وجدي ملأط باستقالته في وجه الضغوط التي مورست عليه خلال نظره في الطعن المقدم في قانون الانتخابات النيابية الاخيرة؟». واعتبر ان «في امكان المجلس الدستوري اعادة اجراء الانتخابات النيابية، فياتي الى المجلس النيابي ممثلون حقيقيون عن الشعب».

ورأى النائب جورج قصارجي ان «تشكيل اللجنة الوزارية مخرج لإيجاد حل مناسب للخروج من المأزق الدستوري». واعلن رئيس «حركة التغيير» ايلي محفوض انه لم يفاجأ بالخطوة المتعلقة بالانتخابات البلدية او باستقالة الدكتور ملاط «الذي كنا نتمنى ان يستمر ليكشف العورات». واعتبر «ان ما حصل في المجلس النيابي استخفاف متعمد بكرامات الناس».


DO YOU THINK YOU CAN SELL?

MELKI & COMPANY LTD
Computer Consumables Supplier
Looking for young energetic people,
willing to work hard.
Must have computer experience.
*Good Basic + Commission*
Call Mr Tony Aoun on 0171-633-9199

بسم الله الرحمن الرحيم
كلية الأمام الأوزاعي للدراسات الاسلامية
مركز بحوث ما بعد الدكتوراه
ترحب الكلية بالباحثين الراغبين بالأستفادة من محفوظاتها العلمية من خلال مركز بحوث ما بعد الدكتوراه خلال العام الجامعي ١٩٩٧ - ١٩٩٨م. تقدم المشاريع البحثية مشفوعة بالمؤهلات العلمية الى مجلس الكلية في موعد اقصاه ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٩٧م.
العنوان البريدي: ص ب ٥٣٥٥ - ١٤، بيروت - لبنان
هاتف: ٠٠٩٦١-١-٧٠٤٤٥٢/٤ - فاكس: ٠٠٩٦١-١-٧٠٤٤٥٣

وظيفة شاغرة
مؤسسة سعودية تعمل في مجال الكيماويات
(معالجة المياه والزيت - الصيانة الصناعية - المختبرات ولوازمها)
تعلن عن رغبتها في توظيف
مشرف تسويق ومبيعات
يشترط في المتقدم مايلي: * لبناني أو سوري الجنسية
* أن يكون حاصلاً على شهادة جامعية في الكيمياء أو الهندسة الكيميائية
* أن يجيد اللغتين العربية والإنجليزية تحدثاً وكتابة
* أن يجيد استخدام الكومبيوتر (مايكروسوفت - ويندوز أوفيس ٩٥)
* يفضل من لديه خبرة في تسويق وبيع أحد الأقسام المذكورة أعلاه
* أن يكون العمر بين ٢٥-٣٥ سنة
الراتب والمميزات الاخرى تحدد في المقابلة الشخصية
فعلى من يجد في نفسه الكفاءة إرسال السيرة الذاتية مع رقم التليفون أو الفاكس + صور شمسية على العنوان التالي قبل تاريخ ١٥/٤/١٩٩٧م حيث ستتم المقابلات في بيروت بعد هذا التاريخ
عناية المدير العام
ص.ب ٤٩٤٩ جدة ٢١٤١٢ المملكة العربية السعودية
أو فاكس ٠٠٩٦٦-٢-٦٦٥٨٢١٠ هاتف ٠٠٩٦٦-٢-٦٦٠٣٨١٢

حافظوا على نظافة مدينتكم
الحياة



AUJOURD'HUI

JERUSALEM:
LE SURSAUT ARABE
*ET LES CONSÉQUENCES*
DE LA SUSPENSION DE
LA NORMALISATION

MYSTÈRE
NON ELUCIDÉ
DES TABLES D'ECOUTES
SUR CELLULAIRE

BAIN SAINT-GEORGES:
SERGE NADER
TOURNE LA PAGE
SUR UNE ÉPOQUE
DE LA
*VIE DE BEYROUTH*

POUR RELANCER
L'IMMOBILIER
UNE LOI
EN COURS D'ETUDE

DES ENTREPRISES
EN PLEINE MUTATION:
POURQUOI?

L'UNIVERSITÉ LIBANAISE
*ET SES PROBLÈMES:*
UNE ANALYSE
FAITE DE L'INTÉRIEUR

DU PETROLE
TURKMENE
PAR PILELINE
POUR ISRAËL:
UN FINANCIER LIBANAIS
EN AURAIT L'IDÉE

Lisez
"Le Commerce du Levant"
en vente
dans toutes les librairies
du Liban
et dans les grands
kiosques de Paris


### امام المؤتمر البرلماني لدول المتوسط

# الفرزلي دعا اوروبا الى تعاط جماعي في عملية السلام

□ لندن - «الحياة»:

■ دعا نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي الى «تعاط اوروبي جماعي» في عملية السلام. وقال في كلمة القاها في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر البرلماني لدول حوض البحر المتوسط المنعقد في اثينا «ان اي تعاط منفرد (في عملية السلام) سيساء فهمه ومقصده في الدوامة المعقدة للعلاقات الدولية، وسيحرفه الفريق الآخر كما عاينا بالنسبة الى التعاطي الفرنسي في اعقاب العدوان الدموي الاسرائيلي ضد لبنان في الربيع الماضي، وذلك بتقييمه عن سوء قصد بانه تدخل لا لزوم له».

ورأى الفرزلي ان التعاطي الجماعي هو «الوسيلة الوحيدة المتاحة أمام اوروبا للانتقال من وضع المراقب الحسن النية غير المعني بالأمر الى وضع المشارك الكامل في رعاية عملية السلام». وقال ان لذلك «حسنة مزدوجة (...) اذ يؤمن الحلقة المفقودة في الأمن الاوروبي، كانعكاس لمصلحة اوروبا الحقيقية في وقف تدفق اللاجئين اليها، وفي مكافحة الارهاب، وفي تهيئة وسائل وآليات افضل لمكافحة الجرائم الدولية الرهيبة مثل تهريب المخدرات وغسل الاموال. وبالنسبة الى جنوب المتوسط وبقية الدول العربية، يتيح (التعاطي الجماعي) فرصة افضل لترسيخ مؤسساتها وتجاربها الديموقراطية الوليدة». واضاف الفرزلي: «عندما عكفنا في لبنان وسورية، مخلصين، على عملية السلام كخيار استراتيجي بقناعة ثابتة، وتمشياً مع رغبات المجتمع الدولي، انما فعلنا ذلك لفهمنا، وحسب تاكيد الرعاة الدوليين لمؤتمر مدريد الذي انطلقت منه عملية السلام، بان عملية السلام هذه هي مسيرة على خطين، لذا سميت في ما بعد بعبارة «الارض مقابل السلام». واوضح «ان المسلك الاسرائيلي في ظل حكومة بنيامين نتانياهو داب على تغيير الفرضية الاساسية لعملية السلام بتغيير القواعد التفاوضية، متحدياً في ذلك ليس فقط الرأي العام الدولي، بل ايضاً قطاعاً واسعاً من الرأي العام الاسرائيلي ذاته»، معتبراً أن الحكومة الاسرائيلية الحالية «تفرض على الأطراف العربية وعلى المجتمع الدولي تعريفاً جديداً لعملية السلام بخرق اعراف مؤتمر مدريد، وذلك بخلق حقائق جديدة على الأرض هي بمثابة شروط مسبقة كامر واقع تحول المسيرة السلمية ذات الاتجاهين الى عملية في اتجاه واحد يشرع «حق الغزو» تحت وهم امكان الحصول على السلام والأمن والأرض معاً مقابل لا شيء، دونما اعتبار للمبادلة والمعاملة بالمثل».


بَدّك تكون عرّابي؟

اسمي رانيا وعمري ثمان سنين وانا حابي كتير انك تكون عرابي بالـ SOS. بتعرف انو اذا فيك تقدم بس عشرين ألف ليرة بالشهر بتصير عرابي. هيك بيقدر يكون عندي بيت مثل كل لولاد وعيش واكبر في مع اخواتي وخياتي بعيلي وحدي. اذا بدك بعدان فيك تجي تزورني وتشوف كيف أنا عايشي.
رانيا

قرى الأطفال SOS

أنا مستعد بتكفل أمر:
□ طفل SOS (أو عدة أطفال): ٢٠٠٠٠٠ ل.ل. شهريا
□ عائلة SOS ٢٠٠٠٠٠٠ ل.ل. شهريا
نقداً أو حوالة مصرفية لدى المصارف التالية وفي كافة فروعها:
- الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية
رقم الحساب: ٠٠-١٤٢٣٩-٠١
- فرنسبنك
رقم الحساب: ٤٨-٣٢٧٩٢٥
- بنك لبنان والمهجر
رقم الحساب: ١-٨٧٠٢٨٥-٤٤٥٣٨-٠١-٣٢
- بنك بيبلوس
رقم الحساب: ٠٣-٨٥٠٦٥٠-٢٥٢-٠١-٦٦
أو الاتصال على احد الأرقام التالية: ٤٩٩٨٠٨-٤٩٩٧٨٧-٠١

الرجاء تزويدنا بعنوانكم الكامل:
الاسم: ........
العنوان: ........
........
الهاتف: ........

جمعية قرى الأطفال SOS اللبنانية
ص.ب: بيروت ٥٥٢٤٢

# «المقاومة» سلمت أسيراً لـ«الجنوبي» وتسلمت ٣ منه

□ بيروت - «الحياة»:

■ تبادل «حزب الله» وجيش لبنان الجنوبي، بعد ظهر أمس أسرى، على معبر باتر - جزين بواسطة اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وتأخرت العملية عن الموعد المحدد لها في التاسعة صباحاً، أكثر من ساعتين بسبب استكمال اجراء الاتصالات ولسوء حال الطقس العاصف والماطر الذي لف منطقة جزين.

فقرابة الحادية عشرة سلمت «المقاومة الاسلامية» الجناح العسكري لـ «حزب الله» الصليب الاحمر الدولي عنصراً من «الجنوبي» اسمه جورج خوري كان اسرته قبل نحو عشر سنوات في عملية في منطقة جزين وتسلمه من الصليب الاحمر وعدد من ضباط «الجنوبي» قرب معبر باتر - جزين.

وتبع ذلك تسليم «الجنوبي» ثلاثة من المفرج عنهم من معتقل الخيام للصليب الاحمر الدولي قرب المعبر نفسه. فسلمهم بدوره الى مسؤولين من «حزب الله» كانا في انتظارهم مع ذويهم. والأسرى المفرج عنهم هم جعفر علي هريش من بلدة بنت جبيل ومعتقل منذ ١٢ عاماً، ومحمد علي هزيمة من صربين ومعتقل منذ ١٢ عاماً ونعمة يوسف بزي من بنت جبيل ومعتقل منذ ١١ عاماً.

واعرب المحررون الثلاثة بعد وصولهم الى بيروت حيث استقبلهم نائب الامين العام لـ «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم عن الارتياح الى اطلاقهم، متمنياً «اطلاق جميع المعتقلين اللبنانية في السجون الاسرائيلية».

واكد الشيخ قاسم ان «ملف الاسرى والمعتقلين مفتوح ولن يقفل اليوم كما لم يقفل في السابق عندما استعدنا عدداً كبيراً من المعتقلين مع رفات الشهداء حتى نحرر جميع اخواننا من السجون الاسرائيلية وسجون العملاء وعلى رأسهم الشيخ عبدالكريم عبيد ومصطفى الديراني وجميع الذين قضوا سنوات طويلة بسبب اختيار درب الجهاد».

واعتبر «اننا اليوم في نصر كبير لأننا استعدنا اخوة مجاهدين كانوا معتقلين عند العدو الاسرائيلي منذ العام ١٩٨٥. وهذه المدة الطويلة التي صبروا خلالها وبقوا متمسكين بخط المقاومة الاسلامية خط الجهاد تعبّر عن الروحية العظيمة التي تمثلوا بها. قمنا بعملية التبادل من خلال الصليب الاحمر الدولي وافرجنا عن شخص موجود لدينا من العملاء على قاعدة الافراج عن كل اخواننا والعمل الدائم حتى لا يبقى أي اسير او معتقل عند العدو الاسرائيلي اياً كانت الصعوبات».

واصدرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيروت بياناً جاء فيه ان «العملية حصلت في المنطقة العازلة، شمال جزين، التي اقفلت للمناسبة في وجه جميع الاشخاص غير المرتبطين مباشرة بها. واتيح لكل من المعتقلين الاربعة إمكان التحادث مع مندوبي اللجنة الدولية على انفراد للتاكد من الوجهة التي يرغبون في الذهاب اليها». وختمت «ان دور الوسيط المحايد جزء من مهمة اللجنة الدولية للصليب الاحمر التي تسعى الى تامين الحماية والمساعدة لضحايا المنازعات المسلحة».

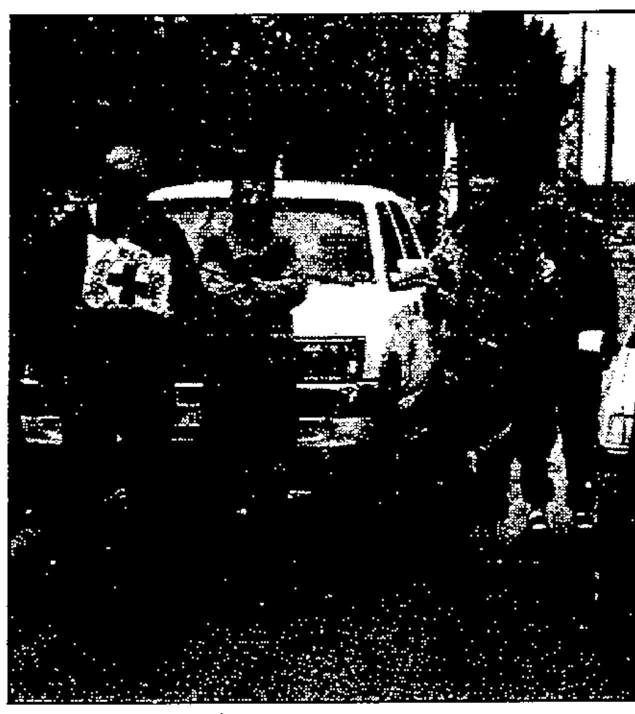

ممثلو اللجنة الدولة للصليب الاحمر الدولي مع المعتقلين الثلاثة المفرج عنهم من سجن الخيام في المنطقة العازلة بين جزين وباتر، وهم من اليسار هريش وهزيمة وبزي (انترناشونال بيكتشرز)

أسير «الجنوبي» جورج الخوري يصطحبه ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي (انترناشونال بيكتشرز)

## اتجاه الى الترخيص لـ«صوت لبنان» و«صوت الشعب»

□ بيروت - «الحياة»:

■ اعلن وزير الاعلام باسم السبع انه تسلّم كتاباً من رئيس المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع سامي الشعار يفيد «باعداد رأي استشاري لثلاثة وثلاثين طلب ترخيص لمؤسسات اعلامية تلفزيونية واذاعية فئة اولى وثانية قدمها اصحاب العلاقة الى وزارة الاعلام».

ويوضح الكتاب ان قرارات المجلس الوطني للاعلام «تكونت استناداً الى التزام المؤسسة المستدعية احكام قانون الاعلام المرئي والمسموع والمرسوم الرقم ٧٩٩٧ تاريخ ٢٩ شباط (فبراير) لابداء الرأي بالموافقة على طلب الترخيص او برفضه».

واوضح السبع انه سيحيل هذا الكتاب مع الرأي المفصّل للمجلس الوطني على مجلس الوزراء في اقرب فرصة، ملاحظاً ان هذه الاحالة لا تعني بت مصير الطلبات نهائياً لان ذلك يتطلب مرسوماً يتخذ في مجلس الوزراء بعد استشارة مجلس الاعلام. وعُلم ان المجلس وافق على الترخيص لاذاعتين سياسيتين هما «صوت لبنان» و«صوت الشعب»، ولم يرخّص لاي محطة تلفزيونية.

## وزارة النفط خفضت سعر البنزين والغاز

□ بيروت - «الحياة»:

■ حدد وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان اسعاراً جديدة لمادتي البنزين والغاز فتراجع سعر صفيحة البنزين ٣٠٠ ليرة وسعر قارورة الغاز ٨٠٠ ليرة.

وحدد قرار برسوميان سعر صفيحة البنزين من عيار ٩٨ اوكتان والخالي من الرصاص بـ ١١٧٠٠ بدل ١٢ الفاً، وصفيحة البنزين العادي بـ ١١٤٠٠ بدل ١١٧٠٠، وسعر قارورة الغاز بـ ٨٢٠٠ ليرة بدلاً من تسعة آلاف ليرة، في حين استقر سعر مادتي الكاز والمازوت.

بوانتي يعلن غداً برنامج زيارة البابا

# صفير: على الدولة تأمين الاموال لإنجاز ملف المهجرين

□ بيروت - «الحياة»:

■ اكد البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صفير «ضرورة عودة المهجرين الى بلداتهم وبيوتهم»، داعياً الدولة الى «حزم امرها وانجاز هذا الملف بتامين الاموال اللازمة له، لان هذه العودة هي الحجر الاساس في بناء الوطن»، فيما صرّح السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي بعد لقائه صفير في بكركي بانه سيعقد مؤتمراً صحافياً ظهر غد الاربعاء في مقر السفارة في حريصا يعلن خلاله البرنامج الرسمي لزيارة البابا للبنان في ١٠ و١١ ايار (مايو) المقبل.

واستقبل صفير بطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان، ثم وفداً من نقابة المحامين في بيروت برئاسة النقيب شكيب قرطباوي. وشدد البطريرك الماروني امام الوفد على «اهمية وحدة الصف وبقاء القضاء حراً لتحقيق العدالة». ثم اجتمع مع وفد من بلدة المطلة في الشوف برئاسة الاب يعقوب عيد، واكد امامه «ضرورة عودة المهجرين»، داعياً الدولة الى «حزم امرها وانهاء هذا الملف بتامين الاموال اللازمة ليعود السلام والوفاق الى لبنان». وقال «نحن لا ندع مناسبة الا نتحدث في الامر لان هذه العودة هي حجر الاساس في بناء الوطن. وعلينا ان نفتح صفحة جديدة بعضنا مع بعض لمواجهة الاستحقاقات المقبلة. نريد الدولة القوية العادلة التي تساوي بين المواطنين في الحقوق والواجبات».

واستقبل صفير ايضاً نائب رئيس الرابطة المارونية الامير حارس شهاب، ثم وفداً من آل بري في غوسطا فوفداً من «التجمع للجمهورية» ضم الدكتور البير مخيبر وعثمان الدنا ومحمود عمار وشفيق بدر وصلاح حنين.

بعد اللقاء قال مخيبر «هنأناه بالزيارة التي قام بها للبرازيل حيث اعاد اللحمة والاتصال مع المغتربين في تلك القارة حيث يعيش نحو سبعة ملايين لبناني». واضاف «ان وطننا اليوم اسوأ مما كان عليه بالامس. ونفكر جدياً في اتخاذ موقف مشترك يطالب باعادة الاستقلال والسيادة الى لبنان وكذلك بتحرير الجنوب، لان اهلنا في الجنوب سئموا التباطؤ في انهاء الاحتلال الاسرائيلي لارضهم والمصائب التي تلاحقهم كبلد وارض محتلين. نحن نطالب بجلاء كل القوات الاجنبية الموجودة على ارض لبنان لاننا سئمنا الوصاية لالتزام ما يقرره الغير للبنان، وكذلك تحرير الحكم من كل من هو ضاغط ويعطي قرارات لينفّذها لبنان مجبراً او بالصداقة». وتابع «اننا نقدر رئيس المجلس الدستوري (وجدي ملاط) كثيراً واظن انه سئم التدخل. والمجلس الدستوري يمثل حقوق الانسان والقانون الذي لم يعد اليوم سوى سلعة في ايدي الغير». وعن الطعون قال «من الصعب معرفة النتيجة ونحن كمعارضة لا فرق عندنا في النتيجة وليس لدينا سوى المقاومة بالطرق السياسية لوقف التدخل الخارجي في لبنان».

إلى ذلك، نعى البطريرك صفير ومجلس المطارنة الموارنة وكهنة طرابلس وعائلة طوبيا وعموم عائلات دار بعشتار (الكورة شمال لبنان) رئيس اساقفة ابرشية طرابلس المطران جبرائيل طوبيا الذي توفي أول من أمس عن ٦٧ عاماً.

# عائلة امية عبود طالبت بالافراج عنها ولليابانيين... اللجوء السياسي

□ بيروت - «الحياة»:

■ طالبت عائلة الموقوفة امية عبود بالافراج عنها وعن اليابانيين الخمسة ومنحهم اللجوء السياسي بدلاً من سجنهم. واعتبر النائب نجاح واكيم ان توقيفها «لم يتم وفق القانون». وطالب نقيب الصحافة محمد البعلبكي بفصل قضيتها عن قضية اليابانيين.

عقدت عائلة عبود امس مؤتمراً صحافياً في دار نقابة الصحافة في بيروت، في حضور النائب واكيم والنقيب البعلبكي ورئيس «المنتدى القومي العربي» معن بشور ووكيل الموقوفة المحامي هاني سليمان ووالدتها وعدد من ذويها.

وتلت والدة عبود بياناً قالت فيه «افرجوا عن امية عبود، لا نريد ان نصدق انها ضحية لسوء التدبير او انها غطاء لفشل الاجهزة، وان المتهم بالتواطؤ مع الاجهزة اليابانية وغيرها، كما صرّح لنا كبار المسؤولين، حر طليق في حين امية عبود تقبع في السجن». وسألت «ترى من يحميه ومن يحمينا؟».

وطالبت بالافراج عنها وعن الياباني كوزو اوكاموتو (احد منفذي عملية اللد عام ١٩٧٢) ورفاقه «وحملهم على الاكتاف ومنحهم اللجوء السياسي بدلاً من زجهم في السجن».

وتساءل واكيم: «لماذا اصبح اليابانيون خمسة بدلاً من ثمانية؟ اين هم الثلاثة؟ قالوا انهم كانوا عملاء للجهاز الياباني. اذاً هناك ثلاثة يتجسسون في دولة من دون اذن. اذاً هذه جريمة»، مشيراً الى السفير الاميركي ريتشارد جونز واصفاً اياه «بالوقح»، ومطالباً بترحيله بسبب تبريره انفجار الطوافتين الاسرائيليتين.

وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

AL HAYAT on CD ROM ١٩٩٥-١٩٩٦

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

● يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام - أخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات. أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، او) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

● إشترك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦.

● متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

السعر ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات ٥٠٠ دولار أميركي للافراد بما فيها أجور البريد

مستلزمات التشغيل:
□ كومبيوتر ابل ماكنتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
□ ٨ ميغابايت رام (RAM)
□ نظام تشغيل ٧,١ وما فوق مع عدّة اللغة العربية
□ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:

الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD.
LONDON W14 8YT
Tel:0171-6052084
Fax:0171-3714215

محكمة برلين تطوي الخميس آخر فصول "محاكمة ميكونوس"

# المانيا تلمح الى احتمال وقف الحوار مع إيران

□ بون - من اسكندر الديك:

■ نقلت صحيفة «فرانكفورتر الغماينه تسايتونغ» الالمانية امس عن مصادر موثوق بها ان الحكومة الالمانية اجرت اخيراً اتصالات مع القيادة الإيرانية لتفادي ردود فعل عنيفة من جانب طهران اثر قرار محكمة برلين الخاص بـ «قضية ميكونوس» الذي سيصدر الخميس. ويسود اعتقاد في المانيا بان المحكمة ستتهم ايران بانها مسؤولة عن اغتيال اربعة قياديين اكراد ايرانيين معارضين في مقهى ميكونوس في برلين عام ١٩٩٢، وفي مقدمهم رئيس الحزب الديموقراطي الكردستاني الايراني الدكتور صادق شرفكندي، خلال وجودهم في المدينة لحضور مؤتمر الاشتراكية الدولية انذاك.

وأعلن الناطق باسم الخارجية الالمانية مارتن اردمان امس ان «اجراء مراجعة لكل جوانب العلاقات مع إيران قد يصبح ضرورياً تبعاً لنتائج محاكمة ميكونوس». وكان متوقعاً ان يجتمع وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل امس مع خبراء في السياسة الخارجية لمناقشة التداعيات المحتملة، وضمنها اعادة النظر في سياسة «الحوار الانتقادي» مع إيران.

واشارت الصحيفة ان الموفدين الرسميين الالمان بدوا متاكدين من ان العلاقات بين البلدين «لن تشهد ازمات وتوترات على المدى البعيد». واضافت ان الحاسم في الامر يبقى مضمون الحكم وما اذا كانت المحكمة ستحمّل القيادة الايرانية مسؤولية اعطاء امر الاغتيال، كما طالبت النيابة العامة الاتحادية.

ولاحظت «فرانكفورتر الغماينه تسايتونغ» ان بون وطهران تستعدان لمواجهة احتمالات مختلفة، وتتوقع الحكومة الالمانية «تظاهرات تنديد في إيران، لكنها لا تنتظر حدوث تأزم في العلاقات» مع طهران. واستناداً الى معلومات مستقاة من الرئيس الايراني السابق ابو الحسن بني صدر قبلت طهران «ان يؤكد الحكم القضائي خلفية ارهاب الدولة لعملية الاغتيال من دون ذكر اسم اي من القادة الايرانيين».

الى ذلك (أ ف ب) يعد معارضون ايرانيون لتقديم شكوى ضد الزعماء الايرانيين، بعد صدور الحكم. وقال احد الناجين من الاعتداء، بارويز دستمالشي في مقابلة مع صحيفة «برلينر تسايتونغ»، نشرت امس ان المعارضة الايرانية ستقدم شكوى لمحكمة العدل الدولية في لاهاي.

ويمثل امام محكمة برلين في القضية اربعة لبنانيين وإيراني منذ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٣ بعدما وجهت اليهم تهمة اطلاق النار على الأكراد الاربعة. وكانت النيابة الالمانية طلبت السجن المؤبد للإيراني قاسم دارابي الذي اتهمته بتدبير الاغتيال والعمل لحساب الاستخبارات الايرانية، وطلبت العقوبة نفسها لمتهم آخر والسجن بين ٥ سنوات و ١١ سنة لباقي المتهمين.

### طهران ستقاضي شركات المانية "زودت" بغداد أسلحة كيماوية

■ طهران - أ ف ب - أعلنت وكالة الأنباء الإيرانية أمس ان طهران ستلاحق قضائياً ٢٤ شركة المانية متهمة بمساعدة العراق على امتلاك أسلحة كيماوية خلال الحرب العراقية - الإيراني. ونقلت الوكالة عن المسؤول القضائي محمد رضا عباسي فارد قوله إن إيران لديها «أدلة دامغة» من صور وأفلام وأشرطة صوتية في شأن تورط تلك الشركات و«بعض المسؤولين» الألمان في هذه القضية. وأضاف ان القرار يبدء محاكمة أمام محكمة طهران يأتي بعد شكاوى قدمتها ألف عائلة من ذوي ضحايا الغاز القاتل الذي استخدم خلال الحرب. وطالبت هذه العائلات بـ «تعويضات مادية ومعنوية وبعقوبات بحق الشركات الالمانية التي صدرت الأسلحة الكيماوية والغاز القاتل أو التكنولوجيا لصناعته، وكذلك بحق المسؤولين الألمان الذين سمحوا بهذه الصادرات».

معارض ايراني يتلقى العلاج من «تسممه» في احد مستشفيات بغداد.(أ ف ب)

### ... ومعارضون يتهمون ايران بتسميم لاجئين في العراق

■ بغداد - أ ف ب - اتهم الحزب الديموقراطي الكردستاني الايراني المعارض السلطات الايرانية بدس السم في طعام المقيمين في مخيم بازيان في محافظة السليمانية (شمال العراق) حيث يقطن عدد من اعضاء الحزب، ما تسبب في اصابة اكثر من ستين شخصاً نقلوا الى مستشفيات بغداد لتلقي العلاج.

وجاء في بيان للمكتب السياسي للحزب تلقته وكالة «فرانس برس» ان «المقيمين في المخيم اصيبوا بالمرض نتيجة تناولهم اطعمة ملوثة بمادة الثاليوم القاتلة وضعها عملاء للنظام الايراني».

وأشار الى ان المصابين ارسلوا فوراً الى مستشفيات السليمانية لكن النقص الحاد في الادوية والمعدات الطبية دفع الحزب الى ارسالهم الى بغداد.

وأفاد مراسل «فرانس برس» ان ١٩ من المصابين نقلوا الى مدينة صدام الطبية وهم يعانون آلاماً حادة في المعدة نتيجة التسمم في مخيم بازيان.

وقال مدير مستشفى بغداد فوزي العاني ان «اصابات عدد من هؤلاء المرضى شديدة وان التحليلات الطبية التي أجرتها لجنة اثبتت تناولهم مادة الثاليوم السامة».

واضاف ان هناك ٢٠ مصاباً في مستشفى الكرامة و٢٥ مصاباً في مستشفى اليرموك يتلقون العلاج، وتوقع ان يصل الى بغداد عدد آخر من المصابين.

وأوضح ممثل الحزب الديموقراطي الكردستاني الايراني في العراق محمد نظيف قادري ان الضحايا رجال تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و٣٠ سنة.

وزاد ان حوالى ١٢ الفاً من اللاجئين الاكراد موجودون في شمال العراق منذ سنوات هرباً من النظام الايراني.

وشدد بيان الحزب على ان التحقيقات اظهرت «ان القائمين بالجريمة الجديدة عملاء» للنظام الايراني، مضيفاً ان النظام ارتكب خريف العام الماضي «عملية تسميم ثلاثة من اعضاء الحزب بمادة الثاليوم، توفي احدهم» آنذاك.

"الاتجاه المعاكس" عبر الفضائية القطرية:

# لماذا لا يسمح لليمن بالانضمام الى مجلس التعاون؟

□ الدوحة - من محمد المكي أحمد:

■ طرح «قناة الجزيرة الفضائية» مساء اليوم في برنامج «الاتجاه المعاكس» قضية مثيرة للجدل هي موضوع انضمام اليمن الى مجلس التعاون الخليجي و«لماذا لا يسمح لليمن بالانضمام الى المجلس» و«لماذا يرفض بعض دول الخليج انضمام اليمن».

وسيستضيف البرنامج عدداً من الشخصيات الخليجية والعربية وأصحاب الرأي من اتجاهات مختلفة، وسيشارك فيه الدكتور عبدالعزيز السقاف رئيس تحرير صحيفة «يمن تايمز». وعلم ان دعوة وجهت الى رئيس تحرير مجلة «العربي» الكويتية الدكتور محمد الرميحي لكنه اعتذر عن عدم المشاركة.

وقال لـ «الحياة» امس المدير العام لـ «قناة الجزيرة الفضائية» السيد محمد جاسم العلي ان «اليمن قريب وجار لدول مجلس التعاون» مشيراً الى ان قضية انضمامه الى المجلس «ستناقش (اليوم) بطرح موضوعي». وهل يتوقع ان يثير الموضوع جدلاً كما أثار البرنامج الأسبوع الماضي، حين قدمت الكويت احتجاجاً على حلقة انتقد فيها متحدثون السياسة الكويتية «ودورها في معاناة الشعب العراقي»، أجاب ان أي موضوع لا بد ان يثير جدلاً. وقال ان توجيه انتقادات الى دول خليجية مسموح به «ولكن من خلال طرح عقلاني وحوار حضاري». لافتاً الى «تباين الآراء في هذا الشأن».

يذكر ان وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح زار الدوحة الأسبوع الماضي وقدم «احتجاجاً على ما ورد من آراء في حلقة من برنامج «الاتجاه المعاكس»، انتقدت السياسة الكويتية تجاه العراق. وأكدت السلطات القطرية للوزير ان «قناة الجزيرة مستقلة تماماً لا تخضع لأية ادارة حكومية، وقطر تعيش الآن مرحلة حرية اعلامية». معروف ان وزارة الاعلام الغيت في دولة قطر.

وهل تستمر «الجزيرة» في نهجها رغم الاحتجاج الكويتي، «نحن مستمرون في تقديم الرأي والرأي الآخر ونحرص على الحياد والموضوعية في طرح القضايا الحساسة، لكن هذا لا يعني ان تكون القناة اداة للتجريح والتشهير بأحد».

وعبر عن رضاه ببرنامج «الاتجاه المعاكس» المثير للجدل، ورأى ان «كثيرين من المشاهدين والمتحدثين كانوا على مستوى الحوار والنقاش المتحضر». لكنه لفت الى وجود «بعض الحدة في طرح الآراء من قبل بعض المشاهدين». وتابع ان «الوسيلة الاعلامية الناجحة هي التي تطرح قضايا الناس». ونفى ان يكون هناك أي تدخل حكومي قطري في ادارة القناة، وقال: «لا وصاية ولم تحدث أي مساءلة».

وكانت حلقة من برنامج «الاتجاه المعاكس» اثارت للمرة الأولى جدلاً واسعاً في قطر عندما طرحت موضوع تعدد الزوجات، وانتقد صحافيون قناة الجزيرة لاستضافتها النائبة الأردنية توجان فيصل. وكان من أبرز المنتقدين أيضاً الشيخ يوسف القرضاوي وذلك في خطبة الجمعة، اذ اعتبر ان «بعض الاذاعات والقنوات الفضائية يفسح المجال لبرامج للمتطاولين على الاسلام وعلى كتاب الله». وأضاف: «شاهدنا امرأة تدعي انها من دعاة حقوق الانسان وحرية المرأة ترفض آيات الميراث». ووصفها بأنها امرأة «سليطة اللسان جريئة على حرمات الله تقول في قناة الجزيرة ان تعدد الزوجات حكم بطل زمانه».

المدير العام لـ "الهيئة الكويتية لتقدير خسائر العدوان":

# لا خطط لبيع التعويضات العراقية ولا مجال لطلبات جديدة

□ الكويت - من حمد الجاسر:

■ قال المدير العام لـ «الهيئة الكويتية لتقدير تعويضات خسائر العدوان العراقي» الدكتور عادل عاصم ان ليست لدى الكويت خطط لبيع مطالباتها في شأن تعويضاتها من العراق البالغة عشرات البلايين من الدولارات لأي شركة، كما انها لم تتلق عروضاً بهذا الصدد.

واوضح في حديث الى «الحياة»، ان الهيئة التي تتابع حقوق دولة الكويت من التعويضات العراقية (تقدرها مصادر غير رسمية بنحو ١٣٥ بليون دولار) بدأت الاسبوع الماضي توزيع ١١,٣ مليون دولار على متضررين كويتيين من الفئة أ (مغادرة خلال الاحتلال) والفئة ج (خسائر تقل عن مئة ألف دولار) لكن وبسبب ضآلة المبلغ الوارد من الامم المتحدة ستحصل كل حالة على ٢٥٠٠ دولار فقط الى حين وصول مبالغ جديدة.

واشار عاصم الى ان المطالبات التي وافقت عليها لجنة تعويضات حرب الخليج حتى الآن بلغت ٥,٣ بليون دولار، وان قيام العراق بتسديدها من خلال تطبيق القرار ٩٨٦ (النفط للغذاء) يتطلب ٢٧ شهراً في حال دفع الحد الاقصى من نصيب صندوق التعويضات من تصدير نفط عراقي.

واوضح ان ليس هناك مجال لاعادة فتح الباب لتقديم طلبات تعويض جديدة سوى لحالات محدودة مثل الأسير الذي يطلق او تضرر اي فرد من الالغام والأسلحة التي خلفها الجيش العراقي. وهنا نص الحديث:

تمت جدولة الدفعات للفئتين من قبل لجنة التعويضات التابعة للأمم المتحدة، واعلن عن صرف الدفعة الاولى منها هذا الشهر، اما الدفعات الاخرى من التعويضات فستدفع بعد توفر مبالغ كافية لدى صندوق التعويضات علماً ان تطبيق القرار ٩٨٦ (النفط للغذاء) يوفر للصندوق مئة مليون دولار شهرياً. ويمكن توفير مبالغ اضافية اذا قرر مجلس الأمن رفع الحصار الاقتصادي عن العراق بعد التزامه تنفيذ كل قرارات المجلس المتعلقة بغزوه الكويت، بحيث يصبح قادراً على انتاج نفط حسب المعدلات السابقة قبل حرب الخليج. وفي ظل شح الموارد المالية المتاحة لتعويض المتضررين، لا تتعدى المبالغ التي تقدم الآن من قبل لجنة التعويضات ٢٥٠٠ دولار لكل مطالبه وهذا بالنسبة الى المطالبات الكويتية واخرى من دول عديدة يعد مبلغاً أولياً، كما ان المبالغ المتبقية لأي مطالبة تتعدى قيمتها هذا المبلغ لن تدفع بالكامل الا بعد فترة طويلة بسبب العدد الكبير من المطالبات وقلة الموارد، بخاصة اذا كان مصدر التعويضات هو القرار ٩٨٦ فقط.

الدفعة الأولى من المطالبات الكويتية المقرة استحقت ٢٨,٧ مليون دولار، بينما المبلغ المدفوع هو فقط ١١,٣ مليون دولار، وهذا ينطبق ايضاً على الدول التي كانت لديها مطالبات في الدفعة الأولى. اما في الدفعة الثانية فالمبلغ الاجمالي المطلوب (بحد اقصى ٢٥٠٠ دولار لكل حالة) لكل الدول هو نحو ٥٦٠ مليون دولار، حصة الكويت منها حوالى ١٠٥ ملايين ستدفع حين تتراكم موارد كافية في الصندوق لتغطية المبلغ الاجمالي المطلوب.

● ما هو ترتيب المطالبات الكويتية من حيث الحجم بين طلبات الدول الاخرى، وهل للكويت أولوية بالنسبة الى صرف التعويضات؟

– مطالبات الافراد المقدمة من كويتيين تشكل نحو ٣٠ في المئة من مطالبات الأفراد من كل الدول من حيث القيمة، وتعادل حوالى ١٦ في المئة من حيث العدد، وهذا متوقع لأن عدد الافراد من الجاليات الاخرى المقيمة في العراق والكويت يتعدى عدد المواطنين الكويتيين.

اما بالنسبة الى الفئات الاخرى فيصعب تحديد نسبة المطالبات الكويتية في شكل دقيق لأن لجنة التعويضات لم تقدم احصائية نهائية عن الاعداد والمبالغ المقدمة للمطالبات التجارية والحكومية المقدمة من الدول. ولا توجد أولوية لصرف التعويضات لأي دولة، فاللجنة تراجع مطالبات مجموعة من الدول وبعد اقرارها تدفع تعويضاتها لدى توفر مبالغ كافية.

● في حال استمرار العراق في الاستفادة من القرار ٩٨٦ وتصدير كميات محدودة من نفطه هل النسبة المقتطعة من ايرادات النفط العراقي ستلبي مطالبات الكويت الكبيرة خصوصاً تعويضات خسائر القطاع الحكومي والبيئة؟

– المبالغ التي جمعت لصندوق التعويضات لدفعها لجميع المتضررين الذين اقرت مطالباتهم، والتي تعادل مئة مليون دولار شهرياً، غير كافية لتسديد المبلغ الاجمالي المقر لكل مطالبة، بل المبلغ الاولي المقدم والذي يعادل ٢٥٠٠ دولار بحد اقصى لكل مطالبة. فاذا نظرنا الى كل المطالبات التي اقرت حتى الآن لكل الدول تبلغ قيمتها ٥,٣ بليون دولار تقريباً، واذا طبقنا الحد الاقصى للدفع يتطلب من الصندوق دفع مبلغ يعادل حوالى ٢,٧ بليون دولار وهذا يتطلب نحو ٢٧ شهراً اذا كان المصدر المالي الوحيد هو الاستمرار في تطبيق القرار ٩٨٦. وتطول فترة الدفع بتزايد قيمة المطالبات المقرة، وهذا متوقع بعد اقرار المبالغ الكبيرة مثل مطالبات الشركات وتعويضات الخسائر الحكومية والاضرار البيئية، وما ينطبق على اجمالي الدول ينطبق على المطالبات الكويتية ايضاً.

● ما تفسيركم لعدم توثيق نسبة كبيرة من الكويتيين طلبات التعويض رغم استحقاقهم (مثلا ٦٠ ألف تعويض مغادرة مقابل أكثر من ٣٠٠ الف كويتي غادروا بلادهم) وهل هناك سبيل لاعادة فتح الباب لتقديم طلبات؟

– ليس هناك اي مجال لاعادة فتح الباب لتقديم طلبات لأي فئة من قبل الهيئة. هذا القرار راجع لمجلس ادارة لجنة التعويضات وليس للهيئة او اي دولة. وحالياً ترفض اللجنة استقبال اي طلب الا في حالة استثنائية واحدة فقط هي الأضرار الناتجة عن احتجاز الاسير او المرتهن الذي ما زال معتقلاً في العراق اذا أطلق سراحه او تم تحديد وضعه القانوني. كما يمكن تقديم طلب اي شخص تضرر بسبب انفجار الغام او اسلحة تركت في الصحراء بعد حرب التحرير، ونتجت عن ذلك اصابات جسدية بليغة او وفاة.

وبالنسبة الى عدم قيام نسبة كبيرة من الكويتيين بتقديم طلباتهم لا بد من توضيح ان بعض المطالبات يمكن تقديمه كمطالبات عائلية (مثل المغادرة من العراق او الكويت او مطالبة عن الاصابات الجسدية البليغة أو الوفاة). فاذا اخذنا المطالبات الخاصة بالمغادرة فان معظم طلبات الكويت ينحصر في الفئة العائلية، وعند النظر في متوسط اعداد العائلات في الكويت نجد ان الرقم المقدم يعادل اعداد المغادرين اثناء فترة الاحتلال العراقي الغاشم للكويت. وهذا ينطبق ايضاً على المطالبات الأخرى.

● هل لدى الهيئة خطط لبيع مطالبات دولة الكويت لبعض شركات التأمين العالمية او مؤسسات التحصيل الأخرى؟ وهل يمكن الهيئة ان تتولى العملية ذاتها بالنسبة الى الشركات والأفراد الراغبين في ذلك؟

– ليست لدى الهيئة اي خطط لبيع المطالبات لأي شركة، وحتى الآن لم تطلب ذلك اي شركة أو جهة، والهيئة تركز على متابعة مطالبات الكويت مع لجنة التعويضات، وتوزيع المبالغ للمطالبين عندما تدفعها اللجنة.

● في حال باع بعض الافراد مطالباته لشركات تحصيل، هل الهيئة ملزمة دفع التعويضات للشركة أم للفرد صاحب الطلب؟

– لدى الهيئة اجراءاتها الخاصة لصرف التعويضات، وما يهمها هو صرف المبلغ لمن اقر طلبه، أما ما يفعله بالتعويض فهذا يعود اليه.

### فئات طلبات التعويض الكويتية

– الفئة أ: الأفراد الذين اضطروا لمغادرة الكويت أو العراق خلال الفترة من ١٩٩٠/٨/٢ الى ١٩٩١/٣/٢.

– الفئة ب: الإصابات الجسدية البليغة أو الوفاة الناتجة عن الغزو العراقي.

– الفئة ج: خسائر ممتلكات الأفراد والمؤسسات الفردية والأضرار الناجمة عن الاحتجاز غير المشروع أو عدم القدرة على مغادرة الكويت أو العراق أو العودة اليهما. أو وفاة قريب من الدرجة الأولى أو خسائر الدخل والمصالح أو الممتلكات العقارية والحسابات المصرفية وغيرها بسبب الاحتلال العراقي.

– الفئة د: الفئة ج ولكن للخسائر التي تتجاوز مئة ألف دولار.

– الفئة هـ: خسائر الشركات والكيانات غير الفردية (مؤسسات وهيئات غير حكومية).

– الفئة و: خسائر القطاع الحكومي والمطالبات الخاصة بالأضرار البيئية الناتجة عن الغزو.

## أمير البحرين يلتقي رئيس وزراء ماليزيا

■ المنامة - «الحياة» - استقبل امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ورئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة امس رئيس وزراء ماليزيا الدكتور مهاتير بن محمد الذي وصل الى المنامة في بداية زيارة تستمر ثلاثة ايام.

ويشارك مهاتير بن محمد خلال الزيارة في منتدى الخليج الاقتصادي الخامس الذي يبدأ اعماله اليوم تحت شعار «الاستراتيجيات والعلاقات الدولية مطلع القرن الواحد والعشرين لدول مجلس التعاون». وكان رئيس الوزراء الماليزي انهى صباح امس زيارة للكويت.

## منظمة المؤتمر الاسلامي تعقد اجتماعاً غداً لاختيار الأمناء المساعدين

■ الرياض - «الحياة» - تعقد غداً في جدة اجتماعات لمنظمة المؤتمر الاسلامي على مستوى المندوبين الدائمين برئاسة الامين العام للمنظمة الدكتور عز الدين العراقي لاختيار اربعة مرشحين لمناصب الامناء العامين المساعدين للمنظمة.

يذكر ان نظام الامانة العامة للمنظمة ينص على وجود اربعة امناء مساعدين، إثنان عن المجموعة العربية الاسلامية وواحد عن المجموعة الافريقية وآخر عن المجموعة الآسيوية.

وعلمت «الحياة» ان السعودية التي تحتفظ في شكل دائم بمنصب الأمين العام المساعد (بصفتها دولة المقر) ستبقي مرشحها السفير ابراهيم بكر كامين عام مساعد للشؤون السياسية للدورة المقبلة - وهو احد الأمينين المساعدين عن المجموعة العربية - في حين ان هناك مرشحين عن المجموعة العربية سيتم اختيار احدهما، وهما المرشح المصري السفير ابراهيم عوف الذي يشغل الآن، منصب الأمين العام المساعد للشؤون الفنية وترغب مصر في التجديد له لدورة ثانية، وينافسه مرشح الحكومة اليمنية السفير عبدالاله حجر. وسيجتمع مندوبو المجموعة العربية لاختيار احد المرشحين بالاقتراع. وذكرت مصادر ديبلوماسية ان اقتراحاً سيتداوله مندوبو دول المجموعة الآسيوية لاختيار أمين عام مساعد من بين ثلاثة مرشحين، ايراني وباكستاني واندونيسي. وللمجموعة الافريقية مرشحان من غينيا وبوركينا فاسو.


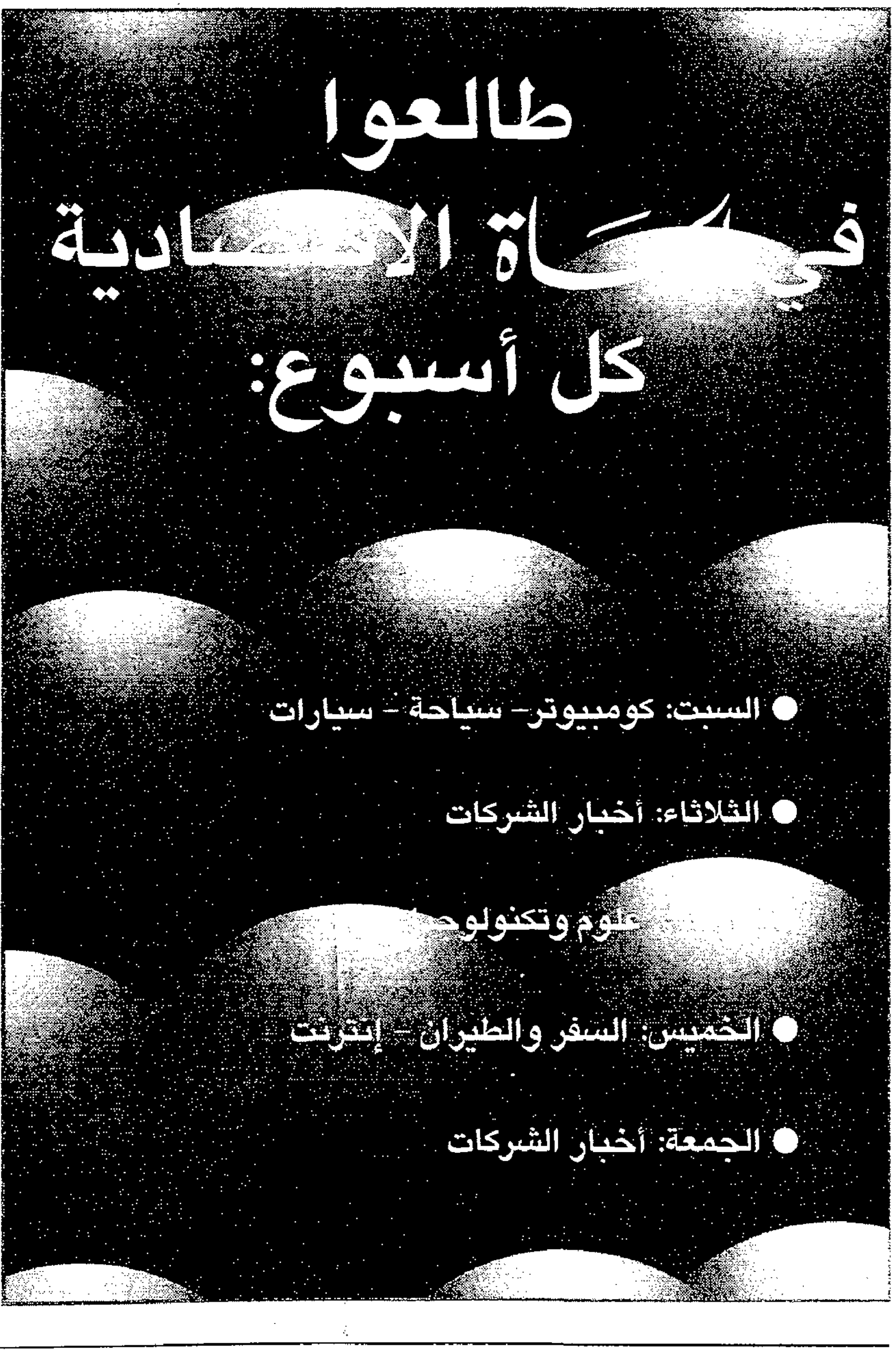

### عرفات اعتبر الاستيطان اعلان حرب على عملية السلام

# حركة عدم الانحياز تندد باسرائيل وتطالب باجتماع الجمعية العامة لبحث ازمة المنطقة

■ نيودلهي - رويتر - افتتح اكثر من مئة عضو امس الاثنين في العاصمة الهندية اعمال اجتماع وزراء خارجية حركة عدم الانحياز الذي يستمر يومين بالدعوة الى توسيع مجلس الامن الدولي والتنديد باسرائيل.

وانضم الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الى رئيس وزراء الهند ديفي غودا في الدعوة الى تمثيل اكبر للدول الفقيرة في مجلس الامن وهي قضية من القضايا الرئيسية في اجتماع وزراء خارجية الحركة.

واتهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اسرائيل بالاضرار بعملية السلام في الشرق الأوسط. وقال ان اسرائيل استغلت استخدام الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) لمنع صدور قرارين ضد خطط اسرائيل بناء ٦٥٠٠ منزل لليهود على اراض استولت عليها في حرب الشرق الاوسط في العام ١٩٦٧.

وتأزمت العلاقات بين الفلسطينيين واسرائيل بعد ان بدأت الحكومة الاسرائيلية يوم ١٨ آذار (مارس) تمهيد الأرض لبناء المستوطنة الجديدة على اراضي جبل ابو غنيم في القدس الشرقية العربية.

وقال عرفات «هذا اعلان للحرب على عملية السلام».

ورحب الوفد الايراني برئاسة وزير الخارجية علي اكبر ولايتي بظهور عرفات المفاجئ في اجتماع نيودلهي.

وتشكلت حركة عدم الانحياز عام ١٩٦١ في ذروة الحرب الباردة.

ودعا عرفات اعضاء حركة عدم الانحياز للمساعدة في عقد جلسة استثنائية مبكرة للجمعية العامة للأمم المتحدة للبحث في المسألة. واشار الى فشل اجتماعات مجلس الأمن الأخيرة في التمخض عن اي نتيجة.

وناشد اعضاء الحركة تطبيق القرارات الأخيرة للجامعة العربية الخاصة باعادة النظر في العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل.

واقر الاجتماع ضم كلمة عرفات للوثيقة الرسمية لاجتماع نيودلهي الذي يعد لاصدار اعلان سياسي شامل غداً.

وقالت ماريا اما ميخيا وزيرة خارجية كولومبيا انها بعثت بوصفها رئيسة لاجتماع وزراء خارجية حركة عدم الانحياز رسالة الى انان تطلب فيها عقد جلسة استثنائية للجمعية العامة لمناقشة الشرق الأوسط.

وقالت ميخيا «نراقب بقلق عميق التدهور المتزايد في عملية السلام في الشرق الأوسط. ليس بوسعنا الا ان نطالب بالوقف الفوري لبناء المستوطنات الاسرائيلية في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية».

ومن المؤكد ان قضيتي اصلاح المنظمة الدولية والشرق الأوسط ستسيطران على اعمال اجتماع نيودلهي الذي اكتسب اهمية خاصة بمشاركة الأمين العام للأمم المتحدة والرئيس الفلسطيني.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الهندية ان من المقرر ان تبحث لجنة الحركة لشؤون فلسطين مساء امس عملية السلام في الشرق الأوسط وأتيح لوزراء الخارجية في جلسة محادثات اثارة المسألة التي لم تكن مدرجة على جدول الأعمال الرسمي.

ومن بين المسائل الأخرى المطروحة على جدول اعمال الاجتماع مدى جدوى الحركة بعد انتهاء الحرب الباردة وقضايا بيئية تخص البلدان النامية.

والقى انان بثقله وراء جهود توسيع مجلس الامن الذي يضم حالياً خمس دول دائمة العضوية هي الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين وجميعها دول نووية معلنة.

وقال انان: «الأمم المتحدة لا تزال تعكس بطريقة ما وعلى سبيل المثال مجلس الأمن واقع الجغرافيا السياسية للاربعينات».

واعرب عن امله بأن يؤدي توسيع مجلس الأمن الى تمثيل اكبر لدول عدم الانحياز والدول النامية.

وتسعى نيودلهي للحصول على مقعد دائم في مجلس الأمن.

وطالب رئيس وزراء الهند غودا باصلاح الامم المتحدة بطريقة تشبع تطلعات حركة عدم الانحياز وطالب بمضاعفة الجهود من اجل تخليص العالم من الاسلحة النووية.

رئيس الوزراء الهندي ديفي غودا يصافح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس في نيودلهي.(ا ف ب)

### انهاء التدرجية في صنع السلام يفتح الباب امام الصراع

# تعجيل الحل النهائي في محادثات واشنطن والاستعداد للحرب على ارض الواقع

□ غزة - من حسين حجازي:

■ الصراع على الاستيطان في جبل ابو غنيم، ليس سوى العنوان او للواجهة أو، اذا جاز التعبير، اطلاق الرصاص المضلل. اما المعركة، خط الهجوم الرئيسي، فهو الاتفاق الانتقالي. وقد يكون من المفارقة حقاً، ان سيل الانتقادات الهائلة التي وجهت للفلسطينيين سبب اعتمادهم المرحلية، أو نظر به التدرج، يثبت الآن بطلانها. اذا كان كل هم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو هو تصفية هذه المرحلية بالضبط، أي القضاء على منهجية اوسلو.

والمسألة الدائرة اليوم في واشنطن، تدور حول هذا الصراع. اذ ان نتانياهو الذي تحقق بعد اتفاق الخليل. ان اسرائيل هي الطرف الخاسر في المرحلة الانتقالية، يريد الآن دفع الولايات المتحدة صاحبة نظرية الحل المرحلي، الى التخلي عن هذه النظرية، وبالتالي حرق الاجزاء الباقية من المرحلة الانتقالية، بالانتقال فوراً الى التسوية النهائية. اما الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي يدرك ان تكتيك خصمه، يعني القفز الى المجهول، بعد اطلاق رصاصة الرحمة على المرحلة الانتقالية، فانه يريد من واشنطن ان تبقى بعيدة عن الوقوع في هذا الشرك الذي يقوم باعداده رئيس الوزراء الاسرائيلي، وبالتالي، ان تدافع عن توقيعها وربما شرفها وهيبتها، امام هذا النصاب الجديد الذي صرح اكثر من مرة، انه يكره اتفاق اوسلو ويود لو يصحو من النوم، ليراه وقد زال من الوجود!

مرة اخرى، كان الفلسطينيون على صواب. كما لم يكن حزب العمل على خطأ. تلك هي المعادلة التبادلية التي انشأتها اوسلو ويريد نتانياهو الانقلاب عليها: بقدر ما يتدرج السلام على الأرض، قطعة قطعة من بناء هيكل الدولة الفلسطينية او الكيان الفلسطيني، لا فرق، تتدرج عملية بناء الثقة وتنفتح الابواب المغلقة أمام اسرائيل، الدولة الصغيرة لتكون جزءاً طبيعياً من الشرق الأوسط الجديد، بحسب تعبير شمعون بيريز وبحسب اصطلاح اكثر تاريخية، من العائلة السامية بحسب اوري افنيري، اي بعبارة اخرى السلام مقابل ثمن. اذا كان ثمن الحرب التي يحذر من عودتها بيريز، في هذه الأيام، هو اسوأ ألف مرة، من التنازلات التي وصفها ذات يوم اسحق رابين بالصعبة.

لن يكون هناك طريق آخر سوى التدرج، والمرحلية. وهذا ما يثبت جدارته اليوم ايضاً، من خلال الازمة التي تعصف بعملية السلام. تلك اذا ما عرفنا، ان البديل عن هذه المرحلية، هو الوصول الى الحرب.

الحرب؟ لماذا؟ الجواب هو في تصوّر قبول الطرفين. الوقوع في شرك نتانياهو، والبدء فوراً بمفاوضات الحل النهائي من دون تنظيف الطاولة»، اي تنفيذ الالتزامات المتبقية من الحل الانتقالي، فما الذي سيحدث؟ سيحدث ان نتانياهو، وفق اقصى «التنازلات»، سيتخلى ٥٠ في المئة من مساحة الضفة الغربية، ويبقي المستوطنات، ويرفض القبول بحق العودة، ويؤكد الاستيطان في القدس. كل ذلك، وهو يمسك بـ ٩٠ في المئة من الأراضي كأوراق مساومة؟

ما الذي سيحدث ايضاً ؟ سيحدث ان الفلسطينيين الذين يأملون باقامة دولتهم المستقلة ذات السيادة الكاملة على حدود ٤ حزيران (يونيو) ١٩٦٧، قد خرجوا من هذا السلام، صفر اليدين. وعندها، فإن جميع الازمات التي مرت حتى الآن خلال الصراع على تطبيق الحل الانتقالي، ستبدو من قبيل التمارين الصغيرة «اذا كان من شأن غودو الذي ينتظره الفلسطينيون في التسوية النهائية، ان يبين وجهه، ويكشف عن انه ليس سوى فأر.

عندها، لن يكون بمقدور ياسر عرفات سوى الذهاب الى الحرب، بنفسه هذه المرة، اذا كان السلام الموعود والحرب سيان، ولا يوجد شيء ينبغي تحاشي خسارته، او التضحية من اجله. وذلك قبل ان يأخذ نتانياهو هذا القرار.

لكن السؤال المطروح اخيراً: هل القرار الذي اصدره نتانياهو الى رئيس اركان الجيش الاسرائيلي باعداد خطة عمليات ميدانية داخل المناطق الفلسطينية قبل ايام، ويصفونه بـ «الاجراء الوقائي»، له علاقة بهذا التقدير؟ قد لا يكون صدفة في الواقع، انه بينما يصارع نتانياهو في واشنطن على الذهاب الى مفاوضات الحل النهائي، وحرق الحل الانتقالي يتخذ القرارات استعداداً للحرب. ان انهاء اوسلو، والتدرجية، يفتح باباً واحداً: هو الحرب. وهذه هي المسألة اليوم.

### مسقط رفضت اشتراك شركات اسرائيلية في معرض للمعلوماتية افتتح أمس

# «هآرتس»: سلطنة عمان ترفض تجديد تأشيرة ديبلوماسي اسرائيلي

■ القدس المحتلة، مسقط - ا ف ب - ذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس الاثنين ان سلطنة عمان ترفض تجديد تأشيرة دخول ديبلوماسي اسرائيلي لتصبح اول دولة عربية تنفذ توصيات الجامعة العربية تجميد عملية التطبيع بين اسرائيل والدول العربية.

ويتعلق القرار بالديبلوماسي الاسرائيلي نسيم بن شتريت وموظف اداري لا يتمتع بصفة ديبلوماسية. وأوضحت الصحيفة أن عمان طلبت من مكتب التمثيل الاسرائيلي في مسقط العدول عن ارسال ممثلين الى المؤتمرات والمعارض الدولية في السلطنة.

ورفض الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ايغال بالمور تأكيد المعلومات التي نشرتها الصحيفة أو نفيها في اتصال مع وكالة «فرانس برس».

وتابعت الصحيفة ان وزارة الخارجية تتخوف من ان تحذو قطر حذو عمان في الايام المقبلة وتمنع دخول الاسرائيليين الى اراضيها.

وسمحت قطر بفتح مكتب تمثيل تجاري اسرائيلي في الدوحة بعد اطلاق العملية السلمية لكنها اعلنت تجميد التطبيع في اعقاب انتخاب رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو في أيار (مايو) الماضي.

وعمان الدولة الوحيدة في الخليج التي احرزت تقدماً في التطبيع مع اسرائيل على رغم انها لم تقم علاقات ديبلوماسية معها. وفتحت عمان مكتب تمثيل تجاري في اسرائيل في آب (اغسطس) الماضي لكن محسن البلوشي رئيس المكتب استدعي في كانون الثاني (يناير) ولم يستبدل. وفتح مكتب التمثيل التجاري الاسرائيلي في مسقط في أيار (مايو) الماضي.

وفي ٣١ آذار (مارس) الماضي اوصى مجلس وزراء خارجية دول الجامعة العربية بتجميد التطبيع بين الدول العربية واسرائيل واغلاق مكاتب رعاية المصالح فيها.

وجاءت التوصية إثر قرار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في ١٨ آذار (مارس) بناء حي يهودي جديد في القدس الشرقية.

#### تأكيد عماني

من جهة اخرى، قال مصدر ديبلوماسي في العاصمة العُمانية ان سلطنة عمان رفضت اشتراك اسرائيل في معرض للمعلوماتية افتتح امس الاثنين في مسقط.

وأوضح المصدر ان السلطات العمانية «طلبت عدم مجيء الشركات الاسرائيلية للمشاركة في هذا المعرض» الذي يطلق عليه اسم «كومكس» ١٩٩٧.

وأوضح ان خمس شركات اسرائيلية على الأقل شاركت العام الماضي في المعرض نفسه، الذي أقيم في نيسان (ابريل) قبل افتتاح ممثلية تجارية اسرائيلية في مسقط في الشهر التالي.

ورداً على سؤال عن احتمال اقفال هذا المكتب التمثيلي الاسرائيلي اكتفى مصدر عماني مسؤول بالقول «ان عمان ملتزمة قرارات الجامعة العربية بوقف التطبيع مع اسرائيل».

# إسرائيل تسعى إلى بيع أميركا طلقات مطاطية

□ القدس المحتلة - «الحياة»:

■ افادت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية ان الصناعة العسكرية الاسرائيلية تسعى الى بيع الطلقات المطاطية التي تصنع في اسرائيل في الاسواق الاميركية مستخدمة كتيبات دعاية تبرز مشاهد لاعمال شغب في ملاعب رياضية اوروبية. وقال مدير مكتب الصناعة العسكرية الاسرائيلية في الولايات المتحدة اريبه بن تال للصحيفة: «لن نستطيع الدعاية لمبيعاتنا في اميركا بعرض صور للانتفاضة» الفلسطينية، مشيراً الى ان مثل هذه المشاهد «حساسة جداً في اميركا».

واضافت الصحيفة ان الصناعة العسكرية الاسرائيلية واجهت مصاعب في تسويق الطلقات المطاطية للجيش الاميركي وان هناك خلافاً بين الاميركيين في شأن استخدام الطلقات المطاطية المخصصة لتفريق متظاهرين مدنيين لأنه ثبت ان هذه الطلقات يمكن ان تقتل بعد حوادث اطلق فيها جنود اسرائيليون هذه الطلقات على فلسطينيين.

وتابعت ان «الاميركيين لم يتمكنوا بعد من معالجة مشاكل قانونية واخلاقية متعلقة بالموضوع في شأن استخدام هذه الطلقات»، مشيرة الى ما يمكن ان يصدر من احكام بالغرامة بمبالغ كبيرة على الجيش الاميركي.

وزادت ان الجيش الاميركي لم يضع بعد مواصفات للتمييز بين الذخائر القاتلة وغير القاتلة، وان الاميركيين لم يقتنعوا بعد بإمكان تعريف القنابل المطاطية على انها غير قاتلة في ضوء حوادث قتل فيها اشخاص في المناطق الفلسطينية بقنابل مطاطية.

ويمكن ان تؤدي القنابل المطاطية الى الموت اذا اطلقت من مسافة تتراوح بين ١٠ و٢٠ متراً او اقل من ذلك. وذكرت الصحيفة ان الجنود الاسرائيليين تلقوا تعليمات باطلاقها من مسافات أبعد من ذلك ما لم يكن هناك خطر على حياتهم.

واضافت ان «حاجة الولايات المتحدة الى وسائل غير قاتلة لتفريق مشاركين في اعمال شغب برزت بعدما وجد الجنود الاميركيون انفسهم في اماكن مثل الصومال وهاييتي». وزادت ان «الوسائل التي استخدموها لتفريق مشاغبين بدت تقليدية مثل الغاز المسيل للدموع الذي اثبت عدم فاعلية في حالات كثيرة».

واوضحت ان الجيش الاميركي بدأ يدرس امكان استخدام الطلقات المطاطية نتيجة لتلك التجارب. واشارت الى ان الصناعة العسكرية الاسرائيلية تصدر الطلقات المطاطية منذ اكثر من ١٠ أعوام الى دول غالبيتها من العالم الثالث. وقال بن تال ان «ميزة الطلقات المطاطية التي تنتجها اسرائيل انه يمكن اطلاقها من اي سلاح، في حين ان تلك التي تنتجها بلاد اخرى تحتاج الى بنادق خاصة بها».

واكدت الصحيفة ان مفاوضات اسرائيلية مع الجيش الاميركي في هذا الصدد لم تثمر اي اتفاقات، لكنها اوضحت ان مشاة البحرية الاميركية يدرسون حالياً امكان امتلاك طلقات مطاطية اسرائيلية واجروا تجارب على هذه الطلقات. وزادت انه «حتى في حال التوصل الى اتفاق لبيع هذه الطلقات فان العقود لن تزيد عن عشرات الملايين من الدولارات وستكون من اصغر العقود العسكرية الاسرائيلية مع الولايات المتحدة».

# اضراب المعلمين في الأراضي الفلسطينية يعطل الدراسة لثلثي التلاميذ

■ رام الله - ا ف ب - واصل اكثر من ١٠ آلاف مدرس فلسطيني يعملون في المدارس الرسمية الفلسطينية امس الاثنين اضرابهم لليوم الثالث على التوالي، مطالبين بتحسين ظروفهم المعيشية ما اجبر اكثر من ٢٠٠ الف تلميذ في الضفة الغربية من اصل ٣٠٠ الف على البقاء في منازلهم.

وافادت مصادر رسمية ان الدراسة لم تنتظم في معظم مدارس محافظات رام الله وبيت لحم ونابلس وجنين والخليل واريحا، في حين كانت نسبة الالتزام بالاضراب اقل في قلقيلية وطولكرم.

وتضم مدارس الضفة الغربية التابعة لوزارة التربية اكثر من ٣٠٠ الف طالب بينما تضم المدارس الخاصة والأخرى التابعة لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) نحو ١٥٠ الفاً لم يشملهم الاضراب.

وافادت «لجنة التنسيق العليا» التي تقود الاضراب خارج إطار اتحاد المعلمين الفلسطينيين القريب من السلطة الوطنية الفلسطينية ان نحو ١٣ الف مدرس من اصل ١٩ الفاً شاركوا في الاضراب المفتوح.

وتجددت الدعوة إلى الاضراب مع وقف وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ١٩ مدرساً، غالبيتهم اعضاء في اللجنة، عن العمل بعد ان كان الطرفان وافقا على الدخول في مفاوضات باشراف لجنة وزارية في آذار (مارس) الماضي.

وقال مسؤول فلسطيني، طلب عدم الكشف عن هويته، لوكالة «فرانس برس» إن الوزارة «تراجعت عن قرار وقف المدرسين الـ ١٩ وان محافظي المناطق يجرون محاولة وساطة لإنهاء الاضراب»، لكنه لم يفصح عما إذا كانت الوزارة ستستجيب لمطالب المضربين.

وكان المدرسون بدأوا اضراباً تحذيرياً في بداية آذار مطالبين بزيادة في أجورهم قدرها ٢٠٠ في المئة وتعديل قانون التقاعد ومساواتهم ببقية موظفي مؤسسات السلطة الفلسطينية.

ويبلغ متوسط راتب المدرس الفلسطيني نحو الف شيكل إسرائيلي (نحو ٣٠٠ دولار)، في حين لا يتجاوز الراتب التقاعدي عتبة الـ ١٥٠ دولاراً.

ويقدر عدد الموظفين في السلطة الفلسطينية بنحو ٦٧ الفاً، منهم ٢٤ الفاً من المدرسين والموظفين في وزارة التربية والتعليم.

يذكر ان موازنة السلطة الفلسطينية تعاني من عجز يزيد عن ١٢٠ مليون دولار. ويقول خبراء في الإدارة العامة إن السلطة الفلسطينية اثقلت كاهلها ببطالة مقنعة بضمها الاف الموظفين منذ قيامها في أيار (مايو) ١٩٩٤. ورفضت وزارة التربية والتعليم التعليق على الموضوع.

## عملية السلام في محادثات عبدالمجيد في المنامة

■ المنامة - «الحياة» - اجتمع وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة امس مع الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد، وعرضا الأوضاع العربية والمستجدات في الأراضي الفلسطينية، والأزمة التي تمر بها عملية السلام نتيجة الإجراءات الاستيطانية في مدينة القدس ومحاولات إسرائيل التنصل من الاتفاقات والالتزامات.

## الكويت تمنع مجموعة اسلامية من تنظيم تظاهرة ضد اسرائيل

■ الكويت - ا ف ب - منعت السلطات الكويتية مجموعة تحرك اسلامية من تنظيم تظاهرة مناوئة لاسرائيل امام مجلس الامة الكويتي. قال عمران محمد مؤسس «لجنة الدفاع عن الشؤون الاسلامية» امس «لم نحصل على اذن بتنظيم التظاهرة» التي كان من المفترض ان تجرى اليوم الثلثاء. ولم يتم توضيح السبب وراء هذا الرفض الذي اخطرت به بلدية الكويت المجموعة.

وكانت هذه المجموعة التي اسست خلال العام الجاري للدفاع عن القضايا الاسلامية والتي لم يعترف بها رسمياً بعد، دعت الخميس الماضي الكويتيين الى التظاهر ضد «جرائم» اسرائيل في القدس واحتجاجا على الدعم الاميركي للسياسة الاسرائيلية.

وصرح عمران محمد «نظن ان من حقنا كمواطنين في بلد حر ان نعرب عن رأينا». وينبغي على كل تظاهرة في الكويت الحصول على ترخيص مسبق من السلطات.

## إسرائيل تمدد اغلاق الأراضي الفلسطينية «حتى اشعار آخر»

■ القدس المحتلة - ا ف ب - أعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية امس أن إسرائيل مددت حتى اشعار آخر الاغلاق الذي تفرضه على الضفة الغربية وقطاع غزة منذ ٢١ آذار (مارس) الماضي اثر عملية تل ابيب الانتحارية.

واتخذ وزير الدفاع اسحق موردخاي هذا القرار في اعقاب مشاورات مع الاجهزة الأمنية التي ترى أن السلطة الفلسطينية لم تثبت حتى الآن حزماً كافياً في مكافحة ارهابيي» حركتي المقاومة الإسلامية (حماس) والجهاد الإسلامي، حسبما ذكر المصدر ذاته.

ويعتبر المسؤولون العسكريون الإسرائيليون أن هاتين المنظمتين قد تخططان لعمليات انتحارية جديدة خلال الزيارة التي يقوم بها حالياً رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو لواشنطن.

وابقيت في مواقعها التعزيزات التي نشرها الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ تصعيد حدة التوتر نتيجة البدء في ١٨ آذار الماضي باعمال بناء حي يهودي جديد في القدس الشرقية. كما ظل الجيش والشرطة الإسرائيليان في حالة تأهب.

## وزير السياحة الإسرائيلي يتولى مهام ٦ من زملائه

■ القدس المحتلة - ا ف ب - يتولى وزير السياحة الإسرائيلي موشيه كاتساف ثلث مهام الحكومة وحده خلال الاسبوع الجاري، إضافة إلى انشغاله بمحاولة جذب السياح إلى إسرائيل على رغم التوتر السياسي القائم حالياً.

وأوضح الناطق باسم الوزير موتي شيلو لوكالة «فرانس برس» ان كاتساف سيتولى اعتباراً من اليوم الثلثاء مهام ستة من زملائه بالوكالة نظراً لغياب رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الموجود في واشنطن حالياً وقيام وزراء عدة آخرين بمهام خارجية.

وتابع شيلو «إضافة إلى وزارة السياحة، سيتولى كاتساف رئاسة الوزراء بالوكالة ووزارات الخارجية والأمن الداخلي والمال والاتصالات والصناعة والتجارة».

ويشغل كاتساف، وهو مسؤول في تكتل ليكود، منصب نائب رئيس الوزراء.

# «غرينبيس» تحذر اسرائيل من خطر النفايات السامة على سكان النقب

□ لندن - «الحياة»:

■ حذر مكتب حركة «السلام الاخضر» (غرينبيس) في منطقة البحر المتوسط الحكومة الاسرائيلية من ان صحة سكان صحراء النقب تتعرض للخطر بسبب موقع طرح نفايات سامة في رامات هوفاف. وقال ان خطط حرق تلك النفايات تزيد من ذلك الخطر. وأوضح بيان من «غرينبيس»، تلقت «الحياة» امس نسخة منه ان التحذير جاء خلال مؤتمر صحافي عقده في بئر السبع امس ائتلاف من رؤساء بلديات مدن وكيبوتزات وقرى ومجموعات بيئية وشيوخ البدو في بئر السبع. وقال البيان ان «غرينبيس» تدعم مطالبة وجهاء وزعماء سكان المنطقة بتنظيف موقع طرح النفايات في رامات هوفاف وبتشريع يخفض كميات النفايات السامة المنتجة في اسرائيل. وأشار الى نفايات صناعية سامة، تطرح منها في رامات هوفاف آلاف الاطنان سنوياً، ودعا الحكومة الاسرائيلية الى الغاء خطط حرق النفايات.

مجهّز طبقاً للمواصفات الدولية
كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولاراً أميركياً للعام الواحد

للمزيد من المعلومات الإتصال ب:
AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63

# الجزائر: مقتل ١٧ في مذبحة جديدة

■ الجزائر - ا ف ب - افادت صحيفتان جزائريتان امس الاثنين ان ١٧ شخصاً قتلوا نبحاً يومي الخميس والاحد الماضيين في بلدتي عين الحديد قرب تيهرت وسيدي عبدالكريم قرب سعيدة في جنوب غرب العاصمة. وارتفع عدد القتلى المدنيين في مجازر تنسب الى الاسلاميين المسلحين الى ١٠١ شخص منذ الخميس الماضي.

واوضحت «ليبرتيه» ان ١٥ شخصاً وجدوا «مذبوحين بطريقة وحشية» الاحد الماضي في عين الحديد التي تقع على مسافة ٦٥ كيلومتراً من مدينة تيهرت. وذكرت صحيفة «الوطن» ان مجموعة مسلحة اقدمت الخميس على نبح «مقدم» (مسؤول) زاوية سيدي عبدالكريم واحد اقربائه.

ويرفض الاسلاميون في الجزائر هذه «الزوايا» ويعتبرونها بدعاً لا علاقة لها بالدين. وكان ٨٤ مدنياً نبحوا يومي الخميس والجمعة خلال هجمات ليلية شنتها جماعات مسلحة على قرى. وتاتي هذه المجازر قبل اسابيع من بدء حملة الانتخابات التشريعية التي ستجرى في الخامس من حزيران (يونيو) المقبل. وتعتبر السلطات ان ازدياد حدة العنف يعود الى اقتراب موعد الانتخابات، مثلما حدث قبل الاستفتاء على الدستور الجديد في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي.

# تحذير من تهديدات للأميركيين في الخليج

■ المنامة - دبي - رويتر، ا ب - قال ناطق باسم البحرية الاميركية في الخليج ان القوات الاميركية في هذه المنطقة رفعت امس درجة تاهبها تحسباً لهجمات. وفرضت قيود على نزول ١٢ الف بحار اميركي من على متن سفن في مياه الخليج الى الشاطئ، وحظر دخولهم الملاهي والمطاعم في البحرين.

وبثت السفارة الاميركية في المنامة انذاراً امنياً جديداً على خطها الساخن، واوصت المدنيين الاميركيين بالابتعاد ايضاً عن تلك الاماكن.

وقال الناطق الذي طلب عدم ذكر اسمه: «ما زالت السفارة والجيش الاميركي يتلقيان معلومات في شأن تهديدات ارهابية محتملة ضد القوات الاميركية في المنطقة».

وقال مصدر امني خليجي ان الانذار يهدف الى منع تجمع اعداد كبيرة من الاميركيين في مناطق واسعة ولكن ليس هناك تفكير في اعادة اسر الاميركيين الى بلادهم.

## الاعتقالات شملت منهم مؤيدين للطايع ومعارضين له

# "ناصريون" مؤيدون للسلطة في موريتانيا قلقون من احتمال قيام النظام بتصفيتهم

□ نواكشوط - من الشيخ بكاي:

■ فيما وزعت جهة مجهولة تطلق على نفسها «المبادرة من اجل حوار ناصري» للمرة الثانية خلال اقل من ثلاثة اشهر منشوراً «سرياً» دعت فيه الناصريين الى رص الصفوف علمت «الحياة» من مصادر خاصة ان الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيد احمد الطايع وصل اخيراً الى ما يشبه الاقتناع بوجود شبكة ناصرية تعمل في السر تحت مظلة حزبه «الجمهوري الديموقراطي» الحاكم وحزب «التحالف الشعبي التقدمي» (الناصري) المعارض. وتقول هذه المصادر ان بعض اجهزة النظام قدمت للرئيس معلومات مفادها ان الناصريين (في المعارضة والموالاة) يعملون في الخفاء على توحيد صفوفهم للقيام بعمل سياسي لم تتضح معالمه بعد.

وتفسر المصادر اعتقالات شملت اخيراً ناصريين مؤيدين للرئيس الطايع وآخرين معارضين له بوجود شكوك لدى الرئيس في إخلاص مؤيديه من الاعضاء السابقين في «التنظيم الوحدوي الناصري» السري الذي حل في العام ١٩٩١.

وفوجئ الرأي العام الموريتاني خلال كانون الثاني (يناير) الماضي باعتقال اثنين من انصار الرئيس الطايع هما الكوري ولد حميتي الأمين العام السابق لـ «اتحاد العمال الموريتانيين» النائب السابق في البرلمان عن حزب السلطة، وحمود ولد عبدي عضو المجلس الوطني للحزب نفسه العضو السابق في لجنته التنفيذية، اضافة الى رئيس حزب «التحالف الناصري» المعارض محمد الحافظ ولد اسماعيل مع زعيم حزبي معارض آخر لا يجمعه اي قاسم مشترك مع الفريقين من حيث المعتقد والطرح السياسي. كما اعتقل اعضاء في حركة «اللجان الثورية» التي تتبنى «الكتاب الاخضر» الذي ضمنه العقيد معمر القذافي «تاملاته» في الحكم. وقد وجهت للجميع علناً تهمة العمالة للجماهيرية الليبية، لكن التحقيق خصص لكل فريق على حدة نصيبه. ومن بين الاسئلة التي وجهت لبعض ناصريي السلطة ما يتعلق بالمنشور الأول المنسوب الى ما سمي «المبادرة من اجل حوار ناصري». ومع ان السلطات افرجت عن هؤلاء المعتقلين فانها عادت الى مطاردة «الشبح» الناصري في موجة الاعتقالات التي بدأت قبل اسبوعين (وما تزال مستمرة) في إثر اعمال شغب واضرابات طالبية. فقد اعتقلت الأمين العام للجنة الوطنية لليونسكو احمد ولد بدي وهو من المؤيدين البارزين لولد الطايع واحد الناشطين في حزبه. كما شملت الاعتقالات الجديدة ناصريين آخرين مع غيرهم من الشخصيات النقابية والطالبية من اتجاهات مختلفة. وكان التركيز قوياً على الناصريين الذين حملتهم جهات داخل السلطة مسؤولية الاحداث.

وقالت شخصية ناصرية طلبت عدم ذكر اسمها لـ «الحياة»: «انهم يطاردون شبحاً لا وجود له». وتعتقد هذه الشخصية ان «هناك جهات داخل السلطة تحاول خلق مشاكل للنظام من داخله وسياتي اليوم الذي تتضح فيه الامور وأرجو ان يكون ذلك قبل ارتكاب اخطاء فادحة».

ويرفض الناصريون في الحزب الحاكم ان تطلق عليهم صفة الناصرية لكن «تهمة» الانتماء ظلت لصيقة بكل من كان عضواً في الحركات السرية التي كانت قائمة قبل التعددية. فالبعثي والناصري والماركسي يظلون كما كانوا لدى الرأي العام والسلطة ولو تحولوا الى رجال استخبارات يبيعون «الاخوة» و«الرفاق»، او الى مدافعين عن نظام ينتهج سياسات تقع في اقاصي الفلسفة الليبرالية وتبتعد كل البعد عن «العدالة الاجتماعية» و«الاشتراكية» و«الاشتراكية العربية».

من هذا المنطلق يمكن الحديث عن ناصريين في السلطة. وهم المستهدفون، في ما يبدو، بالحملة التي تتحدث عنها اوساط ناصرية داخل السلطة وتتهم بها «اشباحاً» ماركسية (ونستعير هنا مصطلح «الاخ» الناصري). ومع ان هؤلاء في الواقع تخلوا عن انتماءاتهم السابقة وكان لبعضهم دور كبير في تفكيك «التنظيم الوحدوي الناصري» الذي كان اقوى الاتجاهات السياسية في البلد ومنعه من تاسيس حزب سياسي يتوحد الناصريون داخله، فانه ينظر اليهم في الشارع على انهم رموز ناصرية في السلطة. ومن هؤلاء وزير الاعلام الرشيد ولد صالح، ووزير العدل محمد الأمين السالم، اضافة الى مسؤولي الدرجة الثانية. وهناك الأمين العام للهيئة القضائية المغاربية عضو المجلس الوطني للحزب الحاكم حمود ولد عبدي الذي كان عضواً في اللجنة التنفيذية للحزب ومقرباً من الرئيس الطايع قبل عزله من اللجنة التنفيذية واعتقاله لأسباب ما تزال مجهولة. ويحسب الأمين العام للحزب الحاكم رئيس الوزراء السابق سيدي محمد ولد بوبكر على الناصريين في الشارع وفي اعمدة الصحف المحلية، لكنه في الواقع انتمى للتنظيم الناصري ايام كان طالباً وخرج منه نهائياً - كما يقول الناصريون - بعد تخرجه.

وتعرض ولد بوبكر لحملة شرسة في بعض الصحف «الفرانكوفونية» المحلية عندما كان وزيراً أول. ومن التهم التي وجهت اليه كونه «من الناصريين الذين يحكموننا رغماً عنا» كما ورد في الصحيفة. ويمكن القول ان نحو ٩٠ في المئة من اعضاء التنظيم الناصري ومؤيديه انتموا لحزب الرئيس ولد الطايع. فقد بذلت الشخصيات الناصرية المؤيدة لـ «النوبان» جهوداً كبيرة من اجل منع الناصريين من الانتماء لحزب «التحالف الشعبي التقدمي» الذي أسسته قيادات الدرجة الثانية العام ١٩٩١. كما جندت المخابرات ناصريين اثاروا الصراعات بين اعضاء الحركة في شكل منع الاتفاق على خطة. وحتى الذين دخلوا الحزب الحاكم فعلوا ذلك متعادين. وشهد حزب «التحالف» صراعات مريرة خلال الأعوام الاخيرة ادت الى خروج كثيرين منه. ودخل كل هؤلاء في حزب ولد الطايع.

ويقول الناصريون في حزب السلطة انهم مثل غيرهم من الاعضاء، والفرق الوحيد - في رأيهم - هو انهم قوى انضمت للحزب من اجل الدفاع عن شعارات رفعها الرئيس الموريتاني تتعلق بالعروبة والهوية. «ولم يكن الانضمام الى هذا الحزب من اجل مصالح انانية». ويبدي ناصريون مؤيدون للسلطة قلقاً من ان يقدم النظام على تصفيات شبيهة بتلك التي حدثت لمؤيديه من البعثيين والاسلاميين.

وتتقارب المجموعات الثلاث، فقد انقسم البعثيون والاسلاميون كل في ما يعنيه الى فريقين واحد مؤيد للسلطة وآخر معارض. وأسس البعثيون من الدرجة الثانية حزباً خاصاً بهم كما اسست قيادات الدرجة الثانية من الاسلاميين «حزب الأمة» الذي حظرته السلطات بموجب الدستور. وحينما ارادت السلطة الانقضاض على البعثيين والاسلاميين اعتقلت المؤيدين والمعارضين من الفريقين. ولعل الاغرب في الموضوع الناصري هو توزيع جهة مجهولة تطلق على نفسها «المبادرة من اجل حوار ناصري» منشورات تدعو فيها الناصريين الى الوحدة وتاسيس حزب خاص بهم. وحاولت الجهة في منشوريها الاخيرين تجاوز الخلافات الناجمة عن صراع المصالح والنفوذ بين الناصريين وتلك التي اختلقتها المخابرات عن طريق وكلائها من الناصريين بالدعوة الى التسامح وطي صفحة الماضي. ويقول ناصريون في السلطة ان هذه المنشورات من صنع جهات معادية تعمل على اغضاب ولد الطايع على الناصريين، لكن مراقبين لا يستبعدون ان يكون وراء هذه المنشورات بعض الناصريين الراغبين في تغيير الحالة الناصرية او الذين هم في اوضاع غير جيدة، لكن مراقبين لا يعتقدون ان «المبادرة من اجل حوار ناصري» جهة ذات صدقية.

## سفير اسرائيل يتهم اربكان

تتمة الصفحة الاولى

الاسرائيلية اول من امس ان الدولة العبرية ترغب في التوقيع مع تركيا على عقد قيمته بضع مئات الملايين من الدولارات لتحديث دبابات «ام - ٦٠» التركية الاميركية الصنع. وقالت مصادر اسرائيلية ان وزير الدفاع اسحق موردخاي اقترح خلال زيارته الاخيرة لواشنطن اجراء مناورات عسكرية جوية مشتركة بين تركيا والولايات المتحدة واسرائيل. واضافت ان وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) رحبت بالاقتراح الذي وافقت عليه ايضا مبدئيا هيئة اركان القوات المسلحة التركية.

## تخرج بشار الأسد

تتمة الصفحة الاولى

وقال طلاس ان اسرائيل هي «المسؤولة عن توقف مسيرة السلام في المنطقة» مشيراً الى ان بلاده «تفتح امام الجهود الدولية آفاقاً جديدة لدفع عملية السلام ولا تحيد عن ثوابتها الاساسية وشروطها الموضوعية للسلام العادل والشامل».

ونشرت صحيفة «تشرين» الرسمية في صدر صفحتها الأولى صورة للعماد الأول طلاس يصافح الرائد بشار. وأشارت الى ان «الخريج الاول القى كلمة اكد فيها الالتزام المطلق بعقيدة حزبنا وفكر قائدنا والعمل لرفع جاهزية قواتنا المسلحة» من دون ان تحدد اسم «الخريج الأول».

وكتبت الصحيفة في مكان آخر في صدر الصفحة الأولى ان الدكتور بشار سيرعى ندوة «واقع المعلوماتية» ومعرض «شام ٩٧» اللذين تنظمهما «الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية» بين ١٠ و١٤ الشهر الجاري.

يذكر ان بشار الأسد وعمره ٣٢ سنة رأس الجمعية بعد وفاة شقيقه الأكبر باسل في حادث سيارة في كانون الثاني (يناير) عام ١٩٩٤.

## بن لادن في قندهار

تتمة الصفحة الاولى

١٩٩٥ بعد ضغوط تعرضت اليها الخرطوم.

وقال بعض المراقبين ان «طالبان» عجلت في نقل بن لادن الى قندهار في ظل تقارير عن احتمال تعرض معقله في جلال اباد لهجمات من مسلحين غير موالين للحركة بداوا بالتحرك في الشرق الافغاني اخيراً.

من جهة اخرى، توقعت مصادر رسمية في اسلام اباد ان يحصل لقاء على مستوى وكيلي وزارتي الخارجية الباكستانية والروسية في ظل استعداد موسكو لاطلاق مبادرة جديدة لحل الأزمة الأفغانية. واضافت المصادر نفسها ان «الروس وافقوا على الاعتراف بحكومة «طالبان» شرط توسيعها مستقبلاً لتضم كل العرقيات في البلاد».

وكان وزراء خارجية روسيا ودول آسيا الوسطى التقوا في دوشانبة للبحث في مخاطر تقدم «طالبان» شمالاً نحو حدود افغانستان مع جمهوريات اوزبكستان وطاجكستان وتركمنستان. ومعلوم ان روسيا تنشر في طاجكستان ما لا يقل عن ١٦٥٠٠ من جنودها.

## السنة في ايران

تتمة الصفحة الاولى

وافضل شخصية لتولي موقع رئيس الجمهورية». وناشدت الجمعية «السنة والشعب الكردي تقديم دعمهم بفعالية وجدية الى هذه الشخصية العلمية والثقافية المرموقة».

معروف ان الانتخابات الرئاسية السابعة في ايران ستجري في ٢٣ ايار (مايو) المقبل، واعلنت وزارة الداخلية ان على المرشحين للرئاسة ان يتقدموا بطلبات رسمية للوزارة في الفترة بين ٢٤ و٢٨ من الشهر الحالي. وبموجب القانون، سينظر مجلس امناء الدستور في طلبات المرشحين ليتخذ القرار في شأن كل مرشح بتزكية ترشيحه أو رفض طلبه.

وعلى رغم ان الحملة الانتخابية لم تبدأ رسمياً حتى الآن، الا ان المرشحين الرئيسيين، خصوصاً ناطق نوري وخاتمي، يواصلون لقاءاتهم واجتماعاتهم لتوضيح برامجهم وتوجهاتهم في الحكم. واكد ناطق نوري، مرشح اليمين المحافظ «ضرورة وجود احزاب سياسية» لكنه شدد على ان حكومته المقبلة لن تتشكل من اعضاء ينتمون الى تيار سياسي واحد «لأن العمل مع تيار واحد يمكن ان يشل البلاد». ولم يوضح أسباب هذا «الشلل» ومظاهره لكنه أعطى الأولوية في عضوية حكومته والاشراف على المؤسسات التنفيذية والادارية الى اصحاب «الكفاءة وعناصر امة حزب الله» وهي التسمية التي يطلقها المسؤولون في ايران للاشارة الى «الثوريين المتدينين». وانتقد في هذا الاطار عمل مؤسسات الدولة، وتجنب تحديدها، واعتبر انها «خرجت عن نطاق البرامج التي صادق عليها مجلس الشورى الاسلامي واقرها». ونفى ان يكون في خطته اجراء تعديلات في البرنامج الانمائي الذي اعدته الحكومة الحالية للرئيس هاشمي رفسنجاني «لأن اي رئيس جديد للجمهورية مضطر لأن يواصل تنفيذ الخطة الخمسية الثانية التي صادق عليها المجلس (البرلمان)». لكنه أكد انه «لا يؤمن بدور التنمية التي توجد فجوة بين الفقير والغني»، واوضح انه سيتبع «نهجاً يؤمن الرفاه للطبقة الفقيرة في المجتمع».

عروسة المطاعم اللبنانية

LONDON مروش ١ لندن

اسمه اشهر من أن يعرَف.
عودكم دائماً على الأفضل، صيته ذائع.
أطيب المازات وأشهى المأكولات اللبنانية
مع أحلى وأجمل السهرات كل ليلة في مطعم
مروش ١

| مروش III | مروش II | مروش I |
|---|---|---|
| 62 SEYMOUR STREET | 38 BEAUCHAMP PLACE | 21 EDGWARE ROAD |
| 0171-724 5024 | 0171-581 5434 | 0171-723 0773 |

لوجباتكم السريعة: رنوش 43 EDGWARE RD 0171-723 5929
بيروت اكسبرس 112-114 EDGWARE RD 0171-724 2700

## الدول الأوروبية تعرض

تتمة الصفحة الاولى

دول الاتحاد الأوروبي في بروكسيل ان الاتحاد قرر القيام بـ «خطوة اولى في اتجاه الادارة الاميركية في محاولة للمساهمة في ايجاد حل للأزمة الراهنة التي يمر بها المسار الفلسطيني - الاسرائيلي». وقال موراتينوس ان هذه الخطوة ترتكز على «مسلك منهجي» يعتمده الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي بناء على مبدئين اساسيين: نبذ العنف والتزام السلطة الفلسطينية مكافحة مستمرة للارهاب من أجل تطمين اسرائيل، والطلب من اسرائيل تجميد المستوطنات وعدم اتخاذ اجراءات من جانب واحد». واضاف ان هذه المبادرة الأوروبية «متكاملة» مع التحرك الاميركي. وكشف وجود اتصالات مستمرة بين رئاسة الاتحاد الأوروبي على صعيد وزير الخارجية الهولندي هانس فان ميرلو ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، وانه اتصل بنفسه بمنسق عملية السلام دنيس روس فور انتهاء اجتماع بروكسيل، على ان يتم ايضاً اتصال آخر بين فان ميرلو واولبرايت. وركز موراتينوس على التضامن الأوروبي الذي ساد بين الدول الـ ١٥ في اتخاذ هذه المبادرة. ورأى ان اسرائيل لا تزال على موقفها من قضية المستوطنة في جبل ابو غنيم. وقال ان الولايات المتحدة توجه منذ فترة نداءات الى الاتحاد الأوروبي من أجل ايجاد جو ثقة بين الطرفين، معتبراً انه لا يمكن تجاوز الاتحاد الأوروبي وان وزير خارجية اسرائيل وغيره من الرسميين الاسرائيليين اكدوا للمبعوث الأوروبي انهم يرحبون بدور الاتحاد الأوروبي. واضاف ان الاتحاد لن يكشف عن تفاصيل هذه الخطوة الأولى الآن كونه ينتظر ان تتلقاها الادارة الاميركية واسرائيل والفلسطينيون، موضحاً ان نتانياهو سيزور غداً الاربعاء هولندا التي تتولى حالياً رئاسة الاتحاد الأوروبي. وعقد الاتحاد الأوروبي اجتماعه امس على مستوى مدراء قسم الشرق الأوسط في وزارات خارجية الدول الاعضاء في حضور مبعوث الاتحاد الى الشرق الأوسط ميغيل انخيل موراتينوس الذي وصل الى بروكسيل آتياً من الرياض بعد اجتماع عقده مع وكيل وزارة الخارجية السعودية السيد مأمون الكردي. وحاول الاتحاد وضع افكار أوروبية لتقديمها للرئيس بيل كلينتون للخروج من المأزق الذي تواجهه مسيرة السلام في الشرق الأوسط. وكان لفرنسا التي مثلها رئيس دائرة الشرق الأوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية السفير جان كلود كوسران دور بارز في وضع هذه الافكار. وكشفت مصادر مطلعة ان الاجتماع سيسفر عن رسالة اوروبية يوجهها المجتمعون الى الرئيس الاميركي وتقضي بتحديد نهج مسلكي يعتمده الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي.

## بريماكوف:

تتمة الصفحة الاولى

الكامنة وراء الاصرار على تلازم المسارين اللبناني والسوري وانه يؤيد وجهة النظر اللبنانية على هذا الصعيد.

وكان لافتاً ان بريماكوف لم يفصح عن طبيعة المقترحات التي تستعد موسكو لطرحها من اجل انقاذ العملية السلمية. وقد يعود السبب الى ان روسيا تفضل عدم الدخول في تفاصيلها قبل الوقوف على آراء الدول المعنية بأزمة الشرق الأوسط.

وفي هذا الصدد اكدت مصادر الوفد اللبناني لـ «الحياة» انه لمس وجود رغبة روسية للتعاون مع الدول الأوروبية للضغط من اجل استئناف المفاوضات، وان هذا الامر سيكون مدار بحث في المحادثات التي يجريها بريماكوف في باريس اليوم.

ونقلت مصادر في الوفد اللبناني عن بريماكوف قوله ان موسكو ابلغت رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو صراحة عندما زارها اخيراً من انها تقف ضد مشاريع الاستيطان، وتدعو تالياً الى استئناف مفاوضات السلام على المسارات المتوقفة.

وابلغ بريماكوف الرئيس الحريري ان موسكو اكدت موقفها للرئيس بيل كلينتون خلال محادثات القمة التي جمعته والرئيس يلتسن في هلسنكي، مشيرة الى ان استمرار المشاريع الاستيطانية لا يخدم العملية السلمية بل سيؤدي الى تجميدها وان لا مصلحة لأحد في تجميد المفاوضات.

كذلك ابلغه ان روسيا تستخدم نفوذها لدى الجالية اليهودية في اسرائيل للضغط على نتانياهو وان موسكو تتابع الموقف مع واشنطن، باعتبارها احدى الدول الراعية للعملية السلمية ولن تتخلى، على خلاف ما يشاع، عن دورها الى جانب واشنطن كراع للسلام استناداً الى الأسس والثوابت التي ارساها مؤتمر مدريد.

الى ذلك فان موسكو، حسب قول المصادر في الوفد اللبناني، لا تحبذ استئناف المفاوضات على المسار الاسرائيلي - الفلسطيني دون المسارات الاخرى. وفي تقدير المصادر ذاتها ان ما سمعه الرئيس الحريري والوفد الوزاري المرافق له، ينم عن وجود نية اميركية - اسرائيلية تتطلع الى تكثيف الاتصالات بغية انقاذ العملية السلمية على المسار الاسرائيلي - الفلسطيني وهذا ما لفتت اليه موسكو في مشاوراتها الاميركية - الاسرائيلية اذ ابدت تاييدها لتنشيط المسار الاسرائيلي - الفلسطيني شرط ان يكون متلازماً مع المسارات الاخرى.

وبكلام آخر، فإن موسكو تدعم اعادة تنشيط المسارات عمودياً وأفقياً تقديراً منها إلى ان انقاذ العملية السلمية لن يتحقق ما لم يصار الى استئناف المفاوضات على قاعدة مبادئ مؤتمر مدريد للسلام.

بدوره قال الرئيس الحريري لـ «الحياة» في ختام اليوم الاول من المحادثات التي اجراها مع نظيره الروسي والوزير بريماكوف، ان المسؤولين الروس يتحدثون مثلنا في لبنان عن ازمة المنطقة وعن مسؤولية اسرائيل في تعطيل العملية السلمية مؤكداً التطابق في الموقف بين بيروت وموسكو.

واضاف: «لقد لمست تفهماً كاملاً لوجهة النظر اللبنانية وان هناك تطابقاً في الموقف بما في ذلك الموقف اللبناني من قضية التلازم بين المسارين اللبناني والسوري». واشار الرئيس الحريري الى ان لبنان واتحاد روسيا يتحدثان بلغة واحدة عن ازمة المنطقة وعن العقد التي تواجه العملية السلمية بسبب التعنت الاسرائيلي.

وعن نتائج اليوم الاول للمحادثات اللبنانية - الروسية قال الرئيس الحريري ان المحادثات في يومها الاول اكدت ثبات الموقف اللبناني - الروسي من العملية السلمية ولا اعتقد ان هناك تبايناً ولو طفيفاً في تقويم الوضع في منطقة الشرق الاوسط.

وشدد على اهمية تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري بين لبنان واتحاد روسيا وان هناك امكانية للاستثمار واقامة المشاريع خصوصاً من قبل الشركات اللبنانية في موسكو.

وكشف رئيس الحكومة انه قدم على هامش المحادثات الرسمية مسالة فتح فروع للمصارف اللبنانية في موسكو تقديراً منا بان ذلك يساعد في تجاوز بعض العقبات والاشكالات في وجه فتح الاعتمادات من جهة وفي تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري من جهة ثانية.

وكان الرئيس الحريري وصل الى مطار فنو كوفو في موسكو في الثانية عشرة ظهر امس بالتوقيت المحلي الروسي. وقد استقبله في المطار نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية ياكوفلاف دور شوف ونائب وزير الخارجية بوسوفاليوك والسفراء العرب في موسكو الى جانب سفيري لبنان في اتحاد روسيا سليم تدمري والسفير الروسي في بيروت اوليغ بريسبكتين واركان السفارة اللبنانية.

ورافق الحريري في زيارته وفد من الوزراء والمستشارين ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر وجرى له استقبال رسمي في المطار عزفت خلاله فرقة الشرف في الجيش الروسي النشيدين اللبناني والروسي. واجرى محادثات توجت بالتوقيع على اتفاقات معينة ابرزها: اتفاق لمنع ازدواجية الضريبة بين البلدين، الى جانب اتفاق للتعاون الثقافي والمهني والتقني. كما وقع اتفاق لانشاء لجنة مشتركة للتعاون التجاري والاقتصادي وتطويره. وقد تنتهي المحادثات بتوقيع اتفاق لتشجيع الاستثمارات في حال التوصل الى تفاهم ينهي الاشكالات التي طرات من الجانب الروسي. وجرى ايضاً تبادل وثائق الابرام لاتفاق التعاون التجاري الذي كان ابرم عام ١٩٩٥.

الى ذلك ينهي الرئيس الحريري محادثاته الرسمية اليوم، بلقاء مع الرئيس يلتسن في الكرملين، وسيكون للقاء اهمية خاصة، وسيحاول رئيس الحكومة من خلاله الاستفسار عن صحة ما يتردد عن وجود افكار اميركية جديدة لاعادة تحريك محادثات السلام خصوصاً ان الرئيس الروسي كان التقى الرئيس الاميركي اخيراً.

وفي العشاء الذي اقامه تشيرنوميردين للحريري، القى رئيس الحكومة الروسية كلمة اعتبر فيها زيارة رئيس الحكومة اللبنانية «صفحة جديدة في علاقاتنا» مؤكداً ان المسائل ذات الاهتمام المشترك نوقشت بجدية خصوصاً العلاقات الاقتصادية والتجارية والمساهمة في إعمار لبنان». وقال: «لم نبحث في التعاون الفني والعسكري على رغم ما لروسيا من امكانات لتحويل الصناعات العسكرية الى المجالات المدنية ونحن مستعدون لتوظيف هذه الامكانات».

ورد الحريري شاكراً تشيرنوميردين ومؤكداً الصداقة بين روسيا ولبنان وعلى التطلع الى تعاون يحقق مصلحتهما. وقال: «روسيا بلد عظيم بثرواته وقيادته الحكيمة. ونحن ننظر بإيجابية الى علاقاتها مع لبنان». ووجه الحريري الدعوة الى نظيره الروسي لزيارة بيروت.

## كلينتون:

تتمة الصفحة الاولى

والتفاهمات الضرورية لاحراز تقدم...». وسئل كلينتون عن مدى استعداده للضغط على إسرائيل، فقال من المهم «ايجاد المناخ لاتخاذ الخطوات المطلوبة لجعل السلام ممكناً». واضاف ان «احد الشروط المسبقة لذلك هو غياب الارهاب وان شرطاً آخر هو قيام بعض الثقة لدى الجانبين بان السلام ممكن».

وأشار الرئيس الأميركي إلى ان اتفاق اوسلو يلحظ عدم القبول باي نوع من انواع الارهاب، واعتبر ان امكان قيام حكومة وحدة وطنية في إسرائيل مسالة يعود تقريرها إلى الشعب الإسرائيلي.

وقال ان المطلوب اضافة الى مقاومة الارهاب العمل من اجل قيام «عملية تفاوض مشرفة تقود الى سلام تستطيع الاطراف قبوله. وهذا يتطلب خطوات بناءة وهذا سنبحث فيه اليوم».

واضاف «ان هناك حاجة الى استمرار عملية السلام بطريقة مشرفة تؤدي الى نتائج مشرفة». واعلن نتانياهو انه والرئيس كلينتون متفقان على ضرورة محاربة الارهاب. واشاد بالرئيس الاميركي ووصفه بانه «زعيم العالم الذي يبذل جهوداً ضخمة (...) لمساعدتنا في السعي الى السلام والامن». واشاد ايضاً بالملك حسين وقال «ان لقاءه به في مينيسوتا كان جيداً».

وجاءت المحادثات في ظل الأزمة الراهنة التي محورها القدس، والتي دفعت إلى وضع علامات استفهام حول موقف واشنطن المحايد ودورها كوسيط شريف، كما طرحت احتمالات تقديم «مبادرة أميركية جديدة» للخروج من الأزمة.

ولم يات رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى العاصمة الأميركية كزعيم دولة صغيرة لا نفوذ لها، بل كسياسي يعرف كيف يلعب اللعبة السياسية الداخلية الأميركية. ففي الوقت الذي كان كلينتون يستقبله كانت واشنطن السياسية بجمهورييها وديموقراطييها تشارك في مؤتمر ايباك (اللوبي الصهيوني) وتدعم مواقف إسرائيل وحكومتها مع التركيز على موضوع الارهاب وضرورة مقاومته.

ولوحظ ان التركيز الاعلامي والسياسي في تصريحات المسؤولين الاميركيين كان على الارهاب وضرورة وقفه كشرط مسبق لأي تحرك ديبلوماسي. وكان نائب الرئيس آل غور اعلن في خطاب له مساء الاحد امام مؤتمر «ايباك» ان الادارة تسعى الى تحقيق ثلاثة اهداف لاحياء عملية السلام وهي «لا يمكن حل الخلافات عن طريق العنف (...) وان المطلوب حل المشاكل من خلال مفاوضات مباشرة بين الاطراف المعنية (...) وان الولايات المتحدة لن تسعى ولا تستطيع فرض ارادتها على اي من الطرفين (...) مع تفادي السماح للقوى الخارجية بالتاثير على الطرفين في محادثاتهما».

وعلى هامش القمة الاميركية - الاسرائيلية الطارئة وهي الثانية من نوعها خلال شهرين وصلت الدكتورة حنان عشراوي موفدة الرئيس ياسر عرفات لاجراء اتصالات مع المسؤولين في الادارة خصوصاً مع وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت التي تلتقيها اليوم الثلثاء.

وقالت عشراوي في تصريح الى «الحياة» ان المطلوب استكشاف السبل لانقاذ عملية السلام، اذا كان ذلك ممكناً بعد الممارسات والتصريحات الاسرائيلية التي تتناقض مع العملية نفسها وتفرض جواً من التازم والاحتقان. وان المبادرة الاميركية في حال وجودها، يجب ان تعالج القضايا الجوهرية وان يكون لديها القدرة على مساءلة الاسرائيليين. وشددت على القول ان اي حلول تبقي على مستوطنة جبل ابو غنيم غير مقبولة، ذلك ان قضية جبل ابو غنيم مسالة جوهرية كونها تجسد قضايا القدس وحصارهما والاستيطان ومصادرة الاراضي والسيطرة عليها وكونها تعبر ايضاً عن ذهنية اسرائيلية ترفض التزام مرجعية عملية السلام. وأكدت ان القبول بان تفرض اسرائيل امراً واقعاً من جانب واحد يتناقض مع عملية السلام كلها.

وقالت ان المطلوب موقف رسمي اميركي ضد الاستيطان وترجمة عملية لهذا الموقف بسياسة وخطوات. وأكدت ان الكلام عن ان الرئيس عرفات سيرضى بخطوات اسرائيلية كفتح مطار لحل المشكلة في غير محله.

وأضافت ان هذه الامور تشكل استحقاقات على اسرائيل ان تنفذها في اطار تنفيذ اتفاقات المرحلة الانتقالية التي تشمل اعادة الانتشار والممر الآمن واطلاق المعتقلين والمطار. وقالت: «ان هذا هو تحصيل حاصل. ولم نات لنقايض. فالمطلوب منهم (الاسرائيليون) تنفيذ الاتفاقات الانتقالية والتفاوض في الوقت نفسه على الحل الدائم».

وذكرت عشراوي ان السلطة الفلسطينية مستعدة للتفاوض على اساس المرجعية المقرة وعلى اساس تنفيذ الاتفاقات. «ونحن معنيون بوقف اي اعمال اسرائيلية تهدد من جانب واحد قضايا الحل الدائم ونريد دوراً اميركياً فاعلاً في اتجاه الحفاظ على نزاهة العملية ومساءلة اسرائيل. وليس دوراً يحاول دعم اسرائيل في خروقاتها وانتهاكاتها».

## اليمن

تتمة الصفحة الاولى

من أمس في التوصل إلى اتفاق على سحب أعضاء الحزبين المرشحين كمستقلين، ما يزيد احتمالات تجاوز اتفاق التنسيق، ونزول الحزبين متنافسين في كل الدوائر الانتخابية (عددها ٣٠٠ دائرة ودائرة).

في غضون ذلك، اتهمت مصادر في المعارضة حزبي الائتلاف بالمماطلة في تنفيذ اتفاقات التنسيق في الانتخابات الموقعة بينهما وبين المعارضة بجناحيها، مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة (ثمانية احزاب) والمجلس الوطني للمعارضة (أربعة احزاب)، وقالت هذه المصادر إن أجواء الخلافات بين حزبي الائتلاف عكست نفسها سلباً تجاه التزامها الاتفاقات المبرمة مع احزاب المعارضة.

وذكرت هذه المصادر أن حزبي الائتلاف اعربا عن استعدادهما للتنازل عن بضع دوائر للمجلسين بما يؤدي إلى تقاسم هذه الدوائر في إطار احزاب كل مجلس، وهي خطوة فسرتها المصادر نفسها بانها تهدف إلى إثارة الخلاف بين احزاب المعارضة، خصوصاً أن حزبي الائتلاف رفضا التنسيق مع كل حزب من أحزاب المعارضة على حدة.

## الهراوي:

تتمة الصفحة الاولى

فهي أهم من موسم الاصطياف».

وبدا من خلال كلام الرئيس اللبناني ان الاجواء التي شاعت ونقلتها مصادر رسمية وأخرى قريبة من الحريري عن ان لقاءهما اول من امس أدى الى معالجة الازمة التي نشأت بينهما بعد استرداد مشروع قانون البلديات من المجلس النيابي، كانت من جانب واحد وان اللقاء اكتفى باحالة الخلاف على اللجنة الوزارية التي دعاها رئيسها نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر الى الاجتماع بعد غد الخميس.

وعلمت «الحياة» ان الهراوي ردد لزواره ما سبق ان قاله قبل لقائه والحريري ان استرداد مشروع القانون من المجلس النيابي كان غير دستوري. وأعلنت دوائر القصر الجمهوري ان الهراوي سيعقد ندوة متلفزة السابعة مساء غد الاربعاء ليؤكد اصراره على اجراء الانتخابات البلدية، رافضاً تاجيلها الى أمد طويل.

ونقل الزوار عن الهراوي «ان اجراء الانتخابات البلدية يعيد اللحمة بين الناس وهو بمثابة اعتراف من التيارات السياسية المختلفة بالدولة والحكم القائم».

وأضاف الهراوي «قلت لرئيس الحكومة حين اجتمعنا (اول من) امس ان استرداد المشروع لم يكن قانونياً وعلى الاقل كان عليه ان يتصل بي وينسق معي بما سينوي القيام به في المجلس النيابي، لربما كنا اتفقنا على صيغة. وهو اجابني انه لم يكن هناك من مجال، نحن قبلنا بما حصل حتى الان لكن الغاء رئاسة الجمهورية في هذا الشكل واسترداد مشروع احيل بمرسوم وقعه رئيس الجمهورية غير مقبول».

وأوضح الزوار «ان الهراوي غاضب لان الحريري فاجاه بخطوته، وان تصويت النواب على سحب المشروع من المجلس لا يعني انهم مع تاجيل الانتخابات». وذكروا أن الهراوي «منزعج من تواطؤ حصل بين الحريري ورئيس المجلس النيابي نبيه بري في هذا الشان».

ونسب قريبون إلى الهراوي قوله «ان تشكيل اللجنة الوزارية هدفه ايجاد صيغة لموعد قريب للانتخابات».

واستقبل الهراوي ظهر امس قائد القوات السورية في لبنان العماد ابراهيم صافي وقائد الامن والاستطلاع اللواء الركن غازي كنعان واللواء عزت زيدان الى مائدة الغداء. ثم زار الوفد العسكري السوري رئيس مجلس النواب نبيه بري.

### تحدث في الذكرى الـ٥٠ لتأسيس "البعث" عن "الصهيونية" و"الامبريالية"

# الأسد: نخوض معركة التحرير متمسكين بالحقوق القومية

□ دمشق – «الحياة»:

■ أكد الرئيس حافظ الأسد مجدداً التمسك بـ «حقوقنا القومية» ورفض «التفريط بشبر من أرضنا المحتلة» خلال خوض «معركة تحرير الأرض واسترداد الحقوق».

وجاء موقف الأسد في رسالة وجهها عبر صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم، الى «جماهير شعبنا وامتنا» لمناسبة العيد الذهبي لتاسيس حزب البعث الذي يحكم في البلاد منذ العام ١٩٦٣. وكان لافتاً فيها عدم التركيز على مفاوضات السلام المجمدة منذ اكثر من سنة وحديثه عن «تامر القوى الاستعمارية والصهيونية على الوطن العربي» خلال الفترات الأولى لمسيرة الحزب. فيما جدد الأمين العام المساعد لـ «البعث» عبدالله الأحمر شروط سورية لاستئناف المفاوضات، وخصوصاً العودة الى الطاولة من «النقطة التي توقفت عندها» في شباط (فبراير) ١٩٩٦.

وقال الأسد في الرسالة التي نشرت امس: «مع تجذر ايماننا بمبادئ الوحدة والحرية والاشتراكية، فإننا نحيي الذكرى الخمسين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي، ونحن نعمل جاهدين على جعل طاقات امتنا وامكانات قطرنا ووطننا العربي تصب في معركة تحرير الأراضي العربية المحتلة واسترداد الحقوق العربية المغتصبة بغية التوصل الى تحقيق هدف السلام العادل والشامل الذي يعطي كل ذي حق حقه والذي ينتفي معه العدوان ويزول الاحتلال ويسود الاستقرار الذي تتحقق في اجوائه التنمية بانواعها ويعم الازدهار هذه المنطقة». وقال ان سورية تواجه في هذا النضال «قوى غاشمة، وتواجه اصرار هذه القوى مجتمعة على ان تنهك جسد الأمة العربية بضغوط وشروط لمصلحة اسرائيل المعتدية» وذلك في اشارة ضمنية الى مواقف الادارة الأميركية المنحازة الى الدولة العبرية.

وتابع الرئيس السوري: «اذ نخوض معركة تحرير الأرض واسترداد الحقوق، وتحقيق السلام العادل والشامل، نؤكد تمسكنا بالثوابت التي لا نحيد عنها، رفضاً «التفريط بشبر من أرضنا المحتلة ولا بحق من حقوقنا القومية»، واضاف ان التمسك بالمبادئ «والصمود السوري» يعتمدان على «جماهير شعبنا وامتنا ومساندة الشرفاء في العالم، واثقين ان العدوان مصيره الفشل طال زمنه أم قصر، فقدرة الجماهير على التضحية والفداء غير محدودة، وهذه القدرة هي أساس الصمود والنصر بعون الله».

ولفت الأسد الى ان «مسيرة الحزب لم تخل من مصاعب ونكسات بعضها ناشئ عن عوامل خارجية مصدرها تامر القوى الاستعمارية والصهيونية على الوطن العربي، وبعضها الآخر ناشئ عن عوامل ذاتية سببها ما يصيب الأحزاب والثورات عامة من خروج بعض عناصرها على مبادئها وسلوك هذه العناصر».

الى ذلك، نظمت القيادة القومية للحزب احتفالاً مركزياً في دمشق تحدث فيه عدد من المسؤولين الحزبيين في حضور كبار المسؤولين وفي مقدمهم نائبا الرئيس السيد عبدالحليم خدام والدكتور محمد زهير مشارقة ومسؤولون حزبيون من لبنان والعراق وفلسطين.

■ بغداد – أ ف ب – احتفلت بغداد أمس بالذكرى الخمسين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي الذي يحكم العراق منذ العام ١٩٦٨ ويحكم فرع آخر منه سورية منذ العام ١٩٦٣. وصدرت الصحف العراقية أمس وهي تحمل تقارير اخبارية ومقالات مخصصة لهذه الذكرى. وأكدت صحيفة «الجمهورية» ان البعث «لم يعد حزباً عربياً فقط بل هو أنموذج عالمي بارز يمثل مشروعاً حضارياً وفكرياً وسياسياً واجتماعياً يصلح للشعوب الأخرى في جوانب أساسية منه خصوصاً المفاهيم التي صاغها».

وقالت الصحف ان وفوداً «عربية وصديقة» ستشارك في الاحتفالات التي ستجرى في هذه المناسبة في الوزارات والجامعات والمدارس والمؤسسات الرسمية. ولـ «البعث» «قيادة قومية» في دمشق وأخرى في العراق تشرفان على «القيادات القطرية» في الدول العربية التي يملك الحزب فروعاً فيها.

ولجأ ميشيل عفلق أبرز مؤسسي البعث مع صلاح الدين البيطار الى بغداد مع انصاره بعد ان طرده من سورية الجناح «اليساري» للحزب في شباط (فبراير) ١٩٦٦.

# القيادة السورية تعيد ترتيب البيت الداخلي في ضوء الأزمة الأخطر في عملية السلام

□ دمشق – من ابراهيم حميدي:

■ صار واضحاً ان القيادة السورية تركز جهودها حالياً على الشؤون الداخلية القائمة على مراجعة عدد من الملفات التي كانت مؤجلة في السنوات السابقة، وذلك في ضوء «الأزمة الأخطر» التي تمر فيها عملية السلام.

وكان المسار السوري دخل في مرحلة الجمود في شباط (فبراير) ١٩٩٦ ثم ازدادت العقبات أمام أي انجاز بعد فوز زعيم تكتل ليكود بنيامين نتانياهو برئاسة الحكومة التي شكلها من اليمين المتطرف، وما زاد من قناعة المسؤولين السوريين ان الأولوية لن تكون للسلام في السنوات المقبلة، هو تمسك نتانياهو بشروطه الرافضة لالتزام ما تحقق في المفاوضات، وخصوصاً ما يتعلق بتعهد الحكومة العمالية السابقة بالانسحاب الكامل الى ما وراء خطوط الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧، على رغم اعتراف المسؤولين الأميركيين «وراء الجدران» بأن ذلك التعهد حصل بـ «صيغة ما»، أضافة الى الخطوات التي اتخذها على المسار الفلسطيني.

ويعد الانتخابات الاسرائيلية في آيار (مايو) وتأكد دمشق من نيات الحكومة الاسرائيلية، ظهرت مؤشرات جديدة في سورية الى فتح ملفات عدة في البلاد تتعلق بـ «تعزيز البنية الاقتصادية» و«تكريس بناء الوحدة الوطنية بكل أبعادها ومحاربة الروتين والفساد».

ورغم ترحيب المسؤولين السوريين بدور أوروبي في عملية السلام وفق الحدود التي تسمح بها الموازين الدولية ولعب واشنطن الدور الأهم في رعاية المفاوضات، فإن سورية قررت ان تدخل الى «العولمة الاقتصادية» عبر البوابة الأوروبية ما دامت العملية السلمية مجمدة وفي ظل ربط واشنطن تطوير علاقاتها مع دمشق، وبالتالي ازالة اسم سورية من على قائمة الدول الداعمة لـ «الارهاب»، بتوقيع اتفاق السلام. ويعد الموافقة الرسمية التي أعلنها المسؤولون السوريون في بداية العام الماضي، على الدخول في مفاوضات تمهيدية لتوقيع اتفاق شراكة مع أوروبا فإن المسؤولين السوريين وافقوا على اجراء المراحل الثلاث الأولى منها ولم يبق سوى الرابعة قبل الدخول في المفاوضات النهائية التي تشكل مقدمة لاقامة منطقة تجارة حرة بين أوروبا والمنطقة ككل مع حلول العام ٢٠١٥.

وكان لافتاً مدى الاهتمام بتلك المفاوضات، سواء لجهة رئاسة نائب الرئيس السيد عبدالحليم خدام اللجنة الاستشارية العليا، أو لجهة تعدد اللجان الفنية الخاصة التي تشكلت لمراجعة كل ملف على حدة من ملفات الشراكة. وتحت عنوان فصل «مسار عملية السلام» عن «مسار الشراكة الأوروبية – المتوسطية»، أعلن المسؤولون السوريون باكراً ان سورية ستشارك في مؤتمر مالطا المقرر في منتصف الشهر الجاري. وسافر خبراء وموظفون كبار لاجراء المحادثات التمهيدية قبل وصول وزير الخارجية السيد فاروق الشرع لترؤس وفد بلاده. وتتضح الأهمية التي تعقدها دمشق على العلاقة الاقتصادية مع أوروبا، في ضوء مقاطعتها المفاوضات المتعددة الأطراف منذ بدايتها ودعوتها الى عدم رفع المقاطعة وتجميد خطوات التطبيع للضغط على اسرائيل في وقت لم تمانع حضور مؤتمر مالطا الذي تحضره اسرائيل.

ولا تخرج المناقشات التي حصلت في مجلس الشعب (البرلمان) قبل اسبوع، عن اطار تلافي الأخطاء في المجال الاقتصادي، خصوصاً وأن عدداً من النواب ركز على الجوانب السلبية التي تعيق دخول المستثمرين العرب والأجانب الى البلاد. وعقدت أيضاً في هذا الاطار ندوات دولية بتنظيم محلي، وكانت «ندوة التعاون السوري – الألماني» احداها، ولم يتردد الخبراء الألمان خلالها في توجيه انتقادات لاذعة.

واذا كان تأكيد عضو مجلس الشعب السيد رياض سيف ان «الروتين والتأخر» أديا الى نتائج سلبية ليس جديداً باعتبار ان ذلك ليس انتقاده الأول، فإن اشارة زميله السيد هاشم العقاد الى ان سورية تأتي في مقدم الدول «الأكثر بيروقراطية وتعقيداً» حسب دراسة أعدها ١١ معهداً دولياً، ذات مغزى اذ ان هذا الكلام نشر في صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم، التي تعتبر الأقل في توجيه الانتقادات قياساً الى الصحف الأخرى.

وتزامن ذلك مع حملة شنت، بغطاء قانوني، لمواجهة بعض التجاوزات. وعلمت «الحياة» أن تحقيقات اجريت مع عدد من الموظفين الكبار ورجال الأعمال نتيجة مخالفات قانونية. وكان الدكتور بشار (٣٢ سنة) نجل الرئيس الأسد، لعب دوراً بارزاً في هذا الاطار وأعطى التوجيهات لمعالجة بعض المشكلات وفق الاصول القانونية.

وشهد البرلمان أيضاً نقاشات علنية حول الأحكام العرفية، اذ ان النائب عدنان شعبو تساءل عن أسباب «لجوء وزارة الداخلية الى الأحكام العرفية لقمع المخالفات والتجاوزات»، فرد عليه وزير الداخلية الدكتور محمد حربة: «لا يوقف عرفياً الا من يعتدي على أمن الدولة أو على النظام العام».

وكانت الاحتفالات الرسمية لمناسبة العيد الذهبي لـ «حزب البعث» الحاكم منذ ١٩٦٣، واقتصرت على مهرجان خطابي على مدرج جامعة دمشق وعلى بعض الشعارات، على عكس ما حصل في السنوات السابقة. وهناك توقعات لعقد مؤتمر عام لـ «البعث» لم يعقد منذ الثمانينات أو مؤتمر واسع لأحزاب «الجبهة الوطنية التقدمية» التي تشكلت في العام ١٩٧٢ وتضم سبعة أحزاب بقيادة «البعث» لبحث تطوير عملها ونشاط الأحزاب المؤتلفة.

اما بالنسبة الى ملف «تكريس بناء الوحدة الوطنية»، فإن السلطات السورية أفرجت قبل أيام عن عدد من المعتقلين وذلك بعد العفو الذي اصدره الرئيس حافظ الأسد في نهاية ١٩٩٥ الذي شمل متهمين بمخالفات اقتصادية اضافة الى اطلاق عدد من «الاخوان المسلمين» الذين اعتقلوا في بداية الثمانينات. كما ان الأسد أعطى اشارة ايجابية عندما أبدى استعداداً لارسال طائرة خاصة لنقل جثمان أحد قادة «الاخوان» الشيخ عبدالفتاح أبو غدة بعد وفاته في السعودية. وحضر مجلس التعزية الذي فتح في حلب شمال البلاد، عدد من المسؤولين المحليين والحزبيين.

واستمرت الاتصالات المباشرة وغير المباشرة مع عدد من قادة «الاخوان» الموجودين في البلاد العربية بهدف ترتيب عودتهم، وعاد بعضهم الى سورية بعدما قضى سنوات في الخارج. وقال أحد المطلعين على ذلك لـ «الحياة» ان «آخرين سيعودون قريباً رغم معارضة آخرين في الاخوان». وأشار الى ان «الانشقاق في صفوف الاخوان صار مؤكداً».

كل ذلك بمثابة رسالة سورية الى واشنطن والحكومة الاسرائيلية مفادها: «أولاً، اذا كان نتانياهو غير مستعجل لتحقيق السلام، فلدينا أولويات اخرى يجب ان نركز عليها ولا يمكن ان نقضي الوقت في الدوران من دون نتيجة. ثانياً، يجب ترتيب البيت الداخلي ليكون أكثر جاهزية لكل الاحتمالات بما فيها السلام».

## مبارك: قطع العلاقات مع اسرائيل لن يجدي

■ القاهرة – «الحياة» – أعرب الرئيس حسني مبارك عن أمله «بان يتوصل الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو خلال محادثاتهما اليوم (امس) الى نتيجة مرضية في شأن مشكلة البناء في مدينة القدس»، وقال مبارك في تصريحات للصحافيين عقب ادلائه بصوته في الانتخابات المحلية امس انه يتطلع الى «ان تسير عملية السلام في اتجاهها الصحيح، ويستتب الاستقرار في المنطقة، وان تتعاون الشعوب من اجل السلام، سواء للشعب الفلسطيني او الشعب الاسرائيلي».

وأكد مبارك ان مسألة قطع العلاقات المصرية مع اسرائيل في الوقت الراهن «ستكون غير مجدية لان هذا سيعني عدم امكان وجود اتصالات مع الجانب الآخر للمساعدة في حل المشاكل القائمة».

وعن ما تردد في شأن مبادرة أميركية تطالب بوقف عمليات الاستيطان طوال فترة المفاوضات، قال: «اذا استطاعت الادارة الاميركية اقناع نتانياهو بذلك فستكون خطوة متقدمة للامام (...) دعونا نتوقف عن بناء المستوطنات في الوقت الحالي، وخلال المفاوضات كل المشاكل يمكن حلها بسهولة».

واوضح انه كرر لاسحق رابين وشمعون بيريز (رئيسي وزراء اسرائيل السابقين) ان هذا الموضوع حساس للغاية وان قضية القدس مسألة صعبة تثير مشاعر المواطنين. وعما اذا كان يمكن الوصول الى حل في ظل التعنت الاسرائيلي الذي يتمتع بدعم اميركي، قال مبارك: «اختلفت مع الرئيس كلينتون في المؤتمر الصحافي الذي عقد في واشنطن (في اعقاب محادثاتهما مطلع الشهر الماضي) في شأن الفيتو ولكن ليس معنى ذلك ان تتأثر العلاقات الاميركية – المصرية لاننا نعبر عن آراء شعوب وليس عن آراء شخصية».

# اربكان يرفض طلبات متكررة للقاء ليفي خلال زيارته لتركيا

■ اسطنبول، القدس المحتلة – رويتر، أ ف ب – قال السفير الاسرائيلي لدى تركيا زفي البيليغ امس الاثنين ان رئيس وزراء تركيا الاسلامي نجم الدين اربكان تجاهل طلبا للاجتماع مع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي الذي يبدأ اليوم الثلثاء زيارة لتركيا. وصرح السفير الاسرائيلي لدى انقرة بأن مكتب اربكان تجاهل طلبات متكررة لترتيب اجتماع مع ليفي الذي يصل الى تركيا اليوم في زيارة تستغرق يوماً ونصف يوم.

وقال البيليغ لـ «رويترز»: «لم اتلق رداً على طلبي المقدم منذ ثلاثة اسابيع لاطلاع رئيس الوزراء على زيارة ليفي كما لم اتلق رداً على اجتماع (مقترح) مع ليفي».

واضاف «اللارد لا يدخل في لغة البروتوكول الدبلوماسي. ووصلنا من قنوات مختلفة ان (اربكان) يحاول الافلات من هذا الاجتماع». ولم يستطع مسؤولون في مكتب رئيس الوزراء التركي او وزارة الخارجية ان يؤكدوا ما اذا كان اربكان سيجتمع مع ليفي.

وقال السفير الاسرائيلي ان موقف اربكان يعارض تاكيدات مساعديه من انهم لن يضروا بالعلاقات السياسية والتجارية والدفاعية النامية بين البلدين.

وفاز حزب الرفاه الاسلامي الذي يتزعمه اربكان في انتخابات عام ١٩٩٥ في اطار برنامج تعهد خلاله بالعدول عن اتفاق للتدريب العسكري مع اسرائيل.

وأزعج حزب الرفاه واشنطن وحلفاءها بمطالبته بالتباعد عن الروابط الغربية لصالح توسيع العلاقات مع الدول الاسلامية.

لكن بعد ان تولى الحزب السلطة في الصيف الماضي خفف من لهجته بالنسبة الى عدد من المواقف الراديكالية.

وقال البيليغ «حزب الرفاه لا يستطيع الاستغناء عن مساندة اوروبا والولايات المتحدة، لكننا فريسة سهلة». وزيارة ليفي هي الأولى لوزير اسرائيلي منذ وصول رئيس الوزراء الاسلامي اربكان الى الحكم، والأولى التي يقوم بها الى تركيا احد اعضاء حكومة بنيامين نتانياهو.

وسيجري ليفي محادثات مع نظيرته التركية تانسو تشيلر والرئيس التركي سليمان ديميريل ورئيس البرلمان مصطفى كلملي.

وقال ناطق رسمي اسرائيلي امس ان ليفي سيلتقي، بناء على طلبه، رئيس الاركان التركي الجنرال اسماعيل حقي قره دايي، وهو امر غير معهود خلال زيارة وزير للخارجية.

واعلن الناطق باسم الخارجية الاسرائيلية ايغال بالمور لوكالة «فرانس برس» ان «هذه الزيارة ستتمحور خصوصاً حول المسائل الاقتصادية وسبل اعطاء دفع للمبادلات التجارية اثر تصويت البرلمان التركي الجمعة على اتفاق للتبادل الحر بين البلدين».

# اصابة فلسطينيين اثنين برصاص مستوطنين

■ خربتا (الضفة الغربية) – أ ف ب، رويترز – اعلن ناطق باسم المستوطنين الاسرائيليين ان مستوطنين فتحوا النار امس الاثنين على فلسطينيين رشقوهم بالحجارة فاصابوا اثنين منهم احدهما حاله خطرة.

وقال اهارون دومب ان الحادث وقع صباح امس خارج قرية خربتا الى الغرب من مدينة رام الله في الضفة الغربية.

وأوضح مسؤول في مستشفى رام الله لوكالة «فرانس برس» ان «شخصين اصيبا برصاص مستوطن وصلا الى المستشفى احدهما يخضع لعملية جراحية والآخر اصابته طفيفة».

وقال شوقي حرب مدير المستشفى ان اياد عيد (١٨ عاماً) اصيب برصاصة «اخترقت رئته اليسرى ووضعه الآن بعد إجراء العملية مستقر».

وقالت مصادر عسكرية ان تحقيقاً اولياً اجراه الجيش الاسرائيلي كشف ان الحادث يتعلق باطلاق مستوطنين اثنين النار على مجموعة من الفلسطينيين كانت ترشق الحجارة في هذه المنطقة التي تضم مستوطنات يهودية.

واضافت المصادر ان المستوطنين وهما على الارجح من مستوطنة كريات سيفر المجاورة خرجا من مركبتهما واطلقا النار اولاً في الهواء ثم باتجاه الفلسطينيين فاصابا اثنين منهم ثم لاذا بالفرار وبدأ جنود حرس الحدود الاسرائيلي عملية بحث عنهما.

وقال اهالي قرية خربتا ان احد المستوطنين كان يسعى فيما يبدو لمواجهة. واضافوا انه تعمد ان يسير بسيارته قرب مدرسة لبعض الوقت على رغم ان الحكومة الاسرائيلية شقت طريقاً جانبياً لليهود في المنطقة.

فلسطيني اصيب برصاص مستوطن لدى نقله الى غرفة العمليات في مستشفى رام الله. (رويتر)

### ولايتي يزور مصر قريباً

# طهران تجدد رغبتها في التقارب مع القاهرة

□ القاهرة – من محمد علام:

■ أكدت ايران مجدداً رغبتها في تحسين العلاقات مع مصر. وقال الناطق باسم مكتب رعاية المصالح الايرانية في القاهرة مصطفى أحمدي لـ «الحياة» ان زيارة وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي لمصر قريباً «ستكون في مصلحة البلدين ومن اجل العمل لتقريب وجهات النظر بينهما في قضايا عدة». واعتبر ان «دعم العلاقة بين البلدين من شأنه خدمة القضايا الاسلامية».

وسيزور ولايتي مصر لتسليم الرئيس حسني مبارك دعوة من الرئيس هاشمي رفسنجاني لحضور القمة الاسلامية المقرر عقدها في طهران أواخر العام.

وتعد الزيارة، وهي الأولى من نوعها منذ قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٨، فرصة لاجراء مشاورات مع وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى حول سبل تحسين العلاقات الثنائية ومناقشة الخلافات والتحفظات السياسية لكل طرف عن الطرف الآخر. وعبرت أوساط سياسية عن املها بـ «اغتنام هذه الفرصة لتحقيق تقارب بين البلدين الاسلاميين الكبيرين».

ويتوقع ان تتناول محادثات ولايتي مع موسى السلبيات التي تراها مصر في سياسة ايران معرقلة لأي تقارب، خصوصاً اتهام مصر ايران بدعم الارهاب.

وكانت محاولة لتحسين العلاقات بين القاهرة وطهران بذلتها سورية بعد القمة العربية في العاصمة المصرية في حزيران (يونيو) الماضي، فشلت بسبب اتهام مصر ايران بدعم الارهاب ضدها وضد بلدان خليجية.

الى ذلك اعتذر وزير السياحة المصري الدكتور ممدوح البلتاجي عن تلبية دعوة لزيارة ايران هذا الشهر لحضور تدشين الخط الثاني لـ «طريق الحرير».


نعلن عن أسعار خاصة للاتصال بالعالم
Announcing Special Prices for the Arab World...
أفضل أسعار دولية مخفضة على المكالمات
Lowest Int'l Phone Rates !
اتصل بنا أو أرسل فاكس للحصول على كل أسعارنا الجديدة للبلد الخاص بك!
Call or Fax Us For All New Rates From Your Country !
حسومات قد تبلغ ٧٩٪ * من دون الإنضمام الى أي برنامج أو دفع رسوم شهرية
Savings Up to 79% No Sign-up or Monthly Fees
خدمة خاصة خلال ٢٤ ساعة لأي تليفون أو فاكس أو تليفون خلوي
Any Phone, Fax, or Cellular 24hr. Personal Service
٢٥٪ عمولة! نرحب بالوكلاء! لا فواتير مربكة
25% Commission ! Agents Welcome ! No Confusing Bills !
سعر المكالمة للولايات المتحدة بالدقيقة: ٨٤،٥ سنت
Call USA From Saudi Arabia for Only 84½¢ /min.
إنه بسيط وسهل! It's Simple & Easy !
إتصل الآن! Call Now !
معلومات مجانية بالفاكس! Free Fax Info !
إتصل بنا فنعيد الإتصال بك فوراً! Call Us & We'll Call You Right Back!
متوفر لدى كل ... شعار وسترن يونيون Available At All WESTERN UNION
نتكلم العربية ! We Speak Arabic !
KALLMART PRICE · QUALITY · SERVICE
إختصاصيون وخطوط تحت تصرفك خلال ٢٤ ساعة يومياً و٧ أيام أسبوعياً
Specialists & Lines Available 24Hrs/7Days
معتمد من لجنة الإتصالات الفدرالية الأميركية
USA Federal Commissions Approved
Phone: 1-407-777-4222 Fax: 1-407-777-6411
العنوان: 476 Hwy A1A, Satellite Beach, FL 32937 USA
البريد الإلكتروني: KallMart@sprynet.com
قم بزيارتنا على الإنترنت: HTTP://home.sprynet.com/sprynet/kallmart


### نقابة الصحافيين تنظم مؤتمراً اليوم للتضامن مع ٥ صحافيين اوقفوا

# مصر: أوامر باعتقال اثنين من قادة "الاخوان"

□ القاهرة – من محمد صلاح:

■ تفاعلت الأزمة بين الحكومة المصرية وجماعة «الإخوان المسلمين» المحظورة، واصدرت نيابة أمن الدولة العليا قرارا بضبط اثنين من قادة الجماعة هما الدكتور سناء عبدالله والسيد محمد محيي علي لاتهامهما في قضية اتهم فيها أيضاً ٢٧ آخرين من أعضاء الجماعة.

ونفت مصادر امنية ما جاء في تصريحات أدلى بها قادة «الاخوان» ذكروا فيها ان أجهزة الأمن القت القبض على مئات من «الاخوان» في المحافظات وحبستهم في معسكرات للأمن المركزي لتفوت عليهم فرصة المشاركة في انتخابات المجالس المحلية (البلديات) التي أجريت امس او مساندة مرشحي التيار الاسلامي. واوضحت المصادر ان وزارة الداخلية تصدر بيانات في شأن القبض على المتهمين في قضايا التنظيمات الدينية بينها جماعة «الاخوان المسلمين». لكن نائب المرشد العام لـ «الاخوان» المستشار المأمون الهضيبي أكد مجدداً أن مئات من «الاخوان» في محافظات الدلتا اعتقلوا خلال الأيام الثلاثة الماضية من دون توجيه أي تهم إليهم، وان هؤلاء حبسوا في معسكرات إلى حين الانتهاء من انتخابات المجالس البلدية. ووصف الهضيبي عملية القبض على ٢٧ من أعضاء الجماعة في الجيزة يوم السبت الماضي واحالتهم على النيابة بانه «اجراء أسوأ من اعتقالهم».

وقال لـ «الحياة»: «من يتم اعتقاله يحق له التظلم بعد ٣٠ يوماً من القبض عليه أما في القضايا التي تطلق عليها الحكومة اسم قضايا الارهاب، فإن المعتقلين لا يتمتعون بالحق ذاته». ولفت الهضيبي الى ان المشكلة تكمن في القوانين التي تستخدمها الحكومة ضد المعارضين. واضاف «هذه القوانين تخدم الحكومة وتتيح لها السيطرة على المجالس المحلية. لماذا أجريت الانتخابات؟ إذا كان من الممكن ان يتم شغل تلك المجالس بالتعيين ما دامت الحكومة لا ترغب في وجود معارضين فيها». واعتبر الهضيبي ان الحملة الأخيرة على «الاخوان» تعد أكبر حملة تتعرض لها الجماعة في السنوات الاخيرة.

وقال إن بعض هؤلاء قبض عليه في منزله وان آخرين اعتقلوا أثناء وجودهم في أماكن عملهم.

وتوقعت مصادر نقابية ان يؤدي القبض على خمسة صحافيين بين الـ ٢٧ إلى حدوث خلاف جديد بين الحكومة والصحافيين. وكانت السيدة أمينة شفيق عضو مجلس نقابة الصحافيين حضرت التحقيقات في نيابة امن الدولة مع الصحافيين المتهمين، وقررت النقابة عقد مؤتمر اليوم الثلثاء لمناصرة الصحافيين المعتقلين.

# المهدي يرأس "الجهاز الاستثنائي" لتصعيد عمل المعارضة السودانية

□ لندن – «الحياة»:

■ أعلن الأمين العام لـ «التجمع الوطني الديموقراطي» السوداني المعارض السيد مبارك المهدي امس ان «الجهاز الاستثنائي للتجمع عقد أول اجتماعاته في القاهرة الأحد برئاسة السيد الصادق المهدي (زعيم حزب الامة رئيس الوزراء السابق) لمتابعة تنفيذ الخطة الاستثنائية لتصعيد العمل المعارض التي أقرها اجتماع هيئة قيادة التجمع في أسمرا».

واوضح مبارك المهدي في بيان تلقته «الحياة» امس ان الاجتماع «اقر تدابير عدة لتنفيذ الخطة السياسية والديبلوماسية والفكرية والعسكرية».

وتركز «الخطة الاستثنائية» على توسيع التحرك الديبلوماسي للمعارضة، وتدشين حملة فكرية، واستنفار السودانيين في الخارج للمساهمة في دعم عمل المعارضة مادياً وفكرياً، واعلان العصيان المدني في الخارج ومقاطعة السفارات، وترجمة شعار حماية الانتفاضة الى واقع، وتصعيد العمل العسكري، ووضع خطة اقتصادية عاجلة. واشار الى ان المكتب التنفيذي للتجمع «شكل مجموعة عمل استثنائية لانجاز الخطة وطلب من السيد الصادق المهدي قيادة هذا الجهاز الاستثنائي». وزاد ان «أعمال الجهاز الاستثنائي ستستمر الى حين الانتهاء من تنفيذ الخطة».

من جهة اخرى أكد الناطق باسم حكومة ولاية البحر الأحمر في شرق السودان العميد محمد علي عبدالله ان القوات المسلحة السودانية كبدت قوات «الجيش الشعبي لتحرير السودان» بقيادة العقيد جون قرنق وقوات اريترية تدعمها خسائر في الأرواح والعتاد في جنوب منطقة عقيق ما اضطرها الى التراجع جنوباً باتجاه الحدود الاريترية.

لاجئة تحتمي وطفلها من المطر في شرق زائير امس. (ا ب)

البحث عن هدنة ومخرج مشرف للرئيس محور المفاوضات بين ممثليهما

# أنصار كابيلا على أبواب عاصمة الجنوب وجنود موبوتو يرفعون الرايات البيضاء

■ بريتوريا، لوبومباشي (زائير) - رويتر، ا ف ب - رفعت فلول القوات الحكومية الزائيرية الرايات البيضاء في لوبومباشي ثاني مدن البلاد التي بات المتمردون التوتسي على ابوابها. وانضم عدد من الجنود الزائيريين في ضواحي المدينة الى المتمردين الذين تقدموا في اتجاهها بعدما احكموا سيطرتهم على بلدة كيبوشي القريبة من الحدود مع زامبيا.

وترافق ذلك مع اضطرابات امس الاثنين في العاصمة كينشاسا حيث اشتبك متظاهرون مؤيدون لرئيس الوزراء المكلف ايتان تشيسيكيدي مع قوات الجيش التي ضربت طوقاً امنياً حول مقر البرلمان لمنعهم من اقتحامه. واطلق الجنود قنابل الغاز المسيل للدموع في اتجاه المتظاهرين الغاضبين من محاولة النواب اقالة رئيس الوزراء الذي عينه الرئيس موبوتو سيسي سيسكو قبل اسبوع في محاولة لاحتواء النقمة الشعبية وانقاذ نظامه المهدد بالسقوط.

وفي الوقت نفسه، تواصلت المفاوضات بين ممثلي المتمردين والحكومة الزائيرية في مكان سري في بريتوريا عاصمة جنوب افريقيا دون اي اعلان حول سيرها. وترعى المفاوضات الامم المتحدة وجنوب افريقيا. وكان زعيم المتمردين لوران كابيلا ابدى مساء اول من امس استعداده للتفاوض مباشرة مع موبوتو. ودعا كابيلا الرئيس الزائيري الى الاستقالة لان «لا برنامج لديه لاعادة إعمار البلاد واصبح تنحيه امراً ضرورياً».

على صعيد آخر، ذكرت مصادر برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة انها بدأت امس ايصال ٥٥ طناً من المواد الغذائية الى كيسنغاني (شرق زائير) سيتم توزيعها على حوالى ٨٠ الف لاجئ رواندي من الهوتو يقيمون في جنوب المدينة.

وغادرت طائرة من طراز «هيركوليز سي - ١٣٠» مطار عنتيبي في اوغندا قبيل الظهر وعلى متنها ٢٠ طناً من مزيج خاص من الذرة والصويا لتوزيعها على اللاجئين الذين يعانون من سوء تغذية خطير.

وأوضح الناطق باسم البرنامج برندا بارتون في نيروبي ان الرحلات ستتواصل اليوم انطلاقاً من عنتيبي لنقل مواد غذائية ذات بروتينات عالية.

واضاف ان طائرة من طراز «ايليوشن» غادرت من ناحية ثانية مدينة موانزا في تنزانيا الى كيسنغاني وعلى متنها ٣٥ طناً من طحين الذرة.

ووضعت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ترتيبات لترحيل اللاجئين الموجودين على مدرج مطار كيسنغاني وعلى خط السكة الحديد الذي يؤدي الى اوبوندو (على بعد ١٥٠ كيلومتراً في اقصى الجنوب).

وفي لوبومباشي، بدأ الجنود الزائيريون يتقهقرون رافعين الرايات البيضاء في الوقت الذي وصلت قوات المتمردين على بعد ١٥ كلم غرب المدينة التي تعتبر عاصمة اقليم شابا الغني بالمعادن. الا ان رجال الحرس الجمهوري (وحدات خاصة) بدوا مصرين على مقاومة قوات المتمردين ووضعوا عدداً من الدبابات ومدافع الهاون باتجاه طريق كيبوشي التي سقطت صباحاً في ايدي المتمردين، والواقعة على بعد ٣٠ كيلومتراً غرب لوبومباشي.

ولم يسجل اطلاق نار في لوبومباشي التي خلت شوارعها من الحركة باستثناء عدد من العسكريين الذين سدوا الشوارع وبدا عليهم التوتر.

وكانت مجموعة من ضباط الصف اكدت انها تتحدث باسم القيادة العسكرية، وجهت نداء عبر الاذاعة المحلية الى العسكريين تدعوهم فيه الى إلقاء السلاح. لكن القيادة العسكرية كذبت ذلك.

واكد النداء الذي تم بثه باللغة السواحلية وكررته الاذاعة مرات عدة، ان المتمردين هم «موضع ترحيب» في المدينة.

وأضاف النداء «لا تنهبوا ولا تسفكوا الدماء». ونصح السكان بالبقاء في منازلهم.

واستؤنفت مفاوضات السلام بين الاطراف الزائيريين في جنوب افريقيا بشكل غير رسمي لليوم الثالث على التوالي امس.

وأوضح الناطق باسم وزارة الخارجية الجنوب افريقية بيتر سوانبويل لوكالة «فرانس برس» ان الوفدين اللذين يمثلان القوى السياسية في كينشاسا وتحالف المتمردين بزعامة لوران كابيلا استأنفا مفاوضاتهما بشكل «غير رسمي» بعد يوم طويل من المباحثات الرسمية أول من أمس في حضور نائب رئيس جنوب افريقيا ثابو مبيكي.

وحضر الأخير المفاوضات صباح امس. وقال سوانبويل ان المفاوضات «الرسمية» تجرى بمشاركة وفدي الجانبين وبرئاسة كل من الموفد الخاص للامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية محمد سحنون ونائب وزير الخارجية في جنوب افريقيا عزيز باهاد. اما المفاوضات «غير الرسمية»، فيشارك فيها رئيسا الوفدين والوسطاء الحاضرون على غرار مبيكي.

وقال مصدر ديبلوماسي مطلع ان سيطرة المتمردين المتوقعة على لوبومباشي، عاصمة اقليم شابا، قد تسرع المفاوضات.

وتابع المصدر نفسه ان سقوط لوبومباشي، الرئة الاقتصادية للبلاد، سيسمح لكابيلا بالموافقة على وقف اطلاق النار من موقع المنتصر.

الشيشان تلقوا دعوة الملك فهد بامتنان

# مسخادوف إلى السعودية للحج واجراء اتصالات بالقادة المسلمين

□ موسكو - من جلال الماشطة:

■ علمت «الحياة» ان مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بدعوة ألف مواطن شيشاني للحج على نفقته، قوبلت بامتنان كبير في الأوساط الشيشانية. وجاء ذلك في وقت أعلن الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف انه سيؤدي مناسك الحج، كما ينتهز فرصة وجوده في المملكة العربية السعودية لاجراء محادثات مع الملك فهد وعدد من قادة الدول الإسلامية، تتناول الدعم الاقتصادي الذي يمكن ان تقدمه هذه الدول لإعادة إعمار الشيشان.

ويأتي ذلك في وقت يزور روسيا حالياً وفد سعودي برئاسة وكيل وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة السيد توفيق السديري الذي أجرى اتصالات مع المسؤولين لتسهيل سفر الحجاج.

وذكر مصدر ديبلوماسي في موسكو لـ «الحياة» ان استضافة الملك فهد الف حاج شيشاني قوبلت بامتنان كبير في اوساط الشيشانيين الذين لم تتح لهم من قبل فرصة أداء المناسك بسبب الحرب في بلادهم. واوضح المصدر القريب من السفارة السعودية أن المملكة ستستأجر ست طائرات تابعة لشركة طيران روسية لنقل الحجاج. وقال إن الرئيس مسخادوف سيتوجه إلى المملكة على متن الطائرة الخاصة لسكرتير مجلس الأمن القومي الروسي ايفان ريبكين، ويستقبل «وفق مراسم الضيافة الملكية».

وأبلغ مسخادوف وكالة «ايتار تاس» أنه سينتهز فرصة وجوده في المملكة لاجراء اتصالات بقادة الدول الإسلامية ويناقش معهم الدعم الاقتصادي الممكن تقديمه لإعمار الجمهورية التي دمرتها الحرب.

وأضاف ان هذه الاتصالات تكتسب اهمية خاصة «لأن المفاوضات بين غروزني وموسكو وصلت إلى طريق مسدود».

وحذر مسخادوف من أن هناك أشخاصاً يتحدثون باسم السلطات الشيشانية دون تخويل ويطلبون أموالاً لانفاقها على «تشكيلات مسلحة غير شرعية».

وعلمت «الحياة» أن زهاء ١٥ ألف مواطن روسي سيؤدون مناسك الحج هذا العام مقابل ١٢ الفاً في العام الماضي. ومن المتوقع ان يكون بين الحجاج ٢٥٠٠ شيشاني ينتقل زهاء ألف منهم بالطائرات، فيما يتوجه الآخرون في حافلات براً.

ولمناسبة موسم الحج عقد في موسكو أمس الاثنين مؤتمر بعنوان «القرآن الكريم في روسيا: التراث الروحي والمصائر التاريخية»، وشارك فيه عدد كبير من المسؤولين والباحثين. وافتتح المؤتمر محافظ العاصمة يوري لوجكوف الذي اشار في معرض حديثه عن التضييق على الدين في العهود السابقة، إلى أن «الدول والحكومات تولد وتموت والديانات السماوية باقية». وذكر أن في روسيا زهاء ٢٠ مليون مسلم.

رئيس الوزراء الهندي يضيء شعلة مفتتحاً مؤتمر عدم الانحياز امس. (رويتر)

'طالبان' تحتج على دعوة ممثل رباني لتمثيل افغانستان

# غاودا افتتح مؤتمر عدم الانحياز بدعوة الى اصلاح الامم المتحدة

■ نيودلهي، كابول - اف ب، رويتر - دعا رئيس الوزراء الهندي ديفي غاودا لدى افتتاح المؤتمر الوزاري الثاني عشر لحركة عدم الانحياز اليوم الاثنين في نيودلهي الى اصلاح الامم المتحدة ونزع الاسلحة النووية. واعلن في حضور الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الذي حضر جلسة الافتتاح انه لا بد من تمثيل الدول النامية في مجلس الامن الدولي.

وأضاف رئيس الوزراء الهندي امام ٧٤ وزيراً للخارجية شاركوا في المؤتمر، الذي افتتحته وزيرة الخارجية الكولومبية ماريا ايما ميجا التي تتولى بلادها حالياً رئاسة الحركة، ان «النظام الدولي الحالي بحاجة اكثر من اي وقت مضى الى ارساء الديموقراطية. وهناك طلب عام لاقرار المساواة». وبعدما شدد على «ضرورة تعزيز الامم المتحدة وارساء الديموقراطية فيها»، قال انه «لا بد من ان تعكس اصلاحات الامم المتحدة قلق وحاجات الدول النامية وان ترد على تطلعات حركة عدم الانحياز». كذلك دعا غاودا الى «تعجيل» عملية نزع الاسلحة النووية.

وستتركز اعمال المؤتمر الذي يستغرق يومين على موضوعين رئيسيين هما اصلاح الامم المتحدة ونزع الاسلحة كما سيتطرق الى دور حركة عدم الانحياز والتنمية الاقتصادية لدول العالم الثالث.

معروف ان حركة عدم الانحياز التي تأسست في ١٩٦٠ فقدت كثيرا من نفوذها في عالم لم يعد مقسما الى معسكرات منذ انتهاء الحرب الباردة.

من جهة اخرى انتقد مسؤول كبير في حركة «طالبان» امس حركة عدم الانحياز لدعوتها مبعوثاً عن حكومة الرئيس برهان الدين رباني المخلوعة لتمثيل افغانستان في اجتماعها في نيودلهي. وقال امير خان متقي القائم باعمال وزير الاعلام في حكومة «طالبان» للصحافيين: «من يعتبر ان ممثل رباني يمثل دولة افغانستان الاسلامية يرتكب خطأ كبيرا». واضاف: «اذا كانت هناك ضرورة لمشاركة ممثل للبلاد في المؤتمر فانه يجب ان يكون ممثلا لدولة افغانستان الاسلامية لانها هي التي تمثل الامة».

ولا تعترف اي دولة او منظمة دولية في العالم بـ «طالبان» على انها الحكومة الشرعية لافغانستان منذ استيلائها على كابول في ايلول (سبتمبر) الماضي على رغم انها باتت تسيطر على ثلثي البلاد. وما زال ممثل لحكومة رباني يشغل مقعد افغانستان في الامم المتحدة.

كذلك اتهم متقي الهند، التي تستضيف اجتماع حركة عدم الانحياز، بمساعدة المعارضة الافغانية لحركته. وقال: «نحن على يقين من ان الهند تدعم رباني ونطالب الهند بمعاملة المتمرد باعتباره متمرداً والحكومة باعتبارها حكومة».

## المستشار الطموح 'هلموت السادس'

■ يروى ان المستشار الألماني هلموت كول كان يتمشى مع وزير الاقتصاد في احد شوارع بون عندما توقف أمام واجهة محل كتب عليها الآتي: بنطلون بـ ٢٠ ماركاً، معطف بـ ٢٥ ماركاً، بذلة بـ ٥٠ ماركاً. فقال للوزير: «أرأيت هذه الاسعار؟ انها دليل على نجاح سياستنا الاقتصادية». فلم يتمالك الوزير نفسه ورد عليه قائلاً: «لكننا لسنا امام متجر، بل هذه مصبغة لتنظيف الثياب»!

انها نكتة يتداولها الالمان للدلالة على ان مستشارهم لا يرى الاشياء الا بالصورة التي يحب. فهو يملك اصراراً على تحقيق طموحاته يصل الى حد العناد. وفرض على مواطنيه التكاليف الباهظة للوحدة الألمانية كما يسعى الى تحقيق الوحدة النقدية الأوروبية رغم ما تتطلبه من تضحيات اقتصادية.

لكن المستشار ليس عنيداً فحسب بل هو مناور من الطراز الأول ولا يجد حرجاً في العودة عن قرار اذا وجد مصلحة في ذلك.

لذا ظهر بثياب رياضية امام شاشات التلفزيون الاسبوع الماضي وهو في المنتجع الصحي النمسوي الذي يرتاده لتخفيف الوزن، ليعلن عزوفه عن قرار الاعتزال بنهاية ولايته وعزمه على خوض الانتخابات للمرة السابعة.

وفجر بذلك قنبلة سياسية في وجه معارضيه الاشتراكيين الذين بات عليهم ان يسارعوا من الآن لتحضير مرشح قادر على مواجهة كول علماً بأن الانتخابات لن تتم قبل سنة ونصف السنة. وتزامن ذلك مع الانتخابات العامة مطلع الشهر المقبل، في بريطانيا التي يتوقع ان تحمل زعيم العمال طوني بلير الى الحكم، ما يفرض على الاشتراكيين الألمان التحرك سريعاً لتسمية شخصية تقودهم وتضاهي بلير قوة.

وعندما يلتقي كول والرئيس الفرنسي جاك شيراك للعشاء مساء غد، سيتبادلان بلا شك مشاعر الأسف على شريكهم جون ميجور الذي لا تبدو حظوظه وافرة، وهو حليف تقليدي لهما سياسياً على رغم كونه خصمهما العنيد أوروبياً.

لكن كول سيدرك بعد لقائه شيراك المثقل بالمشاكل الفرنسية الداخلية انه بات الوحيد الذي يمسك بمفاتيح السياسة الأوروبية خصوصاً أن صداقته الوطيدة مع الرئيس الروسي بوريس يلتسن تمكنه من لعب دور كبير في معالجة ملفات حساسة في أوروبا مثل توسيع الاتحاد الأوروبي وحلف الاطلسي شرقاً.

وهذا الدور يعزز المقارنة بين كول والمستشار الألماني التاريخي اوتو فون بسمارك الذي امسك بمفاتيح السياسة الأوروبية طويلاً في اواسط القرن التاسع عشر وكان مهندس الوحدة الألمانية في حينه واستحق لقب «المستشار الجديد». وإذا تمكن كول من الفوز والبقاء في الحكم حتى اواخر سنة ٢٠٠١ يكون تفوق على بسمارك الذي احتفظ بمنصبه مدة قياسية طيلة ١٩ عاماً.

ولا شك في ان كول يطمح لأن يفتتح في ١٩٩٩ مقر البرلمان (الريشستاغ) الذي يعاد بناؤه في برلين لتعود المدينة عاصمة لألمانيا الموحدة. لذا لم يكن غريباً ان تطلق الاوساط الاعلامية الألمانية عليه لقب «هلموت السادس»... وكأن مسألة فوزه بولاية سادسة باتت محسومة من الآن.

سمير السعداوي

تيرانا تناشد المواطنين إعادة مواد مشعة لم تسلم من السرقة

# متظاهرون ايطاليون يتهمون بلادهم بالسعي الى استعمار البانيا

□ سكوبيا - من جميل روفائيل:

■ شهد مرفأ بريندبسي الايطالي امس الاثنين تظاهرة مناهضة لارسال القوات الايطالية الى البانيا، فيما اجل رئيسا الحكومتين الايطالية والالبانية الزيارة التي كانا يعتزمان القيام بها امس الى ميناء فلورا بسبب تردي الأوضاع الأمنية هناك.

وجاء ذلك في وقت ناشدت السلطات الالبانية المواطنين اعادة المواد المشعة التي فقدت من المستودعات العسكرية اثناء الاضطرابات التي عمت البلاد اخيراً.

ودعا الأمين العام للامم المتحدة كوفي انان الى الاسراع بنشر القوات المتعددة الجنسية في البانيا «وذلك بسبب الحاجة الماسة اليها اثر تدهور الأوضاع الأمنية هناك».

وكان مجلس الأمن وافق على مهمة القوة السلمية في البانيا واسند قيادتها الى ايطاليا. لكن قطاعات ايطالية واسعة ابدت معارضتها مشاركة بلدها في هذه القوة على رغم تأكيدات الحكومة ان «العملية ستكون ذات أهداف انسانية تتركز في ايصال امدادات الاغاثة الى المحتاجين اليها».

وسار حوالى ألف ايطالي في تظاهرة في ميناء بريندبسي ورددوا شعارات تشير الى ان «تدخل القوات الايطالية في المشكلة الالبانية يحمل غايات استعمارية جديدة».

وحمّل المتظاهرون الحكومة الايطالية مسؤولية الاصطدام الذي حصل بين بارجة ايطالية وزورق الباني في البحر الادرياتيكي والذي تسبب في غرق اكثر من ٨٠ لاجئاً في ٢٨ آذار (مارس) الماضي.

من جهة اخرى، طلب رئيس الوحدة الكيميائية في الجيش الالباني الكولونيل اصلان بوشادي المواطنين الذين بحوزتهم مواد مشعة مسروقة من المستودعات العسكرية ان يسرعوا في اعادتها.

وحذر بوشادي من عواقب ترك هذه المواد في الحقول «لأن من شأن ذلك إصابة الماشية بالاشعاع الذي يلحق اضراراً فتاكة بمن يتناول لحومها والبانها».

## بورما: انفجار عبوة في منزل رئيس الاركان

■ رانغون - رويتر - قالت الحكومة العسكرية في بورما امس الاثنين ان عبوة ناسفة انفجرت في منزل الجنرال تين او.

وقال ناطق باسم الحكومة انها لم تتوصل الى تحديد ملابسات الانفجار. وامتنع عن التعليق على انباء اعلنتها مصادر وثيقة الصلة بعائلة الجنرال مفادها ان ابنته الكبرى قتلت في الانفجار. ويتولى الجنرال منصب الأمين الثاني لمجلس اعادة القانون والنظام الحاكم ورئيس هيئة اركان الجيش.

# الولايات المتحدة تسعى إلى تأكيدات يابانية بدعم القوات الأميركية في حال حرب كورية

■ طوكيو - رويتر - وصل وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين الى طوكيو امس الاثنين ساعيا الى الحصول على تأكيدات بأن تقدم القوات اليابانية دعما «غير قتالي» في حالة نشوب صراع في شبه الجزيرة الكورية ولحض اليابان على المشاركة في منظومة الدفاعات المضادة للصواريخ المكلفة.

وقال كوهين انه سيثير هذين الموضوعين مع رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو وكبار المسؤولين على مدى اليومين المقبلين لكنه شدد على الحساسية التي يتطلبها الامر بسبب الدستور الياباني الذي يحظر على طوكيو استخدام القوة العسكرية في غير حال الدفاع عن النفس.

وفي اول زيارة يقوم بها كوهين لليابان الحليف الاساسي للولايات المتحدة في آسيا منذ توليه منصبه يسعى الوزير الاميركي ايضا الى تقليل المعارضة لوجود القوات الاميركية في اليابان. وقال للصحافيين على متن طائرته في الرحلة من هاواي: «سنناقش قضايا الامن الاقليمي والدور الذي ستلعبه كل من الولايات المتحدة واليابان».

واضاف ان المحادثات ستشمل «السبل التي يمكن ان تساعد بها القوات اليابانية في تقديم الدعم باشكال متنوعة في حال نشوب ازمة» في شبه الجزيرة الكورية. وتابع: «لكنها ستكون مفيدة في الجانب الانساني وربما عمليات الاجلاء غير القتالية او غيرها من الانشطة غير المرتبطة بالقتال مباشرة».

ويتفاوض البلدان لتحديث اتفاق التعاون الامني الذي وقعاه في ١٩٧٨ وهي مسألة سيناقشها هاشيموتو ايضا مع الرئيس بيل كلينتون في اجتماع يعقدانه في واشنطن في وقت لاحق الشهر الجاري.

وتريد الولايات المتحدة تأكيدات بامكان استخدام القوات الاميركية قواعد في اليابان في العمليات والنقل في حال اندلاع حرب جديدة في كوريا. وقال مسؤولون اميركيون ان القوات اليابانية يمكن ان تساعد ايضا في اجلاء المدنيين الذين قد تهددهم مثل هذه الحرب. وعلى صعيد القضايا الامنية ايضا تنفق الولايات المتحدة بلايين الدولارات على برنامج لتطوير صواريخ واسلحة ليزر وغيرها من الاسلحة لتدمير الصواريخ المعادية في الجو.

# الغواصات النووية الروسية مصدر قلق لألمانيا

□ بون - من اسكندر الديك:

■ حذرت الحكومة الألمانية امس الاثنين من وجود نواقص امنية كبيرة في أسطول الغواصات النووية الروسية.

وقال بيان صادر في بون ان الحكومة الألمانية تنطلق من واقع ان حوالى ٢٠ في المئة فقط من الوحدات النووية في أسطول الغواصات الموجود في بحر الشمال صالحة للاستخدام، والسبب في ذلك يعود الى النقص الموجود في الطواقم العسكرية اللازمة نتيجة الأزمة المالية الروسية.

وذكرت الحكومة الألمانية انها لا تملك اية امكانات لتفادي الحوادث التي يمكن أن تقع في الغواصات الروسية، خصوصاً وان التجهيزات العسكرية الموجودة في شبه جزيرة كولا خاضعة للسرية التامة.

لكنها اكدت انها تحض في اتصالاتها مع الحكومة الروسية على الالتزام بالحد الادنى من اجراءات الوقائية في اسطول الغواصات النووية. وأشارت الى ان موسكو اعربت عن استعدادها لادخال تحسينات على اجهزة الأمن في الغواصات.

ويجري حالياً استخدام مستوعبات خاصة من أجل نقل المواد النووية المشعة من مستودعاتها الموقتة في بحر الشمال الى جنوب الاورال للعمل على معالجتها والتخلص من خطرها.

# الدنمارك تخوض معركة حقوق الانسان في الصين

■ نوردفيك (هولندا)، بكين - رويتر - دخلت كوبنهاغن في مواجهة مكشوفة مع بكين مؤكدة انها ستواصل السعي لادانة دولية لانتهاكات حقوق الانسان في الصين. وجاء ذلك رغم تحذير المسؤولين الصينيين من انعكاس هذا الموقف سلباً على العلاقات بين البلدين.

وقال وزير الخارجية الدنماركي نيلس هيلفيج بيترسن امس الاثنين ان بلاده سوف تمضي قدماً في محاولة استصدار قرار من الامم المتحدة يدين انتهاكات الصين لحقوق الانسان رغم تحذير بكين.

وقال بيترسن الذي يحضر مؤتمر وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي في نوردفيك الهولندية لوكالة «ريتزاوس» الدنماركية: «اتخذنا قرارنا» متجاهلاً بذلك التحذير الذي جاء على لسان ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية. وكان الناطق الصيني قال انه «اذا اصرت الدنمارك على ذلك فانها ستكون الخاسر الاكبر في النهاية».

واضاف الناطق الصيني: «ما زلنا نامل في ان تفكر الدنمارك ملياً في عواقب عمل من هذا النوع... يمكنني القول ان العلاقات سوف تتضرر بشدة في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية».

وكانت الدنمارك اعلنت منذ اول من امس انها قررت المضي قدماً في استصدار قرار بادانة الصين في اجتماع لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف. فرنسا عرقلتها وطالبت باجراء حوار مع الصين بدلا من اتباع اسلوب المواجهة معها.

وقال وزير الخارجية الهولندي هانز فان ميرلو ان بلاده سوف تؤيد مشروع القرار الدنماركي في اي محفل خارج الاتحاد الاوروبي.

"الحياة الاقتصادية"
ALHAYAT / BUSINESS

Casual Wear
LONDON
Toronto, Paris, Jeddah, Al-Khobar, Riyadh, Cairo, Singapore, Kuala Lumpur

الدولار في سوق لندن *

| | |
|---|---|
| المارك الالماني | ١,٧٠٨٢ |
| الين الياباني | ١٢٥,٧٠ |
| الجنيه الاسترليني | ١,٦٢٨٠ |

(* ١٧,١٤ توقيت لندن)

الذهب في سوق لندن
اقفال الاثنين
$ ٣٤٩,٠٥
السعر السابق
٣٤٧,٢٠

٢٥٠ مليون درهم لصندوق الزواج

# الامارات تزيد مصروفات الموازنة ومخصصات التعليم والصحة

□ ابو ظبي - «الحياة»:

■ وافق مجلس الوزراء في دولة الامارات على مشروع الموازنة العامة للعام الجاري في جلسته التي عقدت امس برئاسة الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء.

وبلغت المصروفات العامة المقدرة ١٩,٨٦٣ بليون درهم (٥,٣٦ بليون دولار) بينما بلغت الايرادات المقدرة ١٨,٨٧٦ بليون درهم (٥,١ بليون دولار) وقدر العجز في الموازنة بـ ٩٨٧ مليون درهم اي نحو ٢٦٠ مليون دولار.

ويشار الى ان المصروفات المقدرة للعام الجاري تقارن بمبلغ ١٨,٢٥٤ بليون درهم في العام الماضي اي بزيادة ١,٦٠٨ بليون درهم وبنسبة نمو قدرها ٨,٠٨ في المئة عن موازنة عام ١٩٩٦.

وقال الدكتور محمد خرباش وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة ان الزيادة في المصروفات العامة تعكس اهتمام الحكومة بقطاع التعليم في كل مراحله باعتباره المصدر الاساسي لتنمية الكادرات الوطنية اذ بلغت الزيادة في قطاعي التعليم والصحة ٥٥٩ مليون درهم.

كما خُصص لصندوق الزواج مبلغ ٢٥٠ مليون درهم لتخفيف الاعباء المالية عن الشباب الراغبين في الزواج، وتم تخصيص مبلغ ٦٦٣ مليون درهم للاعانات الاجتماعية لرفع مستويات المعيشة للمواطنين في مختلف مناطق الدولة.

وبلغ ما خُصص للمشاريع الجديدة ١١٤١,٢ مليون درهم.

وتوزعت الموارد المقدرة للموازنات على ٥,١٨٧ بليون درهم لموارد ذاتية من الضرائب والرسوم الاتحادية و١٣,٦٨٩ بليون كمساهمة من الامارات علماً ان امارتي ابو ظبي ودبي تساهمان بنصف دخلهما من النفط في الموازنة الاتحادية فيما تساهم بعض الامارات الاخرى بـ «منتجات عينية».

وبلغ ما خصص للباب الاول (رواتب واجور) ٦,٩ بليون درهم في مقابل ٦,٣ بليون درهم في عام ١٩٩٦ فيما ارتفعت مصروفات الباب الثاني (نفقات رأسمالية) من ٢,٤ بليون درهم عام ١٩٩٦ الى ٢,٧ بليون درهم في عام ١٩٩٧.

# البحرين تشتري حصة "كالتكس" في "بابكو"

□ المنامة - من حسن اللقيس:

■ تم في المنامة امس توقيع اتفاق بيع حصة شركة «كالتكس» في مصفاة النفط البحرينية وفي «شركة نفط البحرين» (بابكو) التي تدير المصفاة، والبالغة ٤٠ في المئة الى حكومة دولة البحرين وذلك اعتباراً من أول نيسان (ابريل) ١٩٩٧.

ووقع الاتفاق نيابة عن الحكومة البحرينية وزير النفط والصناعة رئيس مجلس ادارة «شركة نفط البحرين» الشيخ عيسى بن علي آل خليفة، فيما وقعه نيابة عن الشركة ديفيد لو سميث رئيس مجلس ادارة «كالتكس بتروليوم كوربوريشن».

وبموجب هذا الاتفاق ستتملك حكومة البحرين وتسوق اعتباراً من أول نيسان كل المشتقات النفطية التي تنتجها المصفاة بدلا من ٦٠ في المئة كما كان الوضع عليه سابقاً.

وقال وزير النفط والصناعة الشيخ عيسى بن علي آل خليفة ان اجراءات نقل ملكية المصفاة والشركة تمت في جو ودي وان ذلك لن يؤثر في الترتيبات الحالية في «بابكو» من حيث العمليات والادارة.

ولم يذكر الوزير البحريني وكذلك لو سميث رئيس مجلس ادارة الشركة اي شيء عن قيمة هذه الصفقة.

وكانت «بابكو» احتفلت في منتصف تموز (يوليو) ١٩٩٦ بمرور ٦٠ عاماً على بناء وتشغيل مصفاة النفط التابعة للشركة والتي تعتبر أول مصفاة للنفط في منطقة الخليج بدأت عمليات التكرير بطاقة حجمها ١٠ آلاف برميل يومياً عام ١٩٣٦، وارتفعت حالياً الى طاقة قصوى حجمها ٢٦٨ الف برميل يومياً.

وعام ١٩٣٦ تم توقيع اتفاق مشروع مشترك بين مؤسسة «كالتكس» النفطية وشركة «بابكو» المحدودة التي اسست عام ١٩٢٩ للتكامل في عمليات الاكتشاف والانتاج والتكرير وتسويق النفط في البحرين. وتم في اطار ذلك انتاج النافتا والكيروسين وزيت الديزل وزيت الوقود من النفط الخام. وعام ١٩٥٧ اجريت توسيعات ضخمة في المصفاة ادت الى ارتفاع اجمالي الانتاج الى ٢٠٠ الف برميل يومياً من المشتقات النفطية، وذلك قبل ان تتواصل عمليات التوسع والتحديث والتطوير في المصفاة، ليصل الانتاج حالياً الى نحو ٢٦٨ الف برميل يومياً، تشكل نسبة الغاز المسيل والنافتا منه ٤ في المئة والبترول ٩ في المئة والكيروسين ١٩ في المئة والديزل ٣٤ في المئة والاسفلت ١,٥ في المئة وزيت الوقود ٢٢,٥ في المئة.

وكان المسؤولون في الشركة كشفوا في اثناء الاحتفالات بمرور ٦٠ عاماً على بناء وتشغيل المصفاة انه تتوقع ان تحقق الشركة وفراً في نفقاتها التشغيلية لعام ١٩٩٦ يصل الى نحو ١٠ ملايين دولار حسب التعديل المستهدف لموازنتها التشغيلية والتي بلغت بعد التعديل ١٩٠ مليون دولار من اصل ٢٠٠ مليون. وكان مسؤولو الشركة لمحوا الى ان بند الرواتب في الشركة بات يشكل هاجساً يستدعي التعديل لانه يمثل اكبر البنود في الموازنة حيث تبلغ نسبته ٤٠ في المئة من اجمالي الموازنة، علماً ان عدد العاملين مع الشركة يبلغ حالياً ٢٢٧٨ موظفاً وعاملاً تشكل نسبة البحرينيين منهم ٨٦ في المئة. كما ان الشركة تخصص حالياً مبلغ ٣,٧ مليون دولار لبرامج تدريب العاملين معها.

وفي اطار خطة ترشيد الانفاق، قررت الشركة الاستغناء عن خدمات مكاتب الوسطاء التابعين لها من الخارج وهما مكتبا «كالتكس» في لندن ودالاس.

وكانت هذه المكاتب تتولى عمليات توظيف الاجانب الذين تحتاج اليهم الشركة فضلا عن القيام بمهمة مشتريات الشركة من الاسواق العالمية.

وكانت «بابكو» طرحت منذ نهاية عقد الثمانينات مشروعاً لتحديث المصفاة بكلفة قدرها نحو ٨٠٠ مليون دولار (٣٢ مليون دينار بحريني)، لكن حال الركود التي اثرت سلباً على عمليات تسويق منتجات الشركة قد ادت الى تجميد تنفيذ هذا المشروع.

وكانت «بابكو» في السابق تملك وتدير جميع العمليات النفطية في البحرين بدءاً من التنقيب ومروراً بالانتاج والتكرير وانتهاء بالتسويق والبيع. اما الآن فقد باتت تدير المصفاة فقط لتكرير ما يزيد على ٢١٠ آلاف برميل يومياً من الخام السعودي الذي يرد الى المصفاة عبر الانابيب اضافة الى ٤٢ الف برميل يومياً من النفط الخام المنتج من البحرين.

# شركة "بيت المال الفلسطيني" تحقق نصف مليون دينار أرباحاً عام ٩٦

□ رام الله - من نعيم ناصر:

■ حققت شركة «بيت المال الفلسطيني» ارباحاً بلغت نصف مليون دينار اردني عام ١٩٩٦ بنسبة زادت ٦٣٣ في المئة على ارباح العام الاول بعد تأسيسها.

وقال رئيس مجلس ادارة الشركة مازن سنقرط ان «مجلس الادارة والهيئة العامة قررا توزيع ١٨٥,١٢٢ الف دينار ارباحاً على المساهمين». واضاف في تقرير الى الاجتماع السنوي للشركة ان حجم تداول الاسهم عام ١٩٩٦ زاد على مليون سهم، وراوح عدد طلبات المتعاملين بين ١٥ و٢٠ طلباً بينها عشرة طلبات جديدة للتمويل او الاشتراك في صناديق الاستثمار أو مشاريع الاسكان.

واشار التقرير الى ان اهم نشاطات الشركة هو التمويل بالمرابحة الذي يتم من خلالها توفير التمويل اللازم لاكبر عدد ممكن من العملاء ويلبي حاجة مختلف القطاعات والنشاطات الاقتصادية. وبلغ حجم التمويل في الضفة الغربية وفق هذا الاسلوب نحو ٣,٦ مليون دينار مقارنة مع بليون دينار عام ١٩٩٥. بينما زاد عدد المرابحات المنفذة في قطاع غزة على ١٢٥ مرابحة بتمويل من الشركة بلغ نحو ٨٧٠ الف دينار. وعرض رئيس مجلس الادارة اهم الانجازات المحققة عام ١٩٩٦، ومن ابرزها ارتفاع قيمة استثمارات الشركة بطرق التمويل المختلفة الى مبلغ ٤,٧٤٦,٩٣٦ مليون دينار مقارنة مع ١,٤٨١,٨٧١ مليون دينار عام ١٩٩٥ بزيادة نسبتها ٧٠ في المئة، والاستثمار في شركات تابعة بمبلغ ٨٧٣,٧٦٤ الف دينار مثل شركة «دار المال لبناء مجمع تجاري في نابلس» ومشروع بيت المال «آل عاقل» السياحي في غزة، وشركة «الإسراء للنقل السريع».

وقال سنقرط: «تم عام ١٩٩٥ توزيع الف دينار على لجان الزكاة والمؤسسات الخيرية من ايرادات صندوق الزكاة المحتسبة على راس المال العامل وصافي الارباح للشركة، واوصت لجنة هيئة الرقابة الشرعية في الشركة ومجلس ادارتها بتوزيع ١١٩ الف دينار عام ١٩٩٦، كزكاة على اموال المساهمين في شركة «بيت المال الفلسطيني».

وعن خطط الشركة المستقبلية قال رئيس مجلس الادارة: «بدأت الشركة تنفيذ برامج استثمارية جديدة مثل صناديق الاستثمار (المحافظ المالية)، وعقد صفقات تجارية والحرص على الاستمرار في المشاريع التي بدأ تنفيذها».

واشار الى البدء في اجراءات تأسيس «بنك الأقصى الاسلامي» برأس مال ٢٠ مليون دولار ويضم المؤسسون «بيت المال الفلسطيني» و«البنك الاسلامي الأردني» ومجموعة «دلة البركة» السعودية، و«البنك الاسلامي للتنمية» وبعض رجال الاعمال العرب، وتوقع سنقرط ان تحقق الشركة ارباحاً تفوق المليون دينار السنة المقبلة.

وبعد ان عرض سنقرط انجازات الشركة في المجال التنظيمي والاداري قال: «نجح مجلس الادارة في تسجيل الشركة، كشركة اجنبية في مدينة القدس، يحق لها الاستثمار في مختلف المشاريع».

ولم تقتصر اعمال شركة «بيت المال الفلسطيني»، كما قال سنقرط على مشاريعها الخاصة، بل ساهمت في تمويل عدد كبير من المشاريع في مختلف القطاعات الاقتصادية وحققت بذلك المنفعة المتبادلة والخدمة المتكاملة، لتحقق هدفاً اجتماعياً يتمثل بتوفير الدخل الحلال لكثير من العائلات من خلال المشاريع الصغيرة الناجحة. ويتضح من البيانات المالية ان الشركة تمكنت من زيادة حجم موجوداتها المختلفة التي بلغت نحو ١٠,٣٥١ مليون دينار اي بزيادة نسبتها ٤٥ في المئة على عام ١٩٩٥.

المكتب الاستشاري السوري للتنمية والاستثمار (S.C.B)
The Syrian Consulting Bureau for Development & Investment
يدعو السوريين من خريجي الجامعات الانكليزية والامريكية (من مختلف الدرجات العلمية)
الراغبين بالعودة الى الوطن
والذين يجدون في انفسهم الكفاءة للانضمام الى
كادر المكتب الحالي للعمل
كاقتصاديين، محلّلين ماليين، او محلّلي سوق
التكرم بإرسال السيرة الذاتية المفصلة الى:
الدكتور نبيل سكر، المدير التنفيذي
ص.ب: 12574، دمشق، سورية - فاكس: 963/11/223-1603
E-mail : SCB@cyberia.net.lb

# "العقارية" السعودية تحقق ١٦ مليون دولار أرباحاً عام ٩٦

□ الرياض - من محمد اليامي:

■ حققت «الشركة العقارية السعودية» ارباحاً صافية العام الماضي بلغت ٦٠,٨ مليون ريال (١٦,٢ مليون دولار) بنسبة زيادة بلغت ٢٧ في المئة على ارباح ١٩٩٥ التي بلغت ٤٨,١ مليون ريال.

وقال رئيس مجلس ادارة الشركة محمد العميل ان المجلس قرر دعوة الجمعية العمومية العادية لمساهمي الشركة لمناقشة القوائم المالية للشركة عن العام الماضي واقرارها.

واضاف: «رفع المجلس توصية الى الجمعية العمومية بتوزيع ارباح بنسبة سبعة في المئة من رأس مال الشركة لكل سهم».

وبلغ اجمالي الاصول، وفقاً للقوائم الشركة المالية، نحو ١,٤ بليون ريال مقابل ١,٣٨ بليون ريال عام ١٩٩٥ وارتفعت حقوق المساهمين من ١,١٥ بليون ريال الى ١,١٨ بليون ريال.

وقال المدير العام للشركة محمد علي العماري لـ «الحياة» ان الشركة انجزت اكثر من ٦٥ في المئة من مشروع انشاء ٣١٠ وحدات سكنية في حي السفارات في الرياض. وتوقع ان تنتهي اعمال المشروع مطلع السنة المقبلة بكلفة تقل عن الموازنة غير المعلنة المرصودة. واعتبر النتائج التي حققتها الشركة جيدة.

يشار الى ان الشركة العقارية السعودية تعتبر من كبريات الشركات في هذا المجال في المملكة ويبلغ رأس مالها ٦٠٠ مليون ريال (١٦٠ مليون دولار) مقسمة الى ستة ملايين سهم. ويتداول سهم الشركة في السوق السعودية بسعر ٤٠ دولاراً.

# السعودية: قروض لمشاريع صناعية جديدة

■ الرياض - «الحياة» - وافق صندوق التنمية الصناعي السعودي اخيراً على منح قروض لثمانية مشاريع صناعية جديدة قيمتها ١٧٠ مليون ريال (٤٥,٣ مليون دولار).

وتتالف المشاريع من مصنع للاكواب والعبوات المختلفة واغطيتها وبعض ادوات المطاعم ومصنع لانتاج القوارير الزجاجية المرتجعة وغير المرتجعة ومصنع لانتاج ورق الصنفرة ومصنع لانتاج المثلجات ومصنع للعصير ومشاريع التجميع وتنقية مياه الصرف الصحي للاستخدامات الصناعية والري والبناء ومشروع لانتاج الادوية ومستحضرات طبية ومشروع لانتاج تشكيلة من المنتجات الدوائية المعقمة تشمل الحقن الطبية وقطرات العين والانف.

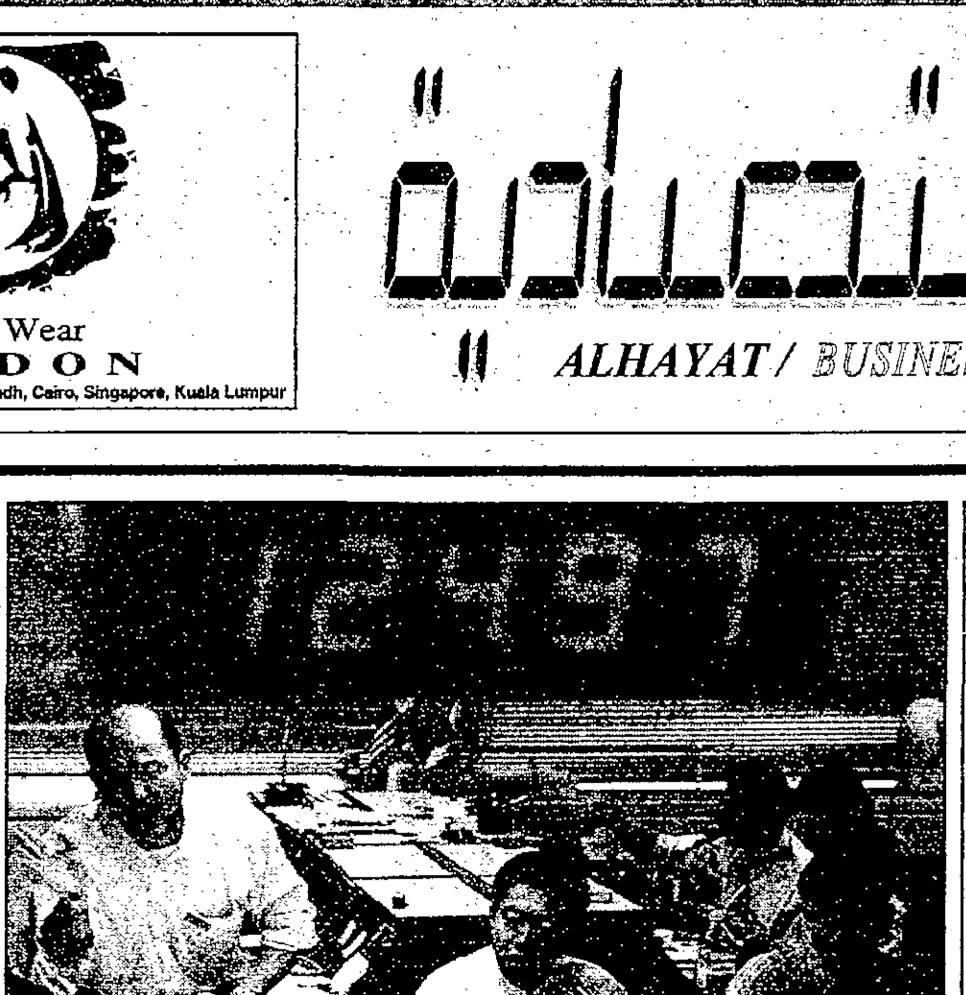

متعاملون في بورصة طوكيو امس (اب)

# الدولار يسجل ازاء الين أعلى مستوياته منذ ٥٠ شهراً

■ لندن - رويتر - سجل الدولار أعلى مستوياته ازاء الين منذ ما يزيد على ٤ اعوام امس الاثنين، فيما ساد اسواق الأسهم الأوروبية جو ايجابي وتحركت ارتفاعاً احتفالاً بانتعاش وول ستريت.

وتشجعت العملة الأميركية التي ارتفعت ايضاً ازاء المارك الألماني باحتمالات اعلان زيادة اخرى في اسعار الفائدة الأميركية وتصريحات لوزير الخزانة الأميركي روبرت روبن قال فيها إن الدولار القوي يساعد الاقتصاد الأميركي.

وقال احد المتداولين في بنك بريطاني «إن الدولار يحظى بدعم قوي. والتوقعات برفع الفائدة الأميركية تساعده بلا شك».

ولم تكترث اسواق العملة كثيراً لأنباء من طوكيو ذكرت ان فائض ميزان المعاملات الجارية الياباني الذي يمثل مصدراً رئيسياً للخلافات التجارية مع واشنطن اتسع مجدداً في شباط (فبراير).

ومن بورصات الأسهم الأوروبية التي رحبت ايضاً بانتعاش وول ستريت الجمعة، بورصة فرانكفورت التي ارتفعت اكثر من ٢ في المئة وباريس نحو ١,٩ في المئة ولندن نحو ٠,٦ في المئة في المعاملات الصباحية.

وقال وسطاء الأسهم في باريس إن اجتماعاً غير رسمي لوزراء المال الأوروبيين مطلع الأسبوع في شأن الوحدة النقدية والاقتصادية الأوروبية ساعد الأسواق وذلك بتهدئة مخاوفها في شأن تأجيل طرح العملة الأوروبية الموحدة.

إلا أن بعض الشكوك ظلت تخيم على الأسواق امس بما يكفي لجعل وزير المال الألماني ثيو فيغل يرد على تقارير صحافية ذكرت انه خفف موقفه من معايير عجز الموازنة المطلوبة للانضمام إلى العملة الموحدة. واكد انه يعارض اي تفسير متساهل للشروط المطلوبة.

وارتفع الدولار إلى اقوى مستوياته منذ اسبوعين ازاء المارك فوق ١,٦٩ مارك في بداية التداولات الأوروبية وساعده في ذلك التقدم الذي تحقق في اجتماع مطلع الأسبوع نحو العملة الموحدة.

إلا أن العملة الأميركية لم تتمكن من الاحتفاظ بكل مكاسبها ازاء الين، وتم تداولها بسعر أقل قليلاً من ١٢٥ يناً الذي سجلته في أواخر التداولات الآسيوية، وكان أعلى مستوى منذ ٥٠ شهراً.

# "العربية للاستثمار" تحقق ١٣ مليون دولار أرباحا في الربع الأول

□ الرياض - من سعد الأسمري:

■ حققت الشركة «العربية للاستثمار» ارباحاً في الربع الأول من السنة الجارية بلغت ١٣ مليون دولار مقابل خمسة ملايين دولار في الفترة نفسها من عام ١٩٩٦.

وقال مساعد المدير العام للشركة علي الشدي: «يعود الارتفاع في الأرباح إلى تحسن مستوى أداء بعض المشاريع التي تستثمر فيها الشركة وإلى زيادة النشاط المصرفي، إضافة إلى تحقيق ارباح رأسمالية قدرها سبعة ملايين دولار نتيجة بيع الشركة مساهمتها في مشروع البنك الوطني للإنماء الاقتصادي في المغرب».

وأشار إلى ان هذه الخطوة تاتي تنفيذاً للسياسة التي تتبعها الشركة في تدوير استثماراتها من طريق بيع بعض المساهمات وإعادة استثمارها في مشاريع أخرى جديدة. وكان مجلس إدارة الشركة أرجأ بت اقتراح زيادة راس مال الشركة من ٣٠٠ إلى ٤٠٠ مليون دولار إلى حزيران (يونيو) المقبل عند اجتماع الجمعية العمومية العادية وغير العادية في المقر الرئيسي للشركة في الرياض لمناقشة موضوع طلب لبنان والجزائر الانضمام إلى عضوية الشركة. ويشار إلى ان المشاريع في العالم العربي التي تستثمر فيها المحفظة الخاصة بالشركة التي ربحت ٢٨ مليون دولار العام الماضي، تشمل ٣٣ مشروعاً في المجالات الزراعية والصناعية والخدماتية وتتوزع على ١٢ دولة عربية، وتبلغ مساهمات الشركة فيها ٢٠٠ مليون دولار.

GIB
بنك الخليج الدولي
Gulf International Bank B.S.C.

"أرباح قياسية للعام الثاني على التوالي"

المؤشرات المالية (المدققة)

| | ١٩٩٦ | ١٩٩٥ | التغير ٪ |
|---|---|---|---|
| **الإيرادات (بالمليون دولار)** | | | |
| صافي الدخل بعد إستقطاع الضرائب | ٩٤,٥ | ٨٩,٨ | + ٥,٢٪ |
| صافي إيرادات الفوائد | ١١٠,٣ | ١٠٦,٨ | + ٣,٣٪ |
| إيرادات أخرى | ٣٨,٨ | ٣٣,٣ | + ١٦,٥٪ |
| مصاريف التشغيل | ٤٤,٣ | ٤٢,٧ | + ٣,٨٪ |
| **الوضع المالي (بالمليون دولار)** | | | |
| مجموع الأصول | ٨٩٨٢,٩ | ٨٤٢٣,٣ | + ٦,٥٪ |
| القروض | ٣٤٣٦,٥ | ٣٢٥٨,٤ | + ٥,٥٪ |
| سندات المتاجرة | ٨٦,٢ | ١٣٤,٦ | - ٣٥,٩٪ |
| سندات الإستثمار | ٢٨١٧,٦ | ٢٣٨٦,١ | + ١٨,١٪ |
| حقوق المساهمين | ٦٥٢,٥ | ٦٠٣,٠ | + ٨,٢٪ |
| **النسب المئوية (٪)** | | | |
| العائد على حقوق المساهمين | ١٤,٥ | ١٤,٩ | |
| العائد على الأصول | ١,١ | ١,١ | |
| نسبة مخاطر الأصول وفق توجيهات بنك التسويات الدولية | ١١,٧ | ١١,٥ | |
| النسبة المئوية لحقوق المساهمين إلى مجموع الأصول | ٧,٣ | ٧,٢ | |
| نسبة سيولة الأصول | ٦٠,٢ | ٥٩,٤ | |

صرح معالي السيد/ابراهيم عبد الكريم، وزير المالية والإقتصاد الوطني لدولة البحرين ورئيس مجلس إدارة البنك معقباً على هذه النتائج فقال: "إن عام ١٩٩٦ يعتبر هو الآخر عاماً مشجعاً للبنك يتميز بتحقيق مستويات قياسية من الأرباح. لقد أدى التركيز على النشاطات الرئيسية للبنك إلى تحقيق نمو في الأرباح بمعدل تراكمي بلغ ١٥,٢٪ سنوياً منذ عام ١٩٩١. كما تعززت إمكانيات البنك لمواصلة التقدم بخطى أسرع بعد النجاحات المتعاقبة التي حققها البنك في ترتيب عمليات جيدة ذات آجال متوسطة".

إن بنك الخليج الدولي مملوك بالكامل لمؤسسة الخليج للإستثمار وهي المؤسسة الإستثمارية الخليجية التي تمتلكها بالتساوي حكومات الدول الست الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

يمكن الحصول على البيانات المالية المدققة من شعبة العلاقات العامة بالمقر الرئيسي للبنك.

بنك الخليج الدولي ش.م.ب.

المقر الرئيسي: ص.ب ١٠١٧، المنامة، البحرين، هاتف ٥٣٤٠٠٠ (٩٧٣)، فاكس: ٥٢٢٦٣٣ (٩٧٣).

لندن - نيويورك - سنغافورة - ابوظبي - بيروت - مسقط

# السعودية: "كهرباء الغربية" تقر مشاريع جديدة بقيمة ٦٤٢ مليون ريال

□ جدة - «الحياة»
□ الرياض - من محمد اليامي:

■ اقر مجلس ادارة شركة «كهرباء الغربية» في السعودية في اجتماعه الاخير ترسية مجموعة من العقود بقيمة اجمالية بلغت ٦٤٢ مليون ريال (١٧١,٢ مليون دولار) لتنفيذ مشاريع عدة تهدف الى تعزيز شبكات التوزيع ومراكز الاحمال ومحطات التحويل ومراكز المراقبة والتحكم وكهربة القرى الواقعة في منطقة الامتياز.

وقال رئيس مجلس ادارة الشركة والعضو المنتدب محمود عبدالله طيبة «ان المشاريع الجديدة تشمل مشروع انشاء محطة تحويل وادي جليل في مكة المكرمة جهد ٣٨٠ الف فولت بقيمة ٤٠٠ مليون ريال المتضمن الخلايا والاعمال المدنية ومحولات القدرة سعة ٥٠٠ ميغاواط والمحولات الموازية بجهود وسعات مختلفة وانظمة الاتصالات واجهزة التحكم لربط المحطة بالشبكة القائمة وكيبلات القدرة اللازمة والكيبلات الدليلية وكيبلات الالياف البصرية، والخطوط الهوائية بجهدي ٣٨٠، ١١٠ الف فولت».

واضاف «ان التعاقدات شملت مشروع انشاء محطة تحويل النصر في المدينة المنورة بقيمة ٥٤,٨ مليون ريال ومشروع تحديث مركز الاحمال في جدة وتطويره بكلفة ٦٢,٥ مليون ريال ومشروع تدعيم شبكات النقل جهد ١١٠ فولتات في مكة المكرمة للايفاء بمتطلبات النقل في المدينة بما يتناسب مع الحمل المتنامي بكلفة اجمالية تزيد على ٥٢,٤ مليون ريال ومشروع تعزيز قدرات التوليد في العلا بقيمة ٥٩ مليون ريال، اضافة الى مشروعين صغيرين بقيمة ١٤ مليون ريال».

ولفت طيبة الى ان ارساء هذه المشاريع يأتي تنفيذاً لتوجه الحكومة السعودية لتطوير قطاع الكهرباء بما يتلاءم مع متطلبات التنمية والتوسعات المستقبلية.

وتعمل السعودية على تنفيذ خطة مداها ٢٥ سنة حتى ٢٠٢٠ تهدف الى اعادة هيكلة قطاع الكهرباء بحيث يكون التركيز على قطاع التوليد نظراً لاعتماده على الاستثمارات الرأسمالية اكثر من قطاعي النقل والتوزيع، اضافة الى تنظيم القطاع بحيث تكون هناك مساهمة للقطاع الخاص السعودي من حيث انشاء المحطات وتاجيرها، ومساهمة اخرى في بعض المصانع السعودية الكبيرة التي تبني وستبني محطات توليد لنفسها وتبيع الفائض على الشبكة الرئيسية التابعة لشركة الكهرباء.

وانفقت السعودية حتى الآن ١٢,٣ بليون ريال (٣,٣ بليون دولار) على قطاع الكهرباء وتقدر دراسات وزارة الصناعة والكهرباء السعودية الاستثمارات المطلوبة لتوفير الكهرباء في جميع مناطق السعودية حتى سنة ٢٠٢٠ باكثر من ٤٣٨ بليون ريال (١١٦,٨ بليون دولار).

وكانت الحكومة السعودية اقرت في شباط (فبراير) الماضي صرف دفعتين من ارباح المساهمين في شركات الكهرباء السعودية ومقدارها ٥٢٠ مليون ريال (١٣٩ مليون دولار) اعتماداً على قرار مجلس الوزراء الصادر عام ١٩٨٨ الذي ضمن للمساهمين في شركات الكهرباء في السعودية تحقيق ربح سنوي نسبته سبعة في المئة بسبب تحديد الحكومة لاسعار التعرفة التي يتم فيها البيع للمواطنين.

ويشار الى انه توجد في السعودية عشر شركات كهرباء مساهمة هي شركات كهرباء الوسطى والغربية والشرقية والجنوبية وتبوك وعرعر والجندل وتيماء وحقل ورفحة. وتعتبر الشركات الاربع (الوسطى والغربية والشرقية والجنوبية) الاهم من حيث الحجم والتشغيل والعائدات ويبلغ اجمالي رؤوس اموالها ٢٥ بليون ريال (٦,٧ بليون دولار) تتوزع على ٢٣٤,٥ مليون سهم للشركات الاربع بواقع ٨٠ مليون سهم لكهرباء الوسطى و٧٣,٥ مليون سهم لكهرباء الغربية و٤١ مليون سهم للشرقية، و٤٠ مليون سهم للجنوبية.

## كلفته ٨٥ مليون دولار

# شركة خليجية - هولندية مشتركة تطلق مشروعاً لتخزين النفط في الفجيرة

□ دبي - «الحياة»

■ اعلنت شركة «فان او مرين تانك تيرمنال - فجيرة» التي أسست العام الماضي في المنطقة الحرة في الفجيرة برأس مال يبلغ ٣٠ مليون دولار، بدء الأعمال الانشائية لبناء اكبر منشآت مستقلة لتخزين المشتقات النفطية في منطقة الشرق الأوسط بكلفة تصل الى ٨٥ مليون دولار.

وذكرت الشركة في مؤتمر صحافي عقده رئيسها التنفيذي حسين سلطان وهو المدير التنفيذي لشركة «اينوك» المملوكة لحكومة دبي، ان المشروع يشمل في مرحلته الأولى توفير طاقة تخزينية تبلغ ٤٧٩ الف متر مكعب (ثلاثة ملايين برميل) وانشاء رصيفين للناقلات بعمق ١٨ متراً وخط أنابيب بطول ١,٥ كيلومتر.

وشركة «فان او مرين تانك تيرمنال - فجيرة» ملك لشركتي «اينوك» و«فوت» (هولندية) بنسبة ٣٠ في المئة لكل منهما، فيما تملك حكومة الفجيرة من خلال «مؤسسة الفجيرة للاستثمارات البترولية» (اف بي اي) حصة ٢٠ في المئة. وتتقاسم مناصفة الحصة المتبقية البالغة ٢٠ في المئة شركتان نفطيتان عالميتان هما مجموعة «فيتول» الهولندية و«المجموعة البترولية المستقلة» (آي. بي. جي) الكويتية.

وتعتبر الفجيرة، وهي احدى الامارات السبع التي تتشكل منها دولة الامارات، اكبر الأسواق الخليجية لتزويد السفن وناقلات النفط الوقود، باعتبارها اقرب المدن المطلة على بحر عمان والقريبة من مضيقه الاستراتيجي الذي تعبره اكثر من ٣٥ الف سفينة شحن وناقلة نفط تدخل الخليج سنوياً. وتقدر مصادر نفطية مطلعة ان الفجيرة تسيطر على نحو ٧٥ في المئة من سوق وقود السفن في الخليج. اذ تقدر قيمة المبيعات فيها بنحو ٧٠٠ مليون دولار. وتقول مصادر تجارية في الفجيرة ان المبيعات تصل الى بليون دولار في بعض السنوات.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة الجديدة انها بدأت فعلاً عمليات البناء الخاصة بالمشروع ومنحت العقد الاول قبل اسبوعين، فيما سيتم منح العقود الأخرى الخاصة بالاعمال الميكانيكية ومد الأنابيب وصهاريج التخزين وبناء الأرصفة والأشغال الكهربائية وتركيب الأجهزة والمعدات واعمال الانشاءات الهندسية براً في الاسابيع المقبلة. اذ من المقرر ان يستغرق المشروع نحو ٢٠ شهراً ليبدأ عمله الفعلي في استقبال الزبائن مطلع ١٩٩٩.

وأفاد ان الهدف من المشروع بناء وتشغيل منشأة مستقلة لتخزين المشتقات النفطية في الفجيرة لتلبية الحاجات المتنامية للعملاء في منطقة الخليج وشبه القارة الهندية ومنطقة شرق افريقيا. ولفت الى ان الشركة تدرس امكان رفع الطاقة التخزينية الى ٩٠٠ الف متر مكعب، وذلك وفق زيادة الطلب في السوق مستقبلاً.

وقال مراقبون لـ «الحياة» ان الفجيرة تبذل مساعي عدة لايجاد مكانة لها في أسواق النفط العالمية مستفيدة من موقعها الاستراتيجي على بحر عمان، اذ كانت حكومتها دعت في السابق الشركات العالمية الى التنقيب عن النفط والغاز في أراضيها. وعرضت على تلك الشركات شروطاً وامتيازات تنقيب مثالية وجيدة في مناطق عدة من الامارة.

ولم تنجح حكومة الفجيرة حتى الآن في تسويق فكرة خط الأنابيب الاستراتيجي لنقل النفط الذي طرحته قبل أعوام على دول مجلس التعاون الخليجي بهدف استفادة دول المنطقة من الموقع الجغرافي الاستراتيجي للامارة خارج مياه الخليج لنقل النفط من مواقع الانتاج في عدد من الدول الخليجية عبر الأنابيب الى مواقع التصدير في الفجيرة.

# "ميس": "ابيكورب" تتطلع الى حصة في مصنع مضافات البنزين في ينبع

■ دبي - رويتر - ذكرت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» (ميس) امس الاثنين ان «المؤسسة العربية للاستثمارات البترولية» (ابيكورب) لمحت الى رغبتها في تملك حصة تبلغ ١٠ في المئة في شركة «تحسين» التي ستدير مصنعاً لبيوتيل ثلاثي الاثير المثيلي من المقرر اقامته في ينبع في المملكة العربية السعودية.

وقالت النشرة المتخصصة في انباء النفط ان «مؤسسة اللجين» وقعت مذكرة تفاهم مع «ابيكورب» المملوكة لـ «اوابك»، اشارت فيها «ابيكورب» الى رغبتها في تملك حصة تبلغ ١٠ في المئة من اسهم «تحسين».

وستشيد «اللجين» المصنع الذي تبلغ طاقته ٨٥٠ الف طن سنوياً في ينبع على الساحل الغربي للمملكة لانتاج بيوتيل ثلاثي الاثير المثيلي الذي يضاف الى البنزين لتقليل الآثار الملوثة للبيئة. ومن المقرر ان يبدأ انتاج المصنع سنة ١٩٩٩.

ونقلت «ميس» عن مسؤولي اللجين انهم دخلوا المراحل النهائية من المفاوضات مع شركات التشييد الثلاث التي تقدمت بمناقصات لتنفيذ المشروع على اساس تسليم مفتاح.

يذكر ان الشركات الثلاث هي «ايه. بي. بي. لوموس غلوبال» التابعة لـ «اجيا براون بوفري» السويسرية وستون اند وبستر» وسنامبروجيتي» التابعة لشركة «ايني» الايطالية العملاقة للطاقة.

وقالت ميس انه «من المقرر ان تكتمل المحادثات منتصف نيسان (ابريل). وينتظر بعد ذلك ان يرفع مدير المشروع شركة بكتل توصيتها النهائية بالمقاول. وينتظر الآن ان يتم ذلك منتصف ايار (مايو). وسيتم بعد ذلك بقليل ترسية العقد».

ووقعت مجموعة «نستة اوي» الفنلندية للطاقة مذكرة تفاهم مع «اللجين» تصبح بموجبها مساهماً بحصة اقلية في الشركة التي تدير المصنع. وتتخذ «ابيكورب» من مدينة الخبر شرق السعودية مقراً لها. وتمول «ابيكورب» مشاريع وتجارة النفط والبتروكيماويات المتصلة بالدول العربية.

# اللجنة السعودية - التايوانية تعقد اجتماعها الـ١٥ في تايبه

□ الرياض - من سعد الاسمري:

■ يزور وفد من رجال الأعمال السعوديين، يمثل مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية برئاسة السيد يوسف الميمني رئيس الغرفة التجارية الصناعية في المدينة المنورة، تايوان للاشتراك في اجتماعات الدورة الـ١٥ للجنة السعودية - التايوانية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني المقرر عقدها في تايبه في الفترة بين ٧ نيسان (ابريل) الجاري و٩ منه. وقال الأمين العام لمجلس الغرف السعودية عبدالله الدباغ ان التبادل التجاري بين السعودية وتايوان وصل الى اكثر من بليوني دولار عام ١٩٩٥ بزيادة قدرها ٤٨٣ مليون دولار على عام ٩٤، كما قدرت الاستثمارات المشتركة في السعودية في نهاية ١٩٩٦ بنحو ٧٥٠ مليون دولار.

واكد الدباغ الاتجاه الى زيادة حجم الاستثمارات المشتركة وحجم التبادل التجاري بين البلدين عبر تبادل قوائم فرص الاستثمار الصناعي والعمل على زيادة الزيارات المتبادلة بين رجال الأعمال. واشار الى ان هناك رغبة لدى رجال الأعمال في تايوان في زيادة نشاطات التبادل الصناعي والاستثماري المشترك بين الشركات السعودية والتايوانية خصوصاً في مجال المشاريع الصناعية في السعودية.

وقال الدباغ ان «المنتجات السعودية المصدرة الى تايبه تتمتع بمعاملة تفضيلية بالنسبة الى الرسوم الجمركية. ونأمل زيادتها من طريق ترتيب مزيد من البعثات التجارية واقامة معارض للصناعات السعودية بغرض فتح اسواق ومنافذ تصديرية جديدة للمنتجات السعودية في تايبه».

من جهة اخرى، عُقد في مقر الغرفة التجارية الصناعية في الرياض الاجتماع الثاني للجنة المقاولين برئاسة السيد خالد آل سيف تمت فيه مناقشة مسألتي الصيانة والتشغيل الطبي للمستشفيات الحكومية التي كانت الحكومة السعودية عززت دور القطاع الخاص فيهما من طريق اقامة المرافق الحيوية.

## مشروع مصري - سعودي - اميركي لصنع "الفيبرغلاس"

● القاهرة - «الحياة» - وقع مسؤولون من مصر والولايات المتحدة والسعودية عقد تأسيس شركة مشتركة لصنع مواسير «الفيبرغلاس» ستقام في مدينة السادس من اكتوبر على مساحة ٥٠ الف متر مربع وتعمل في مجال مياه الشرب والصرف الصحي.

وقال رئيس الغرفة المصرية - الاميركية في القاهرة محمد شفيق جبر: «سيتم المشروع بالمشاركة بين مجموعة «ارتوك غروب للاستثمار» المصرية (٢٠ في المئة)، و«اونيزكورننغ» الأميركية (٥١ في المئة)، و«امیانتيت» السعودية (٢٩ في المئة)».

ويعد المشروع الثاني من نوعه في منطقة الشرق الاوسط والمنطقة العربية.

واضاف: «يُعد المشروع الاول الذي يجمع رؤوس أموال اميركية وسعودية ومصرية»، مشيراً الى ان رأس ماله يقدر بنحو ٤٢ مليون جنيه (١٢,٤ مليون دولار). وسيبدأ انتاجه الفعلي في ايار (مايو) السنة المقبلة بطاقة انتاجية تصل الى ٢٠٠ كلم في السنة.

وقال: «ان انتاج المشروع سيلبي حاجات البلاد ويصدر الباقي الى دول عربية واوروبية». واشاد سفير السعودية في القاهرة ابراهيم السعد الابراهيم بتقدم اقتصاد مصر، وقال: «ان المشروع خطوة تضاف الى خطوات الصناعة المتقدمة في البلاد».

## مصر: تأسيس ٣٧ شركة جديدة برؤوس أموال ٨٩٩ مليون جنيه

● القاهرة - «الحياة» - وافقت لجنة الشركات في وزارة الاقتصاد والتعاون على تأسيس ٣٧ شركة جديدة الاسبوع الماضي باجمالي رؤوس اموال ٨٩٩,٥ مليون جنيه، ومن بين تلك الشركات ١٨ شركة مساهمة و١٩ شركة ذات مسؤولية محدودة.

ويتركز نشاط الشركات الجديدة في مشاريع التجارة والسياحة والمقاولات، ويشتمل التوزيع الجغرافي على الخريطة الاستثمارية للشركات اقامة ١٨ شركة في القاهرة، و٨ شركات في الجيزة، وشركتين في الاسكندرية، وواحدة في كل من النوبارية والقصير وقنا، و٦ لكتوبر، وبني سويف، والعبور، وبدر، وشرم الشيخ، والعاشر من رمضان.

## ماليزيا تبحث في التعاون النفطي مع الكويت

● الكويت - رويتر - قال رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد امس الاثنين ان ماليزيا والكويت تبحثان في التعاون في مجالات انشطة المنبع والمصب من الصناعة النفطية في دول ثالثة.

وأضاف في مؤتمر صحافي عقده في الكويت: «نحن نرى امكانية تعاون شركتي النفط الوطنيتين في دول ثالثة سواء في قطاع المنبع أو قطاع المصب من الصناعة النفطية».

ولاحظ ان التعاون الكويتي - الماليزي سيقوي المشاريع المشتركة والدول الثالثة خصوصاً امكانات استغلال النفط والغاز في دول أخرى.

لكن مهاتير محمد قال في نهاية زيارته الرسمية: «لم نوقع شيئاً خلال الزيارة».

وأضاف: «قد نشتري مزيداً من النفط الكويتي» ولم يوضح الكمية التي تريد بلاده شراءها.

وقال مسؤول في سفارة ماليزيا: «ان ماليزيا استوردت من الكويت منتجات نفطية بقيمة ٢٢,٥٩ مليون دولار في الأشهر الثمانية الماضية حتى آب (اغسطس) عام ١٩٩٦».

## مصر تطرح اذونات خزينة لأجل ٩١ يوماً

● القاهرة - رويتر - أعلنت الخزينة المصرية أمس الاثنين فتح باب قبول العطاءات لاذونات خزينة بقيمة ٩٠٠ مليون جنيه لأجل ٩١ يوماً على ان تصدر في ١٠ نيسان (ابريل) وتستحق في ١٠ تموز (يوليو) المقبل.

وتستحق في ١٠ نيسان اذونات خزينة أجلها ٩١ يوماً بقيمة ٦٢٤,٥٧٥ مليون جنيه.

وكان متوسط العائد على اذونات الخزينة في المزاد السابق ٩,٧٢٢ في المئة.

ويحق للمصارف وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للمصرف المركزي المصري حتى صباح ٩ نيسان.

## قطر تخفض أسعار نفطها لشحنات آذار

● طوكيو - رويتر - قال تجار في طوكيو أمس الاثنين ان «المؤسسة القطرية العامة للبترول» خفضت المعادلة السعرية لنفطها الخام البري بمقدار ٢١ سنتاً للبرميل ولنفطها الخام البحري ٢٧ سنتاً في البرميل لشحنات آذار (مارس).

ووفق المعادلة السعرية للمؤسسة احتسب سعر خام قطر البري لآذار على أساس معادل سعر خام عمان مضافاً اليه ٤٠ سنتاً للبرميل أي انه أصبح ١٩,٥٠ دولار للبرميل.

## "بنك التنمية الافريقي" يمول اقامة محطات كهرباء في مصر

● القاهرة - «الحياة» - قال وزير الكهرباء ماهر اباظة ان «بنك التنمية الافريقي» يعتزم الاشتراك في تمويل اقامة محطات توليد كهرباء سيقيمها القطاع الخاص المصري والاجنبي بنظام «بي أو تي».

واوضح ان في مقدم تلك المشاريع تنفيذ المرحلة الثانية في محطة توليد سيدي كرير غرب الاسكندرية لتوفير ٦٥٠ الف كيلو واط، وسيتم التعاقد في شأنها في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

وذكر ان المصرف وافق مبدئيا على تمويل المرحلة الثانية لمشروع الربط بشبكات دول المغرب العربي على الجهد الفائق ٤٠٠ و٥٠٠ الف كيلو فولت وتضم شبكات مصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب.

## مصر ترفض ١١٦٤٢ طناً من المواد الغذائية الفاسدة

● القاهرة - «الحياة» - رفضت لجنة مراقبة الاغذية في محافظة الاسكندرية دخول ١١ رسالة غذائية مستوردة الى البلاد لعدم صلاحيتها للاستهلاك الادمي.

وقال وكيل وزارة الصحة في الاسكندرية فائق معتمد ان اجمالي حمولة الرسائل المرفوضة يقدر بنحو ١١٦٤٢ طناً من القمح ولحوم البقر المجمدة والقرفة واللبن المجفف وعصائر مركزة وجبن مطبوخ وكبدة بقرية ومستلزمات واردة من الارجنتين وايرلندا والصين وروسيا ولبنان وهولندا واميركا.

## السعودية تعلن تاريخ مناقصة لتوريد نصف مليون طن شعير

● باريس - رويتر - قال تجار حبوب أوروبيون أمس الاثنين ان المملكة العربية السعودية اعلنت مناقصة في الثامن من نيسان (ابريل) لتوريد ٥٠٠ الف طن من الشعير من اي منشأ للتسليم ابتداء من النصف الثاني من نيسان.

## ليبيا تشتري خمس شحنات سكر أبيض

● لندن - رويتر - قال تجار أمس الاثنين ان ليبيا اشترت الاسبوع الماضي بين أربع وخمس شحنات من السكر الأبيض للشحن في نيسان (ابريل) وحزيران (يونيو) المقبل.

وأضافوا «ان السعر المدفوع راوح بين ٣٦٠ دولاراً و٣٦٥ دولاراً للطن. وتمت صفقات الشراء في وقت سابق من الاسبوع الماضي».

وطرقت ليبيا السوق الشهر الماضي لشراء السكر الأبيض لكنها أجلت مناقصتها مرة واحدة على الأقل.

# مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

## اسعار صرف بعض العملات العربية*

| العملة | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الين الياباني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدينار الكويتي | ,٣٠٣٣ | ,٤٩٢٩ | ٥,٦٢٨ | ٤١٣,٦ | ١٨,٩٣ | ٤,٨٣٦ |
| الريال السعودي | ٣,٧٥ | ٦,٠٩٣ | ,٤٥٥٣ | ٣٣,٤٦ | ١,٥٣١ | ,٣٩١٢ |
| درهم الامارات | ٣,٦٧٢ | ٥,٩٦٨ | ,٤٦٤٩ | ٣٤,١٧ | ١,٥٦٤ | ,٣٩٩٤ |
| الدينار البحريني | ,٣٧٦٩ | ,٦١٢٥ | ٤,٥٢٩ | ٣٣٣,٩ | ١٥,٢٣ | ٣,٨٩١ |
| الريال العماني | ,٣٨٤٩ | ,٦٢٥٥ | ٤,٤٣٥ | ٣٢٥,٩ | ١٤,٩٢ | ٣,٨١١ |
| الريال القطري | ٣,٦٣٩ | ٥,٩١٤ | ,٤٦٩٢ | ٣٤,٤٨ | ١,٥٧٨ | ,٤٠٣١ |
| الليرة اللبنانية | ١٥٤٠,٥ | ٢٥٠٣,٣ | ٩٠٢,٠ | ١٢,٢٧ | ٢٦٨,١ | ١٠٤٩,٩ |
| الجنيه المصري | ٣,٣٨٥ | ٥,٥٠٠ | ,٥٠٤٤ | ٣٧,٠٧ | ١,٦٩٦ | ,٤٣٣٤ |
| الدينار الاردني | ,٧٠٨ | ١,١٥٠ | ٢,٤١٢ | ١٧٧,٢ | ٨,١١٣ | ٢,٠٧٧ |
| الدينار العراقي | ١٢٠٠ | ١٩٥٠ | ,٠٠١٤ | ,١٠٤٥ | ,٠٠٤٧ | ,٠٠١٢ |

* اسعار صرف الدولار و الجنيه الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

## اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

| العملة | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الين الياباني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنيه الاسترليني | ,٦٢ | — | ,٣٦٠٣ | ,٠٠٤٩ | ,١٠٧١ | ,٤١٩٤ |
| الدولار الاميركي | — | ١,٦٢٥ | ,٥٨٥٥ | ,٠٠٧٩ | ,١٧٤٠ | ,٦٨١٥ |
| الين الياباني | ١٢٥,٥ | ٢٠٣,٩ | ٧٣,٤٩ | — | ٢١,٨٤ | ٨٥,٥٣ |
| المارك الالماني | ١,٧٠٧٧ | ٢,٧٧٥ | — | ,٠١٣٦ | ,٢٩٧٢ | ١,١٦٣ |
| الفرنك الفرنسي | ٥,٧٤٤٣ | ٩,٣٣٤ | ٣,٣٦٣ | ,٠٤٥٧ | — | ٣,٩١٥ |
| الفرنك السويسري | ١,٤٦٧٢ | ٢,٣٨٤ | ,٨٥٩١ | ,٠١١٦ | ,٢٥٥٤ | — |
| الليرة الايطالية | ١٦٨٢,٥ | ٢٧٣٤,١ | ٩٨٥,٢ | ١٣,٤٠ | ٢٩٢,٩ | ١١٤٤,٧ |

## اسعار الفائدة على العملات العربية

| العملة / الاجل | دينار كويتي | | ريال سعودي | | درهم الامارات | | الريال القطري | | الدينار البحريني | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | من | الى | من | الى | من | الى | من | الى | من | الى |
| لشهر واحد | ٦,٦٢ | ٧ | ٥,٥٦ | ٥,٨١ | ٥,٢٥ | ٥,٧٥ | — | — | ٥,١٨ | ٥,٥٦ |
| لـ ٣ اشهر | ٦,٦٨ | ٧,٠٦ | ٥,٧٥ | ٥,٩٣ | ٥,٣٧ | ٥,٨٧ | — | — | ٥,٣١ | ٥,٦٨ |
| لـ ٦ اشهر | ٦,٦٨ | ٧,٠٦ | ٥,٩٣ | ٦,٠٦ | ٥,٥٠ | ٦ | — | — | ٥,٤٣ | ٥,٨١ |
| لـ ١٢ شهراً | ٦,٨١ | ٧,١٨ | ٦,٢٥ | ٦,٤٣ | ٥,٧٥ | ٦,٢٥ | — | — | ٥,٨١ | ٦,١٨ |

## اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

| العملة | ٧ ايام | | شهر | | ثلاثة اشهر | | ستة اشهر | | سنة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | من | الى | من | الى | من | الى | من | الى | من | الى |
| الدولار الاميركي | ٥,٥٦ | ٥,٦٢ | ٥,٥٠ | ٥,٦٢ | ٥,٦٨ | ٥,٧٥ | ٥,٨٧ | ٦ | ٦,١٨ | ٦,٣١ |
| الجنيه الاسترليني | ٦,٠٦ | ٦,١٨ | ٥,٨٧ | ٦,١٢ | ٦,٢٥ | ٦,٣٧ | ٦,٤٣ | ٦,٦٨ | ٧ | ٧,٢٥ |
| الين الياباني | ,٣٧ | ,٥٠ | ,٣٧ | ,٥٠ | ,٤٣ | ,٥٦ | ,٥٠ | ,٦٢ | ,٤٣ | ,٥٦ |
| المارك الالماني | ٣,١٢ | ٣,٢٥ | ٣,٠٦ | ٣,١٨ | ٣,١٢ | ٣,٢٥ | ٣,١٢ | ٣,٢٥ | ٣,٣١ | ٣,٤٣ |
| الفرنك الفرنسي | ٣,١٨ | ٣,٣١ | ٣,٢٥ | ٣,٣٧ | ٣,٢٥ | ٣,٣٧ | ٣,٢٥ | ٣,٣٧ | ٣,٣٧ | ٣,٥٠ |
| الفرنك السويسري | ١,٦٢ | ١,٧٥ | ١,٦٨ | ١,٨١ | ١,٧٥ | ١,٨٧ | ١,٧٥ | ١,٨٧ | ١,٨١ | ١,٩٣ |
| الليرة الايطالية | ٧,١٢ | ٧,١٨ | ٧ | ٧,١٢ | ٧ | ٧,٠٦ | ٦,٩٣ | ٧ | ٦,٨١ | ٦,٩٣ |

## المعادن الثمينة (دولار - اونصة)*

| المعدن | ١٩٩٧ ٤/٧ | ٤/٤ | ٤/٣ | ٤/٢ | ٤/١ | اعلى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣) | ادنى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ذهب | ٣٤٩ | ٣٤٧,٤٠ | ٣٤٨,٧٥ | ٣٥١,٠٥ | ٣٥٠ | ٤١٤,٨٠ | ٣٢٦,١٠ |
| فضة | ٤,٧٩ | ٤,٧٢ | ٤,٨٣ | ٥ | ٥,٠٤ | ٦,٠٧ | ٣,٥٦ |
| بلاتين | ٣٦٥ | ٣٦٢ | ٣٦٦,٤٠ | ٣٧٠ | ٣٦٧,٥٠ | ٤٥٩,٢٥ | ٣٣٩,٧٥ |

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

## المعادن (بالطن)

| المعدن / السعر | ١٩٩٧ (تسليم فوري) | | | | | تسليم ٣ اشهر | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ٤/٧ | ٤/٤ | ٤/٣ | ٤/٢ | ٤/١ | ٤/٧ | ٤/٤ | ٤/٣ | ٤/٢ | ٤/١ |
| نحاس (دولار) | ٢٣٣٠ | ٢٤٠١ | ٢٤٢٧ | ٢٣٩٩ | ٢٤٠٠ | ٢٢٧٥ | ٢٣٤٦ | ٢٣٧٨ | ٢٣٥٨ | ٢٣٥٥ |
| الومنيوم (دولار) | ١٥٤٩ | ١٥٨٣ | ١٦٠٢,٥ | ١٦٠١ | ١٦٠٢ | ١٥٨٤,٥ | ١٦١٧ | ١٦٣٦ | ١٦٣٥,٥ | ١٦٣٧,٥ |
| زنك (دولار) | ١٢١٣ | ١٢٥٦ | ١٢٧٢,٥ | ١٢٨٢,٥ | ١٢٧٨ | ١٢٣٩ | ١٢٧٥ | ١٢٩٦ | ١٣٠٤ | ١٢٩٦,٥ |
| نيكل (دولار) | ٧١٩٠ | ٧٥٣٠ | ٧٥٨٠ | ٧٦٠٠ | ٧٦٥٩ | ٧٣٠٠ | ٧٦٤٥ | ٧٧٠٠ | ٧٧١٥ | ٧٧٦٥ |

## النفط (دولار - برميل)*

| الخام | ١٩٩٧ ٤/٧ | ٤/٤ | ٤/٣ | ٤/٢ | ٤/١ | اعلى مستوى ٩٧/٩٣ السعر | التاريخ | ادنى مستوى ٩٧/٩٣ السعر | التاريخ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دبي | ١٦,١٥ | ١٦,٥٠ | ١٦,٥٠ | ١٧,٣٥ | ١٧,٧٥ | ٢٢,٨٠ | ٩٧/١/٦ | ١١,٨٥ | ٩٤/٣/٨ |
| مزيج برنت | ١٧,٩٥ | ١٨,٢٥ | ١٨,٢٥ | ١٩ | ١٩,١٠ | ٢٤,٩٠ | ٩٦/١٠/١٦ | ١٣,٠٥ | ٩٤/٢/١٧ |
| غرب تكساس | ١٩,٣٥ | ١٩,٦٠ | ١٩,٦٠ | ٢٠,٣٠ | ٢٠,٤٠ | ٢٦,٤٥ | ٩٧/١/٩ | ١٤,١٠ | ٩٤/٣/١٠ |

* تسليم ايار (مايو) ١٩٩٧

## الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور لندن)

| الساعة ١١ صباحاً | ٣ اشهر | ٦ اشهر |
|---|---|---|
| العرض | ٥,٨١ | ٥,٩٨ |

## فائدة سندات الخزينة الاميركية (نيويورك ظهراً)

| | ٣ سنوات | ٥ سنوات | ١٠ سنوات | ٣٠ سنة |
|---|---|---|---|---|
| السعر | ٩٨,٢٨ | ٩٩,٥٣ | ٩٥,٥٣ | ٩٤,١٨ |
| العائد | ٦,٥٥ | ٦,٧٤ | ٦,٨٨ | ٧,١٠ |

## السلع (بالطن) - سوق السلع اللندنية

| السلعة / السعر | ١٩٩٧ ٤/٧ | السابق | تسليم شهر |
|---|---|---|---|
| سكر (دولار) | ٣٠٩,٥ | ٣١١ | ايار |
| بن (دولار) | ١٥٦٢ | ١٥٤٢ | ايار |
| كاكاو (جنيه) | ١٠٠١ | ١٠٤٤ | ايار |
| قمح (جنيه) | ٩٦,٦ | ٩٨,٢٥ | ايار |
| شعير (جنيه) | ٩٢ | ٩٣ | ايار |
| صويا (دولار) | ٢٨٠ | ٢٩١,٥ | ايار |
| بطاطا (جنيه) | ٣٩,٥ | ٤٢ | ايار |

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة.
●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن).
●●● اسعار النفط من شركة «بترولِيوم اكونوميكس» (لندن).

## اسعار صرف عملات متفرقة *

| الدولة | العملة | ٤/٧ | ٤/٤ |
|---|---|---|---|
| سورية | ليرة | ٤١,٨٥ | ٤١,٨٥ |
| اليمن | ريال | ١٢٤,٠٩ | ١٢٤,٠٩ |
| ليبيا | دينار | ,٣٥٥٥ | ,٣٥٥٥ |
| تونس | دينار | ١,٠٦٤ | ١,٠٧٢ |
| الجزائر | دينار | ٥٧,٢١ | ٥٦,٧٠ |
| المغرب | درهم | ٩,٣٠١ | ٩,٣٣٧ |
| موريتانيا | اوقية | ١٤٣,٦٧ | ١٤٣,٦٢ |
| السودان | دينار | ١٤٦,٥٠ | ١٤٦,٥٠ |
| جيبوتي | فرنك | ١٦٢ | ١٦٢ |
| الصومال | شلنغ | ٢٦٢٠ | ٢٦٢٠ |
| هونغ كونغ | دولار | ٧,٧٤٧ | ٧,٧٤٦ |
| باكستان | روبية | ٤٠,٠٧ | ٤٠,٠٧ |
| الفيليبين | بيسو | ٢٦,٣٦ | ٢٦,٣٥ |
| سنغافورة | دولار | ١,٤٣٩٠ | ١,٤٣٤٠ |
| تايوان | دولار | ٢٧,٥٥ | ٢٧,٥٤ |
| تايلاند | بات | ٢٦,٠٤ | ٢٥,٩٥ |
| العملة الاوروبية | ايكو | ,٨٧٢٧ | ,٨٥٩٥ |
| اليونان | دراخما | ٢٦٨,٤٩ | ٢٦٤,٥٨ |
| اسبانيا | بيزيتا | ١٤٤ | ١٤١,٤٤ |
| الفرنك الافريقي | - | ٥٦٤,١٥ | ٥٦٥,٢٥ |
| نيجيريا | نيرة-رسمي | ٢١,٨٨ | ٢١,٨٨ |
| سيراليون | ليون | ٧٨٠ | ٧٨٠ |
| غابون | فرنك | ٥٦٤,١٥ | ٥٦٥,٢٥ |
| استراليا | دولار | ١,٢٨٦٤ | ١,٢٨٠٩ |
| كندا | دولار | ١,٣٩١٠ | ١,٣٨٤٣ |
| حقوق السحب | وحدة | ,٧٢٢٨ | ,٧٢٠٥ |
| قبرص | جنيه | ,٥٠٤٥ | ,٤٩٧٥ |

* قيمة العملة في مقابل الدولار.

## [illegible]

| اسم الشركة | سعر التثبيت السابق $ | سعر التثبيت $ | سعر التثبيت ل.ل. | عدد الاسهم المعروضة | عدد الاسهم المتداولة | تاريخ اخر تثبيت |
|---|---|---|---|---|---|---|
| سوليدير فئة «أ» - التثبيت الاول | ١٠,٢٥ | ١٠,٢٥ | ١٥,٨٣٩ | ١٣٥,٩٥٠ | ٣٥,٠٠٠ | ١٩٩٧-٠٤-٤ |
| سوليدير فئة «ب» - التثبيت الاول | ١٠,٦٢ | ١٠,٧٥ | ١٦,٦١١ | ١٨,٤٧٧ | ١٦,٤٠٠ | ١٩٩٧-٠٤-٤ |
| سوليدير فئة «أ» - التثبيت الثاني | ١٠,٢٥ | ١٠,٢٥ | ١٦,٩١١ | ١١١,٥٦٦ | ٣٠,٦١١ | ١٩٩٧-٠٤-٤ |
| سوليدير فئة «ب» - التثبيت الثاني | ١٠,٧٥ | ١٠,٧٥ | ١٥,٨٣٩ | ١٧,٣٨٢ | ١٧,٣٨٢ | ١٩٩٧-٠٤-٤ |
| البنك اللبناني للتجارة حجه | ١٤ | ١٤,٢٥ | ٢٢,٠٢٠ | ٢٠,٠٠٠ | ٢,١٥٦ | ١٩٩٧-٠٤-٤ |
| بنك عودة حجه | ١٩,١٢ | ١٩,١٢ | ٢٩,٥٥٣ | ١٧,٩٨٦ | ٨,٢٥٠ | ١٩٩٧-٠٤-٤ |
| شركة الترابة اللبنانية | ١,١٨ | ١,٢١ | ١,٨٨٣ | ٩,١٤٥ | ٩,٤٤٥ | ١٩٩٧-٠٤-٤ |
| شركة الاسمنت الابيض (اسمي) | ٦,٨٧ | — | — | — | — | ١٩٩٧-٠٤-٤ |
| شركة الاسمنت الابيض (لحامله) | ٦,١٨ | — | — | — | — | ١٩٩٦-١-٢٢ |
| شركة لترنيت | ٢ | — | — | ١,٧٠٩ | — | ١٩٩٦-٥-٢٣ |
| يونيسيراميك (لحامله) | ١,٥ | ٢,٣١ | ٣,١٣٩ | ٣٢,٧٠٠ | ٢٢,٨٥٠ | ١٩٩٧-٠٤-٤ |
| | | — | — | — | — | ١٩٩٧-١-٣١ |

صنعاء تستضيف مؤتمراً لوزراء التخطيط والمال العرب في حزيران

# اليمن يطلب من صندوق النقد العربي قرضاً قيمته ١٠٠ مليون دولار

□ صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

■ تسعى الحكومة اليمنية الى الحصول على قرض تنموي من صندوق النقد العربي قيمته ١٠٠ مليون دولار على مدار السنتين المقبلتين.

وقال مسؤول رفيع في وزارة المال لـ«الحياة» ان «اليمن طلب الى الصندوق تسهيلاً جديداً لدعم برنامج الاصلاح الهيكلي المعزز، وسيجري بحث الأمر بشكل مفصل خلال اجتماع مجلس محافظي صندوق النقد العربي والهيئات المالية العربية في ٩ أيار (مايو) ويشارك به وزير المال ومحافظ المصرف المركزي اليمني».

وأنهت بعثة من صندوق النقد العربي زيارة الأسبوع الماضي الى صنعاء برئاسة السيد مصطفى قارة قومت فيها التطورات الاقتصادية والمالية في اليمن، وبامكان سحب الدفعة الأخيرة وقيمتها ٢٠ مليون دولار ضمن قرض تبلغ قيمته ٦٨ مليون دولار مخصص لدعم الاصلاحات الاقتصادية.

وتوقع المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه ان يتم السحب فعلاً في غضون اسبوعين بعد تقديم البعثة تقريراً عن نتائج اعمالها ولقاءاتها بالمسؤولين اليمنيين مستندة الى مؤشرات ايجابية لجهة خفض عجز الموازنة واستقرار سعر الصرف والالتزام بشروط القرض.

من جهة ثانية تناقش حالياً بعثة فنية من البنك الدولي كيفية استفادة اليمن من برنامج تخفيف عبء الديون الخارجية الذي تستفيد منه الدول النامية بشراء جهات اخرى جزءاً من ديونها.

ويامل اليمن وفقاً لمصادر رسمية ان يسقط عنه نحو ٢٠ مليون دولار عقب هذه المحادثات.

وتتوقع مصادر مصرفية ان توافق هيئة التنمية الدولية التابعة للبنك الدولي في القريب على منح اليمن قرضاً قيمته ٦٠ مليون دولار يخصص لاصلاح النظام المصرفي والمالي. وأوشكت الترتيبات على الانتهاء لسحب ١,٦ مليون دولار منه لغرض تنفيذ دراسات فنية.

ومن المقرر ان تستكمل السلطات اليمنية مفاوضات اخرى مع صندوق النقد الدولي في النصف الثاني من أيار (مايو) المقبل في شأن برنامج واسع للاصلاح الهيكلي المعزز يموله الصندوق والبنك الدولي والمنظمات المانحة بما يتراوح بين ٥٠٠ مليون دولار الى بليون دولار خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وعلمت «الحياة» ان العاصمة اليمنية ستستضيف خلال الفترة من ٩ الى ١٠ حزيران (يونيو) المقبل مؤتمراً لوزراء التخطيط والمال العرب ينظمه صندوق النقد الدولي والبرنامج الانمائي للأمم المتحدة. وسيبحث المؤتمر الذي يشارك فيه مجلس الوحدة الاقتصادية ومنظمات تابعة للجامعة العربية في تقويم مستوى النمو في البلدان العربية.

نتيجة ارتفاع الأسعار العالمية للورق

# أكبر مؤسستين صحافيتين في الأردن تسجلان تراجعاً في الأرباح العام الماضي

□ عمان - من صلاح حزين:

■ تراجعت أرباح أكبر مؤسستين صحافيتين أردنيتين العام الماضي مقارنة مع العامين السابقين لأسباب كان اهمها ارتفاع الأسعار الدولية للورق.

وجاء في التقرير السنوي لـ«المؤسسة الصحافية الأردنية» التي تصدر صحيفتي «الرأي» و«جوردان تايمز» اليوميتين: «ان أرباح العام الماضي بلغت ١,٣٧ مليون دينار مقابل ١,٨٧ مليون دينار عام ١٩٩٥ و١,٦١ مليون دينار في عام ١٩٩٤».

وذكر التقرير ان مجموع الايرادات التي حققتها المؤسسة العام الماضي بلغت نحو ٩,٥٧ مليون دينار مقابل ٩,٩ مليون دينار عام ١٩٩٥، وكان من بينها ٢,٣ مليون دينار من مبيعات الصحف و٧,٦ دينار من الاعلانات في مقابل ٢,٢٦ مليون دينار للمبيعات و٧,٢٧ مليون دينار للاعلانات عام ١٩٩٥.

وقدر التقرير مجموع الموجودات المتداولة بنحو ٦,٣٢ مليون دينار العام الماضي مقابل ٥,٨٦ مليون دينار عام ١٩٩٥ وبلغ مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين نحو ١٣ مليون دينار مقابل ١٢,٩ مليون دينار عام ١٩٩٥.

وأوصى مجلس ادارة المؤسسة بتوزيع أرباح على المساهمين قيمتها مليون دينار، أي بنسبة ٥٠ في المئة من رأس المال البالغ مليونا دينار.

وعزا التقرير السنوي للمؤسسة تراجع الارباح العام الماضي الى الارتفاع في اسعار ورق الصحف والمواد الأولية الاخرى، وقال: ترك الأمر آثاراً سلبية على ربحية المؤسسة لسبب الارتفاع الكبير الذي طرأ على تكاليف إصدار الصحيفتين «الرأي» و«جوردان تايمز». وقدر التقرير نسبة ارتفاع سعر الورق بنحو ١٨ في المئة.

وكانت «المؤسسة الصحافية الأردنية» تأسست كشركة مساهمة خاصة في عام ١٩٧١، لكنها تحولت الى شركة مساهمة عامة عام ١٩٨٦ برأس مال مقداره مليون دينار. وتمت زيادة رأس المال عام ١٩٩٣ الى مليون دينار.

وحققت «الشركة الأردنية للصحافة والنشر» ارباحاً صافية بلغت ٥٠٩ آلاف دينار مقابل ٧٠٣ آلاف دينار عام ١٩٩٥ و٨٠٠ ألف دينار عام ١٩٩٤.

وبإضافة الأرباح المدورة بلغ رصيد الأرباح القابلة للتوزيع نحو ٦٦٥ ألف دينار.

وقدر التقرير السنوي للشركة مجموع الايرادات العام الماضي بنحو ٦,٣٥ مليون دينار مقابل ستة ملايين دينار عام ١٩٩٥.

وذكر ان الركود الاقتصادي السائد في المنطقة لم يحل دون حدوث تطور ملحوظ في اداء الشركة الذي تميز بوجود ودائع ثابتة للشركة لدى المصارف قدرها بنحو ١,١٥ مليون دينار، وانخفاض مديونية الشركة الى المصارف من ١,٥ مليون دينار عام ١٩٩٥ الى ٩٦٨ الف دينار عام ١٩٩٦. وزادت حقوق المساهمين الى ٤,٢٥ مليون دينار اي بنسبة ٦٥ في المئة من قيمة موجودات الشركة.

وتصدر «الشركة الأردنية للصحافة والنشر» صحيفة «الدستور» اليومية وصحيفة «ذي ستار» الاسبوعية الناطقة بالإنكليزية.

وتجدر الاشارة الى ان الأردن واحد من دول العالم القليلة التي تفرض رسوماً جمركية على ورق الصحف، لكنها في المقابل تقدم اعفاء لنصف مستوردات الأردن من ورق الطباعة من الرسوم الجمركية.

وكانت المؤسسات الصحافية رفعت السنة الجارية اسعار الصحف من ١٥٠ فلساً الى ٢٠٠ فلس والاسبوعية من ٣٠٠ الى ٣٥٠ فلساً.

مدير مبيعات «رولز رويس» وائل شكري مع السيارة «سيلفر سبير» في معرض الشركة في القاهرة.(ا ف ب)

اشترتها فيفي عبده ام صناعي مصري؟

# "رولز رويس" تبيع في مصر اول سيارة منذ ثورة ١٩٥٢

■ القاهرة - اف ب - تمكنت شركة «رولز رويس» اخيرا من بيع اول سيارة لها في مصر منذ نحو نصف قرن، اي منذ اطاحة الملك فاروق وقيام نظام اشتراكي انبثق من ثورة ١٩٥٢ بقيادة جمال عبدالناصر.

وقال مدير مبيعات الشركة باتريك اوهالورا لوكالة «فرانس برس»: «تمكنا من بيع سيارة واحدة مذ فتحنا الوكالة منتصف آذار (مارس) الماضي». ورفض تحديد السعر الذي بيعت به السيارة الفخمة او اسم المشتري.

ويثير التكتم على الارقام والاسماء تكهنات تدفع المصريين الى تعداد اسماء الاكثر ثراء من غير السياسيين، الذين لا يرغبون في لفت الانظار وإثارة الأقاويل ايضاً.

ويأتي اسم راقصة مصر الاولى فيفي عبده في رأس القائمة. الا ان ذلك ليس اكيدا اذ ان اوهالوران اكد ان الشاري صناعي مصري.

والسيارة المباعة من طراز «سيلفر سبير» (المهماز الفضي). وهو طراز حديث جداء مجهز بمحرك توربو. وستصل السيارة الى مصر في غضون ثلاثة اشهر.

وارخص سيارات «رولز رويس» المعروضة للبيع في مصر هي «سيلفر داون» التي تباع بمليوني جنيه (٥٦٠ الف دولار) للطراز العادي، اي ما يعادل نحو الف سنة عمل لاصحاب الدخل المتوسط في مصر.

وقال اوهالوران: «لا يشتري الناس هذه السيارة للتباهي. الجميع بالطبع معجب بجمالها، لكن الذين يشترونها عموماً اشخاص خجولون عملوا بجد، وليسوا من محبي التفاخر او لفت الانظار».

ولا يرى اوهالوران اي سبب يجعل اصحاب المداخيل المتوسطة من المصريين يشعرون بالحقد او الاسى لدى رؤية هذه السيارة الفخمة تسير في شوارع القاهرة. وسأل: «لماذا يشعرون بذلك، انهم يرون سيارات المرسيدس والجاغوار كل الوقت».

ومع تأكيده انه استند في دراسة السوق المصرية على نجاح المرسيديس والجاغوار التي دخلت السوق المصرية قبل ١٨ شهراً، عبر «شركة محمد محمود وابناؤه» ايضاً، الا انه يعلم محدودية سوق رولز رويس.

وقال: «اذا بعنا ثلاث الى خمس سيارات العام الاول، سنكون سعداء جداً».

واضاف: «كنا نسعى للدخول الى السوق المصرية منذ أمد بعيد، لكننا انتظرنا حدوث التغيرات الاقتصادية، ونتوقع نمو السوق مع نمو الاقتصاد المصري الواعد».

وتنفذ مصر برنامجا للاصلاح الاقتصادي بدأته عام ١٩٩١ تحت اشراف صندوق النقد الدولي، ولم تعد مظاهر الثراء تشكل مشكلة لاصحاب الملايين المصريين الذين بداوا يعيدون اموالهم الى البلاد.

واستقبلت السفارة البريطانية في القاهرة دخول «رولز رويس» الى السوق عبر تنظيم حفلة استقبال رسمية. واكد اوهالوران ان الحملة الدعائية نظمت على صفحات كبرى الصحف والمجلات فقط، لكنها تتركز على العلاقات المباشرة مع الشارين المحتملين.

وقال مساعد مدير المبيعات وائل شكري: «على رغم ندرة اصابة سيارة الرولز رويس باعطال، فقد تم تدريب فريق من ٢٠ ميكانيكيا على اعلى مستوى للقيام باعمال الصيانة».

ولا تزال نحو عشرين سيارة رولز وبنتلي اشتراها اثرياء قبل الثورة تسير في مصر، اضافة الى عدد من السيارات التي ادخلها الاثرياء العرب الى القاهرة لاستخدامها خلال اقامتهم فيها.

انتاجها يقدر بنحو ٣ بلايين دولار سنوياً

# صناعة الأثاث الكندية تتطلع الى زيادة حصتها في أسواق الخليج

□ مونتريال - من محمد خالد:

■ ابدت صناعة الأثاث الكندية، التي تصدر نحو نصف انتاجها المقدر بثلاثة بلايين دولار اميركي سنوياً، اهتماماً برفع حصتها من واردات السوق الخليجية عن طريق الاستفادة من توقعات النمو الايجابي المرصودة لها في السنوات المقبلة.

وأكدت لجنة تنمية الصادرات وهي هيئة مشتركة بين القطاعين العام والخاص في كندا ان سوق الأثاث الخليجية تتمتع بحيوية عالية اذ بلغت قيمة وارداتها السنوية في العامين الماضيين زهاء بليوني دولار ويتوقع ان تسجل في السنوات المقبلة نمواً بنسبة تراوح بين ٨ و١٠ في المئة سنوياً.

وأوضحت في دراسة نشرتها أول من أمس ان حصة صناعة الأثاث الكندية من السوق الخليجية لا تزال شديدة التواضع على رغم الحماسة التي ابداها أخيراً عدد من كبريات الشركات الكندية مثل «EKEA» للفوز بموطئ قدم والمشاركة النشطة في معارض الأثاث السنوية التي تقام في المنطقة.

وطبقاً لمعطيات الدراسة التي تركزت على سوق الأثاث المنزلي والمكتبي في الامارات العربية المتحدة، لم تتجاوز حصة صناعة الأثاث الكندية نسبة واحد في المئة من واردات تلك السوق (أبو ظبي ودبي) التي بلغت قيمتها العام الماضي نحو ٥٩٣ مليون دولار.

وكشفت أرقام هيئة الاحصاءات في هذا السياق ان وضع صناعة الأثاث الكندية في السوق الاماراتية ليس أفضل حالاً من وضعها في مجمل السوق الخليجية ويشكل أعم السوق العربية اذ تقدر قيمة الواردات العربية من منتجات الأثاث الكندية العام الماضي بنحو ٣٠ مليون دولار اي بنسبة ٦ في الألف من اجمالي الواردات.

وعكست تلك الأرقام حقيقة ان الشركات الكندية لا تزال حديثة العهد في المنطقة لكنها أشارت في الوقت نفسه الى تواجد للمنتجات الكندية في جميع الاسواق الخليجية وغالبية الأسواق العربية على رغم بعض التفاوت في حجم الواردات والتنوع في المنتجات.

ووجدت منتجات الأثاث الكندية أكبر أسواقها حتى الآن في المملكة العربية السعودية التي بلغت قيمة وارداتها من كندا العام الماضي نحو ١٨ مليون دولار وشملت من حيث الأهمية الموكيت والمفروشات المنزلية والسيراميك تلتها الامارات العربية المتحدة بترتيب مشابه في أنواع المنتجات ثم المغرب (مفروشات منزلية) والكويت (مفروشات وموكيت وسيراميك).

ويشار الى ان اجمالي الواردات السعودية بلغت العام الماضي نحو ٧٣٣ مليون دولار وشملت المفروشات المنزلية والمكتبية (٣٦١ مليون دولار) والأقمشة والموكيت (٢٤٦ مليون دولار) والسيراميك واجهزة الاضاءة (٢٣٦ مليون دولار)، وجاءت الامارات في المرتبة الثانية ثم الكويت (٤٩٣ مليون دولار) وعمان (١٢٩ مليون دولار) وقطر (٦٣ مليون دولار).

وتعتقد مؤسسة «أكترن» المتخصصة في أبحاث التسويق ان صناعة الأثاث الكندية تجد نفسها مضطرة الى دعم صادراتها الخارجية من طريق رفع حصتها الراهنة في الأسواق التقليدية والبحث عن أسواق جديدة خصوصاً بعد ارتفاع معدلاتها الانتاجية بشكل ملموس وانحسار الاستهلاك المحلي في السنوات الأخيرة.

ولدى صناعة الأثاث الكندية سبب أكثر اهمية للبحث عن أسواق جديدة يتمثل في ادراكها ضرورة تخفيف الاعتماد شبه المطلق على سوق واحدة وهي في هذه الحال السوق الأميركية التي تستوعب زهاء ٩٥ في المئة من الصادرات الكندية التي تشمل المفروشات المنزلية وأثاث المكاتب والفنادق.

وأفادت مصادر صناعة الأثاث الكندية ان صادراتها شكلت العام الماضي زهاء ٥٠ في المئة من اجمالي الانتاج المحلي (مقابل نحو ١٦ في المئة فقط بداية التسعينات) وانفردت السوق الاميركية بنسبة ٩٧,٥ في المئة من صادرات المفروشات (٥٤٦ مليون دولار) ونحو ٩٣ في المئة من صادرات الاثاث المكتبي (٣٦٨ مليون دولار) فضلاً عن نسبة ٩٤ في المئة من مفروشات الفنادق (٣٢٥ مليون دولار).

وتخشى صناعة الأثاث الكندية آثار التغيرات المستمرة في هيكلية المؤسسات الاقتصادية مثل عمليات الانكماش والدمج والتملك التي تنعكس سلباً على ربحية أهم المكونات الأساسية لتلك الصناعة أي الأثاث المكتبي، فضلاً عن توقع نمو الانتاج الاميركي بنسبة تراوح بين ٤ و٥ في المئة في السنوات المقبلة.

ولخص أحد خبراء صناعة الأثاث واقع السوق الاميركية التي تستورد ضعفي صادراتها (نحو ٧٩٧ مليون دولار في العام الماضي) بالقول ان المنتجين يواجهون سوقاً حيث المستهلك هو السيد المطلق وحيث تلعب التسهيلات والأسعار دوراً أساسياً في قرار الشراء.

وتعتقد لجنة تنمية الصادرات ان صناعة الأثاث الكندية تملك الفرصة لدعم صادراتها في السوق الخليجية والاماراتية بشكل خاص بسبب ما تتمتع به السوق الاماراتية من ميزات ايجابية أبرزها عدم تأثرها نسبياً بالركود الاقتصادي وديناميكية النشاط السياحي وانخفاض الرسوم الجمركية (٤ في المئة) وغياب البيروقراطية وتوافر شبكة واسعة من الموزعين تزيد على ٢٠٠ وكالة توزيع.

وأبرزت اللجنة جملة الخصائص أهمها ارتفاع نسبة صافي دخل الأسرة، خصوصاً على صعيد المواطنين الذين يشكلون نسبة ٢٤ في المئة من السكان وقصر فترة تجديد المفروشات (بين ٤ و٥ أعوام في الخليج وبين ١٠ و١٥ عاماً في الدول الأوروبية).

ويتضح من معطيات اللجنة الكندية ان السوق الاماراتية استوعبت زهاء ٢٨ في المئة من اجمالي الواردات الخليجية وشملت المفروشات المنزلية والمكتبية التي بلغت قيمتها نحو ٢٠٤ ملايين دولار وأقمشة الستائر والموكيت (٦٣ مليون دولار) والاضاءة (١٣٦ مليون دولار) والسيراميك (٩٠ مليون دولار).

الا ان حيوية السوق الاماراتية، ويشكل أعم السوق الخليجية، ليست في حد ذاتها ضماناً أكيداً لاختراقها بسهولة اذ حذرت اللجنة المذكورة صناعة الأثاث الكندية أنها ستواجه منافسة حادة خصوصاً من جانب المنتجين الايطاليين الذين ينفردون بنحو ٣٧ في المئة من واردات تلك السوق.

ويعتقد خبراء التسويق ان المنتجين الايطاليين مثل «الدو» و«غيليومويرتي» و«بيلوتي» و«دلو» تمكنوا من المحافظة على حصة كبيرة من السوق الاماراتية بسبب اتباع سياسات تسويقية هجومية تعتمد على التجديد المستمر في الموديلات والتصاميم وتقديم أسعار اقتصادية.

ويتمتع المنتجون الاميركيون مثل «بروفيل» و«بيرنهارت» و«بومبي» و«سنشري» بوجود قوي في السوق الاماراتية لكن بحصة اقل تقدر بنحو ١٠ في المئة فضلاً عن المنتجين الاسبان (سيليكسيا وكوهر) والألمان (رولف بينز وهيمولا) والبريطانيين (ازيزن وايسرونغ) والفرنسيين (بيرزيه وايل دو فرانس).

والى جانب المنتجين الأوروبيين التقليديين الذين لا تتوافر معلومات دقيقة عن حصصهم في السوق الاماراتية شهدت الاعوام القليلة الماضية زيادة ملموسة في الواردات من البوسنة والدول الآسيوية مثل تايوان والصين وسنغافورة وماليزيا.

لكن لجنة تنمية الصادرات تعتقد في المقابل ان صناعة الأثاث الكندية تملك ميزات مهمة تؤهلها للمنافسة أبرزها خبرتها الواسعة في مجال انتاج الأثاث الجاهز للتركيب الذي يجد رواجاً كبيراً لدى التاجر والمستهلك على حد سواء بسبب انخفاض اكلاف الشحن والتخزين في حال الأول واعتدال الأسعار في حال الثاني.

ورأت في ميل الحكومة الاماراتية الى تشجيع القطاع الخاص على اقامة المشاريع المشتركة ميزة اضافية يمكن ان تلعب دوراً مساعداً في تمكين صناعة الأثاث الكندية زيادة صادراتها الى واحدة من الأسواق النشطة في المنطقة.

# المجلس التشريعي الفلسطيني يحيل قضية الطحين الفاسد الى مجلس الوزراء

□ رام الله - من نعيم ناصر:

■ أحال المجلس التشريعي الفلسطيني في جلسته التي عقدت في رام الله الخميس الماضي، ملف قضية الطحين الفاسد الذي يشمل قرار المجلس والتقارير المخبرية، الى مجلس الوزراء الفلسطيني لاتخاذ الاجراءات المناسبة التي تطمئن المواطن الفلسطيني على أمنه الغذائي.

وأصدر المجلس بغالبية اعضائه، قراراً يطلب من السلطة التنفيذية ايلاء الأولوية المطلقة لصحة المواطن وسلامته والالتزام بعدم التدخل في شؤون السوق الفلسطينية عملاً بمبادئ الاقتصاد الحر.

ودعا القرار السلطة التنفيذية الى تطبيق مبادئ الاصول المالية النظامية في شأن المشتريات العامة خصوصاً المواد الغذائية الأساسية عن طريق المناقصة.

وناشد وزارة التموين الفلسطينية التوقف عن لعب دور القطاع الخاص في عمليات الاستيراد والبيع وان تتقيد بوظيفتها ممارسة الرقابة على صلاحية المواد التموينية للاستهلاك البشري «وتوفير الاحتياط الاستراتيجي من المواد الغذائية للوطن» والطلب من السلطة التنفيذية دراسة جدوى انشاء وزارة للتموين في ظل سياسة الاقتصاد الحر المتبعة في فلسطين. وطلب القرار ايضاً من السلطة التنفيذية الاسراع في عرض القوانين، التي تشكل الاطار القانوني للعمل الاقتصادي الفلسطيني على المجلس التشريعي لمناقشتها واقرارها.

وكانت «لجنة الرقابة العامة وحقوق الانسان» الحكومية اوصت في تقريرها المقدم الى المجلس التشريعي الفلسطيني في جلسته المنعقدة في رام الله في ٢٦ آذار (مارس) الماضي بوقف تدخل السلطة التنفيذية في حركة السوق والالتزام بالاصول المالية المتعلقة بمشتريات السلطة، والغاء دور وزارة التموين في ما يتعلق بالاستيراد، والاكتفاء بالتوزيع فقط وتحميل وزيري المال والتموين، محمد زهدي النشاشيبي وعبدالعزيز شاهين، المسؤولية الكاملة عن ملابسات قضية الدقيق الفاسد واستجوابهما امام المجلس التشريعي.

ويذكر ان المجلس التشريعي كلف اللجنة المذكورة بتقصي الحقائق والتحقيق في ظروف وملابسات هذه القضية التي تكشفت قبل نحو اربعة اشهر، ولا تزال ذيولها تتفاعل الى الآن.

وتقدر كمية الدقيق بنحو ٥ الاف طن تم استيرادها من ايطاليا بواسطة شركة فلسطينية - يونانية وهمية لصالح وزارة المال الفلسطينية وتم تخزين قسم منها في مخازن غير صالحة مما عرضه للتلف، اضافة الى قصر مدة صلاحيتها للاستهلاك البشري (انتهت صلاحيتها بعد ١٥ يوماً من اكتشاف الفضيحة). وفي استخلاصاته العامة، اكد تقرير اللجنة خروج مجلس الوزراء عن السياسة الاقتصادية المعلنة التي التزم بها امام المجلس التشريعي ونال الثقة على اساسها خصوصاً ما يتعلق منها بالسوق الحرة والمنافسة الشريفة.

وكشف عن تداخل في صلاحيات الوزارات خصوصاً وزارات المال والتموين والاقتصاد والتجارة وعدم وضوح حدود صلاحية كل وزارة.

واشار التقرير الى استمرار سياسة ادارة الظهر من قبل بعض الوزراء، وتجاهل الرد على استفسارات اللجنة وحجب المعلومات عنها. وحدد بالاسم وزيري التموين والمال.

وذكر التقرير ان اللجنة تاكدت بعد استماعها للشهود، ان وزارتي التموين والمال تدخلتا سابقاً في عدد من صفقات المواد الاستراتيجية.

وان وزارة المال خسرت اموالاً عامة، ولجأت احياناً الى اغلاق السوق الفلسطينية امام سلع معينة لتسويق سلع هذه المواد. وكان المجلس التشريعي ناقش باستفاضة تقرير اللجنة الاربعاء الماضي، بحضور وزيري المال والتموين ووكيل وزارة الصحة الدكتور منذر الشريف. وتم في الجلسة تقديم نحو ثلاثين مداخلة لاكثر من ٢٠ عضواً ووزيراً. ورد وزير المال والتموين على اسئلة النواب واستفساراتهم التي تجاوزت مئات الاسئلة.

الى ذلك ناقش المجلس التشريعي في جلسته الخميس مشروع قانون سلطة النقد الفلسطينية واقر بالقراءة الأولى فصول المشروع الثلاثة.

ويتضمن الفصل الأول تعاريف واحكاماً عامة وردت في سبع مواد اوضحت المقصود من المصطلحات المستعملة في القانون، وتاسيس سلطة النقد الفلسطينية «ذات الشخصية الاعتبارية المستقلة»، وحدد اهدافها المتمثلة في ضمان سلامة العمل المصرفي، والمحافظة على استقرار النمو الاقتصادي وتشجيعه وفقاً للسياسة العامة للسلطة الفلسطينية، وحق اصدار النقد الوطني وفقاً للشروط والاوضاع التي يقرها القانون الخاص، وتنظيم الانشطة المصرفية واصدار والغاء تراخيص المصارف، والاشراف عليها، والاحتفاظ باحتياط السلطة الفلسطينية من الذهب والعملات الاجنبية، والعمل كمصرف للمصارف المرخصة.

الانتخابات العامة ستجرى في أول أيار

# مواقف الأحزاب السياسية البريطانية من الاستثمارات الأجنبية والضرائب والهجرة

ديفيد فريمان *

■ كانت الانتخابات البريطانية العامة في يوم من الأيام بسيطة وواضحة. وكان المنتظر في الماضي ان يصوت الأغنياء الميسورون لمرشحي حزب المحافظين، وان يصوت الفقراء لمرشحي حزب العمال، وان يصوت المثاليون المستعدون لاهدار أصواتهم الانتخابية لمرشحي الحزب الليبرالي (حزب الاحرار).

وكان الاشتراكيون ونقابات العمال واتحاداتهم يسيطرون على حزب العمال. أما رجال الأعمال والمال فكانوا يسيطرون على حزب المحافظين.

وبين هذين الحزبين كان الليبراليون (يسمون الآن الليبراليون الديموقراطيون) يحاولون احتلال الموقع الوسط.

لكن هذا الواقع القديم تغيّر الآن فحزب العمال أخفق في اجتذاب المدفوعين بالماديات في «شعب» تغيّر تمام التغير في اثناء الأعوام التي حكمت فيها مارغريت ثاتشر، رئيسة وزراء بريطانيا السابقة للرئيس الحالي جون ميجور، اذ افلحت ثاتشر في تحقيق هدفها وهو نشر القيم المحافظة وزرعها في نفوس البريطانيين.

وكان من نتيجة هذا ان معظم الناس بات يطمح الى امتلاك مسكنه (وافلح معظم الناس في هذا حتى ولو كان هذا الفلاح على حساب رهن المستقبل كله).

وصار لمعظم الناس الآن نصيب من القيم المحافظة ومصلحة فيها، اذ عبر الآلاف الحدود التي كانت تفصل ما بين الأغنياء والفقراء أو هم في طريقهم الى هذا العبور.

وتقول الحكمة السائدة ان المرء يبدأ باتخاذ جانب الحذر عندما يشعر او عندما يبدأ بالشعور بان من المحتمل ان يفقد ما يملكه، أي يزداد المرء محافظة بالمعنى السياسي للكلمة.

وكان التبدل في المواقف، في الثمانينات ومطلع التسعينات، قوياً جداً وفعالاً بحيث بات حزب العمال حزباً لا يمكن الاقتراع لصالحه ولقيمه، لا في المملكة المتحدة فقط بل في العالم كله. ولم يعد المقترعون ينجذبون نحو الاشتراكية القديمة والى النمط الاشتراكي في الحكم والحياة. وماتت الشيوعية وبات على حزب العمال ان يتغيّر أو بات عليه ان يظهر وكأنه تغيّر.

## محافظة

ولكي يفوز باصوات المقترعين صار على حزب العمال ان يبدو أكثر محافظة مما كان عليه في السابق. ولهذا لجا زعماء الحزب الى استشارة الذين يفهمون شؤون الصورة العامة التي يظهر بها المرء (المادي أو المعنوي) أمام الآخرين، وارتدوا البذلات وربطات العنق التي تتناسب مع لون البشرة ولون الشعر. وباتت كل حركة تبدر منهم محسوبة بدقة في ضوء الصورة التي تكوّنها في أذهان الناس أو يحتمل ان تكوّنها.

ويحسب المحافظون ايضاً حساب الصورة التي تتكون في أذهان الناس عنهم، لكنهم لم يتغيّروا بالمقدار الذي تغيّر به زعماء حزب العمال. ومما لا شك فيه ان حزب العمال الجديد يبدو كذلك أي جديداً.

لكن هذا كله يعني ان السياسة والمادة الفكرية الدسمة لم تعد جزءاً من الحياة السياسية البريطانية بل حلت محلها الصورة العامة والمقتطفات الرنانة الملفتة من المقابلات التلفزيونية.

وهذا كله يجعل التعليق على النتائج المحتملة المترتبة على فوز حزب أو آخر بالانتخابات العامة المقبلة أمراً بالغ الصعوبة.

وسنعتمد في متابعتنا على البيانات التي يطلقها رجال السياسة في اثناء الحملة الانتخابية، وعلى الوثائق التي تتضمن شرحاً أو تبياناً للسياسات المنوي اتباعها، وعلى ما صدر من وثائق وبيانات من الأحزاب المختلفة في الماضي.

## البرامج الاقتصادية

وفي خلال الاسابيع الاربعة المقبلة سأتناول البرامج الاقتصادية والاستثمارية التي تطلقها الأحزاب في حال فوز واحد منها. لكن المهم ان يتذكر القارئ ان الأحزاب البريطانية كافة لا تهتم بما يفكر به العالم وبما يعتقده هذا العالم الواقع خارج حدود المملكة المتحدة. وجل ما تهتم به هذه الأحزاب هو ان تفوز بالانتخابات البرلمانية المقبلة، أي ان يفوز حزب منها على الأحزاب الأخرى، ولهذا يتعيّن على المراقب ان ينظر الى أبعد ما يقوله زعماء الأحزاب المختلفة حرفياً.

ومن المحتمل ان ينصب اهتمام قراء «الحياة» على المجالات التالية:

- مناخ الاستثمار في المملكة المتحدة وتأثيره في أوروبا.
- التغييرات في النظام الضريبي التي قد تحدث بعد الانتخابات العامة المقبلة.
- التغييرات في أنظمة الهجرة الى المملكة المتحدة وقوانينها التي ستلي الانتخابات المقبلة.
- موقف الحكومة البريطانية الجديدة حيال الشرق الأوسط وعلاقة هذه الحكومة بالولايات المتحدة الاميركية وموقفها من عملية السلام في الشرق الأوسط.

## مناخ الاستثمار

يقول المحافظون ان الازدهار سيبقى لكن رجال الأعمال يقولون إن على أسعار الفائدة ان تزداد، وان الصراع حول المدى الذي يجب على المملكة المتحدة أن تذهب اليه في المشاركة في «الحياة الأوروبية العامة» سيستمر.

ويبدو ان المملكة المتحدة ستزداد انعزالاً عن شركائها الأوروبيين. واتذكر ان زبوناً ايطالياً من زبائني سألني أخيراً، عندما قلت له اننا كلنا أوروبيون، «وهل بريطانيا في أوروبا؟». واذا فاز حزب المحافظين بالانتخابات المقبلة يصبح علينا ان ننتظر مزيداً من الانتقادات الموجهة الى أوروبا من داخل صفوف الحكومة، وان تُستثنى بريطانيا من الدول الأوروبية الأساسية. ولا يعرف أحد حتى الآن ما اذا كانت المملكة المتحدة ستشارك في العملة الأوروبية الواحدة الموحدة المسماة «يورو».

## حزب العمال

يخشى عدد كبير من رجال الأعمال من حكومة عمالية لانه منذ فترة طويلة جداً وهو يعتقد ان حزب العمال هو حزب نقابات العمال ومعاد لرجال الأعمال وللعمل التجاري الحر.

ويبذل طوني بلير، زعيم حزب العمال، وزملاؤه المقربون اليه جهوداً جبارة في سبيل إظهار عدم وجود اي عداوة لديهم حيال رجال الأعمال والعمل التجاري الحر.

وفي هذا السبيل تناول طوني بلير وزملاؤه عدداً كبيراً من الوقعات الصباحية والغداءات والعشاءات مع رجال الأعمال ويحاولون ان يظهروا بمظهر الصديق الودود لرجال الأعمال.

لكن البيّن هو ان بعض سياساتهم سيسبّب ازدياداً في تكاليف ادارة الأعمال الحرة في المملكة المتحدة.

ويرفض المحافظون حتى الآن قبول الأنظمة والقوانين الأوروبية الخاصة بالمسائل الاجتماعية أو ما يُسمى بـ «الفصل الاجتماعي» في هذه الأنظمة والقوانين الذي يتناول في الحقيقة الساعات التي لا يجوز ان يعمل خلالها العامل الأوروبي وحقوق العمال والمسائل المرتبطة بالأمومة واجازتها، وهي الأنظمة غير السارية في المملكة المتحدة حالياً ما يعني ان التكاليف الثابتة لادارة نشاط اقتصادي في المملكة حالياً متدنية بالنسبة الى التكاليف المماثلة في دولة مثل المانيا على سبيل المثال.

وينوي حزب العمال ان يجعل قوانين العمل البريطانية كقوانين العمل الأوروبية ما يجعل تكاليف ادارة اي نشاط اقتصادي في المملكة المتحدة اكبر مما هي عليه حالياً.

## التغييرات الضريبية

على رغم ان حزب المحافظين يتظاهر بانه ودود لرجال الأعمال الدوليين والمحليين، فهو يرغب في ان يزيد الى أقصى حد ممكن الدخل الحكومي، وسيواصل سد المهارب الضريبية التي يكتشفها.

لكن ثمة قبول عام لفكرة مفادها ان لندن بحاجة الى ان تبقى جذابة بالنسبة الى رجال الأعمال الدوليين.

والمعلوم ان لندن مدينة عالمية تصارع من اجل الاحتفاظ بموقعها ومكانتها ضد عواصم أوروبية اخرى، ولهذا يبدو من غير المحتمل ان يلغوا مكانتها كملجأ آمن من الضرائب بالنسبة الى الأجانب.

ومن جهة اخرى مقابلة لم يصرح حزب العمال حتى الآن بما ينوي القيام به في المجال الضريبي.

وقال زعماؤه حتى الآن انهم لن يزيدوا ضريبة الدخل لكن هذا لا يعني شيئاً لان المعروف ان امام اية حكومة سبل عدة لزيادة العبء الضريبي على الشعب.

وكان حزب العمال نشر بيانات ودراسات في السابق أظهرت انه سيبدل عدداً كبيراً من الأنظمة والاعفاءات الضريبية التي ينعم بها الشرق اوسطيون. واذا بدل حزب العمال، في حال تسلمه الحكم، الأنظمة والقوانين الخاصة بالاقامة في المملكة المتحدة (يتعيّن على المقيم ان يدفع الضريبة) وبالقطينة فيها (القاطن في المملكة المتحدة هو من يعتبرها موطنه النهائي وموئله) سيصبح عدد كبير من العرب الذين يملكون مساكن في لندن والذين لا يدفعون ضرائب حالياً، مكلفين بدفع الضرائب البريطانية من دون تغيير نسب ضرائب الدخل.

وسيتعرض حزب العمال الى ضغوط من وسائل الاعلام ومن خصومه السياسيين لكي يفصح عن خططه الخاصة بمسألة الضرائب، وسيقاوم حزب العمال هذه الضغوط ولن يخضع لها بسهولة لكن على المرء ان يفترض ان الأسوأ سيحدث، أي ان الضريبة قد تزداد على الدخل، لكن عدد الاجانب الذين يدفعون ضرائب سيزداد ايضاً اذا فعل حزب العمال ما يهدد حالياً بفعله.

## الهجرة الى بريطانيا.

اذا عاد المحافظون الى الحكم يصبح على المرء ان يتوقع مواصلة تشديد الأنظمة والقوانين الخاصة بالهجرة الى بريطانيا.

ويعتقد المحافظون ان المقترعين البريطانيين يريدون ضبط الهجرة الى داخل المملكة ولهذا يشعرون ان بوسعهم ان يكونوا قساة جداً متشددين في سن الأنظمة والقوانين التي يبغون تبنيها وفرضها. وهذا الشعور بان الشعب البريطاني يدعم التشدد في الأنظمة الخاصة بالهجرة، بالاضافة الى الموقف الشخصي لوزير الداخلية البريطاني الحالي المسؤول عن شؤون الهجرة، مايكل هوارد، (الذي كان والده مهاجراً لاجئاً الى المملكة المتحدة) سيجعل دخول المملكة المتحدة أكثر صعوبة مما هو عليه حالياً.

ويعني القانون الجديد الخاص باللجوء الى المملكة المتحدة، بالاضافة الى التغييرات العملية والاجرائية في الأنظمة والقوانين، ان دخول المملكة المتحدة سيكون أكثر صعوبة مما هو عليه حالياً. ومن المفارقات ان والد مايكل هوارد كان سيُحرم من دخول المملكة المتحدة لو انه طلب اللجوء اليها حالياً بسبب الأنظمة والقوانين التي فرضها ويفرضها نجله، الوزير الحالي.

اما حزب العمال فهو أكثر تساهلاً بالنسبة الى الهجرة الى داخل المملكة، لكن يقابل هذا التساهل حماس الحزب حيال أوروبا القلقة حالياً من الهجرة الى داخلها فلكل دولة أوروبية التزاماتها التاريخية حيال شعوب غير اوروبية ولهذا تقلق دول أوروبا كلها من نتائج تطبيق الفكرة القائلة بحرية الحركة والتحرك في أوروبا.

والمعروف ان السفر في داخل اوروبا بموجب تاشيرات تجول سيكون نسياً منسياً في خلال الأعوام الخمسة الى العشرة المقبلة. وحالما يدخل انسان ما الى اوروبا سيكون من السهل عليه السفر والتجوال فيها بحرية، لكن عبور الحدود الأوروبية الخارجية سيكون صعباً.

## مداورة

يبدو ان بعض المحافظين يؤيد القضايا العربية بالمعنى الواسع لهذا التأييد ولهذه القضايا. ويحرص هذا البعض ايضاً على الابقاء على علاقات وثيقة مع الأميركيين، ولهذا من المحتمل ان يخضع هذا البعض مداورة لضغوط اللوبي اليهودي. لكن وزير الخارجية البريطانية مالكولم ريفكند، وهو يهودي، أظهر استعداداً ليسجل علناً دعم المحافظين لانشاء دولة فلسطينية ولاحلال «سلام» في الشرق الأوسط.

ويظل المحافظون على استعداد للتصريح بما يناسب ويحلو من كلام لكن يبدو انهم على غير استعداد لاعلاء شأن القضايا العربية وللتعبير بصوت مرتفع جريء عن موقف حيال المسائل المبدئية أو حيال المسائل المرتبطة بمبدأ أساسي.

ويوجد حالياً عدد كبير من أعضاء البرلمان البريطاني المحافظين ومن مرشحي حزب المحافظين (الذين يأملون في ان ينتخبهم المقترعون نواباً عنهم) الذي يؤيد بحماس القضايا العربية ويتعيّن على المعنيين ان يشجعوا هذا البعض الكبير على رفع العقيرة في الوقت المناسب تأييداً لهذه القضايا.

اما بالنسبة الى حزب العمال فانا لم أطلع على أي بيان فيه يتعلق بمسائل الشرق الأوسط، ولم يمارس الحكم الفعلي أي عضو من اعضاء حكومة الظل الحالية.

والبيانات التي أدلى بها هؤلاء الأعضاء كانت مقتضبة لأنها قيلت أو القيت في مناسبات رسمية (حفلات عشاء واستقبال).

ويتعين على المرء الافتراض ان موقف حزب العمال سيكون مشابهاً لموقف المحافظين حيال قضايا العرب.

ويرتبط مستشارو الرئيس بيل كلينتون بعلاقة وثيقة مع مستشاري طوني بلير. والمعلوم ان حزب العمال يدرس منذ فترة ويقتدي بالوسائل التي تميزت بها حملة الرئيس كلينتون الانتخابية وادارته والطرق التي تم اتباعها في هذه الحملة.

والمحتمل ان يؤثر موقف هذه الادارة حيال الشرق الأوسط وقضاياه في الحكومة العمالية اذا فاز حزب العمال بالانتخابات المقبلة، لكن حزب العمال يضم ايضاً عدداً من النواب والمرشحين الذين يرون ان ثمة حاجة لدعم القضايا العربية واعلاء شأنها.

ومهما حدث بصرف النظر عن نتائج الانتخابات التي ستجرى في الأول من ايار (مايو) المقبل، ستحرص الأحزاب البريطانية كلها على ان تحتفظ لندن بطابعها الدولي، لكن حزب العمال قد يشعر بأن عليه فرض مزيد من الضرائب على الأجانب لكي يدفعوا ثمن تمتعهم بالحياة في المملكة المتحدة.

وبصرف النظر عمن سيفوز بالانتخابات البريطانية المقبلة، سيصبح دخول المملكة المتحدة وأوروبا أصعب مما هو عليه حالياً في المستقبل.

* ديفيد فريمان الشريك في شركة «داونز» Downs الناشطة في الاستشارات القانونية البريطانية. للاتصال هاتف: ١٧١٥٨٣٥٣٣٣. او الفاكس ١٧١٣٥٣-٧٤٣.

## الرئيس الايراني يدشن أكبر مجمع بتروكيماوي

■ - ا ف ب - دشّن الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني امس الاثنين المجمع البتروكيماوي في تبريز، أكبر وأحدث مجمع للبتروكيماويات في ايران انشئ بتقنيات فرنسية وايطالية والمانية.

وقالت الاذاعة الايرانية الحكومية ان تشغيل مجمع تبريز كبرى مدن اذربيجان الشرقية، شمال غرب البلاد، يسمح لايران بان تصبح ثاني منتج للمواد البتروكيماوية في الشرق الاوسط بعد السعودية.

واضافت الاذاعة ان القدرة الانتاجية لايران في مجال البتروكيماويات ستبلغ ١٣ مليون طن سنوياً وهو رقم قياسي. بفضل هذا المجمع.

واكد المدير العام للمجمع عباس صدقي ان القدرة السنوية للمجمع تبلغ ٣١١ الف طن وان عائدات بيع منتجاته يفترض ان تبلغ ٣٠٠ مليون دولار سنوياً. وذكر صدقي انه تم الحصول على الخبرة التقنية لبناء هذا المجمع من فرنسا وايطاليا والمانيا.

وقال انه «نظراً لنوعية انتاج المجمع، سنصدر ما قيمته ١٥٠ مليون دولار من منتجاتنا».

واضاف من دون اعطاء تفاصيل انه لتشغيل تجهيزات المصنع وشرائها حصلت ايران على تمويل من شركات اجنبية بقيمة نحو ٧٥٠ مليون دولار. ويشار الى مجمع تبريز البتروكيماوي عاشر مجمع من هذا النوع يفتتح في ايران والاول من نوعه شمال غرب البلاد. وكان مجلس الشورى الايراني سمح للحكومة باستخدام نحو ٢,٨ بليون دولار من التمويل الاجنبي للسنة المالية الجارية لمشاريع التنمية في قطاع النفط والبتروكيماويات.

وحدد المجلس الثلثاء الماضي سقف النفقات بالعملات الاجنبية للحكومة خلال السنة بـ ١٦,٧ بليون دولار.

وتقدر الحكومة الايرانية عائداتها النفطية السنة الجارية بنحو ١٨ بليون دولار، اي بزيادة ٣,٥ بليون دولار.

وقدر متوسط سعر النفط الايراني الخام في الموازنة بـ ١٧,٥ دولار للبرميل الواحد.

وتعتزم ايران تصدير نحو ٢,٥ مليون برميل يومياً بين آذار ١٩٩٧ وآذار ١٩٩٨.

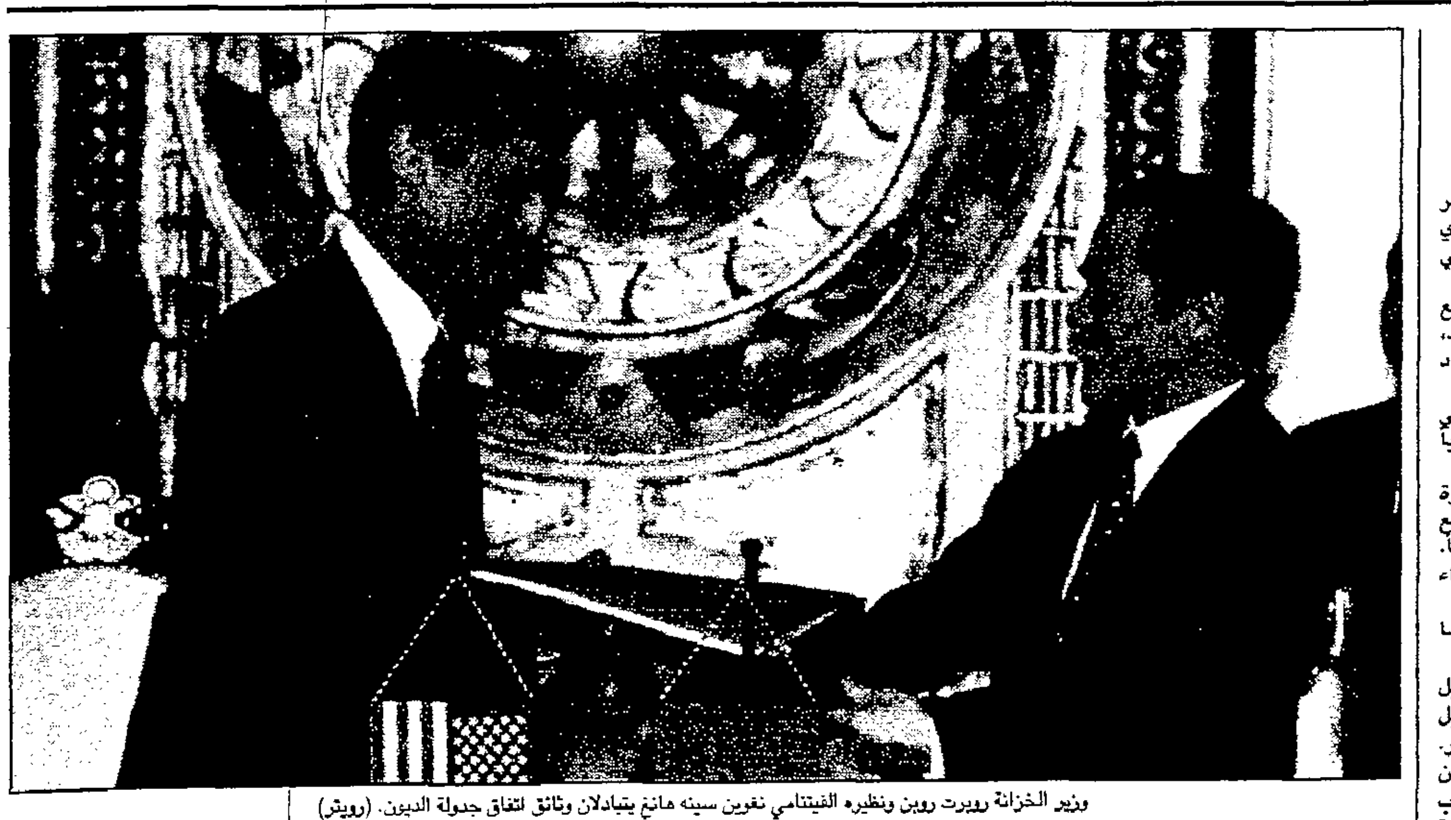

وزير الخزانة روبرت روبن ونظيره الفيتنامي نغوين سينه هانغ يتبادلان وثائق اتفاق جدولة الديون. (رويتر)

## فيتنام توافق على تسديد ديون للولايات المتحدة تعود الى فترة الحرب

هانوي - رويتر - اتفقت فيتنام والولايات المتحدة على اعادة جدولة مدفوعات لتسديد نحو ١٤٥ مليون دولار من الديون التي اضطلعت هانوي بمسؤوليتها من حكومة سايغون المدعومة من الولايات المتحدة عقب انتهاء الحرب الفيتنامية.

ووقع الاتفاق وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن ووزير المال نغوين سينه هانغ.

ويقرب هذا الاتفاق البلدين من التوصل الى اتفاق تجاري شامل يحاولان ابرامه منذ عامين.

وقال روبن في بيان «ان هذه خطوة ملموسة في تطبيع العلاقات بين بلدينا ودمج فيتنام في المجتمع المالي الدولي».

واضاف «ان الاشارة التي بعث بها هذا الاتفاق ستكون مهمة لبقية دول العالم في بناء الثقة في فيتنام بطريقة تفيد اقتصادها».

واصبحت الديون الاميركية مسؤولية هانوي بعد انتهاء الحرب الفيتنامية عام ١٩٧٥ وهي عبارة عن اربعة قروض للتنمية وقرضين بموجب برنامج مساعدات غذائية لحكومة سايغون السابقة.

وستبدأ هانوي تسديد الاقساط بشكل منتظم بموجب الاتفاق في تموز (يوليو) وتستمر حتى سنة ٢٠١٩, ويتعين على هانوي تسديد «مقدم» يزيد على ٨,٥ مليون دولار من اقساط الفوائد خلال ٣٠ يوماً من توقيع الاتفاق.

وكان روبن وصل الى هانوي الاحد، وهو اكبر مسؤول اقتصادي اميركي يزور فيتنام منذ سقوط فيتنام الجنوبية في مثل هذا الشهر قبل ٢٢ عاماً.

## ضعف الين يرفع المعاملات التجارية لليابان في شباط

■ طوكيو - رويتر - أعلنت وزارة المال اليابانية امس الاثنين ان فائض ميزان المعاملات الجارية لليابان وهو أكبر مقياس للتجارة في السلع والخدمات ارتفع بنسبة ١٥,٤ في المئة الى ٨٦٥,٢ بليون ين (٦,٩٢ بليون دولار) في شباط (فبراير) بالمقارنة مع ما كان عليه قبل عام مضى.

وكان رقم الفائض أعلى قليلا من متوسط توقعات الخبراء الاقتصاديين لفائض مقداره ٨٠١,١ بليون ين (٦,٤٠ بليون دولار). لكن الزيادة تتطابق الى حد كبير مع تكهنات الاقتصاديين الذين توقعوا ارتفاع الفائض بسبب ضعف الين.

وزاد الفائض في تجارة السلع وحدها ٢,٩ في المئة الى ٨٧٨ بليون ين (٧,٠٢ بليون دولار) بالمقارنة مع الشهر نفسه من العام السابق.

وقال غيسبر كول كبير الاقتصاديين في مؤسسة «جي بي مورغان» ان هناك «علامات جيدة على ان الصادرات اليابانية تستفيد من زيادة المنافسة وانتعاش الطلب العالمي».

غير ان ارقام الفائض لاقت الى حد كبير تجاهلاً في غرف التعامل. وبعد نشرها بـ ٢٠ دقيقة، ارتفع الدولار الى اعلى مستوى له منذ ٥٠ شهراً وقد عززته مشتريات مستثمرين ووسطاء يابانيين.

وقد تحول الاهتمام الى بيانات ميزان المعاملات الجارية لليابان بعد ارتفاع فائض الميزان التجاري لطوكيو في شباط الماضي للمرة الاولى منذ ما يزيد على عامين. واعقب ذلك تصريحات لمسؤولين اميركيين تعرب عن القلق من العودة الى ايام الفائض التجاري الضخم لليابان.

## انخفاض بورصة طوكيو نتيجة ضعف أسهم قطاعي المال والبناء

■ طوكيو - رويتر - قال وسطاء ان الاسهم اليابانية سجلت انخفاضاً لدى الاغلاق في سوق طوكيو للاوراق المالية امس الاثنين، اذ ان عمليات بيع في قطاعي المال والبناء بعد الظهر ابطلت مكاسب مبكرة حققتها اسهم شركات التصدير بفضل نزول الين إزاء الدولار.

ولدى الاغلاق انخفض مؤشر «نيكاي» المكون من أسهم ٢٢٥ شركة كبرى ١٤٤,٩٢ نقطة، أي بنسبة ٠,٨١ في المئة ليصل الى ١٧٧١٥,٦٧ نقطة.

وهبطت العقود الآجلة للمؤشر لشهر حزيران (يونيو) ٢٠٠ نقطة الى ١٧٦٥٠ نقطة.

## انخفاض سعر الذهب في اغلاق هونغ كونغ

■ هونغ كونغ - رويتر - قال متداولون ان الذهب هبط لدى اغلاق السوق في هونغ كونغ امس الاثنين عقب مبيعات من وسطاء في بورصة طوكيو للسلع الاولية وذلك تأثراً بارتفاع الين.

واوضح أحد المتداولين في بنك دولي ان الهبوط يعود اساساً الى مبيعات مرتبطة ببورصة طوكيو للسلع الاولية من جراء ارتفاع الين.

وأغلق الذهب عند ٣٤٧,٣٠/ ٣٤٧,٨٠ دولار للاونصة بالمقارنة مع ٣٤٨,٥٠/ ٣٤٩,٠٠ دولار لدى الاغلاق في نيويورك الجمعة الماضي و٣٤٧,٧٠/ ٣٤٨,٢٠ دولار في اغلاقه المحلي السابق.

## النفط أهم بند في زيارة رئيس قيرغيزستان كازاخستان

■ بيشكيك - رويتر - قال ناطق باسم قصر الرئاسة في قيرغيزستان امس الاثنين ان الرئيس عسكر اكاييف يأمل في التوصل الى اتفاق للحصول على مليون طن من النفط سنوياً من كازاخستان خلال زيارته لها اليوم.

وأضاف ان اكاييف سيبدأ زيارته الى الما اتا عاصمة كازاخستان اليوم الثلثاء ويعود منها غداً الاربعاء.

وتأمل قيرغيزستان الفقيرة النائية والمتاخمة للصين التوقيع على اتفاق مع كازاخستان تحصل بموجبه من جارتها على مليون طن من النفط الخام سنوياً اضافة الى اتفاقات تغطي الاستثمارات والضرائب والدفاع.

## كرواتيا سوق مزدهرة للسيارات في البلقان

■ زغرب - رويتر - أعلن عدد من شركات السيارات المشاركة في معرض في زغرب افتتح امس الاثنين ان كرواتيا اصبحت اسرع أسواق السيارات نمواً في البلقان.

وقال باتريك فوردرين مدير المبيعات في يوغوسلافيا السابقة لشركة فورد الاميركية ان كرواتيا كانت في الاعوام الماضية «سوقاً صعبة بسبب القتال، لكن المستثمرين الاجانب والسياح يعودون لضخ المال في الاقتصاد خصوصاً قرب الساحل الادرياتيكي. ولا بد ان تتفوق كرواتيا على بقية دول المنطقة في نمو السوق». وتقيم زغرب معرض السيارات سنوياً منذ عام ١٩٩٢، على رغم القتال مع الصرب. ويستمر المعرض الحالي حتى ١٣ نيسان (ابريل) الجاري.

وبعدما كانت كرواتيا تفرض في الثمانينات رسوماً باهظة على السلع المستوردة، غالباً ما كانت تصل الى مئة في المئة، اصبحت تفرض رسوماً على السيارات الجديدة تراوح بين ١٠ و١٥ في المئة.

وتتنازع شركة «فولكسفاغن» الالمانية و«فيات» الايطالية اللتان تحتلان المركزين الاول والثاني على التوالي في مبيعات السيارات الجديدة في غرب اوروبا لنيل نصيب الأسد في السوق الكرواتية. وتتوقع معظم شركات السيارات ان تصل مبيعات السيارات الجديدة في كرواتيا الى ما يزيد على ٥٠ الف سيارة بنهاية القرن مقابل ٢١١٧٩ سيارة العام الماضي.

## اسرائيل تتوقع تضاعف تجارتها مع تركيا الى أربعة اضعاف

● القدس المحتلة - رويتر - أعلنت اسرائيل امس الاثنين ان تجارتها مع تركيا قد تصل الى أربعة اضعافها بحلول سنة ٢٠٠٠ بموجب اتفاق للتجارة الحرة صدق عليه البرلمان التركي.

ونقلت وزارة الخارجية الاسرائيلية عن المراقبين الاقتصاديين ان التجارة السنوية مع تركيا قد تصل الى بليوني دولار بحلول سنة ٢٠٠٠.

وتركيا هي الشريك التجاري الرئيسي لاسرائيل في الشرق الاوسط.

وذكر بيان لوزارة الصناعة والتجارة انه في عام ١٩٩٦ بلغت تجارة اسرائيل مع تركيا نحو ٤٥٠ مليون دولار منها ١٩٦ مليون دولار صادرات و٢٥٢ مليون دولار واردات.

وقالت غابرييلا كوهين نائب وزير ادارة التجارة الخارجية انه بمجرد التصديق على الاتفاق «سيتيح للصادرات الى تركيا ان تتضاعف خلال بضع سنوات».

وحاز الاتفاق الذي وقعه الجانبان في آذار (مارس) ١٩٩٦ على موافقة البرلمان التركي بالاجماع الجمعة الماضي. ووعدت ادارة التجارة الاسرائيلية بالاعلان قريباً عن الموعد المحدد للبدء في خفض الرسوم الجمركية.

## «أوبك» ترفع انتاج آذار الى ٢٦,٩ مليون برميل يومياً

● لندن - رويتر - عززت دول «اوبك» انتاجها من النفط مرة اخرى في آذار (مارس) الماضي ولم تظهر اي اشارة الى كبح موجة الانتاج المتزايدة التي ادت الى هبوط الاسعار بنحو ٣٠ في المئة في فترة ثلاثة أشهر.

وخلص مسح اجرته وكالة «رويتر» وشمل مسؤولي «أوبك» وشركات النفط ومحللين الى ان انتاج رؤوس الآبار في دول «أوبك» زاد ١٣٠ الف برميل يومياً في آذار الى ٢٦,٩٠ مليون برميل يومياً من ٢٦,٧٧ مليون برميل يومياً في شباط (فبراير).

ودفعت الزيادة في المعروض من نفط «اوبك» مصحوبة بارتفاع امدادات المنتجين من خارج «اوبك»، اسعار النفط الى الهبوط الاسبوع الماضي الى ادنى مستوى لها في ٩ أشهر، ليواجه اعضاء «اوبك» مجدداً احتمال الاضطرار لضغط موازناتهم. ويقول مراقبو «أوبك» ان احتمال سيطرة دول المنظمة على حجم المعروض ليقترب من سقف الانتاج الرسمي البالغ ٢٥,٠٣ مليون برميل يومياً رداً على انخفاض اسعار النفط لا تزال ضئيلة في افضل الاحوال.

# الوسط هذا الاسبوع

«مقاطعو الانتخابات يشذّون عن الاجماع الوطني»

## علي عبدالله صالح لـ «الوسط»: انضمام اليمن إلى مجلس التعاون بيد قادته

قائد «القوات اللبنانية» يبدأ سنته الرابعة في السجن

## ستريدا سمير جعجع لـ «الوسط»: نصيحة بالسفر سبقت اعتقاله بثمانية شهور

- حوصرت غدراس وكان هاجسه صمود القضاء أمام الضغوطات
- آخر ما طلبه في السجن أشرطة لفيروز وكتاب لمانديلا
- لم يحمل مالاً في جيبه ولم يترك أرصدة باسمي
- دعم اتفاق الطائف بقوة واستهدافه يرسخ الشعور بالغبن

«الوسط» تحاور وزير خارجية العراق

## الصحاف: نطالب الكويت بجلاء مصير ألوف المفقودين العراقيين

## الزلزال الكبير يضرب الشرق الأوسط قبل نهاية القرن

## المتهم السعودي الصايغ من سجنه الكندي: لم أكن في المملكة أثناء تفجير الخبر

## لماذا طلقت مادلين طبر؟ ومن يلعب دور ام كلثوم؟ وما سر سعادة عبير الشرقاوي برحيل مسؤول اعلامي؟

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

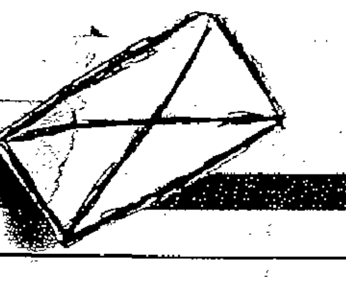

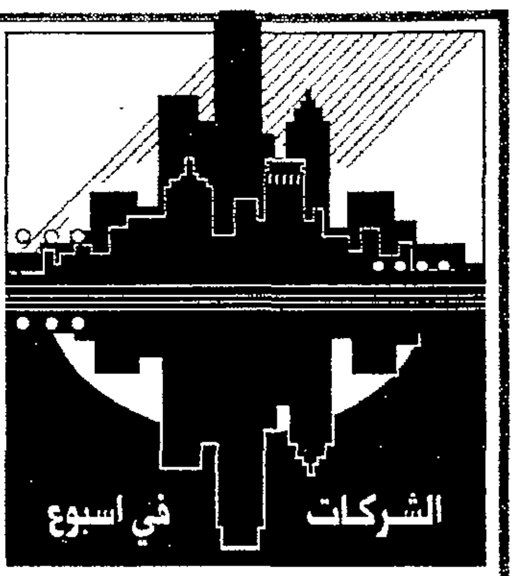


## ٦ مشاركين من دول الخليج اكتشفوا مغامرة العمر للمرة الأولى

● للمرة الاولى يجتمع ٢٤ شخصاً من ١٠ دول ليكونوا فريق «مارلبورو للمغامرة». وللمرة الاولى انضم الى هذه النخبة، ٦ مشاركين من دول منطقة الخليج لتغدو هذه المغامرة الشيقة حدثاً مميزاً جمعت كل من يقدر متعة الاثارة في المغامرة. والتقى جميع اعضاء الفريق في مطار فرانكفورت حيث جاء كل منهم من بلد وحضارة وثقافة مختلفة. إلا أنه ومنذ اللحظات الاولى شعر الجميع بروح المغامرة.

استقبل طاقم فريق «مارلبورو للمغامرة» المشاركين وتم الترحيب بهم واعطائهم ملخصاً عن البرنامج الذي يتضمن التجديف وقيادة سيارات الجيب وامتطاء الأحصنة. وبدأ أعضاء الفريق في التعرف الى أجواء المغامرات التي سيخوضونها. فالبعض منهم سيمتطي حصاناً للمرة الاولى والبعض الآخر ربما عليه تغيير الطريقة التي تعود بها على امتطاء الأحصنة.

أمضى الفريق ليلته الأولى في مدينة «سالت ليك» واتجه بعد ذلك الى وادي قلعة «مواب» حيث مقر المخيم. تحيط بالمخيم الصخور الحمراء، وتبدو في الافق جبال «لاسال» الرائعة. كل هذه المناظر كانت مشاهد مميزة في عدد كبير من أفلام الوسترن الأميركية.

وتم تقسيم المشاركين الى ثلاثة فرق. بدأت الرحلة في أول يومين الى مناطق مختلفة من الجنوب الغربي. وكان على الفريق الأول قيادة سيارات الجيب في وادي الآلهة ووادي مونيومنت، وعلى الفريق الثاني الانطلاق بالأحصنة في وادي «لاسال»، اما الفريق الثالث فكان عليه التجديف في نهر كولورادو. ثم تبدأ الفرق بعد ذلك في تبديل الأنشطة. لقد كانت كل رحلة بمثابة مغامرة حقيقية لكل مشارك ومما زادها اثارة تقلبات الجو والمفاجآت غير المتوقعة.

## شبكة الطرق والمواصلات في أبو ظبي تواكب القرن الحادي والعشرين

● لم تكن معجزة النمو في دولة الإمارات العربية المتحدة بشكل عام، وفي مدينة أبو ظبي بشكل خاص، نتيجة لحسن الحظ، بل انها نتيجة للتخطيط السليم الذي يتصف بعمق التفكير وبعد النظر، اللذين استوعبا أحدث التقنيات والأنماط العملية الفعالة، واللذان واكبا التطورات الحضارية في كافة مجالات الحياة.

وتجلت هذه الرؤية السليمة في مبادرة مدينة أبو ظبي، لانشاء شبكة طرقات وأنظمة نقل حديثة تواكب المتطلبات الحضارية، اضافة الى النمو السكاني، اذ اشرفت بلدية أبو ظبي على دراسة حول تطوير نظام النقل والمواصلات، نفذتها شركة «ديلوكاثر العالمية». ويشمل التخطيط الرئيسي الذي أعدته الشركة، ونال موافقة حكومة أبو ظبي، برنامجاً قوامه، انشاء ١١ تقاطعاً جديداً، وما يزيد على ٣٠٠ كلم من الطرق المستحدثة. وأثار الاعلان عن هذا المشروع الضخم اهتمام المئات من شركات المقاولات العالمية والمحلية التي تدافعت للمساهمة في انجاح البرنامج. ومن المشاريع المخطط لها وتم انجازها حتى الآن: ١٠ جسور تصل بين عدد من المناطق الداخلية في أبو ظبي، الى جانب ٤١٢ كلم من الطرقات الرئيسية ومن الطرقات السريعة. وبلغت تكلفة تحسين الطرق وانشاء بنية تحتية لإمارة أبو ظبي ما مجموعه ٤,٧٨ بليون درهم.

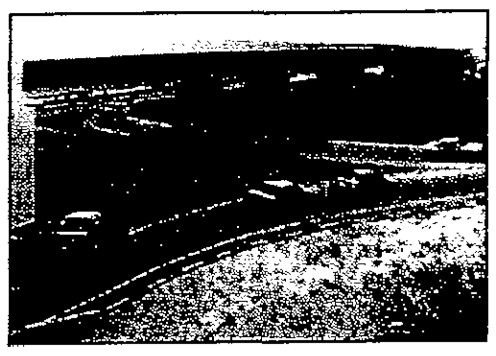

ومع تصاعد الدور الذي يقوم به الكومبيوتر في تقديم التسهيلات للمشاريع والأعمال التي يتطلب التخطيط لها وانجازها سنوات عدة، اعتمدت شركة «ديلوكاثر العالمية المحدودة»، نظام «مايكروستيشين» من شركة «بنتلي»، لانجاح هذا المشروع الطويل الأمد. وقال محمود خان مدير البرامج في شركة «ديلوكاثر العالمية المحدودة»: «ان نظام «ميكروستيشين» من «بنتلي»، وسواه من منتجات «بنتلي»، هي جزء لا يتجزأ من مراحل التصميم التي نتبعها». وأضاف: «لقد اعتمدنا برامج تشغيل انظمة الكومبيوتر من «بنتلي» بدءاً من مرحلة التخطيط النظري، وحتى خلق اشكال النماذج المختلفة».

## افتتاح أكبر صالة مغطاة لألعاب الأطفال في الشرق الأوسط في مركز البستان - دبي

● أعلنت إدارة «مركز البستان»، اكبر المجمعات التجارية والسكنية في الإمارات الذي بدأ عملياته التشغيلية في دبي أخيراً افتتاح وتشغيل «فانتسي كنكدم»، اكبر صالة مغطاة لألعاب الأطفال في الشرق الأوسط. وقررت ادارة المركز بهذه المناسبة منح طلبة المدارس المتفوقين خصومات على الألعاب وذلك لتشجيعهم على الاجتهاد وبذل الجهد اكثر اثناء تأديتهم لواجباتهم الدراسية.

ووجهت ادارة المركز الدعوة الى طلبة المدارس التابعة للمناطق التعليمية في جميع امارات الدولة لزيارة مدينة الألعاب «فانتسي كنكدم». حيث تم توجيه دعوة مجانية الى ٥٠ طالباً وطالبة من المتفوقين في كل مدرسة للحضور الى «فانتسي كنكدم» في الفترة الصباحية بمرافقة مشرفين من مدارسهم.

وذكر السيد عبدالله ثاني، رجل الأعمال الاماراتي المسؤول عن هذا المشروع، أن مدينة الألعاب «فانتسي كنكدم» شهدت إقبالاً منقطع النظير خلال عطلة عيد الفطر المبارك، حيث بلغ عدد الذين زاروها خلال تلك الفترة ٥٠ ألف شخص تقريباً، استمتعوا بأجواء العيد الاحتفالية التي كانت تسود مدينة الألعاب. ولا يزال هذا الاقبال مستمراً من المواطنين والمقيمين وزوار الامارات من العرب والأجانب، نظراً لما تتمتع به هذه الصالة من أجواء خاصة وألعاب فريدة تساهم جميعاً في قضاء أمتع الأوقات.

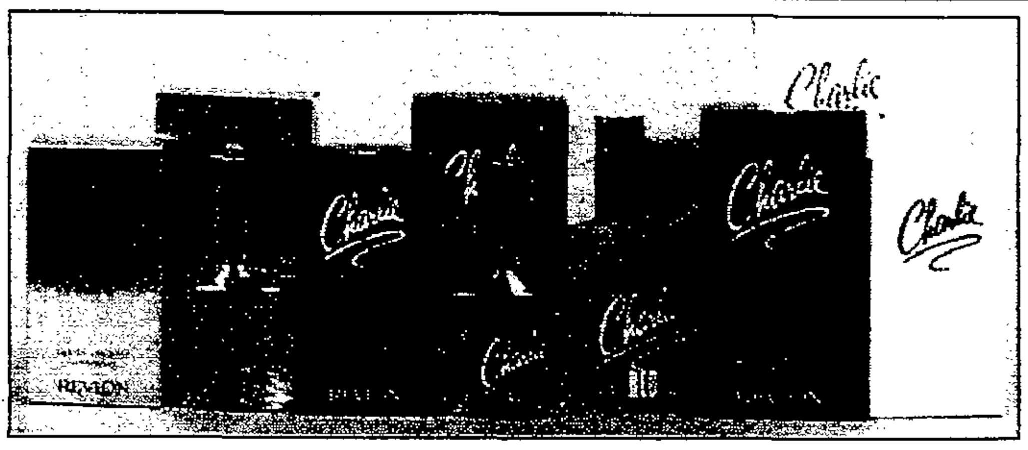


# تجديد عقد اتفاق توزيع "ريفلون"

● تم توقيع عقد توزيع منتجات «ريفلون» بين شركة «الموارد التجارية المحدودة» و«ريفلون» ليشمل المملكة العربية السعودية والخليج ولبنان، ويستمر سريان العقد لمدة خمس سنوات.

والجدير بالذكر ان توقيع العقد الجديد زاد من الترابط الوثيق بين الشركتين لتطوير «ريفلون» كشركة ذات ريادة في أسواق المنطقة.

وقال مارك لونيثال رئيس قسم «ريفلون» للمملكة المتحدة وأوروبا والشرق الأوسط «ان اسم ريفلون اليوم يعد مرادفاً عالمياً لعظمة الشهرة والإثارة والابتكار، ويرجع ذلك أساساً الى منتجاتنا الدائمة التطور واختيارنا الدقيق للألوان، وفوق ذلك كله فهمنا التام لاحتياجات ومتطلبات المرأة من مستحضرات التجميل والعناية. وفي عام واحد من انطلاق مجموعة الألوان الثابتة Color Stay، اصبحت هذه المجموعة هي الرائدة في أسواق المنطقة ما يبشر بمستقبل مشرق». وتعد «ريفلون» الرائدة عالمياً في مستحضرات التجميل والعناية بالبشرة والعطور ومنتجات العناية الشخصية وأدوات ولوازم المحترفين (التجميل – الشعر)، وتشمل مجموعة «ريفلون» أصناف مجموعة الألوان الثابتة Color Stay ومنتجات الماي Almay للعناية بالبشرة، ومجموعة التيما Ultima II، وعطور تشارلي Charlie ومجموعة فليكس Flex للعناية بالشعر. وتباع هذه المجموعات حالياً في ١٧٥ منطقة وبلد حول العالم.

وتعتبر شركة «الموارد التجارية المحدودة» أحد أكبر الموزعين في السعودية للعطور ومستحضرات التجميل ومنتجات الموضة والأزياء. ويمتد نشاطها وادارتها الى كل من الإمارات العربية المتحدة والكويت وقطر وسلطنة عُمان ولبنان. وشركة «الموارد التجارية المحدودة» هي احدى شركات «مجموعة الموارد» التي يمتد نشاطها ليشمل المحطات التلفزيونية الفضائية وتوزيع الأدوية والمواد الغذائية والمتاجر والمطاعم العالمية».

## العيش مع باكارا

● يتصدر بروش «هورتينسيا» مركز الصدارة في اخر ابداعات مجموعة «باكارا» المؤلفة من القلائد الدلاة واقراط الزينة التي تم طرحها في ربيع العام الماضي.

وصمم بروش لارم الصغير للتميز بتفاصيله المتناغمة الدقيقة، خصيصاً ليتلاءم مع حياة مفعمة بالنشاط والحيوية والجمال.

كذلك الأمر مع خاتم تورسايد الذي يحيط الاصبع بنعومة متناهية فيعكس ألواناً زاهية وظلالاً براقة مشرقة.

## "فيليبس" لأجهزة الاتصالات الاستهلاكية

● أسست «فيليبس الشرق الأوسط» مكتباً جديداً في دبي يدعى «قسم فيليبس لأجهزة الاتصالات الاستهلاكية». أهم أهداف المكتب أن يصبح أحد اكبر ثلاثة موردين لأجهزة الاتصالات في العالم مع نهاية القرن الجاري. ولتحقيق هذا الهدف، سيطرح قسم «فيليبس لأجهزة الاتصالات الاستهلاكية»، هاتف فيليبس الجوال الجديد «FIZZâ» بنظام «جي اس ام» في الشرق الأوسط. وتلتي هذه الخطوة بعدما قام قسم «فيليبس لأجهزة الاتصالات الاستهلاكية» بطرح اجهزة الهاتف السلكية واللاسلكية وأجهزة رد الرسائل وأجهزة النداء العام وبطاقات الـ SIM في منطقة الشرق الأوسط.

وأثبتت أجهزة هواتف فيليبس «FIZZâ» الجديدة بنظام «جي اس ام» انها انجاز تكنولوجي كبير. فكون سماكة الهاتف تبلغ ١٧ ملم فقط يجعله انحف هاتف جوال يتوافر في الأسواق. وبعض المزايا الفريدة الأخرى لهذا الهاتف المدهش تشمل الآتي: أطول مدة تشغيل متواصل – ٢٠٠ ساعة، ومدة تحدث تبلغ ٢٩٠ دقيقة، و٧٤ تصميماً مختلفاً، ونوعية عالية من قدرة الاستماع وأعلى صوت للرنين، ومستوى عالي من الأمان لتجنب استخدام الهاتف من قبل الغير، وضمان خدمة فيليبس لاستبدال الأجهزة في اليوم التالي.

## "سيل ماجيك روج نوار" الكريم الأسود للأهداب

● تقدم «شانيل» ابتكاراً جديداً من المبدعين «هيدي موراتز» ودومينيك مونكورتوا» أعداه خصيصاً لهذا الموسم: ماسكارا ذات لون عميق، يكاد يستحيل تحديده. أسود وأحمر ارجواني وبني في آن واحد من أجل نظرة اكثر عمقاً وإثارة.

وحسب مبدأ «المجموعات العابرة» سيتوافر «سيل ماجيك روج نوار» فقط خلال موسم خريف وشتاء ١٩٩٦/ ١٩٩٧، بكمية محدودة. انه امتياز مخصص للسيدات اللواتي اخترن إثارة الدهشة والإعجاب عبر استعمال مستحضرات «شانيل».

## "ميجاستار" تستحوذ على ٤٠ في المئة من سوق المواد الترفيهية في الخليج

● أنجزت «ميجاستار»، الموزع الترفيهي الأول في المملكة العربية السعودية، حجم مبيعات قدره ٣ ملايين شريط كاسيت واكثر من مليون اسطوانة ليزر عام ١٩٩٦ أعلن ذلك مدحت باكراع، المدير العام لميجاستار، احدى فروع «مجموعة الفيصلية».

وقال: «بالاضافة الى اشرطة الكاسيت وأقراص الليزر، تملك ميجاستار اسهماً رئيسية في سوق أشرطة الفيديو لتضم عدداً من الأسماء المشهورة في عالم الفيديو مثل 20th Century Fox وColumbia Tristar لتستحوذ على ٤٠ في المئة من سوق المواد الترفيهية في الخليج».

وأوضح باكراع ان ذلك لم يكن ليتحقق لولا الجهد الذي تبذله وزارة الاعلام لترسيخ قانون حقوق الطبع، ونتيجة لذلك أصبح لدى المستهلك مجالاً أوسع وأكثر تنوعاً للاختيار من بين المنتجات الترفيهية عالية الجودة القانونية المتوفرة.

## مؤسسة ضوى التجارية

● منحت شركة «انجل» الألمانية مؤسسة ضوى التجارية بالمملكة العربية السعودية، حق توزيع كرة الغسيل الـ Magnofix في أسواق المملكة ودول مجلس التعاون الخليجي. وقال الأمير خالد بن عبدالله بن فهد الفيصل المدير العام للمؤسسة: «ان هذا المنتج يعتبر أحدث تكنولوجيا في العالم في مجال معالجة المياه وتنظيف الملابس، اذ تحتوي هذه الكرة على شرائح معدنية ذات قدرة مغناطيسية عالية مغطاة بطبقة من الكاوتشوك العالي المقاومة والمعالج بحيث لا يسمح بتعلق الشوائب به، ويبلغ قطر هذه الكرة ٥ سم، وبها ثقوب متعددة الأحجام وموزعة توزيعاً خاصاً يسمح بمرور الماء من خلالها بسهولة ويسر». وأضاف: «ان كرة الغسيل الـ Magnofix تتميز بقدرتها على توفير نسبة ٧٠ في المئة من مساحيق الغسيل والمبيضات التي تستخدم في تنظيف وغسيل الملابس وبقدرتها على حماية غسالات الملابس من أخطار الأملاح كالكالسيوم والرواسب وتحافظ عليها دائماً جديدة، وأيضاً تساعد على تنظيف الملابس نظافة فائقة بنسبة ١٠٠ في المئة بالاضافة الى فوائدها الصحية وهي مضمونة لمدة خمس سنوات».

## شركة الزاهد للتجارة والتنمية العقارية

● أعلن فهد يوسف زاهد، رئيس مجلس ادارة «شركة الزاهد للتجارة والتنمية العقارية المحدودة» توقيع عقد امتياز رئيسي مع شركة «وينشلز» أشهر وأفضل شركات الدونات الأميركية.

تأسست شركة «وينشلز» الأميركية في ولاية كاليفورنيا حيث يقع المركز الرئيسي لها عام ١٩٤٨ على يد فيرني وينشل. وأصبحت من أهم معالم الأطعمة في الولاية لقرابة ٥٠ عاماً. وسرعان ما أصبح اسم وينشلز مشهوراً بالمخبوزات الطازجة ذات النكهة المنعشة كما أنه أصبح علامة مميزة للقهوة ذات المستوى الراقي والخدمة السريعة للعملاء.

ويوجد أكثر من ٣٠٠ موقع لدونات وينشلز في العالم، تتواجد في كل من الولايات المتحدة، وكوريا، وغوام، وسيبان، وينوزيلاندا ومصر. وبهذا تكون المملكة العربية السعودية ثاني بلد بعد مصر تقدم منتجات وينشلز في الشرق الأوسط.

## "الهوشان لتقنية المكاتب"

● رعت «مؤسسة الهوشان» في المنطقة الوسطى والشرقية ندوة تسويقية عن آخر ما توصل اليه من تكنولوجيا يابانية من شركة «شارب» لمنتجات الات التصوير وأجهزة الفاكس والات تحصيل النقد. عقدت الندوة في فندق شيراتون في الرياض وتم عرض المنتجات للزوار للاطلاع عليها.

## اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

| اسم المعرض أو المؤتمر | التاريخ | المكان | لمزيد من المعلومات |
|---|---|---|---|
| مهرجان دبي للتسوق ٩٧ | [illegible] | دبي | دبي – [illegible] |
| معرض الكويت الدولي للسفر | ١٩٩٧/٤/٤-٣/٢٦ | الكويت | الكويت – ٥٣٨٧١٠٠ |
| المعرض السعودي السادس للكهرباء والهندسة الالكترونية ٩٧ | ١٩٩٧/٤/١٠-٦ | الرياض | الرياض – [illegible] |
| معرض السعودي للتكييف والتهوية ٩٧ | ١٩٩٧/٤/١٠-٦ | الرياض | الرياض – ٤٥٤١٤٤٨ |
| المعرض السعودي للانارة ٩٧ | ١٩٩٧/٤/١٠-٦ | الرياض | الرياض – [illegible] |
| معرض الكمبيوتر والاتصالات الدولي «كومكس ٩٧» | ١٩٩٧/٤/١٠-٧ | عمان | عمان – ٥٦٤٣٠٣ |
| معرض الالكترونيات «الكترونيكس» | ١٩٩٧/٤/١١-٧ | ابوظبي | ابوظبي – [illegible] |
| معرض الخليج للاستجمام والمنتزهات | ١٩٩٧/٤/١٠-٨ | دبي | دبي – ٣٦١٠١٠ – ٤ |
| معرض الشرق الاوسط للرياضة «سبورتكس» | ١٩٩٧/٤/١١-٨ | دبي | دبي – [illegible] |
| معرض الخليج السابع للتعليم والتدريب | ١٩٩٧/٤/١١-٨ | دبي | بريطانيا – ٨٧٨٣٣٣ – ١٤٤٢ |
| معرض «جلف ستانيا ٩٧» | ١٩٩٧/٤/١١-٨ | دبي | دبي – [illegible] |
| معرض موتيكسا / تشايلد اكسبو | ١٩٩٧/٤/١٢-٩ | دبي | دبي – ٥١٢٧٧٧ – ٤ |
| معرض الكمبيوتر والمعدات المكتبية «كومبكس ٩٧» | [illegible] | بيروت | بيروت – [illegible] |
| معرض الاتصالات الالكترونية «تليكوم لبنان ٩٧» | ١٩٩٧/٤/١٣-٩ | بيروت | بيروت – ٥٨٢٠٨٣ – ١ |
| معرض كوكب الشباب | ١٩٩٧/٤/٢٢-١٧ | دبي | دبي – [illegible] |
| معرض الكتاب ٩٧ | ١٩٩٧/٥/٤-٤/٢٢ | بيروت | بيروت – ٥٨٢٠٨٣ – ١ |
| معرض ايدف | ١٩٩٧/٥/٤-٤/٢٧ | ابوظبي | ابوظبي – [illegible] |
| معرض العقارات الدولي | ١٩٩٧/٥/٤-٤/٢٧ | ابوظبي | ابوظبي – ٤٤٦٩٠٠ – ٢ |
| معرض الكويت الدولي للوازم التعليمية | [illegible] | الكويت | الكويت – [illegible] |
| الحلقة: دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع | ١٩٩٧/٤/٣٠-٢٩ | الرياض | الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١ |
| معرض الاتصالات «ميدكوم ٩٧» | [illegible] | ابوظبي | [illegible] |
| مؤتمر الادارة الفعالة لضمان جودة الرعاية الصحية | ١٩٩٧/٥/٤-٣ | البحرين | بريطانيا – ٩٠٩١٩٢١ – ١١٧ |
| معرض الخليج للرعاية الصحية | [illegible] | البحرين | بريطانيا – [illegible] |
| المعرض الدولي للبناء والتشييد «باكس ٩٧» | ١٩٩٧/٥/٨-٥ | الاردن | جدة – ٦٥٤٦٣٨٤ |
| معرض سوق السفر العربي ٩٧ | ١٩٩٧/٥/٩-٦ | دبي | لندن – [illegible] |
| المعرض الدولي منتجات الصيف «سمر انترناشيونال سوق» | ١٩٩٧/٥/١١-٨ | القاهرة | القاهرة – ٣٠٣٣٦١٩ |
| المعرض والمؤتمر الدولي للاستثمار والتمويل [illegible] | [illegible] | القاهرة | القاهرة – [illegible] |
| الحلقة: المحاسبة المالية / التكاليف للمهندسين ومداراء المشاريع | ١٩٩٧/٥/١٢-١٠ | الرياض | الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١ |
| معرض [illegible] للشحن والنقل | [illegible] | دبي | دبي – [illegible] |
| معرض الرعاية الطبية السعودي ٩٧ | ١٩٩٧/٥/١٥-١١ | الرياض | الرياض – ٤٥٤١٤٤٨ |
| معرض طب الاسنان السعودي ٩٧ | [illegible] | الرياض | الرياض – [illegible] |
| معرض الملابس النسائية «ايف ٩٧» | ١٩٩٧/٥/١٦-١٣ | ابوظبي | ابوظبي – ٧٩٥٤٤٤ – ٢ |
| عالم الاطفال ٩٧ | [illegible] | ابوظبي | ابوظبي – [illegible] |
| معرض الصحة ومستحضرات التجميل «ساباكو ٩٧» | ١٩٩٧/٥/١٦-١٢ | ابوظبي | ابوظبي – ٧٩٥٤٤٤ – ٢ |
| الحلقة: الطرق المثلى للتوظيف واختيار الموظفين | [illegible] | الرياض | الرياض – [illegible] |
| الحلقة: ادارة قوانين العقود وتجنب المطالبات | ١٩٩٧/٥/٢٠-١٨ | الرياض | الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١ |
| معرض مشروع لبنان ٩٧ [illegible] | [illegible] | بيروت | بيروت – [illegible] |
| معرض الكهرباء والتكييف والانارة «اليكون لبنان ٩٧» | ١٩٩٧/٥/٢٤-٢٠ | بيروت | بيروت – ٥٨٢٠٨٣ – ١ |
| الحلقة: التقنيات [illegible] | [illegible] | الرياض | الرياض – [illegible] |
| معرض المفروشات والزخرفة الداخلية السعودي ٩٧ | ١٩٩٧/٥/٢٩-٢٥ | الرياض | الرياض – ٤٥٤١٤٤٨ |
| معرض الآلات والمعدات الصناعية [illegible] | [illegible] | جدة | جدة – [illegible] |
| الحلقة: الهندسة القيمية وتكلفة الدورة الكاملة لحياة المشروع | ١٩٩٧/٦/٤-٢ | الخبر | الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١ |
| معرض البناء الدولي الثاني | [illegible] | دمشق | دمشق – [illegible] |
| معرض المعدات والتجهيزات الصناعية الدولي الاول | ١٩٩٧/٦/١٥-١٢ | دمشق | دمشق – ٦١٣٣٣٩١ – ١١ |
| الحلقة: [illegible] GIS | [illegible] | الرياض | الرياض – [illegible] |
| الحلقة: دورة متقدمة في GIS و GPS | ١٩٩٧/٦/١٨-١٧ | الرياض | الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١ |
| الحلقة: ادارة الانشاءات - تخطيط المشاريع والجدولة [illegible] | [illegible] | الخبر | الرياض – [illegible] |
| المعرض الزراعي الدولي الثالث | ١٩٩٧/٦/٢٥-٢٢ | دمشق | دمشق – ٦١٣٣٣٩١ – ١١ |
| معرض المفروشات والديكور [illegible] | [illegible] | بيروت | جدة – [illegible] |
| المعرض الدولي الرابع للبناء والتشييد «انتربيلد» | ١٩٩٧/٦/٣٠-٢٦ | القاهرة | القاهرة – ٣٠٤٦٠٠٧ |
| المؤتمر الرابع للبناء والتشييد | [illegible] | القاهرة | القاهرة – [illegible] |
| المؤتمر الدولي الاول للتبريد والتكييف | ١٩٩٧/٦/٣٠-٢٦ | القاهرة | القاهرة – ٣٠٤٦٠٤٩ |
| معرض الاتصالات والكمبيوتر الدولي الثاني | [illegible] | دمشق | دمشق – [illegible] |
| معرض الصناعات الغذائية والتعبئة والتغليف الدولي الثالث | ١٩٩٧/٧/١٨-١٣ | دمشق | دمشق – ٦١٣٣٣٩١ – ١١ |
| [illegible] FIDIC لعقود مشاريع الانشاءات | [illegible] | [illegible] | الرياض – [illegible] |
| معرض المفروشات والتجهيزات المكتبية والمنزلية | ١٩٩٧/٧/٣٠-٢٤ | دمشق | دمشق – ٦١٣٣٣٩١ – ١١ |
| المؤتمر الدولي [illegible] في ادارة المشاريع والانشاءات | [illegible] | سياتل | الرياض – [illegible] |
| معرض المدرسة والتعليم والكتاب السعودي ٩٧ | ١٩٩٧/٩/١٢-٧ | الرياض | الرياض – ٤٥٤١٤٤٨ |
| معرض الهاتف الجوال ٩٧ | [illegible] | الرياض | الرياض – [illegible] |
| المعرض الرابع للقرى السياحية والاسكان الفاخر «شاليه» | ١٩٩٧/٩/١٥-٩ | القاهرة | القاهرة – ٣٠٤٦٠٤٩ |
| المعرض والمهرجان الدولي للطفولة | [illegible] | القاهرة | القاهرة – [illegible] |
| الحلقة: ادارة الصحة والسلامة في مجال الانشاءات | ١٩٩٧/٩/١٤-١٣ | الخبر | الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١ |
| معرض الخدمات الصناعية والتقنية الخاصة بالبيئة والزراعة | [illegible] | دبي | دبي – [illegible] |
| معرض تقنيات الانابيب | ١٩٩٧/٩/١٧-١٤ | دبي | دبي – ٣١٩٤٤٤ – ٤ |
| الحلقة: ادارة المواد الصناعية الخطرة | [illegible] | الخبر | الرياض – [illegible] |
| معرض كيمتكس | ١٩٩٧/٩/١٩-١٦ | دبي | دبي – ٣٦١٠١٠ – ٤ |
| المعرض الدولي لمنتجات الشتاء «ونتر انترناشيونال سوق» | [illegible] | القاهرة | القاهرة – [illegible] |
| المعرض والمؤتمر الدولي لحماية البيئة «انفيسيف ٩٧» | ١٩٩٧/٩/٢٠-١٧ | القاهرة | القاهرة – ٣٠٣٣٦١٩ |

## مصر

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك الإئتمان الدولي - مصر | ٥.٠٦٧ | ٧١٠,٠٠ | ٧١٠,٠٠ | ٧١٠,٠٠ | ٧١٠,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | البنك الأهلي سوسيته جنرال | ١.١٤٥ | ٩٦٥,٠٠ | ١٠٥٠,٠٠ | ٩٩٥,٠٠ | ١٠٠٠,٠٠ | ٥,٠٠٠- |
| | البنك الوطني للتنمية | ٥١.٣٦٣ | ٢٣,٤٠ | ٢٥,٧٨ | ٢٥,٧٧ | ٢٤,٥٥ | ١,٢٢ |
| | البنك التجاري الدولي - مصر | ٢٨.٤٩٥ | ٧٥,٠٥ | ٨٢,٢١ | ٧٥,٠٥ | ٧٨,٣٠ | ٣,٢٥- |
| | بنك مصر الدولي | ١.٣١٦ | ٦٨٥,٩٠ | ٦٨٥,٩٠ | ٦٨٥,٩٠ | ٧٢٢,٠٠ | ٣٦,١٠- |
| | البنك الوطني المصري | ٢.٢١٥ | ٦١,٠٠ | ٦٤,٣٠ | ٦٢,٠١ | ٦٣,٥٠ | ١,٤٩- |
| | بنك المهندس | ١.٣٦٥ | ٤٧,٣١ | ٤٩,٠٠ | ٤٨,٤٠ | ٤٦,٧٢ | ١,٦٨ |
| | بنك فيصل الاسلامي المصري | - | - | - | - | ١٩٧,٢٨ | - |
| مطاحن | مطاحن شرق الدلتا | ١٠.٢٤٠ | ٧٧,٠٠ | ٨٣,٠٠ | ٧٨,٠٠ | ٧٩,٤٥ | ١,٤٥- |
| وصناعات | مطاحن ومخابز شمال القاهرة | ٢٤.٤١٥ | ١٩٠,٠٠ | ١٩١,٥٠ | ١٩٠,٠٠ | ١٩٠,٠٠ | ٠,٠٠ |
| غذائية | الاهرام للمشروبات | - | - | - | - | ١٣٥,٢٨ | - |
| | مطاحن مصر الوسطى | ٩.٦٠٠ | ٥٥,٣٩ | ٦٠,١٥ | ٥٥,٤٠ | ٥٨,٣٠ | ٢,٩٠- |
| | مطاحن جنوب القاهرة والجيزة | ٣.٠٩٠ | ٧٨,٥٥ | ٨١,٥٠ | ٧٨,٥٦ | ٨٠,٩٠ | ٢,٣٤- |
| | مطاحن وسط وغرب الدلتا | ٢٧.٢٢٠ | ١٠١,٥٠ | ١٠٤,٥٠ | ١٠٣,٠٠ | ١٠٣,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | المصرية لصناعة النشا والجلوكوز | ٣.٥٠٠ | ٤٢,٨٠ | ٤٤,٠٠ | ٤٢,٨٠ | ٤٣,٠١ | ٠,٢١- |
| | العامة للصوامع والتخزين | ٥.٨١٠ | ١٠٢,٠٠ | ١٠٤,٥٠ | ١٠٢,٧٥ | ١٠٤,٠٠ | ١,٢٥- |
| | مطاحن مصر العليا | ٣٦٢٨٠ | ٨٨,٥٠ | ٩٠,٤٩ | ٩٠,٠٠ | ٩٠,٩٩ | ٠,٩٩- |
| | مصر للزيوت والصابون | ٩٧٥ | ٢٨,٥٠ | ٢٨,٩٦ | ٢٨,٩٦ | ٢٨,٥١ | ٠,٤٥ |
| | الزيوت المستخلصة | ٥.٦١٠ | ٢٩,٧٠ | ٣١,٣٤ | ٣١,٣٠ | ٢٩,٨٥ | ١,٤٥ |
| أدوية | المصرية للصناعات الدوائية | ٣٦.١٢٠ | ٢٠٠,٠٠ | ٢٠٥,٠٥ | ٢٠٥,٠٥ | ٢٠٥,٠٠ | ٠,٠٥ |
| وصناعات | فايزر مصر | ١.٠٥٠ | ١٧,٥٠ | ١٧,٩٥ | ١٧,٩٥ | ١٧,١٠ | ٠,٨٥ |
| كيماوية | الصناعات الكيماوية المصرية - كيما | ٤٤٠ | ٢١,١٠ | ٢١,٨٠ | ٢١,٨٠ | ٢١,٥١ | ٠,٢٩ |
| | مصر لصناعة الكيماويات | ١٧٦٢٥ | ٢٠,٦٧ | ٢٢,٠٥ | ٢٠,٦٧ | ٢١,٧٥ | ١,٠٨- |
| | العربية للأدوية | ١.٦٢٢ | ٤٧,٥٠ | ٥٠,٠٠ | ٤٨,٢٥ | ٥٠,٠٠ | ١,٧٥- |
| | النيل للأدوية | ١٨.٦٢٥ | ٥٣,٢٥ | ٥٤,٦٠ | ٥٣,٥٠ | ٥٤,٥٠ | ١,٠٠- |
| | الاسكندرية للأدوية | ٧.٢٠٧ | ١١٢,٠٠ | ١١٨,٠٠ | ١١٨,٠٠ | ١١٧,٠٠ | ١,٠٠ |
| | ممفيس للأدوية | ٤.٩٨٠ | ٧٤,١١ | ٧٨,١٠ | ٧٦,٠٠ | ٧٨,٠١ | ٢,٠١- |
| صناعة | الاسكندرية للغزل والنسيج | - | - | - | - | ٤١,٢٥ | - |
| | العربية المتحدة للغزل والنسيج | ٣.٢٩٥ | ٢٩,٦٩ | ٣١,٠٠ | ٢٩,٦٩ | ٣١,٢٥ | ١,٥٦- |
| | العربية لحليج الأقطان | ٢٥ | ٥٧,٠٠ | ٥٨,٠٠ | ٥٨,٠٠ | ٥٨,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | النصر للملابس والمنسوجات | ٤.٩٠٠ | ٨٥,٠٠ | ٨٦,٠١ | ٨٦,٠١ | ٨٥,٠٠ | ١,٠١ |
| | المصرية لصناعة الملابس الجاهزة | - | - | - | - | ٦٧,٠٠ | - |
| | العامة لصناعة الورق - راكتا | ١٦٢ | ١٨,٣٠ | ١٩,٠٥ | ١٩,١٢ | ١٩,١٢ | ٠,٠٠ |
| | الشرقية إيسترن كومباني | ٦٩٠ | ٨٩,٠٠ | ٨٩,٠٠ | ٨٩,٠٠ | ٨٩,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | الاسكندرية للحديد والصلب | ١.٠٨١ | ٢٤٨,٥٠ | ٢٦٠,٠٠ | ٢٦٠,٠٠ | ٢٦٠,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | الحديد والصلب المصرية | ٢.٤٤١ | ٧,٨٠ | ٨,٠١ | ٨,٠٠ | ٧,٨٦ | ٠,١٤ |
| | الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون | ٥.٠٤١ | ٩,٧٥ | ٩,٩١ | ٩,٧٥ | ٩,٧٥ | ٠,٠٠ |
| | الكابلات الكهربائية المصرية | ٢.٠٨٢ | ١٢٥,٠٠ | ١٢٨,٠٠ | ١٢٥,٠٠ | ١٢٧,٠٠ | ٢,٠٠- |
| | العربية للراديو والترانزستور تليمصر | ١٣.٣٩٠ | ٤٤,١٥ | ٤٦,١٧ | ٤٦,١٧ | ٤٣,٩٨ | ٢,١٩ |
| عقارات | المتحدة للإسكان والتعمير | ١.٨١٥ | ٢٦,٥٠ | ٢٧,٠٥ | ٢٦,٥٠ | ٢٧,٠١ | ٠,٥١- |
| | القاهرة للإسكان والتعمير | ١.٠٠٠ | ٢٥,٢٠ | ٢٥,٨٠ | ٢٥,٨٠ | ٢٥,٢٠ | ٠,٦٠ |
| | التعمير والمساكن الشعبية | ٢.٨٥٠ | ٣١,٠٠ | ٣٢,٥٠ | ٣٢,٢٥ | ٣٢,٥٥ | ٠,٣٠- |
| | الشمس للإسكان والتعمير | ٢.٦٣٠ | ١٨,٠٠ | ١٨,٧٠ | ١٨,٣١ | ١٨,٥٣ | ٠,٢٢- |
| | مدينة نصر للإسكان والتعمير | ٤٧٨٥ | ٤٨٥,٠٠ | ٤٩٥,٢٠ | ٤٨٥,٠٠ | ٤٩١,٠٠ | ٦,٠٠- |
| | مصر الجديدة للإسكان والتعمير | ٤٠٠ | ٤٤٠,٠١ | ٤٤٧,٠٠ | ٤٤٦,٠٠ | ٤٤٠,٠٠ | ٦,٠٠ |
| | النيل للكبريت والمساكن الجاهزة | ٣.٤٠٠ | ٢٨,٠٠ | ٢٨,٧٥ | ٢٨,٤٠ | ٢٨,٥٥ | ٠,١٥- |
| إسمنت | القومية للأسمنت | ١٥٠ | ٢٧,٦٠ | ٢٨,٢٥ | ٢٧,٠٠ | ٢٧,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | السويس للأسمنت | ٢١.٠١٤ | ٦٨,٠٥ | ٧١,٩٠ | ٦٨,٦١ | ٧٠,٠٠ | ١,٣٩- |
| | اسمنت بورتلاند حلوان | ٤٩.٢٦٠ | ٦٧,٧٥ | ٧٩,٠٠ | ٧٨,٠٠ | ٧٨,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | اسمنت العامرية | ١٨.٠٣٣ | ٨٥,١٠ | ٨٦,٠٠ | ٨٦,٠٠ | ٨٥,١٠ | ٠,٩٠ |
| | اسمنت طرة المصرية | ٦٢.٠٥٠ | ٩٧,٠٠ | ٩٨,٠٠ | ٩٧,٩٨ | ٩٧,٠٠ | ٠,٩٨ |
| زراعة | الشرق الأوسط لإستصلاح الأراضي | - | - | - | - | ٢,٩٨ | - |
| | القاهرة للدواجن | - | - | - | - | ٣٠,٠٠ | - |
| | المصرية للدواجن | ٦٠٠ | ٠,٩٤ | ٠,٩٨ | ٠,٩٤ | ٠,٩٤ | ٠,٠٠ |
| | ابو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية | ٨,٥٢٥ | ٩٨,٦٠ | ١٠٥,٠٠ | ٩٩,٩٠ | ١٠٠,٠٥ | ٠,١٥- |

## سلطنة عُمان

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| السوق | المطاحن العمانية | ٨.٨٥٠ | ٣,٨٩٠ | ٣,٩٠٠ | ٣,٨٩٠ | ٣,٩٠٠ | ٠,٠١٠- |
| النظامية | ريسوت للاسمنت | ١١.٧٨٠ | ٤,٣١٠ | ٤,٣٥٠ | ٤,٣٥٠ | ٤,٣١٠ | ٠,٠٤٠ |
| | الوطنية للمنظفات الصناعية | - | - | - | - | ٣,٣٠٠ | - |
| | اريج للزيوت النباتية | - | - | - | - | ١,٤٢٠ | - |
| | اعلاف ظفار | ٢٧.٧٨٤ | ٣,٤٢٠ | ٣,٤٤٠ | ٣,٤٤٠ | ٣,٤٤٠ | ٠,٠٠٠ |
| | الوطنية لمنتجات الالبان | ١١.٧١٥ | ٢,٤٥٠ | ٢,٤٦٠ | ٢,٤٦٠ | ٢,٤٥٠ | ٠,٠١٠ |
| | عمان للمرطبات | - | - | - | - | ٣,٢١٠ | - |
| | الوطنية لصناعة البسكويت | ٥.٠٠٠ | ٣,٧٠٠ | ٣,٧٠٠ | ٣,٧٠٠ | ٣,٧٦٠ | ٠,٠٦٠- |
| | الغاز الوطنية | - | - | - | - | ٣,٩٠٠ | - |
| | مسقط للغازات الصناعية | - | - | - | - | ١,٨٥٠ | - |
| | صناعة الكابلات العمانية | - | - | - | - | ٣,٢٠٠ | - |
| | الكروم العمانية ٥٠٪ | ٧٦٢ | ١,٥٥٠ | ١,٥٧٠ | ١,٥٥٠ | ١,٥٧٠ | ٠,٠٢٠- |
| | صناعة قرطاسية كمبيوتر | - | - | - | - | ٢,١٥٠ | - |
| | اسمنت عمان | ١٤.٥١١ | ٣,٢٢٠ | ٣,٢٥٠ | ٣,٢٤٠ | ٣,٢٢٠ | ٠,٠٢٠ |
| | البنك الوطني العماني | ١٤٥.٩٣٧ | ٦,٦٥٠ | ٦,٧٠٠ | ٦,٦٥٠ | ٦,٧٠٠ | ٠,٠٥٠- |
| | بنك عمان والبحرين والكويت | ١,٠٠٠ | ٢,٧٠٠ | ٢,٧٠٠ | ٢,٧٠٠ | ٢,٧٢٠ | ٠,٠٢٠- |
| | بنك عمان الدولي | ٣٤.٥٥٠ | ٤,٣٨٠ | ٤,٥٠٠ | ٤,٣٨٠ | ٤,٤٣٠ | ٠,٠٥٠- |
| | العمانية للتنمية والاستثمار | ١٥٤.٢٤٣ | ٤,٤٥٠ | ٤,٦٠٠ | ٤,٥٩٠ | ٤,٤٦٠ | ٠,١٣٠ |
| | ظفار الدولية للتنمية والاستثمار | ٧٠.٨٦٠ | ٢,٤٥٠ | ٢,٤٦٠ | ٢,٤٦٠ | ٢,٤٥٠ | ٠,٠١٠ |
| | المحفظة الاهلية للأوراق المالية | ٥٦.٣٩٧ | ٧,٧٠٠ | ٨,٠٠٠ | ٧,٨٠٠ | ٧,٨٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| | الوطنية العمانية القابضة | ٣.٧٩٠ | ٤,٦٤٠ | ٤,٧٠٠ | ٤,٦٤٠ | ٤,٦٨٠ | ٠,٠٤٠- |
| | التأمين الاهلية | - | - | - | - | ٣,٣٠٠ | - |
| | العمانية المتحدة للتأمين | ١٥.٣٧١ | ٢,٣٣٠ | ٢,٣٦٠ | ٢,٣٥٠ | ٢,٣٦٠ | ٠,٠١٠- |
| | ظفار للتأمين ٥٠٪ | ٢٤.٥٥٠ | ٣,٠٤٠ | ٣,٠٥٠ | ٣,٠٤٠ | ٣,٠٥٠ | ٠,٠١٠- |
| | مؤسسة خدمات الموانىء | ٧.٥٠٠ | ٢,٣٤٠ | ٢,٣٥٠ | ٢,٣٤٠ | ٢,٣٤٠ | ٠,٠٠٠ |
| | العمانية لخدمات الطيران | ٢٧.٩٨٠ | ٣,٧٢٠ | ٣,٧٨٠ | ٣,٧٧٠ | ٣,٧٢٠ | ٠,٠٥٠ |
| | الاسماك العمانية | ٣٦.٦٣٠ | ٢,٧٤٠ | ٢,٧٦٠ | ٢,٧٦٠ | ٢,٧٠٠ | ٠,٠٦٠ |
| | نسيج عمان | ٢٣.٠٠٠ | ٢,٢٠٠ | ٢,٢٥٠ | ٢,٢٠٠ | ٢,٢٥٠ | ٠,٠٥٠- |
| السوق | الوطنية لمنتجات الالمنيوم | ٥,٣٧٥ | ١,٨٠٠ | ١,٨٠٠ | ١,٨٠٠ | ١,٨٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| الموازية | ريم للبطاريات | ٤.٥١٥ | ٢,٣٠٠ | ٢,٤١٠ | ٢,٤٠٠ | ٢,٣٠٠ | ٠,١٠٠ |
| | العمانية للتغليف | - | - | - | - | ١,٣٠٠ | - |
| | الاهلية للمنظفات الصناعية | - | - | - | - | ١,٤٣٠ | - |
| | الانوار للاعمال الصناعية والتجارية | ٢٥.٣٧٥ | ١,٦٨٠ | ١,٧١٠ | ١,٧٠٠ | ١,٦٩٠ | ٠,٠١٠ |
| | مصنع المجلد الوطني | - | - | - | - | ١,٥٠٠ | - |
| | زجاج مجان | ٢.٥٤٧ | ١,٤٧٠ | ١,٥٠٠ | ١,٥٠٠ | ١,٥٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| | تمور عمان | ١٩.٩٧٥ | ١,٢٥٠ | ١,٢٥٠ | ١,٢٥٠ | ١,٣٠٠ | ٠,٠٥٠- |
| | مطاحن صلالة | ٣.٩٨٣ | ١,٥١٠ | ١,٥١٠ | ١,٥١٠ | ١,٥١٠ | ٠,٠٠٠ |
| | العمانية لصناعة الفلاتر | ١٣.٠٣٠ | ١,٣٤٠ | ١,٣٤٠ | ١,٣٤٠ | ١,٣٤٠ | ٠,٠٠٠ |
| | الوطنية للصناعات الدوائية | ٢٦.٩٤٠ | ١,٥٤٠ | ١,٥٨٠ | ١,٥٨٠ | ١,٥٥٠ | ٠,٠٣٠ |
| | الوطنية للأرز | ٧٦.٩٢٤ | ١,٤٧٠ | ١,٥٠٠ | ١,٤٨٠ | ١,٤٧٠ | ٠,٠١٠ |
| | الخليج الدولية للكيماويات | ٤.٣٦٤ | ١,٤٦٠ | ١,٤٦٠ | ١,٤٦٠ | ١,٥٠٠ | ٠,٠٤٠- |
| | الخليجية لمنتجات البولي بروبلين | ٨٠.٢٠٠ | ١,٢٨٠ | ١,٣٠٠ | ١,٣٠٠ | ١,٢٩٠ | ٠,٠١٠ |
| | مصانع مسقط للخيوط | ٢٨.٧٧٧ | ١,٤٠٠ | ١,٤٥٠ | ١,٤٥٠ | ١,٤٥٠ | ٠,٠٠٠ |
| | المحفظة العمانية للأوراق المالية | ٣١.٤٠٠ | ٢,٨٣٠ | ٢,٨٥٠ | ٢,٨٥٠ | ٢,٨٤٠ | ٠,٠١٠ |
| | بنك عمان التجاري | ٩٥.١٠٠ | ٢,٥٩٠ | ٢,٦٥٠ | ٢,٦٤٠ | ٢,٦٠٠ | ٠,٠٤٠ |
| | بنك مسقط الاهلي | ٨.٠٠٠ | ٥,٥٠٠ | ٥,٥٥٠ | ٥,٥٠٠ | ٥,٥٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| | مسقط للتمويل | ١.٠٠٠ | ٣,١٥٠ | ٣,١٥٠ | ٣,١٥٠ | ٣,١٠٠ | ٠,٠٥٠ |
| | عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ عمان | ١٨١.٢٤٣ | ٢,٥٩٠ | ٢,٦٠٠ | ٢,٥٩٠ | ٢,٥٩٠ | ٠,٠٠٠ |
| | عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ الامارات | - | - | - | - | ١,٧٤٠ | - |
| | حساب أوريكس للاستثمار المشترك | ٨٣.٥٤٠ | ١,٤٠٠ | ١,٤٩٠ | ١,٤٨٠ | ١,٤٨٠ | ٠,٠٠٠ |
| | صندوق مؤشر مسقط لحساب الإستثمار | ١١.٠٦٠ | ١,٤٢٠ | ١,٤٣٠ | ١,٤٢٠ | ١,٤٥٠ | ٠,٠٣٠- |
| | الخليجية لخدمات الاستثمار | ١٨.٥٤٨ | ٤,٢٢٠ | ٤,٣٠٠ | ٤,٢٢٠ | ٤,٢٥٠ | ٠,٠٣٠- |
| | حساب مجان للاستثمار المشترك | ٣٧.٠٠٠ | ١,٢٩٠ | ١,٣١٠ | ١,٢٩٠ | ١,٣٢٠ | ٠,٠٣٠- |
| | عبر الخليج للاستثمار الصناعي | ٨.٥٥٠ | ٢,٥٥٠ | ٢,٦٠٠ | ٢,٦٠٠ | ٢,٥٥٠ | ٠,٠٥٠ |
| | مسقط للتأمين ٥٠٪ | ٣٢.٨٤٠ | ٣,٤٠٠ | ٣,٤٩٠ | ٣,٤١٠ | ٣,٤٩٠ | ٠,٠٨٠- |
| | المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪ | ٢٣.٠٠٠ | ١,٦٠٠ | ١,٦٠٠ | ١,٦٠٠ | ١,٦٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| | بندر الروضة | - | - | - | - | ١,٥٥٠ | - |
| | المتحدة للطاقة | ٣٥.٩٠٠ | ٢,٢٠٠ | ٢,٢٣٠ | ٢,٢٠٠ | ٢,١٨٠ | ٠,٠٢٠ |
| | كلية العلوم الادارية | - | - | - | - | ١,٨٠٠ | - |
| | العمانية للتنمية الزراعية | - | - | - | - | ٢,٠٠٠ | - |
| | عمان أوريكس للتأجير | - | - | - | - | ٢,٠٠٠ | - |
| | المزارع الحديثة للدواجن | ٧٢.٨٣٨ | ١,٩٧٠ | ٢,٠٠٠ | ٢,٠٠٠ | ١,٩٧٠ | ٠,٠٣٠ |
| | فنادق الداخلية | - | - | - | - | ٠,٩٤٠ | - |
| | خدمات مياه الباطنة | ٢١.١٠٠ | ١,٠٣٠ | ١,٠٣٠ | ١,٠٣٠ | ١,٠٢٠ | ٠,٠١٠ |
| | النهضة للخدمات | ٩٣.٩٠٠ | ١,٨٧٠ | ١,٨٧٠ | ١,٨٧٠ | ١,٨٧٠ | ٠,٠٠٠ |
| | العمانية للمشاريع الطبية | ٥.١٠٠ | ١,٤٨٠ | ١,٥٠٠ | ١,٤٨٠ | ١,٤٦٠ | ٠,٠٢٠ |

## السعودية

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك الرياض | ١٥٤.٤٨٧ | ٢٧٥ | ٢٧٨ | ٢٧٦ | ٢٧٥ | ١ |
| | بنك الجزيرة | ٣.٣٧٥ | ١٦٤ | ١٦٥ | ١٦٤ | ١٦٥ | ١- |
| | بنك الإستثمار | ١.٩١٠ | ٢٦٠ | ٢٦٢ | ٢٦٠ | ٢٦٢ | ٢- |
| | البنك الهولندي | ١.٦١٦ | ٤٥٠ | ٤٥٥ | ٤٥٠ | ٤٥٥ | ٥- |
| | البنك الفرنسي | ٣٢.٩٤٠ | ٢٤٤ | ٢٤٦ | ٢٤٤ | ٢٤٤ | ٠ |
| | البنك البريطاني | ٦.٥٢١ | ٥٦٣ | ٥٧٠ | ٥٦٧ | ٥٦٣ | ٤ |
| | بنك القاهرة | ٣.١٧٠ | ٢٥٥ | ٢٥٦ | ٢٥٦ | ٢٥٦ | ٠ |
| | البنك العربي | ٢.٢٠٧ | ٤٥٧ | ٤٦٠ | ٤٥٩ | ٤٦٠ | ١- |
| | البنك الامريكي | ١٩.٧٤٤ | ٥٩٦ | ٦٠٢ | ٥٩٩ | ٥٩٦ | ٣ |
| | البنك المتحد | ٧٢٥ | ٣٢١ | ٣٢٢ | ٣٢١ | ٣٢٢ | ١- |
| | شركة الراجحي | ٢٢.٠٥٢ | ١٠٣١ | ١٠٤٠ | ١٠٣٤ | ١٠٣٧ | ٣- |
| الصناعة | سابك | ٥٢.٣٨٧ | ٤١٩ | ٤٢٧ | ٤١٩ | ٤٢٧ | ٨- |
| | الاسمدة | ٤.٨١٥ | ٦٦٧ | ٦٧٨ | ٦٧٥ | ٦٨٠ | ٥- |
| | المصافي العربية | - | - | - | - | ٣١٧ | - |
| | الخزف | - | - | - | - | ٣٨٥ | - |
| | صافولا | ٦٥٠ | ٤٨٥ | ٤٨٦ | ٤٨٥ | ٤٨٦ | ١- |
| | التصنيع الوطنية | ١,٥٣٣ | ٨٨ | ٨٨ | ٨٨ | ٨٨ | ٠ |
| | الدوائية | ٢٠٢.٥٤٧ | ٢١٤ | ٢١٧ | ٢١٧ | ٢١٤ | ٣ |
| | الغاز | ٦.٤٣٠ | ١٤٤ | ١٤٦ | ١٤٥ | ١٤٥ | ٠ |
| | الجبس | - | - | - | - | ٣٣٠ | - |
| | الغذائية | ٢.٣٩٢ | ١٠٤ | ١٠٦ | ١٠٦ | ١٠٤ | ٢ |
| | الكابلات | ٢.٨٩٢ | ١٠٧ | ١١٠ | ١١٠ | ١٠٧ | ٣ |
| | الصناعات المتطورة | ٣٠٠ | ٦١ | ٦١ | ٦١ | ٦١ | ٠ |
| | صدق | ١١.١٧٥ | ٩٢ | ٩٣ | ٩٣ | ٩٣ | ٠ |
| | الاحساء للتنمية | ٩٠٤ | ١٠٨ | ١١١ | ١١١ | ١٠٦ | ٥ |
| | زجاج | - | - | - | - | ١٥٢ | - |
| | اميانتيت | - | - | - | - | ٧٦ | - |
| الاسمنت | الاسمنت العربية | ٣٢.٧١٢ | ١٥٦ | ١٥٩ | ١٥٨ | ١٥٧ | ١ |
| | اسمنت اليمامة | ١٧.٦٦٥ | ٣٦٧ | ٣٧٢ | ٣٦٧ | ٣٧٠ | ٣- |
| | الاسمنت السعودية | ٢٦٨.٨١٤ | ٢٢٧ | ٢٣٣ | ٢٢٨ | ٢٣١ | ٣- |
| | اسمنت القصيم | ٥.٣١٠ | ٢٩٨ | ٣٠٠ | ٢٩٨ | ٣٠٠ | ٢- |
| | اسمنت الجنوبية | ٦.٤٤٨ | ٣٨٠ | ٣٨٥ | ٣٨٠ | ٣٨٥ | ٥- |
| | اسمنت ينبع | ١٥.١٦٤ | ٢٤٦ | ٢٦٠ | ٢٥٠ | ٢٥٨ | ٨- |
| | اسمنت الشرقية | ١٥.١٠٠ | ٣٧٦ | ٣٩٠ | ٣٧٦ | ٣٩٠ | ١٤- |
| | اسمنت تبوك | ٤٧.٨٢٧ | ١٢٢ | ١٢٤ | ١٢٣ | ١٢٤ | ١- |
| الخدمات | الفنادق | ٣٦ | ١٢٥ | ١٢٥ | ١٢٥ | ١٣٠ | ٥- |
| | العقارية | ٤٣ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ٠ |
| | النقل البحري | ١٣.٧٩٦ | ٦٣ | ٦٣ | ٦٣ | ٦٣ | ٠ |
| | النقل الجماعي | ٩.٥٦٧ | ١١٠ | ١١١ | ١١٠ | ١١٠ | ٠ |
| | السيارات | ١٧.٣٧١ | ٤٦ | ٤٧ | ٤٦ | ٤٧ | ١- |
| | مواشي مكيرش ٥٠٪ | - | - | - | - | ٣٧ | - |
| | مواشي مكيرش ١٠٠٪ | ١٤.٤٤٦ | ١٠٠ | ١٠١ | ١٠٠ | ١٠٠ | ٠ |
| | تهامة للاعلان | ٣.٢٠٠ | ٦٣ | ٦٤ | ٦٣ | ٦٥ | ٢- |
| | عسير | ٢٦.١٢٦ | ٨١ | ٨٢ | ٨١ | ٨٠ | ١ |
| | طيبة للاستثمار | ٣٦٧.٩٤٢ | ٥٣ | ٥٥ | ٥٣ | ٥٤ | ١- |
| | مكة للانشاء | ٤٠.٨١٠ | ٢٥٦ | ٢٦٤ | ٢٦٤ | ٢٥٩ | ٥ |
| | مبرد | ٢٨.٦٤٧ | ٧٥ | ٧٦ | ٧٥ | ٧٥ | ٠ |
| | العزيزية بنده | - | - | - | - | ١٣٠ | - |
| | الباحة | ٢.١٠٠ | ٦٥ | ٦٦ | ٦٥ | ٦٦ | ١- |
| | الصادرات | - | - | - | - | ١٤٥ | - |
| | التعمير | ٢٠.٩٧٦ | ٨٧ | ٨٨ | ٨٨ | ٨٨ | ٠ |
| | ثمار | - | - | - | - | ٧٠ | - |
| الكهرباء | كهرباء الوسطى | ٢٢.٤٣٨ | ٩٠ | ٩٢ | ٩٠ | ٩٢ | ٢- |
| | كهرباء الغربية | ٢.٠٩٥ | ٨٩ | ٩٠ | ٩٠ | ٩٠ | ٠ |
| | كهرباء الشرقية | ٣.٠١٤ | ٩٢ | ٩٣ | ٩٣ | ٩٣ | ٠ |
| | كهرباء الجنوبية | - | - | - | - | ٩٨ | - |
| | كهرباء تبوك | - | - | - | - | ٩٥ | - |
| | كهرباء عرعر | - | - | - | - | ٥٥ | - |
| | كهرباء الجندل | - | - | - | - | ١١٠ | - |
| | كهرباء تيماء | - | - | - | - | ١٠٠ | - |
| | كهرباء حقل | - | - | - | - | ١٠٠ | - |
| | كهرباء رفحة | - | - | - | - | ٥٠ | - |
| الزراعة | نادك | ٣٠٣ | ١١٢ | ١١٣ | ١١٢ | ١١٣ | ١- |
| | القصيم الزراعية | ١٤.٥٦٩ | ٢٥ | ٢٥ | ٢٥ | ٢٥ | ٠ |
| | حائل الزراعية | ٨٩ | ٦٦ | ٧٠ | ٧٠ | ٦٥ | ٥ |
| | تبوك الزراعية | ٣٩ | ٨٥ | ٨٥ | ٨٥ | ٨٥ | ٠ |
| | الأسماك | - | - | - | - | ١٧٣ | - |
| | الشرقية الزراعية | ١٧,٥٠٠ | ٢٦ | ٢٦ | ٢٦ | ٢٦ | ٠ |
| | الجوف الزراعية | - | - | - | - | ٦٥ | - |
| | بيشة الزراعية | - | - | - | - | ٣٨ | - |
| | جازان الزراعية | ١.٨١٤ | ٧٢ | ٧٣ | ٧٢ | ٧٣ | ١- |

## الكويت

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | البنك الوطني | ٨٧٠,٠٠٠ | ٥٨٠ | ٥٨٠ | ٥٨٠ | ٥٨٠ | ٠ |
| | بنك الخليج | ٣.٣٠٥,٠٠٠ | ٥٣٠ | ٥٣٠ | ٥٣٠ | ٥٣٠ | ٠ |
| | البنك التجاري | ٤.٢٥٠,٠٠٠ | ٢٧٠ | ٢٧٥ | ٢٧٠ | ٢٦٥ | ٥ |
| | البنك الاهلي | ٤٠,٠٠٠ | ٢٦٠ | ٢٦٠ | ٢٦٠ | ٢٦٠ | ٠ |
| | الكويت والشرق الاوسط | ٣٠٠,٠٠٠ | ٣٧٠ | ٣٧٠ | ٣٧٠ | ٣٧٠ | ٠ |
| | البنك العقاري | ٥٨٠,٠٠٠ | ٣٥٥ | ٣٥٥ | ٣٥٥ | ٣٥٥ | ٠ |
| | بنك برقان | ٢٦٠,٠٠٠ | ٣٢٠ | ٣٢٠ | ٣٢٠ | ٣٢٠ | ٠ |
| | بيت التمويل الكويتي | ٧٧٥,٠٠٠ | ٧٦٠ | ٧٦٠ | ٧٦٠ | ٧٦٠ | ٠ |
| | الكويت الإستثمارية | ٥٠٠,٠٠٠ | ٣٥٥ | ٣٦٥ | ٣٦٥ | ٣٦٠ | ٥ |
| استثمار | التسهيلات التجارية | ٣٤٠,٠٠٠ | ٨٢٠ | ٨٢٠ | ٨٢٠ | ٨٢٠ | ٠ |
| | الاستثمارات المالية | ١.١٧٠,٠٠٠ | ٢٧٠ | ٢٨٠ | ٢٨٠ | ٢٧٠ | ١٠ |
| | الاستثمارات الوطنية | ٢.٦٠٠,٠٠٠ | ١٨٨ | ١٩٠ | ١٨٨ | ١٨٨ | ٠ |
| | مشاريع الكويت | ١٧.٢٨٠,٠٠٠ | ٢١٦ | ٢١٨ | ٢١٦ | ٢١٦ | ٠ |
| | الأهلية لاستثمار | ١١٠,٠٠٠ | ٤٦٥ | ٤٦٥ | ٤٦٥ | ٤٦٠ | ٥ |
| | الساحل للتنمية | ٥.٢٦٠,٠٠٠ | ١٩٤ | ١٩٤ | ١٩٦ | ١٩٤ | ٢ |
| | مستثمر دولي | - | - | - | - | ٣٩٥ | - |
| | البيت اوراق مالية | ٣٩٠,٠٠٠ | ٧٣٠ | ٧٣٠ | ٧٣٠ | ٧٣٠ | ٠ |
| | الاستثمارات الصناعية | ٨٥٠,٠٠٠ | ٣٣٥ | ٣٣٥ | ٣٣٥ | ٣٣٥ | ٠ |
| التأمين | الكويت للتأمين | ٥,٠٠٠ | ٦٣٠ | ٦٣٠ | ٦٣٠ | ٦٤٠ | ١٠- |
| | الخليج للتأمين | - | - | - | - | ٥٨٠ | - |
| | الأهلية للتأمين | - | - | - | - | ٦٠٠ | - |
| | وربه للتأمين | ٢٢٥,٠٠٠ | ٦٠٠ | ٦٠٠ | ٦٠٠ | ٦٢٠ | ٢٠- |
| العقار | عقارت الكويت | ٥٣٠,٠٠٠ | ٢٧٠ | ٢٧٥ | ٢٧٥ | ٢٧٥ | ٠ |
| | العقارات المتحدة | ٨.٠٤٠,٠٠٠ | ٣٢٠ | ٣٢٥ | ٣٢٥ | ٣٢٠ | ٥ |
| | الوطنية العقارية | ٢.٠٨٠,٠٠٠ | ٤١٠ | ٤١٥ | ٤١٠ | ٤١٠ | ٠ |
| | الصالحية العقارية | ١٠,٠٠٠ | ٥٠٠ | ٥٠٠ | ٥٠٠ | ٥١٠ | ١٠- |
| | لؤلؤة الكويت العقارية | ٨٧.٩٨٠,٠٠٠ | ١٣٠ | ١٣٤ | ١٣٤ | ١٢٨ | ٦ |
| | التمدين العقارية | ٣.٧٤٠,٠٠٠ | ٢١٥ | ٢٢٠ | ٢١٨ | ٢١٦ | ٢ |
| الصناعة | الصناعات الوطنية | ٣٨٥,٠٠٠ | ٩١٠ | ٩٢٠ | ٩٢٠ | ٩١٠ | ١٠ |
| | صناعة الانابيب المعدنية | ١٠,٠٠٠ | ٣٩٥ | ٣٩٥ | ٣٩٥ | ٣٩٥ | ٠ |
| | إسمنت الكويت | ١٦٠,٠٠٠ | ٤٤٠ | ٤٤٠ | ٤٤٠ | ٤٤٠ | ٠ |
| | صناعات التبريد | - | - | - | - | ٤٨٠ | - |
| | الخليج للكابلات | ١٢,٥٠٠ | ١,٠٤٠ | ١,٠٤٠ | ١,٠٤٠ | ١,٠٢٠ | ٢٠ |
| | اصلاح السفن | ٦٠,٠٠٠ | ١٩٦ | ١٩٦ | ١٩٦ | ١٩٦ | ٠ |
| | الخدمات البحرية | - | - | - | - | ٢٠٠ | - |
| | اسمنت بورتلاند | - | - | - | - | ٧٩٠ | - |
| | الشعبية للصناعات الورقية | ٣٠,٠٠٠ | ٥٩٠ | ٥٩٠ | ٥٩٠ | ٦٠٠ | ١٠- |
| | الكويت لتجميع المعادن | ٥,٠٠٠ | ٦١٠ | ٦١٠ | ٦١٠ | ٥٦٠ | ٥٠ |
| | السينما الكويتية | ١٧٠,٠٠٠ | ٤٩٠ | ٤٩٠ | ٤٩٠ | ٧٣٠ | ٢٤٠- |
| خدمات | الفنادق الكويتية | - | - | - | - | ٢٤٦ | - |
| | المخازن العمومية | ٨١٠,٠٠٠ | ٣٩٥ | ٤٠٠ | ٤٠٠ | ٤١٠ | ١٠- |
| | مجمعات الإسواق | ٦٠,٠٠٠ | ٣٦٥ | ٣٦٥ | ٣٦٥ | ٣٧٥ | - |
| | الاتصالات المتنقلة | ٨٨٥,٠٠٠ | ٩٩٠ | ٩٩٠ | ٩٩٠ | ٩٩٠ | ٠ |
| | الحاسبات الإلكترونية | ٤٠٠,٠٠٠ | ١١٤ | ١١٦ | ١١٦ | ١١٤ | ٢ |
| | الخدمات التعليمية | - | - | - | - | ٣٦٥ | - |
| | المجموعة البترولية | ١٠٠,٠٠٠ | ١٨٢ | ١٨٢ | ١٨٢ | ١٨٠ | ٢ |
| | الوطنية للتنظيف | ٦٠,٠٠٠ | ٩٢٠ | ٩٥٠ | ٩٥٠ | ٩١٠ | ٤٠ |
| الاغذية | نقل وتجارة المواشي | ٥٧٠,٠٠٠ | ٣٥٥ | ٣٦٥ | ٣٦٥ | ٣٦٥ | ٠ |
| | الأسماك الكويتية | ١٠٠,٠٠٠ | ١٩٠ | ١٩٦ | ١٩٦ | ٢٠٠ | ٤- |
| | المتحدة للدواجن | ١١٠,٠٠٠ | ٢٧٥ | ٢٨٠ | ٢٨٠ | ٢٧٥ | ٥ |
| | الكويت للاغذية | - | - | - | - | ٦٢٠ | - |
| شركات | بنك البحرين الوطني | ٤.٥٨٠,٠٠٠ | ١٣٢ | ١٣٤ | ١٣٤ | ١٣٢ | ٢ |
| غير | المؤسسة المصرفية العربية | - | - | - | - | ٣,٩٥٠ | - |
| كويتية | شعاع | ٣٢٠,٠٠٠ | ١١٨ | ١٢٠ | ١٢٠ | ١٢٠ | ٠ |
| | اسمنت الشارقة | ٦٠,٠٠٠ | ١٣٦ | ١٣٦ | ١٣٦ | ١٣٨ | ٢- |
| | اسمنت الخليج | ١.٣٠٠,٠٠٠ | ٣٣٠ | ٣٣٢ | ٣٣٢ | ٣٣٢ | ٠ |
| | اسمنت ام القيوين | ٣.٣٦٠,٠٠٠ | ٩٨ | ٩٩ | ٩٩ | ٩٨ | ١ |
| | اسمنت الفجيرة | ٧٠٠,٠٠٠ | ١٤٨ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٤٨ | ٢ |

## الاردن

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | البنك العربي | ٥٢٠ | ٢٥٣,٠٠ | ٢٥٣,٥٠ | ٢٥٣,٥٠ | ٢٥١,٠٠ | ٢,٥٠ |
| | بنك الأردن | - | - | - | - | ٢,٩٠ | - |
| | بنك القاهرة عمان | - | - | - | - | ٥,٠٠ | - |
| | بنك الشرق الأوسط | - | - | - | - | ١,٠٠ | - |
| | بنك الإنماء الصناعي | ١,٠٥٠ | ٢,٣١ | ٢,٣١ | ٢,٣١ | ٢,٣٢ | ٠,٠١- |
| | بنك الإسكان | ٥٠٠ | ٤,٧٤ | ٤,٧٤ | ٤,٧٤ | ٤,٧٥ | ٠,٠١- |
| | البنك الأردني الكويتي | ٧٠ | ٢,٦٧ | ٢,٦٧ | ٢,٦٧ | ٢,٧٠ | ٠,٠٣- |
| | بنك الأردن والخليج | - | - | - | - | ٠,٨٤ | - |
| | بنك الاستثمار العربي | - | - | - | - | ٣,٦٠ | - |
| | البنك الإسلامي الأردني | - | - | - | - | ٣,٧٥ | - |
| | بنك الاتحاد | ١,٠٠٠ | ١,٤٥ | ١,٤٥ | ١,٤٥ | ١,٤٥ | ٠,٠٠ |
| | الأردني للاستثمار | - | - | - | - | ٣,١٠ | - |
| | بتنا | ١,٥٥٠ | ١,٠٤ | ١,٠٧ | ١,٠٤ | ١,١٠ | ٠,٠٦- |
| | بنك عمان | - | - | - | - | ٠,٣٠ | - |
| | بنك المؤسسة العربية | - | - | - | - | ٤,٩٩ | - |
| | بنك فيلادلفيا | ٨٢٨ | ١,١٢ | ١,١٣ | ١,١٢ | ١,١٨ | ٠,٠٦- |
| التأمين | التأمين الأردنية | - | - | - | - | ٢,٩٠ | - |
| | المتحدة للتأمين | - | - | - | - | ٢,٧٨ | - |
| | القدس للتأمين | - | - | - | - | ٤,٢٥ | - |
| | الشرق الأوسط للتأمين | - | - | - | - | ٣,٣٣ | - |
| | الأردنية الفرنسية | ٣٩٣ | ١,٧٧ | ١,٨٥ | ١,٧٧ | ١,٧٧ | ٠,٠٠ |
| | تأمين وطنية اهلية | - | - | - | - | ٢,٦٦ | - |
| | دلتا للتأمين | - | - | - | - | ٢,٤٠ | - |
| | العرب للتأمين | - | - | - | - | ٢,٠٥ | - |
| | الأراضي المقدسة | ٨٠٠ | ٢,٢٥ | ٢,٢٥ | ٢,٢٥ | ٢,١٥ | ٠,١٠ |
| الخدمات | الكهرباء الأردنية | ٧.١٨٣ | ١,٦٥ | ١,٦٦ | ١,٦٥ | ١,٦٦ | ٠,٠١- |
| | كهرباء إربد | - | - | - | - | ١,٤٥ | - |
| | الحمة المعدنية | - | - | - | - | ٢,٦٥ | - |
| | الدولية للفنادق | - | - | - | - | ٤,١٠ | - |
| | الفنادق والسياحة | ١٧٠ | ٨,٠٠ | ٨,٠٠ | ٨,٠٠ | ٨,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | الخطوط البحرية | - | - | - | - | ٢,٣٥ | - |
| | المحفظة الوطنية | ٢١.٨٥٠ | ٠,٩٤ | ٠,٩٨ | ٠,٩٤ | ٠,٩٩ | ٠,٠٥- |
| | عقاركو | ٥٠٠ | ٠,٨٧ | ٠,٨٨ | ٠,٨٧ | ٠,٨٩ | ٠,٠٢- |
| | تاجيركو | - | - | - | - | ٠,٥٣ | - |
| | المركز الأردني | - | - | - | - | ٠,٥٥ | - |
| | الدستور | - | - | - | - | ٦,٤٩ | - |
| | الكومودور | ٣.٨٥٠ | ١,٢١ | ١,٢٤ | ١,٢١ | ١,٢٦ | ٠,٠٥- |
| | الدولية للتعليم | - | - | - | - | ٣,٠٣ | - |
| | الزرقاء للتعليم | ٣.٨٠٠ | ٠,٩٨ | ٠,٩٩ | ٠,٩٨ | ١,٠٠ | ٠,٠٢- |
| | النقل البري | ٩٥٠ | ١,٦٦ | ١,٦٦ | ١,٦٦ | ١,٦٧ | ٠,٠١- |
| | تطوير الأراضي | - | - | - | - | ٠,٧٣ | - |
| الصناعة | التبغ والسجائر | - | - | - | - | ١٩,٤٢ | - |
| | التنقيب | - | - | - | - | ١,٠٢ | - |
| | الأسمنت | ٣٧٧ | ٣,٥٠ | ٣,٥١ | ٣,٥١ | ٣,٥١ | ٠,٠٠ |
| | الفوسفات | - | - | - | - | ٣,١٥ | - |
| | البوتاس العربية | - | - | - | - | ٦,٠١ | - |
| | مصفاة الأردن / جويترول | ١.٠٥٧ | ١٠,١٦ | ١٠,١٦ | ١٠,١٦ | ١٠,١٧ | ٠,٠١- |
| | الصناعات الصوفية | ١.٥٠٠ | ١,٣٢ | ١,٣٤ | ١,٣٢ | ١,٣٥ | ٠,٠٣- |
| | الدباغة | - | - | - | - | ٦,٣٧ | - |
| | الإنتاج | ٢٥٠ | ٢,٢٤ | ٢,٢٤ | ٢,٢٤ | ٢,٢٤ | ٠,٠٠ |
| | الأجواخ الأردنية | ١,٥٥٠ | ٦,٨٢ | ٦,٨٢ | ٦,٨٢ | ٦,٨٠ | ٠,٠٢ |
| | العربية للأدوية | ٢.٠٠٥ | ٣,٦٤ | ٣,٦٤ | ٣,٦٤ | ٣,٦٥ | ٠,٠١- |
| | الخزف الأردنية | ٣.٦٥٠ | ٦,٥٥ | ٦,٦٠ | ٦,٦٠ | ٦,٦٠ | ٠,٠٠ |
| | الألبان الأردنية | - | - | - | - | ٢,٢٥ | - |
| | الأنابيب الأردنية | - | - | - | - | ١,٥٠ | - |
| | الورق والكرتون | - | - | - | - | ٢,٨٦ | - |
| | تعبيكو | - | - | - | - | ٢,٤٥ | - |
| | شركة رافيا الصناعية | - | - | - | - | ١,٢٢ | - |
| | دار الدواء | ١.٥٣٦ | ٤,٧٣ | ٤,٧٦ | ٤,٧٣ | ٤,٧٦ | ٠,٠٣- |
| | الألومنيوم / ارال | - | - | - | - | ٣,٤٤ | - |
| | المواشي والدواجن | ١٤.٥٣٥ | ٠,٥٥ | ٠,٥٥ | ٠,٥٥ | ٠,٥٥ | ٠,٠٠ |
| | تصنيع الورق | ٥٠٠ | ١,٠٤ | ١,٠٤ | ١,٠٤ | ١,٠٤ | ٠,٠٠ |
| | الصلب | - | - | - | - | ١,٠٢ | - |
| | الصناعات الوطنية | ٢.٤٠٠ | ٠,٥٨ | ٠,٥٩ | ٠,٥٩ | ٠,٥٩ | ٠,٠٠ |
| | البتروكيماويات | ٣.٦٥٠ | ٠,٧٤ | ٠,٧٥ | ٠,٧٤ | ٠,٧٤ | ٠,٠٠ |
| | الصوف الصخري | ٢٨٠ | ٠,٦٤ | ٠,٦٤ | ٠,٦٤ | ٠,٦٦ | ٠,٠٢- |
| | العالمية الكيماوية | - | - | - | - | ٢,٢٥ | - |
| | الوطنية للكوابل | ٩٥٠ | ٢,٣١ | ٢,٣٨ | ٢,٣٨ | ٢,٣٠ | ٠,٠٨ |
| | السلفوكيماويات | ٤.٥٥٠ | ٠,٦٤ | ٠,٦٧ | ٠,٦٧ | ٠,٦٤ | ٠,٠٣ |
| | المركز العربي / دوائي | ٢.١٠٠ | ١,٣٨ | ١,٤٠ | ١,٣٨ | ١,٤٠ | ٠,٠٢- |
| | الكوثر | - | - | - | - | ١,١٢ | - |

## البحرين

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك البحرين الوطني | ٠,٣٩٠ | ٠,٣٩٠ | ٠,٠٠٠ |
| | بنك البحرين والكويت | ٠,١٨٨ | ٠,١٨٨ | ٠,٠٠٠ |
| | البنك الأهلي التجاري | ٠,٣١٨ | ٠,٣١٦ | ٠,٠٠٢ |
| | بنك البحرين الإسلامي | ٠,١٦٩ | ٠,١٦٩ | ٠,٠٠٠ |
| | البنك البحريني السعودي | ٠,١٢٦ | ٠,١٢٥ | ٠,٠٠١ |
| | مصرف فيصل الإسلامي ($) | ٢,١٥ | ٢,١٥ | ٠,٠٠ |
| استثمار | المؤسسة العربية المصرفية ($) | ١١,٢٥ | ١١,٢٥ | ٠,٠٠ |
| | بنك الخليج المتحد | ٠,١٠٣ | ٠,١٠٢ | ٠,٠٠١ |
| | بنك البحرين الدولي | ٠,١٦٨ | ٠,١٦٨ | ٠,٠٠٠ |
| | بنك انفستكورب ($) | ١,٨٢ | ١,٨٣ | ٠,٠١٠- |
| | بنك البحرين والشرق الأوسط | ٠,٠٩١٥ | ٠,٠٩١٥ | ٠,٠٠٠٠ |
| | شركة البحرين للتسهيلات التجارية | ٠,١٦٦ | ٠,١٦٥ | ٠,٠٠١ |
| | الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع | ٠,٧٢٠ | ٠,٧٢٠ | ٠,٠٠٠ |
| | بنك طيب ($) | ٠,٩٦ | ٠,٩٦ | ٠,٠٠ |
| التأمين | شركة البحرين للتأمين | ٠,٣٩٦ | ٠,٣٩٦ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة البحرينية الكويتية للتأمين | ٠,٢٩٢ | ٠,٢٩٢ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة التأمين الأهلية | ٠,٢٥٠ | ٠,٢٥٠ | ٠,٠٠ |
| | الشركة العربية الدولية للتأمين | ٠,٠٨٠ | ٠,٠٨٠ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة اتحاد الخليج للتأمين | ٠,٠٨٨ | ٠,٠٨٨ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة الوطنية للتأمين | ٠,٢٩٦ | ٠,٢٩٦ | ٠,٠٠٠ |
| الخدمات | شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة | ٠,٦٠٠ | ٠,٦٠٠ | ٠,٠٠ |
| | شركة البحرين للسينما | ٠,٤٢٥ | ٠,٤٥٠ | ٠,٠٢٥- |
| | الشركة الوطنية للاستيراد والتصدير | ٠,٦١٠ | ٠,٦١٠ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة العامة للتجارة وصناعة الأغذية | ٠,٢٥٨ | ٠,٢٥٨ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية | ٠,٥٥٥ | ٠,٥٥٥ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للإتصالات (بتلكو) | ٠,٣٩٨ | ٠,٣٩٨ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين لمواقف السيارات | ٠,١٣٢ | ٠,١٣٢ | ٠,٠٠٠ |
| الصناعة | شركة البحرين لمطاحن الدقيق | ٠,١٦٥ | ٠,١٦٥ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للصناعات الخفيفة | ٠,١٤٠ | ٠,١٤٠ | ٠,٠٠ |
| | شركة دلمون للدواجن | ٠,١٨٦ | ٠,١٨٦ | ٠,٠٠٠ |
| الفنادق | شركة فنادق البحرين | ٠,٢٠٤ | ٠,٢٠٤ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة الفنادق الوطنية | ٠,٠٩٥ | ٠,٠٩٥ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للسياحة | ٠,١٥١ | ٠,١٥١ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة البحرينية للترفيه العائلي | ٠,٠٧٠ | ٠,٠٧٠ | ٠,٠٠٠ |

## الامارات

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك ابو ظبي الوطني | ٤٩٠ | ٤٨٠ | ١٠ |
| | بنك ابو ظبي التجاري | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٠ |
| | بنك دبي الوطني | ٦٦٥ | ٦٦٥ | ٠ |
| | بنك دبي التجاري | ٦٠ | ٦٠ | ٠ |
| | بنك الإتحاد الوطني | ٣٦٠ | ٣٦٥ | ٥- |
| | بنك الشارقة الوطني | ١٠ | ١٠ | ٠ |
| استثمار | بنك رأس الخيمة الوطني | ٢٢ | ٢٢ | ٠ |
| | بنك الفجيرة الوطني | ٢٤٠ | ٢٤٠ | ٠ |
| | بنك ام القيوين الوطني | ٢٢٧ | ٢٢٧ | ٠ |
| | بنك المشرق | ٧٥٠ | ٧٥٠ | ٠ |
| | البنك العربي المتحد | ٢٢٥ | ٢٢٥ | ٠ |
| | بنك الاستثمار | ٢٠٥ | ٢٠٥ | ٠ |
| | بنك دبي الاسلامي | ١٦٠ | ١٦٠ | ٠ |
| | بنك الامارات الدولي | ٢١,٥ | ٢١,٥ | ٠ |
| التأمين | ابو ظبي للمواد الغذائية | ٢٤٠ | ٢٤٠ | ٠ |
| | شركة العين الاهلية للتأمين | ٩٤٠ | ٩٣٧ | ٣ |
| | شركة الظفرة للتأمين | ٨٦٥ | ٨٦٥ | ٠ |
| | شركة الامارات للتأمين | ٦٢٥ | ٦٢٥ | ٠ |
| | ابو ظبي الوطنية للفنادق | ١٠٧٠ | ١٠٧٠ | ٠ |
| | اتصالات | ٩٥٠ | ٩٥٠ | ٠ |
| الخدمات | شركة الجرافات الوطنية | ٣٩٠ | ٣٩٠ | ٠ |
| | شركة طيران ابو ظبي | ٦٧٠ | ٦٧٠ | ٠ |

# مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

| البورصة | المؤشر | ٤/٧ | ٤/٤ | ٤/٣ | ٤/٢ | ١٩٩٥/١٩٩٧ اعلى مستوى | ١٩٩٥/١٩٩٧ ادنى مستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اليابان | نيكاي داو | ١٧٧١٥,٦٧ | ١٧٨٦٠,٥٩ | ١٨١٢٩,٣١ | ١٨٠٣٧,٣٠ | ٢٢٦٦٦,٨٠ | ١٧٣٠٣,٦٥ |
| نيويورك | داو جونز* | ٦٥٦٨,٣٧ | ٦٥٢٦,٠٧ | ٦٤٧٧,٣٥ | ٦٥١٧,٠١ | ٧٠٨٥,١٦ | ٣٧٩٤,٤٠ |
| بريطانيا | ف.ت (١٠٠ سهم) | ٤٢٧١,٧٠ | ٤٢٣٦,٦٠ | ٤٢١٤,٦٠ | ٤٢٣٦,٦٠ | ٤٤٤٤,٣٠ | ٣٦٤٠,٣٠ |
| المانيا | داكس (٣٠ سهما) | ٣٣١٢,٨٨ | ٣٣٤٤,٩٣ | ٣٣١٥,٢٤ | ٣٣٠١,٩١ | ٤٦٠,٥٩ | ٢٢٧١,٤٠ |
| فرنسا | كاك (٤٠) | ٢٥٧٢,٣١ | ٢٥١٧,٩٧ | ٢٥١٤,٥٢ | ٢٥٣٠,٢٨ | ٢٧٠٩,٢١ | ١٨٧٣,١٤ |
| سويسرا | س بي اي | ٢٩٠٣,١٥ | ٢٨٣٦,٥٣ | ٢٨٣٣,٩٧ | ٢٨٥١,٥٩ | ٢٩٦٠,٣٢ | ٢١٠٤,٤٠ |
| هونغ كونغ | هانغ سنغ | ١٢٢٨٧,٨٤ | ١٢٢٠٤,٥٩ | ١٢٠٥٥,١٧ | ١٢١٣٦,٣٢ | ١٣٨٦٨,٢٤ | ١٠٠٧٠,٧٩ |
| سنغافورة | س تي اي | ٢٠٨٨,١٤ | ٢٠٧٥,٧٨ | ٢٠٧٨,٠٨ | ٢٠٨٩,٨١ | ٢٤٩٣,٧١ | ٢٠٦٨,٤٨ |
| استراليا | المؤشر العام | ٢٣٦٦ | ٢٣٦٩,٥٠ | ٢٣٦١ | ٢٣٥٥,٢٠ | ٢٥٠١,٧٠ | ١٨٣٣,٣٠ |

(*) نيويورك ظهرا.

## UNITED KINGDOM

| اسم الشركة | السعر | السعر السابق (الفرق) | اعلى سعر (سنة) | ادنى سعر (سنة) |
|---|---|---|---|---|
| ABBEY NATIONAL | 760.5 | 18.5 | 802 | 529 |
| AIRTOURS | 940.5 | 0 | 1041.5 | 456 |
| ALLIED COLLOIDS | 124 | 1 | 149.09 | 112.18 |
| ALLIED DOMECQ | 448.5 | -1.5 | 527 | 412.5 |
| AMVESCO | 319 | 5.5 | 364.5 | 209.43 |
| ANGLIAN WATER | 638.5 | -4 | 672.5 | 518 |
| ARGOS | 678 | -6.5 | 798.5 | 604.5 |
| ARJO WIGGINS APL. | 199.5 | -1.5 | 205 | 151.5 |
| ASDA GROUP | 107.5 | 1 | 129 | 103 |
| ASSD.BRIT.FOODS | 529 | 3 | 559 | 376 |
| ASSD.BRIT.PORTS | 271.5 | 0 | 318.5 | 261 |
| BAA | 507 | 3 | 554 | 454 |
| BANK OF SCOTLAND | 322 | 2 | 366 | 228 |
| BARCLAYS | 1053 | 24 | 1216 | 723 |
| BASS | 817.5 | 7 | 875 | 746 |
| BAT INDS. | 517 | -2.5 | 564.5 | 415 |
| BBA GROUP | 358 | 1.5 | 370.5 | 291 |
| BG | 178.5 | 5 | 178.5 | 119.18 |
| BICC | 272 | 1.5 | 352.01 | 246.5 |
| BIOCOMPATIBLES | 1212.5 | 15 | 1375 | 358.44 |
| BLUE CIRCLE INDS. | 408.5 | 1 | 419.5 | 348 |
| BOC GROUP | 943 | -0.5 | 1032.5 | 836 |
| BOOKER | 328.5 | 0 | 417.5 | 321.5 |
| BOOTS | 684 | 1 | 701 | 555 |
| BOWTHORPE | 377.5 | 0 | 472.5 | 375 |
| BPB | 328.5 | -1.5 | 391.5 | 303 |
| BRIT.AEROSPACE | 1360 | 9 | 1371 | 853 |
| BRIT.BORNEO PTL. | 1302.5 | -49 | 1542 | 483 |
| BRIT.PETROLEUM | 678.5 | [illegible] | 748.5 | 555.5 |
| BRIT.SKY BCAST. | 609.5 | -6.5 | 696.5 | 421 |
| BRITANNIC ASR. | 832.5 | [illegible] | 886.5 | 683.5 |
| BRITISH AIRWAYS | 641 | 3.5 | 664 | 506.5 |
| BRITISH BIOTECH | 245 | -1.5 | 326.46 | 192 |
| BRITISH ENERGY | 232 | 0 | 260 | 192 |
| BRITISH ENERGY PP | 136.5 | 2.5 | 162 | 91 |
| BRITISH LAND | 543.5 | 6.5 | 555.5 | 387 |
| BRITISH STEEL | 159.5 | -1.25 | 199.5 | 140 |
| BRITISH TELECOM. | 433 | 4 | 461.5 | 326.5 |
| BTR | 256 | -4 | 326 | 230.5 |
| BUNZL | 218 | 1 | 245 | 200 |
| BURMAH CASTROL | 1014 | 16.5 | 1167 | 978 |
| BURTON GROUP | 152.75 | 1.25 | 161.75 | 140.75 |
| CABLE & WIRELESS | 501.5 | 5.5 | 546 | 399 |
| CADBURY SCHWEPPES | 534.5 | -1 | 555 | 468.5 |
| CAIRN ENERGY | 581.5 | -0.5 | 634.5 | 217.53 |
| CAP.SHOP.CENTS. | 365 | 1.5 | 396.5 | 272 |
| CARADON | 247.5 | -5 | 274 | 200 |
| CARLTON COMMS. | 518 | 7 | 575 | 448 |
| CENTRICA | 60.25 | -1 | 75.5 | 56.75 |
| CHUBB SECURITY | 423 | 0.5 | 439 | 309.5 |
| COATS VIYELLA | 134.5 | 1.5 | 206 | 122 |
| COMMERCIAL UNION | 653 | 5 | 748 | 561 |
| COMPASS GROUP | 663 | 0.5 | 742.5 | 528 |
| COOKSON GROUP | 218.5 | 1.5 | 327 | 205.5 |
| COURTAULDS | 349.5 | 0.5 | 487.5 | 349 |
| COWIE GROUP | 398.5 | 2.5 | 444 | 336.67 |
| DAILY MAIL'A' | 16275 | 0 | 1653 | 1270 |
| DALGETY | 344.5 | 4 | 413 | 298 |
| DANKA BUS.SYS. | 467.5 | -2.5 | 848 | 388 |
| DE LA RUE | 531.5 | 10.5 | 748 | 521 |
| DIXONS GP. | 547.5 | 1 | 586.5 | 462 |
| EAST MIDLANDS ELTY. | 670 | 0 | 670 | 483.5 |
| ELECTROCOMP. | 399.5 | 3 | 466.5 | 358 |
| EMAP | 760.5 | -7 | 831.5 | 662.5 |
| EMI GROUP | 1156.5 | -0.5 | 1485 | 1097.5 |
| ENERGY GROUP | 501.5 | -3 | 568.5 | 466.5 |
| ENTERPRISE OIL | 620 | 0 | 686.5 | 431 |
| FKI | 185 | 2.5 | 215 | 161 |
| GENERAL ACCIDENT | 802.5 | 1.5 | 872 | 620 |
| GENERAL ELEC. | 385 | 2.5 | 412.5 | 347 |
| GKN | 981.5 | 4 | 1172.5 | 913.5 |
| GLAXO WELLCOME | 1086 | -4 | 1154 | 771.5 |
| GRANADA GROUP | 915.5 | 1.5 | 978.5 | 785 |
| GRAND MET. | 480 | 3.5 | 495 | 412 |
| GREENALLS GP. | 530.5 | 0 | 633 | 513.5 |
| GT.PORTLAND EST. | 201 | 1 | 217.31 | 161.01 |
| GT.UNVL.STORES | 619.5 | 1 | 770 | 580 |
| GUARDIAN RYL.EX. | 277.5 | 3.5 | 300 | 224 |
| GUINNESS | 501 | 2 | 514.5 | 426 |
| GUINNESS (DB) | 451 | 0 | 4.73 | 4.51 |
| HAMMERSON | 431.5 | 0 | 449.5 | 355 |
| HANSON | 270.5 | 6.5 | 399.36 | 247.2 |
| HARRISONS &CROS. | 127 | 0.5 | 157 | 119 |
| HAYS | 539 | -2.5 | 577.5 | 414 |
| HILLSDOWN HDG. | 194.5 | 3.5 | 201 | 165 |
| HSBC HOLDINGS | 1476 | 29 | 1616.5 | 932 |
| HSBC HOLDINGS (L) | 1426.5 | 34.5 | 1557.5 | 931 |
| HYDER | 830.5 | 3 | 838.5 | 658 |
| IMI | 354.5 | -6 | 411 | 350 |
| IMP.CHM.INDS. | 714.5 | 14 | 954 | 688.5 |
| IMPERIAL TOBACCO GP. | 411 | -0.5 | 438.5 | 353 |
| INCHCAPE | 257.5 | -5 | 314 | 242.5 |
| JOHNSON MATTHEY | 554.5 | 2 | 663 | 526.5 |
| KINGFISHER | 673.5 | 3.5 | 700.5 | 570 |
| LADBROKE GROUP | 225 | 1.5 | 244 | 178.5 |
| LAND SECURITIES | 772.5 | 7 | 798 | 608 |
| LAPORTE | 676 | -14 | 763 | 626.5 |
| LASMO | 223 | 4.5 | 262.5 | 172 |
| LEGAL & GENERAL | 392 | 4 | 418.5 | 266 |
| LIBERTY INTL. | 462 | 2 | 500.5 | 351 |
| LLOYDS TSB GP. | 501 | 9 | 531.5 | 305 |
| LONDON ELTY. | 705.5 | 0 | 855 | 566.5 |
| LONRHO | 1375 | 0 | 216 | 117 |
| LUCASVARITY | 204 | 6.5 | 259 | 191.5 |
| M&G GROUP(HDG.) | 1312.5 | -5 | 1457.5 | 1042.5 |
| MARKS & SPENCER | 494.5 | 2 | 530.5 | 423 |
| MEDEVA | 312.5 | 6.5 | 330 | 227 |
| MEPC | 459.5 | 4 | 485.5 | 397 |
| MERCURY ASSET MAN. | 1262 | 5.5 | 1425 | 887.5 |
| MFI FURNITURE | 143 | -1 | 209 | 142.5 |
| MICE GROUP | 6.5 | 0 | 7 | 4.5 |
| MIRROR GP. | 213.5 | 7.5 | 239 | 186 |
| MISYS | 1134 | -21 | 1330 | 731 |
| MORGAN CRUCIBLE | 469.5 | -5.5 | 486 | 409 |
| MORRISON(WM)SPMKTS. | 154.5 | 1 | 175 | 144.5 |
| NAT.WSTM.BANK | 702 | 12.5 | 834.5 | 611 |
| NATIONAL GRID | 211.5 | -0.5 | 217 | 165 |
| NATIONAL POWER | 502.5 | -3 | 605 | 375 |
| NEXT | 617.5 | 9.5 | 635.5 | 507 |
| NFC | 148.5 | -5 | 199 | 148.5 |
| NORTHERN FOODS | 208 | 0 | 224 | 174 |
| NYNEX CABLECOMMS UNI | 103 | -1 | 126 | 87 |
| OCEAN GROUP | 522.5 | 0 | 529.5 | 423 |
| ORANGE | 208.5 | -0.5 | 253 | 169 |
| PEARSON | 734 | -7.5 | 791 | 601 |
| PEN.&ORNTL.DFD. | 617.5 | -12.5 | 678 | 474.5 |
| PILKINGTON | 119.5 | -1.5 | 219 | 116 |
| POWERGEN | 609.5 | -6.5 | 662 | 462 |
| PREMIER FARNELL | 459 | -1 | 751 | 459 |
| PROVIDENT FINL. | 566 | 3.5 | 609.5 | 407 |
| PRUDENTIAL CORP. | 563.5 | 5 | 598.5 | 403 |
| RACAL ELECTRONIC | 281 | -1 | 346 | 225 |
| RAILTRACK GP. | 617 | 0 | 684 | 380 |
| RAILTRACK GP.PP. | 423.5 | -3.5 | 494 | 190 |
| RANK GROUP | 449 | 1.5 | 545 | 403.5 |
| RECKITT & COLMAN | 789.5 | -0.5 | 845 | 666.32 |
| REDLAND | 360 | 2.5 | 472.5 | 328.5 |
| REED INTL. | 1124 | 15 | 1210 | 1017.5 |
| RENTOKIL INITIAL | 406.5 | 1.5 | 489 | 350 |
| REUTERS HOLDINGS | 600.5 | 12 | 806 | 576.5 |
| REXAM | 333 | -0.5 | 408.5 | 317.5 |
| RMC GROUP | 986 | 17.5 | 1195.5 | 887.5 |
| ROLLS-ROYCE | 244 | -1 | 267.5 | 216 |
| ROYAL & SUN ALL.IN. | 443.5 | 1 | 513 | 355 |
| RTZ CORP. | 955.5 | -3 | 1074 | 882.5 |
| RYL.BK.OF SCTL. | 537 | 13.5 | 629.5 | 469 |
| SAFEWAY | 364.5 | 1 | 426.5 | 315 |
| SAINSBURY (J) | 333 | -0.5 | 407 | 308 |
| SALVESEN(CHRIS.) | 277.5 | 0 | 411.75 | 273.37 |
| SCHRODERS | 1592.5 | 10 | 1757.5 | 1200 |
| SCOT.& NEWCASTLE | 674.5 | 10 | 700 | 629.5 |
| SCOT.HYDRO-ELEC. | 375 | 5 | 375 | 272.5 |
| SCOTTISH POWER | 366 | 4 | 392.42 | 294.92 |
| SEARS | 75.5 | 0 | 104 | 73 |
| SECURICOR | 285.5 | 0.5 | 331.5 | 244 |
| SEMA GROUP | 1299 | 0 | 1425 | 644.54 |
| SEVERN TRENT | 702.5 | -5.5 | 756.5 | 524 |
| SHELL TRANSPORT | 1037.5 | 4 | 1093.5 | 851.5 |
| SIEBE | 997.5 | 11 | 1089 | 833 |
| SLOUGH ESTATES | 284.5 | 13 | 291.5 | 212 |
| SMITH & NEPHEW | 174 | 1 | 216.25 | 173 |
| SMITH (DAVID S) | 260 | 8 | 344 | 238 |
| SMITH(WH)GROUP | 467 | 9 | 532 | 416.5 |
| SMITHKLINE BHM. | 893 | 35.5 | 946.5 | 630.03 |
| SMITHS INDS. | 792 | 0 | 830 | 673 |
| SOUTH WEST WATER | 677.5 | 2 | 729 | 575 |
| SOUTHERN ELEC. | 402 | 6 | 453.65 | 305.95 |
| STAGECOACH HDG. | 646 | -2.5 | 799.5 | 396.97 |
| STAKIS | 105 | -0.5 | 110 | 87 |
| STD.CHARTERED | 840 | 14 | 900 | 600 |
| STOREHOUSE | 235.5 | -0.5 | 361 | 233 |
| SUN LIFE & PROVINCIA | 278 | -9 | 303.5 | 209 |
| T & N | 147.5 | -3 | 190 | 121 |
| TARMAC | 104 | 0 | 134 | 85.5 |
| TATE & LYLE | 431.5 | -1.5 | 497 | 426 |
| TELEWEST COMMS. | 104 | 0 | 188.5 | 104 |
| TESCO | 352.5 | 2.5 | 370 | 267 |
| THAMES WATER | 665 | -11.5 | 694.5 | 531.5 |
| THISTLE HOTELS | 185 | 0 | 209 | 156 |
| THORN | 156.5 | -4 | 405 | 156.5 |
| TI GROUP | 555 | 4.5 | 593.5 | 508 |
| TOMKINS | 275 | 1 | 294 | 236 |
| UNIGATE | 458.5 | 2 | 461.5 | 394 |
| UNILEVER (UK) | 1522.5 | -18.5 | 1633 | 1174 |
| UNITED ASSURANCE GRO. | 476 | 2.5 | 545.5 | 374 |
| UNITED BISCUITS | 228.5 | 0 | 253 | 196 |
| UNITED UTILITIES | 635.5 | 3 | 693 | 530 |
| UTD.FRIENDLY B | 1012.5 | 0 | 1012.5 | 715 |
| UTD.NEWS & MEDIA | 735 | 10.5 | 770.5 | 620 |
| VENDOME LUXURY U | 521.5 | 12 | 654 | 482.5 |
| VICKERS | 236.5 | 3 | 300 | 231.5 |
| VODAFONE GP. | 278 | 5 | 299 | 218.5 |
| WASTE MAN.INTL. | 241 | 0 | 395 | 223 |
| WESSEX WATER | 378 | -2.5 | 387.5 | 302 |
| WHITBREAD | 772.5 | 8.5 | 816.5 | 680 |
| WILLIAMS HDG. | 315.5 | 0 | 367.5 | 299 |
| WOLSELEY | 486.5 | 6 | 511.5 | 420 |
| WPP GROUP | 249.5 | 4 | 276 | 194 |
| YORKSHIRE ELTY. | 924 | 0 | 924 | 653 |
| ZENECA | 1762.5 | 22.5 | 1902.5 | 1347 |

## FRANCE

| اسم الشركة | السعر | السعر السابق (الفرق) | اعلى سعر (سنة) | ادنى سعر (سنة) |
|---|---|---|---|---|
| ACCOR | 816 | 18 | 846 | 610 |
| AGF-ASR.GL.DE FRN. | 202 | 2.2 | 222 | 128.2 |
| AIR LIQUIDE | 846 | 15 | 935 | 762 |
| ALCATEL ALSTHOM | 663 | 16 | 686 | 374.1 |
| AXA-UAP | 365.6 | 2.2 | 383.1 | 265 |
| BANCAIRE (CIE.) | 712 | 0 | 793 | 496 |
| BIC | 847 | 10 | 948 | 557 |
| BNP | 243.6 | 4.6 | 272.2 | 171.5 |
| BON MARCHE | 1022 | 2 | 1596 | 981 |
| BOUYGUES | 542 | 0 | 607 | 450.1 |
| CANAL + | 1035 | 21 | 1318 | 1003 |
| CAP GEMINI | 335 | -7 | 360 | 165.2 |
| CARREFOUR | 3422 | 69 | 3558 | 2438.67 |
| CASINO GUIPCHN. | 246.5 | 4.5 | 276 | 177.6 |
| CASTORAMA DUBOIS | 872 | -13 | 1040 | 837 |
| CCF | 250 | 3 | 287.5 | 229.9 |
| CETELEM | 647 | -9 | 745 | 517 |
| CGIP | 1817 | 52 | 1817 | 1126 |
| CHRISTIAN DIOR | 803 | -5 | 924 | 602 |
| CLF DEXIA FRANCE | 575 | 19 | 614 | 385.2 |
| COMM UNION FRANCE LI | 635 | -65 | 745 | 435 |
| COMPT. MODERNES | 2773 | 14 | 3020 | 1800 |
| DANONE | 875 | 20 | 944 | 685 |
| DASSAULT AVIATION | 1400 | 25 | 1460 | 453.5 |
| DASSAULT SYSTEMES | 355.8 | 19.8 | 382 | 153 |
| EAUX (GENERALE DES) | 763 | 10 | 806 | 481.9 |
| ELF AQUITAINE | 543 | 18 | 584 | 347.4 |
| ERIDANIA BEGHIN SAY | 871 | -39 | 1000 | 693 |
| ESSILOR INTL. | 1550 | 25 | 1704 | 1240 |
| FINAXA | 312 | 4 | 337.9 | 225.5 |
| HAVAS | 401 | 12.6 | 466.7 | 323.6 |
| HERMES INTL. | 1478 | 28 | 1650 | 1160 |
| IMETAL | 825 | -1 | 923 | 644 |
| L'OREAL | 1900 | 66 | 2073 | 1377.27 |
| LAFARGE | 376 | 6 | 390 | 278.4 |
| LAGARDERE GROUPE | 177.2 | 6.8 | 182 | 117 |
| LEGRAND | 1029 | 45 | 1088 | 757 |
| LOUIS VUITTON LIMITE | 2120 | -230 | 2599 | 1410 |
| LVMH | 1321 | 19 | 1551 | 1056 |
| LYONNAISE DES EAUX | 542 | 9 | 619 | 439.2 |
| MICHELIN | 330 | 7.3 | 364 | 223.8 |
| MONTAIGNE | 2130 | 29 | 2255 | 625 |
| MOULINEX | 128 | -0.5 | 142.6 | 71.05 |
| NAVIGATION MIXTE | 980 | 0 | 980 | 713 |
| PARIBAS A | 366.7 | 6.7 | 405.5 | 291 |
| PATHE | 1390 | 5 | 1564 | 1130 |
| PECHINEY A | 225.8 | -2.2 | 270 | 192 |
| PERNOD-RICARD | 305.8 | 3.9 | 354 | 267.7 |
| PEUGEOT SA | 612 | 11 | 753 | 533 |
| PINAULT PRINTEMPS | 2340 | 98 | 2470 | 1363 |
| POLIET | 500 | -2 | 558 | 441 |
| PRIMAGAZ | 549 | 4 | 630 | 513 |
| PROMODES | 1879 | 15 | 1960 | 1212 |
| RENAULT | 139 | 7.2 | 156.7 | 104.1 |
| REXEL | 1639 | 9 | 1810 | 1127 |
| RHONE POULENC A | 179.2 | 4.2 | 203.3 | 120.6 |
| SAINT GOBAIN | 802 | 12 | 905 | 608 |
| SAINT-LOUIS | 1390 | -3 | 1513 | 1168 |
| SANOFI | 537 | 17 | 589 | 371 |
| SCHNEIDER | 313 | 7.5 | 322 | 221 |
| SEB | 1005 | 11 | 1154 | 789 |
| SEITA | 203.3 | -0.2 | 240 | 188.7 |
| SIDEL | 437 | 15 | 470.1 | 275.25 |
| SOCIETE GENERALE | 645 | 26 | 706 | 530 |
| SODEXHO ALLIANCE | 2799 | 23 | 3170 | 1878 |
| SOLLAC LIMITED DATA | 85 | 0 | 95 | 54 |
| SUEZ (CIE.) | 283.3 | 3.3 | 296.8 | 170.2 |
| SYNTHELABO | 597 | 36 | 629 | 395 |
| THOMSON-CSF | 189.2 | 2.7 | 198.3 | 126.2 |
| TOTAL | 471.6 | 6.6 | 487.1 | 343.5 |
| TV.FSE.1 (TF1) | 562 | 2 | 635 | 485.6 |
| UAP (CIE.) | 146.5 | 1.5 | 150.5 | 98.5 |
| USINOR SACILOR | 90 | 1 | 92.7 | 65 |
| VALEO | 366 | 9.1 | 398.9 | 251 |
| WORMS ET CIE R | 355 | -5 | 413 | 245 |

## GERMANY

| اسم الشركة | السعر | السعر السابق (الفرق) | اعلى سعر (سنة) | ادنى سعر (سنة) |
|---|---|---|---|---|
| AACH.&MUNCH.BET.REGD | 1660 | 0 | 1730 | 900 |
| ADIDAS | 182.5 | 2.3 | 189.5 | 101 |
| ALLIANZ HLDG. | 3253 | 89 | 3445 | 2486 |
| ALLIANZ LEBENS. | 1130 | 9 | 1230 | 870.88 |
| ALTANA | 1358 | 34 | 1460 | 911 |
| ASEA BROWN BOVERI | 635 | -1 | 665 | 600 |
| AUDI | 1380 | 80 | 1440 | 565 |
| BANKGESELLSCHAFT BER | 32.55 | 0.3 | 34.15 | 25.07 |
| BASF | 65.95 | 2.3 | 66.78 | 38.98 |
| BAYER | 68.8 | 2.21 | 77 | 48.55 |
| BAYER.HYPBK. | 55.5 | 0.6 | 58.3 | 36.01 |
| BAYERISCHE VBK. | 67 | 1.5 | 69.1 | 41 |
| BEIERSDORF | 89 | 1.5 | 98.5 | 58.35 |
| BERLINER KRAFT&LICHT | 446 | -6 | 490 | 409 |
| BHF BANK | 42.4 | 0 | 45.1 | 35.1 |
| BMW | 1282 | 7 | 1350 | 795.5 |
| CKAG COLONIA KONZERN | 149 | 1.5 | 165 | 99.5 |
| COMMERZBANK | 46.1 | 0.6 | 48 | 31 |
| CONTINENTAL | 36.8 | 0.7 | 37.1 | 23 |
| DAIMLER-BENZ | 128.8 | 4.95 | 133.4 | 77.3 |
| DEGUSSA | 704.5 | 18.5 | 758 | 483.5 |
| DEPFA-BANK | 86 | 0 | 90.5 | 49.58 |
| DEUTSCHE BANK | 90.6 | 1.23 | 95 | 68.25 |
| DEUTSCHE LLOYD VERS. | 4100 | 0 | 4100 | 3972 |
| DEUTSCHE TELEKOM | 37.03 | 1.36 | 38.3 | 29.93 |
| DRESDNER BANK | 58.6 | 0.65 | 59.4 | 37.48 |
| FORD-WERKE | 790 | 0 | 905 | 750 |
| FPB HOLDING | 319 | 0 | 335 | 300 |
| FRESEN MEDICAL CARE | 152.3 | 0.6 | 168 | 113.4 |
| FRESENIUS PREF. | 360 | -2.5 | 391 | 235 |
| FRLKRUPP-HOESCH KRU | 306 | -3 | 338.5 | 190.5 |
| GEHE | 114.5 | 3.6 | 121 | 85.98 |
| HAPAG LLOYD | 880 | 0 | 1008 | 710 |
| HEIDELB.ZEMENT | 141.5 | 1 | 150.8 | 94.1 |
| HENKEL | 82.7 | 1.5 | 93.5 | 61.2 |
| HENKEL PREF. | 87.4 | 1.4 | 100 | 54.25 |
| HEW | 492 | 0 | 500 | 380 |
| HOCHTIEF | 72 | 1.5 | 76.5 | 57.8 |
| HOECHST | 66.6 | 1.6 | 79.5 | 47.4 |
| IKB DT.INDUSTRIEBANK | 32.8 | 0 | 33.35 | 26.75 |
| ISAR AMPERWERKE | 549 | 0 | 645 | 499 |
| KARSTADT | 533 | -1 | 615.5 | 479 |
| LEIFHEIT | 57.8 | -0.2 | 72 | 55 |
| LINDE | 1110 | -1 | 1187 | 910 |
| LUFTHANSA | 22.7 | 1 | 25.83 | 19.75 |
| MAN | 453.5 | 9.5 | 481 | 350.4 |
| MANNESMANN | 628 | 2 | 695 | 520.5 |
| MERCK KGAA | 66.9 | 1.5 | 69.5 | 52.7 |
| METALLGESELLSCHAFT | 36.78 | -0.02 | 37.6 | 24.61 |
| METRO | 158 | -1 | 171 | 120 |
| MUNCH.RUCK.REGD. | 4157 | 32 | 4435 | 2700 |
| NESTLE DEUTSCHLAND | 466 | -13 | 485 | 400.5 |
| PREUSSAG | 435 | -6 | 476 | 339.5 |
| RHEINELEKTRA | 1225 | 25 | 1380 | 1062 |
| RWE | 68.35 | 0.35 | 78.85 | 52.61 |
| RWE PREF. | 54.5 | 0.35 | 62.75 | 42.92 |
| RWE-DEA | 426 | 1 | 435.5 | 381 |
| SAP | 279.5 | 7 | 283.8 | 175 |
| SAP PREF. | 282.25 | 9.25 | 286 | 182 |
| SCHERING | 166.5 | 7.05 | 173.9 | 101 |
| SCHWARZ PHARMA | 128 | -1.9 | 138 | 87.2 |
| SGL CARBON | 232.5 | 4.8 | 241 | 138.5 |
| SIEMENS | 87.55 | 1.67 | 89.9 | 70.8 |
| SKW TROSTBERG | 54.5 | 2.45 | 58 | 33.25 |
| SPRINGER (AXEL) R | 1240 | 4 | 1295 | 843 |
| SUEDZUCKER | 835 | 20 | 864 | 640 |
| THUEGA | 470 | 0 | 505 | 425 |
| THYSSEN | 356 | 3 | 417.5 | 261.7 |
| VEBA | 89.4 | 0.9 | 102.5 | 74 |
| VEW (B) | 500 | 0 | 522.5 | 428 |
| VIAG | 741.25 | 5.25 | 799 | 537.25 |
| VICTORIA HDG. R | 1585 | 20 | 1620 | 842 |
| VOLKSWAGEN | 911.5 | 24.5 | 951.5 | 498 |
| VOLKSWAGEN PREF. | 716.5 | 19.7 | 743 | 378.25 |
| WUERTT.VERS.BET. | 1105 | 19 | 1185 | 800 |

## SWITZERLAND

| اسم الشركة | السعر | السعر السابق (الفرق) | اعلى سعر (سنة) | ادنى سعر (سنة) |
|---|---|---|---|---|
| AARE-TESSIN R | 900 | 10 | 920 | 820 |
| ABB AG B | 1702 | 32 | 1845 | 1406 |
| ABB AG R | 331 | 3 | 357 | 279 |
| ADECCO B | 458 | 20 | 482 | 257 |
| ALUSUISSE B | 1161 | 26 | 1208 | 911 |
| ALUSUISSE R | 1189 | 24 | 1242 | 916 |
| ARES-SERONO B | 1759 | 24 | 1894 | 870 |
| BALOISE R | 2865 | -25 | 3010 | 2370 |
| BK VISION B | 842 | 22 | 875 | 690 |
| CIBA SPECIALTY CHEMS | 120 | 3.75 | 125.5 | 92 |
| CLARIANT | 742 | 48 | 742 | 414 |
| CREDIT SUISSE R | 164 | 5.25 | 174 | 106 |
| ELEKTROWATT B | 535 | 1 | 541 | 412 |
| EMS-CHEMIE B | 5915 | 190 | 6070 | 4550 |
| GOTTHARD BANK B | 706 | 6 | 720 | 630 |
| HOLDERBANK B | 1086 | 30 | 1139 | 875 |
| HOLDERBANK R | 212 | 0 | 229 | 175 |
| JULIUS BAER B | 1695 | 6 | 1762 | 1265 |
| KUONI REISEN R | 3750 | 0 | 4105 | 2450 |
| LLB B | 470.5 | 0.5 | 486 | 371 |
| MOTOR-COLUMBUS B | 2430 | 5 | 2730 | 2275 |
| NESTLE R | 1688 | 38 | 1688 | 1336 |
| NOVARTIS B | 1774 | 50 | 1806 | 1183.53 |
| NOVARTIS R | 1758 | 39 | 1800 | 1193.91 |
| OERLIKON-BUEHRLE R | 138.75 | -0.25 | 150 | 109.5 |
| PARGESA B | 1660 | 30 | 1710 | 1340 |
| PHARMA VISION B | 725 | 10 | 735 | 516 |
| PIRELLI INTL. B | 225 | 4.5 | 225 | 145 |
| RICHEMONT B | 1900 | 30 | 2135 | 1655 |
| ROCHE HOLDING B | 17680 | 580 | 18100 | 14000 |
| ROCHE HOLDING GSH. | 12200 | 500 | 12800 | 8780 |
| SAURER AG.ARBON R | 700 | 14 | 739 | 440 |
| SCHINDLER R | 1660 | -15 | 1680 | 1130 |
| SMH B | 815 | 31 | 982 | 729 |
| SMH R | 187.5 | 3.25 | 224.5 | 163 |
| STILLHALTER VIS. | 662 | 5 | 670 | 545 |
| SUEDELEKTRA B | 1225 | 30 | 1250 | 890 |
| SULZER P | 924 | 10 | 972 | 633 |
| SULZER R | 927 | 19 | 984 | 691 |
| SURVEILLANCE B | 2965 | 55 | 3565 | 2500 |
| SURVEILLANCE R | 538 | 3 | 655 | 462 |
| SWISS BANK CO R | 298 | 6.5 | 310 | 215.25 |
| SWISS RE. R | 1506 | 29 | 1544 | 1182 |
| SWISSAIR R | 1285 | 56 | 1350 | 963 |
| TAG HEUER | 208.5 | 7 | 232 | 179 |
| UNION BANK SWITZ. B | 1278 | 19 | 1355 | 1137 |
| UNION BANK SWITZ. R | 257 | 6 | 299 | 230.75 |
| VALORA R | 298.5 | -1.5 | 337 | 203 |
| WINTERTHUR IN. R | 1010 | 17 | 1010 | 698 |
| ZURICH IN. R | 443 | 5 | 458 | 306 |

## JAPAN

| اسم الشركة | السعر | السعر السابق (الفرق) | اعلى سعر (سنة) | ادنى سعر (سنة) |
|---|---|---|---|---|
| ACOM | 5190 | -10 | 5400 | 3820 |
| ADVANTEST | 6890 | 10 | 6890 | 3518.19 |
| AISIN SEIKI | 1710 | -60 | 1910 | 1500 |
| AJINOMOTO | 953 | -7 | 1320 | 940 |
| ALL NIPPON AIRWAYS | 736 | -17 | 1200 | 736 |
| AMWAY JAPAN | 3410 | 0 | 5500 | 3200 |
| ASAHI BANK | 726 | -22 | 1350 | 726 |
| ASAHI BREWERIES | 1260 | 10 | 1290 | 1100 |
| ASAHI CHEMICAL IND. | 649 | 8 | 824 | 550 |
| ASAHI GLASS | 1070 | 0 | 1340 | 1010 |
| ATL SYSTEMS | 244000 | 2000 | 424000 | 223000 |
| AUTOBACS SEVEN | 7600 | 0 | 10600 | 7050 |
| BANK OF FUKUOKA | 572 | -29 | 957.6 | 572 |
| BANK OF TOKYO-MITSUB | 1890 | 0 | 2590 | 1700 |
| BANK OF YOKOHAMA | 534 | -21 | 1010 | 524 |
| BANYU PHARMS. | 1980 | 0 | 1980 | 1350 |
| BENESSE | 5300 | 50 | 8583.33 | 5160 |
| BRIDGESTONE | 2490 | 60 | 2490 | 1770 |
| CANON | 2820 | 30 | 2820 | 2000 |
| CANON SALES | 2510 | 0 | 2799.99 | 2330 |
| CHIBA BANK | 668 | -11 | 986 | 665 |
| CHUBU ELEC.POWER | 2040 | -20 | 2660 | 2010 |
| CHUGOKU BANK | 1560 | 10 | 2050 | 1500 |
| CHUGOKU ELEC.POWER | 2020 | -20 | 2500 | 2000 |
| CREDIT SAISON | 2270 | -50 | 2460.87 | 1965.22 |
| DAI NIPPON PRINTING | 2130 | 30 | 2140 | 1810 |
| DAI-ICHI KANGYO BK. | 1260 | -20 | 2160 | 1190 |
| DAIEI | 554 | 21 | 1490 | 533 |
| DAIICHI PHARM. | 1940 | 10 | 2010 | 1630 |
| DAINIPPON INK&CHEMIC | 423 | -8 | 569 | 348 |
| DAIWA BANK | 369 | -33 | 827 | 369 |
| DAIWA HOUSE INDUSTRY | 1390 | -50 | 1720 | 1300 |
| DAIWA SECURITIES | 780 | -50 | 1640 | 780 |
| DDI | 821000 | -11000 | 962000 | 698000 |
| DENSO | 2380 | -10 | 2810 | 2120 |
| DEUTSCHE TELEKOM (Y) | 2630 | 30 | 2770 | 2190 |
| EAST JAPAN RAILWAYS | 540000 | -1000 | 603000 | 474000 |
| EBARA | 1490 | -10 | 1780 | 1400 |
| EISAI | 2070 | 40 | 2400 | 1860 |
| FAMILYMART | 4640 | -10 | 4854.38 | 3981.69 |
| FANUC | 3990 | -60 | 4600 | 3330 |
| FUJI BANK | 1360 | -30 | 2420 | 1180 |
| FUJI ELECTRIC | 486 | -4 | 608 | 425 |
| FUJI HEAVY INDS. | 586 | 4 | 614 | 437 |
| FUJI PHOTO FILM | 4280 | -50 | 4330 | 3080 |
| FUJIKURA | 898 | -2 | 987 | 795 |
| FUJISAWA PHARM. | 1020 | 22 | 1170 | 853 |
| FUJITSU | 1270 | 0 | 1290 | 944 |
| FURUKAWA ELECTRIC | 512 | -8 | 672 | 465 |
| GENERAL SEKIYU | 707 | -5 | 1030 | 707 |
| GUNMA BANK | 942 | -7 | 1260 | 913 |
| HACHIJUNI BANK | 1100 | -10 | 1260 | 1010 |
| HANKYU | 568 | -2 | 649 | 541 |
| HIROSHIMA BANK | 480 | -20 | 678 | 455 |
| HITACHI | 1110 | -20 | 1160 | 968 |
| HITACHI CABLE | 810 | 0 | 937 | 686 |
| HITACHI METALS | 790 | -34 | 1380 | 730 |
| HITACHI ZOSEN | 453 | 2 | 624 | 405 |
| HOKKAIDO ELEC.POWER | 1950 | -20 | 2510 | 1950 |
| HOKURIKU BANK | 390 | -22 | 710 | 349 |
| HOKURIKU ELEC.POWER | 2000 | -10 | 2510 | 1980 |
| HONDA MOTOR | 3850 | 160 | 3850 | 2280 |
| HOYA | 5880 | 40 | 5880 | 3090 |
| INDUSTRIAL BK.JAPAN | 1200 | -40 | 2820.62 | 1200 |
| ISHIKAWAJIMA-HARIMA | 416 | -9 | 545 | 407 |
| ISUZU MOTORS | 443 | -21 | 650 | 417 |
| ITO YOKADO | 5600 | -210 | 6860 | 5030 |
| ITOCHU | 557 | -30 | 800 | 515 |
| JAPAN AIRLINES | 462 | -8 | 910 | 462 |
| JAPAN ASSD.FINANCE | 6560 | -240 | 13400 | 5800 |
| JAPAN ENERGY | 268 | -10 | 430 | 268 |
| JAPAN TELECOM | 1920000 | -120000 | 2800000 | 1820000 |
| JAPAN TOBACCO | 821000 | -5000 | 1000000 | 754000 |
| JOYO BANK | 555 | -17 | 820.86 | 555 |
| JUSCO | 3590 | 40 | 4030 | 2770 |
| KAJIMA | 529 | -7 | 1200 | 529 |
| KANSAI ELECTRIC PWR. | 2110 | -30 | 2550 | 2050 |
| KAO | 1310 | -20 | 1490 | 1190 |
| KAWASAKI HEAVY IND. | 489 | -5 | 565 | 433 |
| KAWASAKI STEEL | 360 | 0 | 401 | 278 |
| KDD | 7170 | 20 | 12200 | 6940 |
| KEIO TEITO ELEC. | 541 | 4 | 658 | 521 |
| KEYENCE | 14500 | 100 | 14500 | 11272.72 |
| KINDEN | 1400 | -20 | 1760 | 1400 |
| KINKI NIPPON RAILWAY | 737 | 4 | 817 | 704 |
| KIRIN BREWERY | 973 | -8 | 1420 | 970 |
| KOBE STEEL | 221 | -2 | 342 | 203 |
| KOKUYO | 2660 | -40 | 3160 | 2400 |
| KOMATSU | 855 | -15 | 1090 | 790 |
| KUBOTA | 506 | -15 | 760 | 506 |
| KURARAY | 989 | -5 | 1240 | 976 |
| KURITA WATER IND. | 2530 | -70 | 2750 | 2230 |
| KYOCERA | 7360 | -10 | 8000 | 6510 |
| KYOWA HAKKO KOGYO | 710 | -5 | 1080 | 710 |
| KYUSHU ELEC.POWER | 2090 | -40 | 2620 | 2020 |
| LONG-TERM CR.BK.OF J | 352 | -38 | 920 | 352 |
| MARUBENI | 461 | -18 | 637 | 428 |
| MARUI | 1750 | -80 | 2430 | 1590 |
| MATSUSH.KOTOBUKI ELT | 3870 | -30 | 3900 | 2510 |
| MATSUSHITA COMMS. | 3140 | -60 | 3470 | 2590 |
| MATSUSHITA ELEC.INDL | 1940 | 0 | 2060 | 1690 |
| MATSUSHITA ELEC.WKS. | 1180 | -10 | 1190 | 960 |
| MAZDA MOTOR | 349 | 10 | 550 | 305 |
| MINEBEA | 1040 | -10 | 1080 | 862 |
| MITSUBISHI | 1090 | 0 | 1490 | 1010 |
| MITSUBISHI CHEMICAL | 366 | -14 | 600 | 310 |
| MITSUBISHI ELECTRIC | 685 | -9 | 824 | 627 |
| MITSUBISHI ESTATE | 1370 | 10 | 1540 | 1090 |
| MITSUBISHI HEAVY IND | 812 | -3 | 964 | 765 |
| MITSUBISHI MATERIAL | 416 | -2 | 642 | 405 |
| MITSUBISHI MOTORS | 912 | -3 | 973 | 833 |
| MITSUBISHI TST.& BKG | 1150 | -10 | 1870 | 1100 |
| MITSUI & COMPANY | 925 | -3 | 1000 | 850 |
| MITSUI FUDOSAN | 1310 | -10 | 1520 | 1000 |
| MITSUI MAR.&FIRE INS | 616 | -2 | 887 | 577 |
| MITSUI TST.BANKING | 598 | -71 | 1300 | 598 |
| MITSUKOSHI | 615 | -38 | 1240 | 615 |
| MURATA MANUFACTURING | 4720 | -30 | 4750 | 3590 |
| MYCAL | 1420 | 10 | 1890 | 1410 |
| NAGOYA RAILROAD | 440 | -6 | 569 | 433 |
| NANKAI ELEC.RY. | 569 | 1 | 722 | 568 |
| NEC | 1480 | 10 | 1480 | 1080 |
| NGK INSULATORS | 1040 | 0 | 1240 | 1040 |
| NICHIDO FIRE&MAR.INS | 640 | 0 | 900 | 610 |
| NICHIEI | 9710 | -20 | 9800 | 6600 |
| NIKKO SECURITIES | 616 | -39 | 1370 | 616 |
| NIKON | 1730 | 20 | 1860 | 1150 |
| NINTENDO | 8900 | -100 | 9060 | 6510 |
| NIPPON CREDIT BANK | 161 | -29 | 430 | 161 |
| NIPPON EXPRESS | 850 | -10 | 1110 | 656 |
| NIPPON OIL | 492 | -1 | 766 | 463 |
| NIPPON PAPER INDS. | 570 | 1 | 766 | 505 |
| NIPPON STEEL | 359 | 0 | 385 | 286 |
| NIPPON TEL.NETWORK | 34900 | -200 | 37400 | 29700 |
| NIPPON YUSEN KK | 422 | -11 | 649 | 403 |
| NISSAN MOTOR | 767 | 22 | 998 | 623 |
| NISSHO IWAI | 405 | -10 | 624 | 370 |
| NISSIN FOOD PRDS. | 2660 | -20 | 2900 | 2170 |
| NKK | 262 | -3 | 344 | 223 |
| NOMURA SECURITIES | 1260 | -70 | 2350 | 1260 |
| NPN.FIRE & MARINE IN | 490 | -34 | 765 | 428 |
| NPN.TELG. & TEL. | 845000 | -8000 | 916000 | 759000 |
| NSK | 667 | -2 | 854 | 561 |
| NTT DATA COMMS.SYSTE | 3390000 | 0 | 3710000 | 3030000 |
| OBAYASHI | 636 | -60 | 1040 | 636 |
| ODAKYU ELECTRIC RY. | 616 | 2 | 755 | 603 |
| OJI PAPER CO. | 610 | -17 | 971 | 591 |
| OKI ELECTRIC IND. | 608 | 8 | 852 | 506 |
| OMRON | 2190 | -70 | 2400 | 1740 |
| ONO PHARM. | 3770 | -50 | 3980 | 3030 |
| ORIENTAL LAND | 7930 | -10 | 8800 | 7500 |
| ORIX | 6130 | 30 | 6130 | 4000 |
| OSAKA GAS | 283 | -1 | 428 | 277 |
| PIONEER ELECTRONIC | 2180 | 40 | 2650 | 1810 |
| PROMISE | 5510 | -50 | 5800 | 4430 |
| RICOH | 1480 | 0 | 1510 | 1060 |
| ROHM | 9550 | 270 | 9550 | 5840 |
| SAKURA BANK | 650 | -39 | 1240 | 650 |
| SANKYO (1ST) | 3430 | 0 | 3710 | 2410 |
| SANYO ELECTRIC | 455 | -2 | 675 | 414 |
| SAPPORO BREWERIES | 838 | 0 | 1050 | 838 |
| SECOM | 7040 | 40 | 7400 | 6350 |
| SEGA ENTERPRISES | 2850 | -170 | 5380 | 2850 |
| SEIBU RAILWAY | 5710 | 30 | 6430 | 3500 |
| SEKISUI CHEMICAL | 1140 | -30 | 1390 | 1010 |
| SEKISUI HOUSE | 1170 | -20 | 1330 | 1030 |
| SEVEN ELEVEN JAPAN | 7650 | -80 | 7730 | 6480 |
| SEVENTY SEVEN BANK | 914 | -18 | 1100 | 914 |
| SHARP | 1470 | 0 | 1920 | 1420 |
| SHIKOKU ELECTRIC POW | 1960 | -40 | 2570 | 1960 |
| SHIMIZU | 588 | -26 | 1240 | 588 |
| SHIN-ETSU CHEMICAL | 2460 | 20 | 2460 | 1870 |
| SHISEIDO | 1600 | -20 | 1620 | 1210 |
| SHIZUOKA BANK | 1060 | -10 | 1450 | 985 |
| SHOWA SHELL SEKIYU | 820 | -6 | 1180 | 800 |
| SMC | 8740 | 0 | 8760 | 7250 |
| SOFTBANK | 7700 | 70 | 12087.86 | 5907.67 |
| SONY | 8980 | 40 | 9080 | 6380 |
| SONY MUSIC ENTMT. | 4500 | -80 | 5780 | 4050 |
| SUMITOMO | 868 | 5 | 1250 | 796 |
| SUMITOMO BANK | 1360 | -70 | 2260 | 1240 |
| SUMITOMO CHEMICAL | 479 | -12 | 572 | 398 |
| SUMITOMO ELECTRIC IN | 1690 | -10 | 1710 | 1430 |
| SUMITOMO MAR.&FIRE I | 748 | 8 | 996 | 658 |
| SUMITOMO METAL INDS. | 299 | 2 | 348 | 244 |
| SUMITOMO METAL MININ | 770 | 2 | 1100 | 658 |
| SUMITOMO REAL.&DEV. | 835 | 0 | 915 | 685 |
| SUMITOMO TRUST & BAN | 966 | -34 | 1540 | 844 |
| SUZUKI MOTOR | 1210 | 10 | 1490 | 1050 |
| TAISEI | 419 | -27 | 815 | 419 |
| TAISHO PHARM. | 3130 | 10 | 3130 | 2160 |
| TAKASHIMAYA | 1090 | -30 | 1770 | 1080 |
| TAKEDA CHEMICAL INDS | 2740 | 20 | 2740 | 1620 |
| TAKEFUJI | 5760 | 0 | 7846.15 | 5230.77 |
| TDK | 9000 | 110 | 9000 | 5560 |
| TEIJIN | 457 | -7 | 605 | 434 |
| TERUMO | 1850 | -50 | 1900 | 1230 |
| THE SANWA BANK | 1310 | -10 | 2170 | 1280 |
| TOBU RAILWAY | 521 | -2 | 736 | 505 |
| TOHOKU ELECTRIC PWR. | 1970 | -40 | 2620 | 1960 |
| TOKIO MAR.&FIRE INS. | 1220 | -10 | 1470 | 995 |
| TOKYO BROADCASTING | 1770 | 60 | 2020 | 1630 |
| TOKYO ELECTRIC POWER | 2230 | -30 | 2860 | 2130 |
| TOKYO ELECTRON | 4600 | 0 | 4600 | 2545.45 |
| TOKYO GAS | 288 | -9 | 412 | 288 |
| TOKYU | 585 | -8 | 855 | 530 |
| TONEN | 1140 | 0 | 1620 | 1140 |
| TOPPAN PRINTING | 1530 | 20 | 1630 | 1270 |
| TORAY INDS. | 704 | -11 | 784 | 660 |
| TOSHIBA | 695 | -10 | 832 | 664 |
| TOSTEM CORPORATION | 2660 | 20 | 3500 | 2460 |
| TOTO | 1050 | 0 | 1509.08 | 1036.36 |
| TOYO SEIKAN KAISHA | 2020 | -70 | 3609.09 | 2020 |
| TOYO TRUST & BANKING | 780 | -20 | 1150 | 725 |
| TOYODA AUTO.LOOM WKS | 2070 | -10 | 2240 | 1970 |
| TOYOTA MOTOR | 3280 | 120 | 3440 | 2330 |
| UNY | 1950 | -20 | 2280 | 1720 |
| WEST JAPAN RAILWAYS | 408000 | -2000 | 410000 | 367000 |
| YAMAGUCHI BANK | 1510 | -50 | 1930 | 1430 |
| YAMAHA | 2470 | 50 | 2470 | 1670 |
| YAMAICHI SECURITIES | 313 | -22 | 833 | 313 |
| YAMANOUCHI PHARMS. | 2540 | 10 | 2570 | 2190 |
| YAMATO TRANSPORT | 1220 | -10 | 1300 | 1110 |
| YAMAZAKI BAKING | 1850 | -20 | 2160 | 1650 |
| YASUDA FIRE&MAR.INS. | 559 | -30 | 839 | 510 |

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.
ARAMEX
It's A Small World.

## HONG KONG

| اسم الشركة | السعر | السعر السابق (الفرق) | اعلى سعر (سنة) | ادنى سعر (سنة) |
|---|---|---|---|---|
| AMOY PROPERTIES | 8.1 | 0.1 | 11.6 | 7.75 |
| BANK OF EAST ASIA | 26 | 0.1 | 31.08 | 21.04 |
| CATHAY PACIFIC | 11.8 | 0.1 | 14.8 | 11.4 |
| CHEUNG KONG HDG. | 64.75 | 0.25 | 77.75 | 51 |
| CHEUNG KONG INFR. | 21.55 | 0 | 23.3 | 12 |
| CHINA LT.& POWER | 33.4 | 0.1 | 37.4 | 32 |
| CHINA OS.LAND & INV. | 3.88 | 0 | 4.9 | 1.77 |
| CHINA RES.ENTREP. | 16.2 | 0.05 | 18.3 | 4.35 |
| CITIC PACIFIC | 37.5 | -0.3 | 45.6 | 28.05 |
| COSCO PACIFIC | 9.75 | -0.15 | 11 | 4.85 |
| DAO HENG BANK GP. | 33.6 | -0.1 | 43 | 26.75 |
| FIRST PACIFIC | 9.65 | 0 | 12.85 | 8.95 |
| HANG LUNG DEV. | 14.6 | 0.25 | 17.5 | 13.85 |
| HANG SENG BANK | 78.5 | -0.75 | 96.25 | 75 |
| HENDERSON INV. | 7.7 | 0.2 | 9.65 | 6.4 |
| HENDERSON LD.DEV. | 62.5 | 0.75 | 79.5 | 51.75 |
| HK.& CHINA GAS | 14.55 | 0.25 | 15.55 | 11.95 |
| HK.TELECOM. | 13.3 | 0.15 | 15.6 | 12.15 |
| HONG KONG ELECTRIC | 27.3 | 0.2 | 27.9 | 22.55 |
| HOPEWELL HDG. | 4.02 | 0.07 | 5.45 | 3.92 |
| HSBC HDG. | 178.5 | 2 | 193.5 | 110.5 |
| HUTCHISON WHAMP. | 55.5 | 0.25 | 64.25 | 45.8 |
| HYSAN DEV. | 22.95 | 0.15 | 31 | 20.95 |
| NEW WORLD DEV. | 41.3 | 0 | 53.75 | 32.3 |
| PALIBURG INTL.HOLDIN | 9.45 | 0.05 | 9.8 | 4.57 |
| PEARL ORIENTAL | 5.8 | 0 | 6.45 | 1.87 |
| SINO LAND | 7.5 | 0.05 | 10.05 | 7.25 |
| SUN HUNG KAI PROPS. | 78 | 0 | 98 | 71 |
| SWIRE PACIFIC 'A' | 60.75 | 0 | 75.75 | 56.75 |
| SWIRE PACIFIC 'B' | 9.9 | 0 | 12.15 | 9.4 |
| TSIM SHA TSUI PROPS. | 26.6 | 0 | 26.9 | 9 |
| WHARF HDG. | 30.5 | 0.75 | 40.6 | 26 |
| WHEELOCK & CO. | 16.8 | 0.5 | 24.1 | 14.05 |

## SINGAPORE

| اسم الشركة | السعر | السعر السابق (الفرق) | اعلى سعر (سنة) | ادنى سعر (سنة) |
|---|---|---|---|---|
| ASIA PACIFIC BREWS. | 7.3 | 0.25 | 8.95 | 6.85 |
| CEREBOS PACIFIC | 9.4 | 0 | 13.5 | 9.25 |
| CITY DEVELOPMENTS | 13.7 | 0.1 | 15.3 | 10.3 |
| CYCLE & CARRIAGE | 15.5 | 0.1 | 17.9 | 12.3 |
| DBS LAND | 5.15 | 0.15 | 6.1 | 4.36 |
| DEV.BANK OF SING. | 9.05 | 0.1 | 9.85 | 8.7 |
| FRASER & NEAVE | 11.9 | 0.2 | 16.1 | 11.5 |
| GOODWOOD PARK HOTEL | 40 | 0 | 40 | 38 |
| GREAT EASTERN LIFE | 20.4 | -0.1 | 33 | 20.4 |
| KEPPEL BANK OF SING. | 3.9 | -0.02 | 4.58 | 3.82 |
| KEPPEL CORPORATION | 9.2 | 0.1 | 13 | 9.1 |
| KEPPEL LAND | 4.48 | -0.02 | 5.2 | 4.06 |
| OVERSEAS CHINESE BKG | 9.55 | 0 | 10.67 | 9 |
| OVERSEAS UNION BANK | 6 | -0.1 | 7.15 | 6 |
| PARKWAY HOLDINGS | 6 | 0.2 | 6.2 | 3.86 |
| SEMBAWANG | 6.9 | -0.05 | 8.4 | 5.7 |
| SINGAPORE AIRLINE 20 | 7.2 | 0.2 | 8.15 | 7 |
| SINGAPORE AIRLINES | 7.05 | 0.05 | 8.15 | 6.95 |
| SINGAPORE LAND | 7.25 | 0.05 | 10.8 | 7.2 |
| SINGAPORE PRESS HDG. | 12.3 | 0 | 15.4 | 12.2 |
| SINGAPORE TECH INDL. | 3.74 | 0.06 | 4.14 | 2.99 |
| SINGAPORE TELECOM | 2.92 | 0.02 | 4.1 | 2.81 |
| SINGAPORE TELECOM 10 | 2.92 | 0.01 | 3.98 | 2.81 |
| UNITED OVERSEAS BANK | 9.1 | -0.05 | 9.9 | 8.35 |
| WING TAI HOLDINGS | 4.36 | 0.16 | 4.7 | 2.82 |

## MALAYSIA

| اسم الشركة | السعر | السعر السابق (الفرق) | اعلى سعر (سنة) | ادنى سعر (سنة) |
|---|---|---|---|---|
| AMMB HOLDINGS | 18.6 | 0.5 | 24 | 15.12 |
| ARAB-MLAYSN FINANCE | 7.15 | 0.15 | 9.2 | 4.6 |
| BERJAYA SPORTS TOTO | 12.1 | 0.1 | 14.4 | 7.35 |
| COMMERCE ASSET-HDG. | 16.3 | -0.2 | 20.1 | 14 |
| DCB HOLDINGS | 8.85 | 0.05 | 10.5 | 7.45 |
| EDARAN OTOMOBIL NASI | 24.8 | 0 | 27.25 | 20.9 |
| GENTING | 15.1 | 0.2 | 22.7 | 14.9 |
| HICOM HOLDINGS | 5.85 | -0.15 | 7.6 | 5.85 |
| HONG LEONG CREDIT | 14.2 | 0 | 17.2 | 10.5 |
| MAGNUM CORPORATION | 4.54 | -0.04 | 5.4 | 3.74 |
| MALAYAN BANKING | 26.5 | -0.5 | 29.5 | 20.9 |
| MALAYSIA INTL.SHIPPI | 6.3 | -0.2 | 8 | 6.3 |
| MALAYSIAN RESOURCES | 8.65 | 0.05 | 11.2 | 5.55 |
| PETRONAS GAS | 8.8 | 0.1 | 11.5 | 8.7 |
| PROTON (PERUSAHAAN O | 15.1 | -0.2 | 17 | 10.9 |
| PUBLIC BANK | 3.44 | 0 | 3.98 | 3.04 |
| RASHID HUSSAIN | 17.6 | 0 | 21.8 | 7.95 |
| RENONG | 3.72 | -0.1 | 5.1 | 3.4 |
| RESORT WORLD | 10 | 0.1 | 15.1 | 9.9 |
| ROTHMANS OF PALL MAL | 22.6 | 0.6 | 28 | 22 |
| SIME DARBY | 8.45 | -0.05 | 10.4 | 6.6 |
| TELEKOM MALAYSIA | 18.8 | 0 | 23.9 | 18.8 |
| TENAGA NASIONAL | 11.6 | -0.2 | 13.1 | 8.6 |
| UNITED ENGINEERS (M) | 19.8 | -0.4 | 24.1 | 16.4 |
| YTL CORP. | 12 | -0.2 | 15.3 | 11.5 |

## AUSTRALIA

| اسم الشركة | السعر | السعر السابق (الفرق) | اعلى سعر (سنة) | ادنى سعر (سنة) |
|---|---|---|---|---|
| AMCOR | 8.15 | 0 | 9.18 | 7.42 |
| AUS.& NZ.BANKING GRO | 8.07 | 0.05 | 8.56 | 5.35 |
| BORAL | 3.59 | 0 | 3.88 | 2.99 |
| BRAMBLES INDS. | 20.2 | 0.15 | 24.65 | 16.4 |
| BROKEN HILL PTY. | 16.88 | -0.11 | 19.93 | 15.72 |
| CMWL.BK.OF AUS. | 12.53 | 0.03 | 13.93 | 9.87 |
| COCA-COLA AMATIL | 14.13 | -0.07 | 18 | 11.15 |
| COLES MYER | 5.97 | 0 | 6.04 | 4.34 |
| COMALCO | 6.38 | 0.03 | 7.9 | 5.97 |
| CRA | 18.95 | 0.18 | 21.5 | 17.35 |
| CSR | 4.65 | 0.01 | 4.95 | 4 |
| FOSTERS BREWING GP. | 2.57 | -0.05 | 2.73 | 2.04 |
| ICI AUSTRALIA | 11.1 | 0 | 13.8 | 10.35 |
| LEND LEASE CORP. | 21.63 | 0.03 | 24.65 | 18.25 |
| NAT.AUS.BANK | 15.54 | -0.08 | 17.15 | 11.07 |
| NAT.MUT.HOLDINGS | 1.84 | 0.02 | 2 | 1.69 |
| NEWS CORP. | 5.8 | 0.01 | 7.46 | 5.72 |
| NEWS CORP. PREF.ORD. | 4.73 | 0 | 6.55 | 4.71 |
| PACIFIC DUNLOP | 3.19 | -0.07 | 3.45 | 2.43 |
| PBL.AND BCAST. | 6.52 | 0 | 6.88 | 5.12 |
| PIONEER INTL. | 4.06 | -0.04 | 4.39 | 3.29 |
| WESTPAC BANK | 6.82 | -0.01 | 7.84 | 5.27 |
| WMC | 7.7 | -0.12 | 9.82 | 7.41 |
| WOODSIDE PTL. | 9.18 | 0 | 9.83 | 6.97 |
| WOOLWORTHS | 3.48 | -0.01 | 3.71 | 2.75 |

## NEW YORK

| اسم الشركة | السعر | السعر السابق (الفرق) | اعلى سعر (سنة) | ادنى سعر (سنة) |
|---|---|---|---|---|
| ABBOTT LABS. | 57.13 | 1.25 | 60.13 | 39.38 |
| AETNA INC COM STOCK | 86.25 | -0.63 | 92.88 | 58 |
| AIRTOUCH COMMUNICATI | 23.75 | 0.63 | 32.88 | 22.38 |
| ALLIED SIGNAL | 71 | 1 | 75.5 | 54.5 |
| ALLSTATE CORP. | 59.88 | 0 | 67.63 | 38 |
| ALUMINUM CO.OF AM. | 67.63 | 0.13 | 76 | 55.5 |
| AMER.EXPRESS | 59.5 | 0.13 | 69.75 | 40.88 |
| AMER.HOME PRDS. | 60 | 0.5 | 67.88 | 50.75 |
| AMER.INTL.GP. | 115.5 | 0.13 | 128 | 88.13 |
| AMERITECH | 58.63 | -0.13 | 64.88 | 50.25 |
| AMGEN | 57.13 | 0.38 | 64 | 51.5 |
| AMOCO | 84.88 | 0.63 | 90.13 | 66 |
| ANHEUSER-BUSCH | 42.25 | 0 | 44.88 | 32.44 |
| ARCHER-DANLS.-MIDL. | 17.25 | -0.38 | 23 | 15.83 |
| AT&T CORP. | 34.13 | 0.38 | 44.42 | 32.14 |
| ATLANTIC RICH. | 129 | 0 | 142 | 113.5 |
| AUTOMATIC DATA PROC. | 43.13 | 1 | 45.63 | 36.38 |
| BANC ONE | 40.38 | 0.5 | 48.25 | 32.13 |
| BANK MONTREAL QUE. | 21.63 | 0 | 21.63 | 21.63 |
| BANK OF BOSTON | 67.88 | 0.63 | 78.75 | 46 |
| BANK OF NEW YORK | 35.88 | -0.25 | 42 | 23.31 |
| BANKAMERICA | 102 | 0.88 | 123 | 70.75 |
| BARNETT BANKS | 45.75 | -0.13 | 50.88 | 29.25 |
| BAXTER INTL. | 44.38 | 1.13 | 48.75 | 38.74 |
| BELL ATLANTIC | 59.63 | 0.25 | 71.38 | 55.13 |
| BELLSOUTH | 41 | -0.5 | 46.88 | 35.63 |
| BERKSHIRE HATHAWAY | 36600 | 600 | 37700 | 30100 |
| BIOCHEM INTL. | 5.88 | 0.13 | 8 | 4.5 |
| BOEING | 98 | 2.13 | 113.88 | 74.88 |
| BOSTON SCIENTIFIC | 60.88 | 1 | 71.5 | 39.13 |
| BRISTOL MYERS SQUIBB | 64.5 | 2.75 | 69.25 | 39.37 |
| BURLINGTON NTHN.SANT | 73.38 | 0.38 | 89.88 | 73 |
| CAMPBELL SOUP | 47.13 | 0.5 | 48.63 | 28.56 |
| CATERPILLAR | 79.13 | 1.68 | 83.38 | 63 |
| CHASE MANHATTAN | 93.88 | 0.38 | 109.63 | 65 |
| CHEVRON | 65 | 0.63 | 72.13 | 55.13 |
| CHRYSLER | 30.13 | 0 | 36.13 | 26.75 |
| CHUBB | 53.13 | 0.75 | 62.25 | 41.38 |
| CIGNA | 146.25 | 1.75 | 161.38 | 101.88 |
| CISCO SYSTEMS | 50.88 | 2.5 | 74.88 | 44.31 |
| CITICORP | 111.63 | 0 | 126.38 | 75.38 |
| COCA COLA | 57.38 | 2 | 62.88 | 39.37 |
| COLGATE-PALM. | 103.13 | 1.13 | 113.75 | 75.38 |
| COLUMBIA/HCA HEALTHC | 33.75 | 0.5 | 44.88 | 31.63 |
| COMPAQ COMPUTERS | 76 | 2 | 86.75 | 39.25 |
| COMPUTER ASSOCS.INTL | 44 | 3.25 | 67.25 | 38 |
| CONAGRA | 53.38 | -0.25 | 57 | 37.88 |
| CORESTATES FINL. | 49.13 | 1.13 | 55 | 36.63 |
| CORNING | 43.5 | -0.63 | 46 | 28.42 |
| CPC INTL. | 80 | 0 | 86.13 | 65.63 |
| CSX | 46.5 | 0.25 | 52.75 | 41.75 |
| CUC INTL. | 22.38 | -0.13 | 27.33 | 18.67 |
| DEAN WITTER DISCOVER | 37 | 1.13 | 43.75 | 24.63 |
| DEERE | 44.5 | 0.5 | 47.13 | 35.13 |
| DELL COMPUTER | 74.25 | 5.5 | 75.75 | 19.75 |
| DISNEY (WALT) | 73.75 | 1.13 | 78.13 | 53.38 |
| DOW CHEMICALS | 79.13 | 0.13 | 91.88 | 70.63 |
| DU PONT E I DE NEMOU | 104.5 | 1 | 114.25 | 74.63 |
| EASTMAN KODAK | 75.25 | 0.75 | 94.25 | 67 |
| ELECTRONIC DATA SYST | 39.88 | 0.13 | 63 | 38.63 |
| EMERSON ELECTRIC | 47.25 | 0.88 | 52.62 | 39.12 |
| ENRON CORP | 37 | -0.25 | 47.5 | 36.88 |
| EXXON | 101.88 | -0.38 | 109.38 | 80 |
| FANNIE MAE | 36.88 | 0 | 43.25 | 28 |
| FED.HM.LN.MGE. | 28 | 0.25 | 33.63 | 19.5 |
| FIRST BANK SYS. | 73.63 | 0.13 | 84.38 | 55.5 |
| FIRST CHICAGO NBD | 54.25 | 0.13 | 63.5 | 38.13 |
| FIRST DATA | 34.5 | 1.38 | 43.81 | 32 |
| FIRST UNION | 81.13 | 0.13 | 95.63 | 57.5 |
| FLEET FINL.GP | 57.25 | -0.13 | 62.75 | 38.5 |
| FORD MOTOR | 30.88 | 0.13 | 37.25 | 30.5 |
| GANNETT | 84.63 | 0.63 | 89.5 | 64 |
| GAP | 33.63 | 0.88 | 36.13 | 25.81 |
| GEN.ELEC. | 100.88 | 2.5 | 107.5 | 75.38 |
| GEN.MILLS | 60.5 | -0.38 | 68.63 | 52.25 |
| GEN.RE | 154 | -2 | 176.38 | 139.13 |
| GENERAL MOTORS | 54 | -0.38 | 62.5 | 46.63 |
| GILLETTE | 78 | 2.38 | 86 | 48.88 |
| GTE | 44.63 | -0.38 | 49.25 | 38 |
| HEINZ,H.J. | 39.5 | 0.5 | 43.88 | 30.38 |
| HEWLETT-PACKARD | 52.75 | 2.13 | 59 | 38.25 |
| HOME DEPOT | 54.63 | 1.75 | 59 | 44 |
| ILLINOIS TOOL WKS. | 86.5 | 2.13 | 90.63 | 62 |
| INTEL | 145 | 4.38 | 164.75 | 59.63 |
| INTL.BUS.MACH. | 129.25 | -1.88 | 168 | 90.25 |
| INTL.PAPER | 40 | 1 | 44.38 | 36.88 |
| JOHNSON&JOHNSON | 54.63 | 0.63 | 62.75 | 43.75 |
| KELLOGG | 65.75 | -0.13 | 77.13 | 63.13 |
| KEYCORP | 50.13 | 0.75 | 56.38 | 36.75 |
| KIMBERLY-CLARK | 49.88 | -0.25 | 55 | 34.94 |
| LILLY ELI | 83.38 | 0.38 | 94.38 | 54.5 |
| LOCKHEED MARTIN CORP | 83.63 | 4.38 | 95.63 | 74.88 |
| LOEW'S | 87.75 | -0.13 | 111.75 | 73.38 |
| LUCENT TECHNOLOGIES | 54.38 | 2.38 | 59.63 | 30.88 |
| MAY DEPT.STORES | 46.25 | 0.75 | 50 | 41.13 |
| MBNA CORP. | 29.88 | 1 | 37.13 | 17.75 |
| MCDONALDS | 48.25 | -0.25 | 49.63 | 42.75 |
| MCDONN.DOUGLAS | 60 | 0.88 | 70.5 | 42.87 |
| MCI COMMS. | 36.5 | 0.5 | 38.25 | 22.94 |
| MEDTRONIC | 64.13 | 2.13 | 71.38 | 47.38 |
| MELLON BANK | 74 | 1 | 86.25 | 51.13 |
| MERCK | 86.88 | 1.63 | 99.63 | 57 |
| MERRILL LYNCH | 89.38 | 0.88 | 102 | 56.25 |
| MICROSOFT | 94.19 | -0.94 | 103.13 | 50.56 |
| MINNESOTA MNG.& MNFG | 83.25 | -0.5 | 93 | 63 |
| MOBIL | 125.63 | 0.63 | 135.75 | 108.88 |
| MORGAN (JP) | 98.25 | -0.75 | 109.75 | 77.13 |
| MORGAN STANLEY | 61.38 | 1.5 | 71.88 | 42.13 |
| MOTOROLA | 59.75 | 0.25 | 69.38 | 44.75 |
| NAT.CITY | 47.38 | 0.38 | 54.25 | 33.88 |
| NATIONSBANK | 55.88 | 0.38 | 65 | 37.75 |
| NIKE 'B' | 59.13 | 0.25 | 75.75 | 40.5 |
| NORFOLK SOUTHERN | 86 | 0.5 | 97.25 | 80.13 |
| NORWEST | 46.38 | 0.63 | 53 | 32.5 |
| NYNEX | 44.88 | -0.38 | 53.38 | 42.25 |
| ORACLE CORP. | 38.88 | 0.25 | 49.75 | 27.67 |
| P G & E | 23 | -0.13 | 24.13 | 19.63 |
| PACIFIC TELESIS DEAD | 37.75 | 0 | 41.55 | 31.88 |
| PENNEY (J.C.) | 46.25 | 0 | 56.75 | 46.25 |
| PEPSICO | 31.63 | -0.25 | 35.63 | 28.13 |
| PFIZER | 87.63 | 3.25 | 98.75 | 64.63 |
| PHILIP MORRIS | 113.38 | -0.88 | 139.63 | 86.38 |
| PHILLIPS PTL. | 39.13 | -0.75 | 46.75 | 38.25 |
| PNC BANK | 39.75 | 0.13 | 44.88 | 28.63 |
| PPG INDUSTRIES | 51.63 | -0.38 | 61.75 | 45 |
| PROCTER & GAMBLE | 119 | 4 | 129.5 | 81 |
| RAYTHEON | 44.5 | 0.88 | 55.63 | 43.63 |
| REPUBLIC INDS. | 28.25 | 0 | 42.75 | 15.19 |
| RHONE POULENC RORER | 69.75 | 0 | 78.25 | 58.38 |
| ROCKWELL INTL.NEW | 64.63 | 1.5 | 70.5 | 46.63 |
| ROYAL BK.CAN.MNL.QUE | 38.75 | -0.25 | 45.13 | 23.38 |
| SAFEWAY | 48.13 | 0.13 | 51.75 | 28 |
| SARA LEE CORP. | 40.88 | 0.75 | 42.88 | 30.38 |
| SBC COMMUNICATIONS | 51.38 | -0.13 | 58 | 46.25 |
| SCHERING-PLOUGH | 75.38 | 2.5 | 81.63 | 53.5 |
| SCHLUMBERGER | 103.63 | -1.25 | 115.5 | 80 |
| SEAGATE TECH. | 50.63 | 2.63 | 54.25 | 19.44 |
| SEARS,ROEBUCK | 49.63 | 0.63 | 56.63 | 40.63 |
| SOUTHERN | 21.38 | 0 | 24.63 | 21 |
| SPRINT | 44.88 | 0.25 | 47.63 | 35 |
| SUN MICROSYSTEMS | 29.25 | 0.88 | 35 | 23 |
| SUNTRUST BANKS | 46.38 | 0.5 | 54.5 | 33.62 |
| TEXACO | 103.5 | 0.75 | 109.75 | 80 |
| TEXAS INSTS. | 83 | 5.38 | 85.88 | 41.75 |
| TIME WARNER | 43 | 0.5 | 44.88 | 32.13 |
| TRAVELERS GP. | 48 | -0.38 | 58.25 | 28.57 |
| TYCO INTERNATIONAL | 56.38 | 1 | 61.75 | 36.25 |
| UNION PACIFIC | 57.38 | 0 | 63.63 | 44.96 |
| UNITED HEALTHCARE | 50.13 | 1.63 | 62.63 | 31 |
| UNITED TECHNOLOGIES | 74 | -0.88 | 79.38 | 51.87 |
| UNOCAL | 38.75 | 0.13 | 45.13 | 29.88 |
| US.WEST COMMUNICATIO | 33.25 | 0.38 | 37 | 27.88 |
| US.WEST MEDIA GP. | 17.25 | -0.25 | 20.25 | 15.63 |
| VIACOM B | 31.25 | -0.88 | 44.25 | 30.88 |
| WACHOVIA CORP. | 55.63 | 0.63 | 64.5 | 40.88 |
| WALGREEN | 42.13 | 0.88 | 44 | 30.75 |
| WALMART STORES | 27.88 | 0.13 | 29.88 | 21.88 |
| WARNER LAMBERT | 86.63 | 1.63 | 91.25 | 53.13 |
| WELLS FARGO | 280 | 2.75 | 319.25 | 220.13 |
| WESTINGHOUSE ELEC. | 18.63 | 0.13 | 20.63 | 15.5 |
| WMX TECHNOLOGIES | 31 | -0.13 | 36.63 | 28.88 |
| WORLDCOMM INC.GA | 22.88 | -0.38 | 28 | 18.63 |
| XEROX | 57.88 | 0.75 | 62.88 | 42.16 |

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

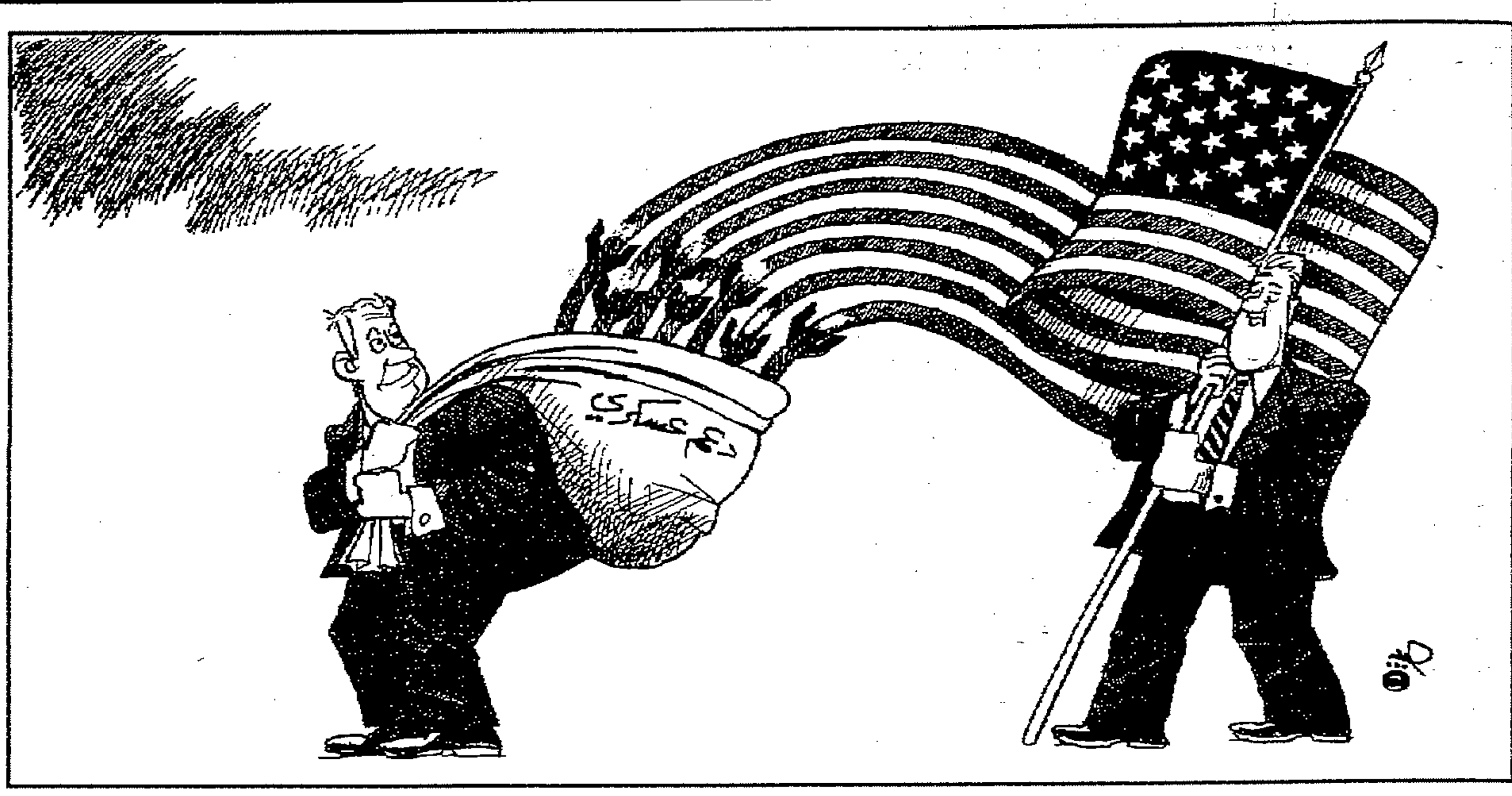


السياسة الخارجية الاميركية في حقبة ما بعد الحرب الباردة

# حلف شمال الاطلسي... أي مبرر لبقائه أو حتى لتوسيعه؟

جورج ماكغفرن *

■ احدى القضايا التي ينبغي ان تُناقش هي ما اذا كان هناك اي مبرر لبقاء حلف الاطلسي. وواضح ان هذا الحلف انشئ ليكون حاجزاً عسكرياً في وجه التوسع السوفياتي الى اوروبا الغربية خلال الحرب الباردة. لكنه أنشيء ايضاً لغرض آخر لم يكن يُفصح عنه بالوتيرة ذاتها، وهو تامين اندماج المانيا في النظام الامني في اوروبا الغربية للحد من خطر انبعاث النزعة العسكرية في المانيا.

وقد انجز حلف الاطلسي هاتين المهمتين على السواء. فالاتحاد السوفياتي لم يتم احتواؤه فحسب بل انتهى مع حلف وارسو التابع له. ولم تعد لدى المانيا، بعد التحولات التي طرات على مجتمعها، الرغبة او الاستعداد لشن عدوان عسكري.

ويمكن للمرء ان يجادل في مثل هذه الظروف بان في الامكان الآن انهاء حلف الاطلسي. اذ انجز مهمته. ويمكن، على الاقل، المجادلة بانه ينبغي الاّ يُوسّع في الوقت الحاضر بطريقة من شانها ان تحيي المخاوف العسكرية في الاتحاد السوفياتي السابق. وسيترتب على توسيع الحلف الى حدود روسيا إحياء التوترات القديمة للحرب الباردة التي يمكن ان نتطلع في الوقت الحاضر الى ان تُدفن. ويدق جورج كينان، مخطط سياسة الاحتواء قبل ٥٠ سنة، ناقوس الخطر حالياً محذراً من توسيع الحلف في اتجاه روسيا.

وعبر الزعماء الروس عن معارضتهم، بالاجماع، لتوسيع حلف الاطلسي ولمّحوا الى انه سيتعيّن عليهم ان يعيدوا بناء دفاعاتهم بما فيها الاسلحة النووية اذا توسع الحلف على هذا النحو.

وقال وزير الدفاع الروسي ايغور روديونوف في ١٨ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦ان «روسيا أزالت قواتها واسلحتها من الشرق، الاّ ان الرد الوحيد من جانب حلف الاطلسي هو توسيع تحالفه العسكري الى حدودنا. واذا حدث هذا فإنه سيلغي منطقتنا العازلة ويخلق اوضاعاً جديدة خطيرة ستقتضي القيام بتحرك من جانبنا».

ويجادل «مركز معلومات الدفاع» (شباط (فبراير) ١٩٩٧) بانه «اذا جرى توسيع حلف الاطلسي من دون روسيا كما تحض الولايات المتحدة فإن التوترات ستتزايد، كما ستتراجع احتمالات تحقيق السلام في اوروبا. ويتنبأ وزير الشؤون الخارجية الاوكراني بأن اي زيادة في انشاء حواجز امنية جديدة في اوروبا سيشكل اعظم خطر على الاستقرار الاوروبي والعالمي. ومن المحتمل ان يؤدي توسيع حلف الاطلسي الى اطلاق تفكير مشابه لذهنية فترة الحرب الباردة في الاتحاد السوفياتي السابق».

وحذّر الرئيس الروسي بوريس يلتسن من انه اذا وسّع حلف الاطلسي ليضم دول المنطقة العازلة على امتداد حدود روسيا «ستقيم فوراً روابط بناءة مع كل الجمهوريات السوفياتية السابقة وننشىء كتلة. وستنشأ نتيجة ذلك كتلتان في اوروبا».

وتقول نشرة «ديفنس مونيتور» التي يصدرها المركز ان «روسيا لم تعد قادرة على التنافس مع القوات التقليدية الضخمة لحلف الاطلسي، لكن ادامة اسلحتها النووية رخيصة نسبياً. وحذر وزير الدفاع الروسي السابق بافل غراتشيف من انه اذا توسع حلف الاطلسي في اتجاه بلاده فان الاسلحة النووية القصيرة المدى لدى روسيا سيعاد تشغيلها وسيعلّق تنفيذ معاهدات الحد من الاسلحة. وستتبخر اي فرصة للتصديق على معاهدة «سالت ٢». وستكون المخاطر المستقبلية اكبر من المخاطر في الماضي. واذ يدرك الروس ان اسلحتهم التقليدية لا يُعتمد عليها (كما بيّنت احداث الشيشان) فإن الروس سيعولون بشكل اكبر على الاسلحة النووية. ومن المحتمل ان يلجأوا الى تخفيف اجراءات الوقاية من الحوادث النووية والاخطاء في التقدير بهدف تحسين مستوى استجابة الاسلحة وسرعة الرد. وتؤكد تقارير نشرت في الصحافة اخيراً التعويل الخطر من جانب روسيا على «الاطلاق فور تلقي تحذير» في اعقاب تردي اسلحتها التقليدية. ويفاقم هذا الخطر تدهور شبكة الانذار المبكر الروسية».

وقد تكون المخاوف الروسية من ابتلاع دول المنطقة العازلة من جانب حلف الاطلسي مبالغ فيها. لكن هذه المخاوف متاصلة في عذابات التاريخ الروسي. اذ تعرضت روسيا ثلاث مرات خلال القرن ونصف القرن الماضي للدمار نتيجة عمليات اجتياح عبر هذه الدول في اوروبا الشرقية: الاجتياح الاول من قبل نابليون في مطلع القرن التاسع عشر، ثم من جانب الالمان في الحرب العالمية الاولى ومرة اخرى على ايدي الالمان في الحرب العالمية الثانية.

ووضع ستالين في مقدم اولوياته في التسوية التي اعقبت الحرب العالمية الثانية انشاء منطقة عازلة من دول في اوروبا الشرقية صديقة للاتحاد السوفياتي او تخضع لهيمنته. واصبحت هذه الدول الآن خارج حلف وارسو بعدما انفصلت عنه بموافقة موسكو تحت غورباتشوف. لكن ضمها الى المنظومة العسكرية لحلف الاطلسي في الوقت الذي يجري فيه استبعاد روسيا لن يكون مقبولاً من جانب اي زعيم روسي او مخطط لشؤون الامن.

لماذا يصر الزعماء الاميركيون والاوروبيون، اذاً، على المضي في توسيع حلف الاطلسي؟ من المنظور الاوروبي، احدى الفوائد الواضحة لمسايرة الاحلام الاطلسية لاميركا هي انها الوسيلة الاضمن لاستمرار المشاركة القوية للولايات المتحدة في تحمل قسط كبير من كلفة الدفاع عن اوروبا. فلماذا لا ندع الاميركيين يستمرون في تغطية نفقاتنا الدفاعية بما فيها نشر ١٠٠ الف جندي اميركي في اوروبا؟

ومن وجهة النظر الاميركية يضمن توسيع حلف الاطلسي استمرار الدور المهيمن لاميركا على الامن الاوروبي. كما يوفر موقعاً مناسباً للترقية بالنسبة الى الجنرالات والاميرالات الاميركيين. وبالاضافة الى ذلك، فإنه يوفر العقود العسكرية لمد المجمع العسكري - الصناعي الذي كان مبعث قلق للرئيس ايزنهاور.

ويمكن تقديم حجة منطقية لاستبدال هذا التحالف العسكري المناهض لروسيا الذي اصبح الان عتيقاً بتحالف اوروبي شامل جديد يضم روسيا بالاضافة الى الدول الاصغر حجماً في اوروبا الشرقية. وسيمكن للولايات المتحدة، في مثل هذا النظام الاوروبي الجديد ان تخفض بشكل كبير قواتها في اوروبا ودورها المهيمن الحالي على الشوون العسكرية الاوروبية.

وباشراك روسيا في نظام الامن الاوروبي لن تكون هناك اي حاجة الى التكتلات العسكرية الكبيرة التي كان الغرب والاتحاد السوفياتي على السواء يحتفظان بها لاغراض الدفاع في مواجهة احدهما الاخر اثناء الحرب الباردة. وستكون المهمة العسكرية الرئيسية للنظام الامني الاوروبي الشامل الجديد الذي يتضمن روسيا التعامل مع نزاعات داخلية على نحو الوضع الراهن في البوسنة.

وهناك حجج قوية للاحتفاظ ببعض القيم المستمدة من تجربة حلف الاطلسي بصيغة معدّلة لتتضمن روسيا. فمن شان ابقاء قوات كل بلد في تحالف مشترك ان يقيّد الدوّل الاعضاء المختلفة ويمنعها من استخدام قواتها ضد بعضها البعض. فالمانيا، على سبيل المثال، لم تعد تهدد حليفتها فرنسا.

ألا يمكن لعوامل لجم مماثلة ان تمارس تاثيرها على روسيا؟ يستند احد المخاوف القائمة تجاه الاتحاد السوفياتي السابق الى احتمال ظهور قادة عسكريين متشددين يقوم باحياء روسيا كخطر عسكري. لكن اذا دُمجت القوات الروسية في نظام للامن الاوروبي سيتضاءل هذا الخطر بشكل كبير.

قدمت نشرة «مونيتور ديفنس» في عددها الصادر في في شباط (فبراير) ١٩٩٧ عرضاً جيداً لافضليات تحويل حلف الاطلسي الى نظام للامن يشمل اوروبا كلها بضمنها روسيا: «حالما تنضم روسيا الى التحالف كعضو كامل لن يبقى هناك اي مبرر عقلاني لابقاء ١٠٠ الف جندي اميركي بشكل دائم في اوروبا، او لتحمل كلفة (تراوح حسب تقديرات مختلفة من ٤٥ بليون الى ٩٠ بليون دولار سنوياً) إدامة الهيمنة الاميركية على اوروبا. ويمكن للولايات المتحدة ان تتخلى عن اصرارها التقليدي على ان يكون كبار قادة حلف الاطلسي مسؤولين اميركيين.

ويمكن استبدال الجنود الاميركيين المنتشرين في اوروبا بقوة اصغر حجماً وأسرع حركة تتمركز في الولايات المتحدة. وهذه القوة يمكن ان توضع تحت تصرف حلف الاطلسي استجابة لطلب من مجلس الامن التابع للامم المتحدة او منظمة الامن والتعاون الاوروبي، وكلاهما يضم روسيا كاحد اعضائه ويمكن ان يتوصل الى قرارات بالاتفاق. واخذاً في الاعتبار ان الطلب الاكثر احتمالاً سيكون لتقديم مساعدة في بلد يمزّقه نزاع داخلي، فإن القوة المتحركة لن تحتاج الى ان تكون مسلحة بالقدرات الهائلة التي كانت تعتبر ضرورية اثناء الحرب الباردة.

وكي يعكس «التحالف» بدقة اكبر طبيعته الاوروبية ويزيل المشاعر السلبية التي ارتبطت باسم «حلف الاطلسي» (ناتو) في اذهان الروس، يتعين عليه ان يغيّر اسمه. وينبغي الغاء كلمتي «شمال الاطلسي» وتبني اسم اكثر ملائمة مثل «الحلف الامني الاوروبي الشامل» (-Pan Europe an Security Alliance).

لماذا لا تمارس الولايات المتحدة، العضو المهيمن في حلف الاطلسي، دورها القيادي للترويج لبنود «ميثاق» مصمم لتوسيع الحلف كي يضم روسيا؟ يعارض الصقور في مجال الدفاع هذه الخطوة لان قيام منظمة عسكرية تضم كل القوى الرئيسية في اوروبا سيقلل من اهمية القوة العسكرية للولايات المتحدة. وسيؤدي الى خفض موازنة البنتاغون. كما ان مسؤولين آخرين لم يتخلصوا بعد من عقلية الحرب الباردة التي تصوّر روسيا على انها عدو لا يعرف الصفح. فهم يعتقدون ان العداء للغرب سيتفجّر مرة اخرى عندما يستعيد - وليس اذا استعاد - القوميون المتطرفون الروس السلطة هناك.

المفارقة انه في العملية العسكرية الوحيدة التي نفذها حلف الاطلسي منذ تاسيسه اطلاقاً، وهي عملية «ايفور» فيَ البوسنة، تشارك قوات روسية بدور الى جانب القوات الاميركية وقوات اخرى من الحلف. وكانت الدعوة التي وجّهتها الولايات المتحدة الى روسيا للمشاركة في «ايفور» تغلب عليها المصلحة الذاتية: نريد ان يشاركونا عندما تخدم مشاركتهم غاياتنا المباشرة، لكن لا يمكن ان يكونوا عضواً كاملاً في نظام الامن الاوروبي.

ومن المعقول ان نتوقع مرحلتين في تحول حلف الاطلسي:

في المرحلة الاولى، يتبنى حلف الاطلسي «ميثاقاً» يلزمه مساعدة روسيا على تحقيق المعايير المطلوبة للعضوية الكاملة في «التحالف»، ويعطي روسيا دوراً استشارياً في الفترة الانتقالية. ويمكن بعدها توسيع «التحالف» الى بلدان في وسط اوروبا، لكن مع التقيد بعدم نشر قوات غربية هناك. وتقدم الولايات المتحدة تطمينات اضافية لروسيا بخفض كبير للقوات الاميركية المتمركزة في اوروبا.

وفي المرحلة الثانية، عندما تكون روسيا قد استوفت معايير العضوية، تصبح عضواً كاملاً في «التحالف». كما تُعرض العضوية على بلدان البلطيق والبلقان وعلى اوكرانيا - عندما واذا استوفوا المعايير ذاتها. عند هذه النقطة، عندما تنتمي كل الدول العسكرية الرئيسية في اوروبا الى النادي ذاته، يمكن خفض مستوى التسلح الكلي وسحب القوات الاميركية. وعندما تتخلص هذه البلدان من الكثير من اعبائها العسكرية ستجد انها تزداد رخاءً. ومع ارتباط الدول في المنظمة ذاتها ستتضاءل مشاعر الخوف تجاه الآخرين.

هكذا ستُكتب صفحة جديدة مشرقة في تاريخ اوروبا.

* سناتور ومرشح سابق للرئاسة الاميركية عن الحزب الديموقراطي.

# موعظة ممتازة من أسقف كانتربري

السير سيريل تاونسند *

■ السير ستيفن ايغرتون من الشخصيات النافذة، التي تعمل غالباً وراء الكواليس. انه ديبلوماسي بريطاني سابق يحمل وسام الملك فيصل بن عبدالعزيز (الدرجة الاولى)، عمل سفيراً في العراق والمملكة العربية السعودية ثم ايطاليا. ويعمل حاليا (دون مقابل كما اعتقد) في قصر لامبث مستشاراً للشؤون الخارجية لكبير اساقفة كانتربري رأس الكنيسة الانغليكانية الدكتور جورج كيري. واعتقد بما يشبه الجزم انه كان المسؤول عن كتابة الموعظة الممتازة التي القاها الدكتور كيري في القدس في ١١ آذار (مارس).

وكان قادة الكنيسة الانغليكانية، التي ينتمي اليها ٧٠ مليون شخص في انحاء العالم، عقدوا اجتماعهم العام، الذي يجري مرة كل سنتين، في القدس. ولا شك ان مسؤولي الكنيسة كانوا يدركون تماماً ان كلمات كبير الاساقفة ستكون موضع اهتمام كبير من العرب واليهود على حد سواء، خصوصاً في الاجواء المشحونة بعد قرار رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتانياهو بناء مستوطنة جديدة في القدس الشرقية المحتلة لاسكان ٣٠ الف يهودي. ولا بد ان السير ستيفن، في الاسبوع السابق على القاء الموعظة، أطلع كبير الاساقفة على تصريح البابا يوحنا بولس الثاني الذي دان فيه الخطوة. والجدير بالملاحظة ان هناك منذ سنوات عديدة تنسيقاً بين مواقف الفاتيكان وقصر لامبث على قضايا رئيسية مثل القدس. وسبق للدكتور كيري ان كان واحداً من امناء معهد طنطور للتفاهم الديني الواقع بين القدس وبيت لحم، قبل ان يصبح كبير الاساقفة في ١٩٩١.

القى الدكتور كيري موعظته في كاتدرائية القديس جاورجيوس في القدس، امام ٢٥٠ من الحاضرين، الذين كانوا خليطا من السكان المحليين والسياسيين والديبلوماسيين. والكاتدرائية بناء صغير متواضع يشبه كنيسة محلية في انكلترا، وتقع على تل لا يبعد كثيرا عن اسوار المدينة القديمة.

قال كبير الاساقفة في موعظته: «القدس تعني الكثير للعائلة المسيحية باسرها، مثلما لليهودية والاسلام. وهي كما قال البطريرك اللاتيني ميشال صباح مدينة لشعبين وثلاثة اديان». وأضاف الدكتور كيري: «العالم يصلي للسلام لأننا نعرف انه اذا كان ممكناً هنا فسيكون ممكنا في كل مكان. ويستطيع اناس متعاطفون يقفون خارج النزاع مثلي تفهم التطلعات المشروعة من شعبي هذه الأرض. ونحن نشارك شعب اسرائيل في سعيه نحو سلام دائم في الشرق الأوسط. لقد عانى اليهود ما يكفي في مسيرتهم الطويلة الرهيبة... ونحن أيضا نشارك الشعب الفلسطيني، وهو ايضا شعب قديم وفخور، اتسمت رحلته ايضا بالآلام. ولا يمكن ان تكون هناك عدالة لقسم من العائلة الانسانية من دون عدالة لقسم آخر».

واقتبس كبير اساقفة كانتربري من قصيدة بالانكليزية كتبها شاعر فلسطيني شاب، تنتهي الى القول: «هل تعلمون ماذا يعني ان تكون لكم رؤيا/ اننا يوماً ما سنستعيد وطننا؟/ ونقف متحدين وقتها ونواصل الصلاة/ ونواصل القول انكم ستفهمون». وقال الدكتور كيري: «انها قصيدة صادرة عن القلب تعبر عن حزن عظيم عنوانها «الفلسطيني التائه». وهي تمثل حلم شاب فلسطيني بوطن يعيش وشعبه فيه بسلام. وادركت عندما قرأتها مدى تعودي على شعور الهوية والانتماء كجزء من امة فخورة واثقة بنفسها هي الأمة البريطانية. هل يمكنني حرمان الآخرين من هذا الحق؟ بالتاكيد لا».

وقال في اشارة واضحة الى مستوطنة «هار حوما»: «ننظر بالم الى قيام الطرفين باعمال جديدة تهدد عملية السلام. والأزمة الحالية التي تدور على بناء مستوطنات جديدة في القدس واحدة من هذه الاعمال. وكان قادة الكنائس البريطانية طالبوا في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بوقف بناء وتوسيع المستوطنات، والتوصل الى تسوية تفاوضية حول مستقبل المستوطنات». وأضاف: «يجب ان يكون هناك تطابق بين الاقوال والافعال».

وردت صحيفة «تايمز» في لندن على موعظة الدكتور كيري بافتتاحية غريبة من نوعها، اعتبرت فيها ان «مداخلة كبير الأساقفة العاطفية لا تحتوي على الكثير من المنطق» وانتقدت ما اسمته «السياسة الخارجية الانغليكانية». لكن «تايمز» معروفة منذ زمن بمواقفها السيئة تجاه القضايا العربية. الحقيقة هي ان موعظة كبير الأساقفة التي دانت النشاطات الاستيطانية الاسرائيلية كانت حكيمة وجاءت في الوقت المناسب. وكيف كان له ان يذهب الى القدس من دون ان ينتقد المستوطنات؟ وكان عليه، مثلما على البابا يوحنا بولس الثاني، ان يكررا معارضتهما التي تعود الى زمن طويل لنشاطات اسرائيل الاستيطانية في القدس، لأنها المدينة التي تحتل مركز الصدارة في الديانة المسيحية. وسيكون لمستوطنة «هار حوما» تاثير سلبي كبير في الوجود المسيحي المحلي، اذ انها ستقطع الاتصال بين القدس وبيت لحم، وتخنق بيت لحم اقتصادياً. وسيجري هدم ستة مواقع دينية مسيحية من اجل بناء المستوطنة. هل كان يفترض ان ينسى كبير الاساقفة كل هذا؟

من المقاطع الرئيسية في الموعظة ما ياتي: «عندما تتصادم التطلعات فالحل الوحيد هو التسوية المشرفة». وهكذا فإن موقف حكومة اسرائيل اللامسؤول في قضية «هار حوما» يعني رفض التسوية المشرفة.

* عضو مجلس العموم البريطاني (حزب المحافظين).

## مداخلة بيكر

■ لا شك ان انتقادات وزير الخارجية الأميركي السابق جيمس بيكر للادارة الأميركية وطريقتها في «رعاية» عملية السلام، قد أعجبت الكثيرين من العرب. وهو ركز انتقاده على «الفيتو» الأميركي في مجلس الأمن، واستخدم معادلة الجرافات والقنابل لتوزيع المسؤولية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية. والواقع ان بيكر لم يشذ، في تصريحاته هذه، عن التقليد المعروف، فالمسؤولون الأميركيون يعترفون بالحق عندما يكونون خارج الادارة، وطالما هم في مناصبهم فإنهم يصابون بعمى الألوان. ولم يحصل ان ادى كلام حق يقوله أي مسؤول سابق الى التأثير في توجهات الادارة. وبالنسبة الى العرب فإن كلام بيكر يؤكد لهم صحة بعض تحليلاتهم لا أكثر ولا اقل، الا انهم يتعاطون يومياً مع ممثلي السياسة الرسمية، وهذه باتت مكشوفة بل مفضوحة في بحثها الدائم عن قبول عربي للأميركي المنحاز وسيطاً.

«الفيتو» الذي انتقده بيكر هو الابن الطبيعي لصيغة مدريد. الم تستبعد هذه أي مرجعية للأمم المتحدة في عملية السلام؟ والنهج التفاوضي الذي نهجته اسرائيل، خلال عهد بوش - بيكر، أي في السنة الأولى للتفاوض، ألم يكن وليد صيغة مدريد؟ ألم يسمع بيكر ومعاونوه الوفود العربية، وقتئذ، وهي تقول ان الطروحات الاسرائيلية - على سلبيتها - تبقى أقل سلبية من طروحات الفريق الأميركي؟ بالطبع كان بيكر شخصياً، على عكس خلفه وارن كريستوفر، اكثر تحسساً لمعاناة الفلسطينيين، بل اكثر حزماً حيال اسرائيل عندما كانت حكومتها برئاسة اسحق شامير. وكان يمكن افتراض بقاء الرعاية الأميركية أكثر وفاء لصيغة مدريد لو بقي بوش وبيكر في الادارة، الا ان الواقع خان الافتراضات اذ غادر بيكر الادارة وبقي فريقه ليترجم مدريد وفقاً للظروف والأحوال والأهواء.

في أي حال، تحتاج عملية السلام الى مداخلات كثيرة، من النوع الذي أقدم بيكر عليه، لأنها باتت تحتاج الى مراجعة وتصحيح على مستوى الرعاية نفسها. اذ انها في حالها الراهنة مصادرة من جانب اسرائيل، ولم يعد هناك مجال للاعتماد على أي فاعلية لها الا في اتجاه واحد هو الضغط على العرب. ولكن الضغط هنا أو هناك، مفهوم عندما يمارس لحسم جدل حول تفعيل غير جوهري، اما ان يوظف للتوصل الى اتفاق كيفما كان ففي ذلك ضرر كبير للسلام ولأطرافه بما فيها الطرف الذي يعتبر نفسه قادراً الآن على تحصيل مكاسب.

فيما تتطلب عملية السلام «مبادرة» من الولايات المتحدة، في شكل ملحّ وعاجل، تبدو واشنطن منزعجة كأن المشكلة طرأت في وقت غير مناسب. فالادارة الجديدة ركزت اهتمامها على مناطق اخرى في العالم، والمخططون للسياسة «نصحوا» بأن تقلص واشنطن تدخلها في عملية السلام باعتبار ان هذه دخلت في مرحلة التفاصيل. والغرض من هذه النصيحة - الاسرائيلية طبعاً - هو استبعاد أي تدخل في مفاوضات الوضع النهائي. قد تكون هذه المبادرة فرصة سانحة كي تصحح الولايات المتحدة مسار عملية السلام، ولأجل ذلك تلزمها الارادة، والأهم من ذلك تلزمها رؤيوية معينة لا تبدو متوافرة عند أحد في الادارة.

أي انطلاقة جديدة لعملية السلام تحتاج الى أفكار جديدة أكثر انفتاحاً، لكن ابقاء التخطيط للسلام في كنف المجموعة اياها بين الخارجية ومجلس الأمن القومي لن يؤدي الا الى تعفن الافكار وتآكلها.

عبدالوهاب بدرخان

## صورة واقعية وأخرى كارثية

■ من الظواهر اللفتة ان ما يجري على الأرض بين الفلسطينيين والإسرائيليين لا يبدو مطابقاً للصورة الكارثية التي يرسمها الاعلام، العربي والاجنبي، وتعكسها أيضاً تصريحات زعماء الدول المعنية وهي صورة تكاد توحي أحياناً بأن الدماء صارت تُراق أنهاراً كل يوم وأن المنطقة كلها توشك على الدخول في أتون حرب مدمرة.

ومن دون أي تقليل للصعوبات الكبيرة التي تواجهها عملية السلام، فالواقع أنه بعد شهر من اعلان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو قرار الاستيطان، وهو الاعلان الذي فجر الوضع، فإن الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي استطاعا السيطرة على الأوضاع الأمنية الى حد كبير. والنتيجة ان المواجهات اليومية لم تسفر حتى الآن سوى عن سقوط سبعة قتلى، ثلاثة إسرائيليين وأربعة فلسطينيين. الى ذلك ظلت الحجارة هي السلاح الرئيسي المستخدم في هذه المواجهات، فيما لعبت الشرطة الفلسطينية دورها كقوة لفرض النظام وهو موقف من الضروري الاشارة اليه للمقارنة بينه وبين موقفها في أيلول (سبتمبر) الماضي عندما انضمت الى السكان المدنيين واستخدمت السلاح ضد القوات الاسرائيلية في قضية النفق التاريخي في محيط قبة الصخرة.

يساق هذا الرقم من دون أي استهانة ولو بضحية واحدة ولكن لمجرد تأكيد واقع احتواء المواجهات والمقارنة بين هذا الواقع والصورة، المضللة ربما، التي يرسمها الاعلام عن حجم الانهيار الذي تتعرض له عملية السلام.

ويحسب هذا المعيار يجوز القول أيضاً إن رد الفعل العربي الذي وصل الى حد الدعوة الجماعية الى وقف التطبيع مع اسرائيل والتلويح بتجديد المقاطعة الاقتصادية بقي عموماً في إطار الضغط، خصوصاً على الولايات المتحدة، لحمل حكومة نتانياهو على تغيير سياستها. علماً بأن هذا الموقف العربي العام استثنى مصر والاردن اللتين تربطهما بإسرائيل معاهدتا سلام.

يفهم من كل ذلك أن دفن عملية السلام ليس بالسهولة التي قد يتصورها البعض لأن أية جهة، مهما بلغ عداؤها لهذه العملية، لم تستطع أن تطرح أي بديل منها. وهذا ينطبق على الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي أكثر من أي جهة أخرى لأن عملية السلام لم تكتسب زخماً حقيقياً، بعدما أطلقها مؤتمر مدريد، إلا بعدما توصلا في ما بينهما، وفي ما بينهما فقط الى اتفاق اوسلو. ويكاد يكون مستحيلاً على أحد قتل عملية السلام إلا إذا أراد الفلسطينيون والاسرائيليون إطلاق الرصاصة الأخيرة عليها معاً.

ولكن ليس هناك أي دليل بعد على أن الفلسطينيين والاسرائيليين ينوون القيام بهذه الخطوة القطيعة أياً كانت فظاعة الصورة التي يرسمها الاعلام وتزيدها قتامة المواقف، الرسمية وغير الرسمية، المنذرة بقرب نهاية العالم. وهل هناك أدل على أن هذه النهاية ليست قريبة من النشاط الذي يجري في واشنطن، المتمثل باستضافتها نتانياهو والملك حسين وحنان عشراوي في ظل استمرار «المواجهات» المحسوبة على الأرض بين الفلسطينيين والاسرائيليين؟ (هذا حتى لا يُشار الى أن المبعوث الأميركي دنيس روس غادر واشنطن في إجازة مع عائلته فور عودته من المنطقة الأسبوع الماضي!). فوق هذا كله يسخن الحديث مع مرور كل يوم عن امكان حل فلسطيني - اسرائيلي ترعاه الولايات المتحدة على غرار كامب ديفيد.

فهل يتطابق هذا كله مع الصورة الكارثية لعملية السلام؟

كامران قره داغي

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ٠١٧١، الفاكس: ٢٧١٤٢١٥ - ٠١٧١ / ٢٧١٤٢٢٥ - ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٤٦
- الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ - ٠١٧١
- التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٢٤ - ٠١٧١، الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ - ٠١٧١
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bldg. New York 10017. USA. Tel/Fax: (212) 486 0576. (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٧٤٢٢٠١/٢/٣/٤/٥ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا - الدور الرابع - شارع العليا العام
ص.ب. ٦٩٤٢٨، الرياض ١١٥٤٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٢٢٥
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز المشاري والخترش - الميزانين.
مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة:
١ شارع اميركا اللاتينية «جاردن سيتي»، امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين:
- الادارة: الطابق العاشر، مجمع الشيراتون، المنامة ص.ب. ١٠٦٥٩
الهاتف: ٥٣٧٦١١ - ٩٧٣، الفاكس: ٥٣٧٦٩٩ - ٩٧٣
- التحرير: ٥١٠ بناية الشيخ مبارك شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٢٦٢٨ الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٣٨١١
■ مكتب الرباط
- ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ٧٠١٥٨٢
■ مكتب صنعاء
- صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث. الهاتف: ٢٣٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٣٣٢٦٢ - ص.ب ١٩٧٣٦
- الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة - الحمراء، شارع الاندلس مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية. الهاتف: ٦٦٠٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) الفاكس: ٦٦٣٠٨٦٩
تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الأيام للصحافة والنشر - البحرين
Published by AL HAYAT Publishing Co, Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA
Printed by LINCO PRINTING INC. New York
Registered as a newspaper at the Post Office

### مستقبلها يتوقف على إقرار حرية إصدار الصحف

# هل تنهي الشركات الخاصة «الظاهرة القبرصية» في الصحافة المصرية؟

□ القاهرة - من حمدي رزق:

■ تتباين التوقعات في مصر حول مستقبل حرية اصدار الصحف بعد اجازة تاسيس اول شركة صحافية خاصة براسمال مصري خالص، في ظل القانون رقم ٩٦ الذي صدر في تموز (يوليو) من العام الماضي. وصدرت عن هذه الشركة صحيفة «الاسبوع» المستقلة، التي ظهر عددها الاول في ١٧ شباط (فبراير) الماضي، في اول تطبيق لهذا القانون.

تحتل «الاسبوع» الرقم ٣ في سجل الصحف الخاصة التي صدرت عن شركات خاصة مساهمة منذ تاميم الصحافة في مصر في العام ١٩٦٠، اذ سبقتها صحيفتان صدرتا بالطريقة نفسها قبل اصدار القانون ٩٦، وهما «النبأ» و«الميدان».

في مقابل هذه الصحف الثلاث، التي صدرت عن افراد، توجد اكثر من ٥٠٠ صحيفة ومجلة تندرج في اربع فئات: صحف رسمية او قومية، وصحف حزبية تصدر عن ١٤ حزبا سياسيا في مصر، وصحف محلية تصدرها اجهزة الدولة في المحافظات، وصحف متخصصة تصدر عن شركات ونقابات وجمعيات اجتماعية.

يتضح من هذا التصنيف ان صحف الافراد لم يكن لها مكان في مصر، اذ وضع القانون السابق شروطا تجعل تكوين شركات مساهمة لاصدار صحف امرا بالغ الصعوبة، قبل ان يتم تخفيف هذه الشروط بموجب القانون ٩٦ لسنة ١٩٩٦. وكان على الافراد الراغبين في اصدار صحف الذهاب الى قبرص للحصول على ترخيص من هناك، ثم اصدار المنشور من القاهرة. لكنها تعامل، من الوجهة القانونية، باعتبارها مطبوعة اجنبية.

توقعات

لكن تخفيف الشروط اللازمة لاصدار الصحف عبر شركات خاصة مساهمة، ما اتاح اصدار «الاسبوع»، جدد احلام صحافيين مصريين. ويظن ذلك من اسراع بعضهم الى طلب تاسيس شركات صحافية مساهمة. وتلقت مصلحة الشركات المصرية اخيراً طلبا لتاسيس شركة «بلادي» لاصدار اسبوعية تحمل الاسم نفسه. كما يسعى اصحاب صحيفتين اسبوعيتين تصدران في مصر منذ اكثر من عام بموجب ترخيصين من قبرص، وهما «الدستور» و«صوت الامة»، الى الاستفادة من القانون الجديد.

يتوقع البعض تزايد الصحف التي تصدر عن شركات مساهمة مصرية في الفترة المقبلة بدلا من الالتجاء الى تراخيص اجنبية، ما سيؤدي - برأي بعضهم - الى تاكل «الظاهرة القبرصية» في الصحافة المصرية.

لكن هذا التفاؤل، الذي يعبر عنه جلال عيسى الامين العام للمجلس الاعلى للصحافة، يقابله تشاؤم حسين عبدالرازق رئيس تحرير مجلة «اليسار» الشهرية التي تصدر عن حزب التجمع الوطني. يرى عبدالرازق ان صدور «الاسبوع» لا يعني ان الطريق اصبحت ممهدة امام صحف جديدة، لان اصدار الصحف ما زال مرهونا بموافقة الحكومة المصرية واجهزتها المختلفة. وفي مقابل سرعة الموافقة على اصدار «الاسبوع»، ما زالت جريدة «يوليو» التي تقدم عدد من الصحافيين الناصريين بطلب اصدارها منذ اكثر من عشر سنوات معطلة. ويقول الكاتب الناصري عبدالله امام، الذي تولى اخيرا رئاسة تحرير صحيفة الحزب الناصري، «العربي»، ان «راس مال جريدة «يوليو» ما زال وديعة في المصرف، وكل تجهيزات الاصدار اكتملت، ولكن لم يبلغنا احد على اسباب عرقلة الاصدار حتى الآن».

المتفائلون يعزون يرون تحرك الصحافة المصرية في اتجاه قدر اكبر من الحرية الى عاملين اساسيين: الاول هو التساهل النسبي في عملية اصدار الصحف عبر شركات مساهمة حسب القانون الجديد، الذي جاء نتيجة ضغوط الصحافيين المصريين خلال احتجاجاتهم على القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥، الذي شدد القيود على الصحافة، وهي الاحتجاجات التي نجحت في الغاء هذا القانون. ولانه «رب ضارة نافعة»، اقترن الغاء القانون المقيد لحرية الصحافة بتخفيف الشروط اللازمة لتاسيس شركات صحافية مساهمة. ومن اهم هذه الشروط قيمة راس مال الشركة التي تصدر يومية او اسبوعية، وعدد المساهمين في تكوين راس المال.

العامل الثاني هو نزوع عدد كبير من رجال الاعمال المصريين الى دخول المجال الصحافي. فمن ناحية توفر عليهم الاصدارات الخاصة مساحات اعلانية مدفوعة لصحف اخرى تكلفهم اضعاف المساهمة في اصدار جديد (الاعلان على مساحة صفحة في «الاهرام» يكلف نحو مئة الف جنيه). ايضا هي صحف جاهزة للدفاع عن مصالحهم تجاه اي تهديد من جماعات اخرى، حتى من جانب الصحف القومية في حال تعثر العلاقات الودية بينهم وبين الحكومة.

واذا كان مصطفى بكري مؤسس «الاسبوع» رفض ان يبوح باسماء المساهمين وبعضهم رجال اعمال بارزون، فإن الصحافي ماجد عطية الذي يتطلع الى تاسيس «بلادي» لم يجد غضاضة ان يعطي قائمة كاملة بالمساهمين منهم امين فخري عبدالنور، ونجيب ساويرس، والدكتور رؤوف غبور، وثلاثتهم من رجال الاعمال البارزين في مصر. كما تضم القائمة عضو مجلس الشعب المصري احمد طه، والدكتور ابراهيم الدسوقي اباظة سكرتير حزب الوفد الجديد، وفؤاد اسكندر وزير الهجرة السابق. ويتطلع عطية الى اصدار «بلادي» تحت شعار «بلادي انت الحياة، ولا حياة الا بك يا مصر». ويثير هذا التطور السؤال عن ما اذا كانت مصر على ابواب مرحلة جديدة لصحافتها التي مرت بمراحل عدة.

صحف الاحزاب

وضع تاميم الصحافة في ايار (مايو) ١٩٦٠، بعد الغاء الاحزاب وتكريس هيمنة الدولة على الحياة السياسية والثقافية، نهاية لمرحلة ليبرالية انتعشت فيها الصحافة منذ مطلع القرن الجاري وصارت الصحافة تابعة للدولة تبعية كاملة حتى رحيل الرئيس جمال عبدالناصر في ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠، حين تم الغاء الرقابة المباشرة التي ظلت مفروضة على الصحف منذ تاميمها.

اتاح التحول الى تعددية مقيدة اعتبارا من العام ١٩٧٦ اصدار صحف حزبية خارج نطاق الدولة، وصار لكل حزب منبر او اكثر ينطق بلسانه.

بدأ حزب مصر العربي، الذي كان الحزب الحاكم في مصر بين عامي ١٩٧٦ و١٩٧٨ قبل تاسيس الحزب الوطني، باصدار صحيفة «مصر» الاسبوعية التي ظهر العدد الاول منها في ٢٨ حزيران (يونيو) ١٩٧٧، واسند الاشراف العام عليها الى لجنة الثقافة والاعلام في الحزب ومقررها الدكتور عبدالمنعم الصاوي، وتولى الصحافي سامي محمد رئاسة التحرير. اما حزب الاحرار الاشتراكيين فقد اصدر العدد الاول من صحيفته الاسبوعية «الاحرار» في ١٤ تشرين الثاني (نوفمبر) من العام نفسه. وفي اول شباط (فبراير) ١٩٧٨ صدر العدد الاول من صحيفة «الاهالي» الاسبوعية ممثلة لحركة اليسار في مصر وناطقة بلسان حزب التجمع الوطني.

لم يحالف الحظ هذه الصحف الثلاث فاضطرت «الاحرار» للتوقف في نهاية آب (اغسطس) ١٩٧٨ لاسباب مالية. وتوقفت «الاهالي» عن الصدور في الشهر نفسه بعد ان تمت مصادرة اربعة اعداد منها في ١٧ و٢٤ ايار (مايو) و٢ و٩ آب، وكان التوقف بعد مصادرة عدد الاربعاء ١٨ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٨.

اما صحيفة «مصر» فصدر اخر عدد منها في ١٩ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٨ قبل تاسيس الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم. وفي اول ايار ١٩٧٩ صدر العدد الاول من صحيفة «الشعب» لسان حزب العمل الاشتراكي. وفي ١٤ ايار من العام نفسه عادت صحيفة «الاحرار»، وتراس تحريرها الصحافي محمد الغلبان. وفي ٢ آذار (مارس) ١٩٨١ صدر العدد الاول من صحيفة «مايو» لسان الحزب الوطني الديموقراطي وتراس تحريرها الصحافي ابراهيم سعده الذي كان يراس تحرير صحيفة «اخبار اليوم» الاسبوعية القومية، وما زال.

جاءت هذه الاصدارات اضافة للصحافة القومية المملوكة للدولة حسب القانون ١٥٦ لسنة ١٩٦٠ المعروف بقانون تاميم الصحافة. واصبح هناك خليط ما بين صحف مملوكة للدولة واخرى مملوكة للاحزاب. هذا الخليط تعتبره استاذة الصحافة في كلية الاعلام في جامعة القاهرة الدكتورة ليلى عبدالمجيد خليطا غير مستقر وغير مريح، بل كان موضع نقد من الاحزاب والقوى السياسية والصحافيين.

اما حق الافراد في اصدار الصحف، فقد ظل رهن قيود قانونية وادارية ومالية، وهي قيود تحد من انطلاقة الصحافة المصرية الخاصة.

مع ذلك كان العام ١٩٧٨ هو عام ميلاد الصحافة الحزبية في مصر، مثلما كانت الاعوام الثلاثة الاخيرة هي التي شهدت صدور اكبر عدد من الصحف والمجلات. وتنوعت الاصدارات ما بين حزبية مثل «الاحرار» اليومية في ١٩ نيسان (ابريل) ١٩٩٤، و«الخضر» لسان حزب الخضر المصري في اول ايار من العام نفسه، و«العربي» الاسبوعية لسان الحزب الناصري في ٥ تموز (يوليو) ١٩٩٣، واخرى صادرة عن مؤسسات صحافية قومية مثل «علاء الدين»، وهي مجلة للاطفال صدرت في ١٥ تموز ١٩٩٣، و«اخبار الادب» في ١٨ تموز.

وصدرت ايضا جريدة باللغة الفرنسية وهي «الاهرام ابدو» عن مؤسسة الاهرام في ١٤ ايلول ١٩٩٤ الى عدد كبير من الاصدارات المختصة.

خلاصة اعوام الزخم الصحافي تبلورت في اربعة اتجاهات اساسية:

الاول استمرار سيطرة الصحف القومية التي تصدر عن ثماني مؤسسات كبرى، على نحو ٧٠ في المئة من جملة الاصدارات في مصر. وتصدر عن هذه المجموعة ثلاث صحف يومية (الاهرام والاخبار والجمهورية) وصحيفتان يوميتان مسائيتان (المساء والاهرام المسائي)، وعشرات المجلات الاسبوعية.

الثاني نزوع الاحزاب السياسية الى مزيد من الاصدارات، على نحو يرى البعض انه تحول الى «تجارة مربحة» لبعض هذه الاحزاب ومصدر مهم من مصادر التمويل، ما دفع كمال الشاذلي الامين العام المساعد للحزب الحاكم الى انتقاد تلك «التجارة» اكثر من مرة. ومن بين ١٤ حزبا في مصر الآن يعتبر حزب الاحرار اكثرها حصولا على تراخيص اصدار صحف. ولديه ١٣ ترخيصا لاصدار ١٣ مطبوعة متنوعة ابرزها «الاحرار» اليومية.

والاتجاه الثالث هو التضخم الهائل في عدد الصحف والمجلات المتخصصة التي تصدرها المؤسسات العامة والشركات والنقابات المهنية، التي وصل عددها الى نحو ٢٢٠ صحيفة ومجلة، يضاف اليها نحو ٦٨ صحيفة محلية واقليمية، وكان عددها لا يتجاوز ٣٠ مجلة وصحيفة في العام ١٩٨١.

اما الاتجاه الرابع فيتمثل في الصحف التي تصدر بتراخيص من عواصم اجنبية اهمها على الاطلاق نيقوسيا، وعددها غير معروف على وجه التحديد. والطريقة المتبعة هي تاسيس شركة مساهمة في قبرص، يكون المركز الرئيسي هناك من الناحية الشكلية، فيما يكون «مكتب القاهرة» هو المركز من الناحية الفعلية. وتتكلف الرخصة في حدود ٩ آلاف دولار. ويتولى مصريون مقيمون في قبرص الحصول عليها. وتشمل الكلفة نحو الفي دولار كرسوم تجديد رخصة سنويا.

ويفرض قانون المطبوعات المصري موافقة وزارة الاعلام على طبع هذه الصحف في القاهرة. لكن الموافقة الفعلية منوطة باجهزة الامن التي تعنى بجنسية العاملين في الصحيفة خلاف المصريين، ومصادر التمويل حتى لا تتسرب اموال اجنبية الى سوق الصحافة في مصر.

ابرز تجارب الاصدارات القبرصية واعلاها توزيعاً هي «الدستور» الاسبوعية، التي يقول صاحب ترخيصها عصام فهمي انه اضطر الى قبرص «بسبب القانون الذي كان يعوق الاصدار في مصر، وتغلبنا على ذلك بالطباعة في القاهرة، ما جعل «الدستور» صحيفة مصرية حتى النخاع ليس فيها شيء اجنبي سوى اوراق التاسيس. وقبل الطباعة في القاهرة اصدرنا بضعة اعداد خارج مصر وتم عرضها على الجهات المختصة وتوزيعها في السوق المصرية حتى تم السماح لنا باتمام عملية الطبع في مصر». و«الدستور» التي نجح رئيس تحريرها ابراهيم عيسى في ان يجعلها اكثر الصحف توزيعاً في مصر بخلاف الصحف القومية تثير جدلا في شان مصادر تمويلها على رغم مرور اكثر من ١٦ شهرا على صدورها وبشكل منتظم. فهمي يقول: «نحن لا نحصل على تمويل من افراد او دول او حتى شركات، واضطررنا لرفع السعر الى جنيه كامل (ثلث دولار) حتى يغطي التوزيع نفقات الطباعة، ويتكفل الاعلان بتغطية النفقات التحريرية. ونسعى حاليا الى تاسيس شركة مساهمة لن نستعين فيها برجال اعمال لانهم اذا تدخلوا في الصحافة افسدوها او على الاقل سيوجهونها لاهدافهم. هذا لا ينفي ان جريدتنا مبنية لليبرالية تؤدي رسالة اظنها وصلت للجميع، ولعل نجاحنا اغرى الكثيرين على التقليد». وتجاوز توزيع «الدستور» في الاسابيع الاخيرة مئة الف نسخة.

الصحافة الخاصة

يتوقع جلال عيسى الامين العام للمجلس الاعلى للصحافة تاكل هذه الظاهرة (الصحف القبرصية) لصالح الصحف التي تصدر عن شركات مصرية. شركة «الميدان» التي بدأت باصدار يومية رياضية في حزيران ١٩٩٥، وتحولت الى سياسية اسبوعية تحمل الاسم نفسه، كانت احدى شركتين كسرتا حصار القانون القديم ١٤٦ لسنة ١٩٨٠. وعن هذه التجربة يقول وحيد غازي رئيس تحرير «الميدان» السياسية ان «القانون ١٤٦ كان مهجورا ونحن اول من ازال عنه الغيوم واخرجنا الصحيفة المستقلة بالشروط المستحيلة السابقة». وعن تعثر «الميدان» اليومية الرياضية، قال ان «التجربة كانت مبنية على حسابات خاطئة لان اصدار جريدة يومية رياضية امر مستحيل، خصوصا ان هناك مجلات وصحفا اسبوعية متخصصة في الرياضة تغطي كل ايام الاسبوع. ولو اضفنا اليها صفحات الرياضة في الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية، لاصبح هناك منافسون كثيرون على مدار اليوم الواحد. وهذا جعل الاستمرار مستحيلا. قررنا الاستمرار اسبوعيا مع التحول لصحيفة سياسية عامة، ولدينا اكبر نسبة توزيع (ليس اكبر رقم) فنحن نوزع ٩٠ في المئة من المطبوع وبشهادات معتمدة».

قال مصطفى بكري مؤسس صحيفة «الاسبوع» الذي تعامل مع القانون الجديد ٩٦ لسنة ١٩٩٦ لـ «الحياة» ان «الشركة ساهم فيها عدد من الصحافيين الشبان، وتقدمت كوكيل للمؤسسين بطلب تاسيس شركة مساهمة مصرية لاصدار صحيفة اسبوعية براسمال ٢٥٠ الف جنيه، وتم عرض الطلب على المجلس الاعلى للصحافة ثم مصلحة الشركات التي وافقت وصدرنا كعدد اول في ١٧ شباط الماضي». وعن مصادر التمويل، قال «لدينا عدد من العقود الاعلانية السارية وبصدد عقد اعلاني كبير مع احدى الوكالات الاعلانية المتخصصة في القاهرة». واعتبر بكري ان ظاهرة «الصحافة القبرصية» الى زوال، مشيرا الى ان تجربة «الاسبوع» ستشجع على تاسيس شركات مساهمة خاصة وانها توفر الاستقلالية عن الاحزاب والدولة.

تفاؤل بكري تقابله نظرة متشائمة من الكاتب الصحافي عبدالله امام الذي يرى ان المحظورات على الشركات الصحافية كثيرة، وابرزها المحظورات الامنية بدليل ان محاولة تاسيس شركة «يوليو» لا تزال متعثرة لاسباب امنية في الاساس. ويتفق معه حسين عبدالرازق الذي يقول ان القانون ٩٦ لسنة ١٩٩٦ لم يات بجديد في عملية اصدار الصحف التي ما برحت تتوقف على اعتبارات غير صحافية بالاساس.

## صحف اسلامية وقبطية

■ تصدر في مصر اكثر من ٤٠ صحيفة ومجلة ذات طابع ديني اسلامي او مسيحي خلاف ما توقف منها في السنوات الماضية، مثل الدعوة، والاعتصام، والرابطة الاسلامية، واللواء الاسلامي، وانباء العالم الاسلامي.

* الصحف الاسلامية:

منبر الاسلام: تصدر عن المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية.
مجلة الازهر: مجمع البحوث الاسلامية.
مجلة الاسلام: ورثة امين عبدالرحمن.
التصوف الاسلامي: المجلس الاعلى للطرق الصوفية.
مجلة مكارم الاخلاق: جمعية مكارم الاخلاق.
الهدي النبوي: جماعة دعوة الحق الاسلامي.
مجلة التقوى: جمعية الوعظ والارشاد.
جريدة الرأي العام: الطريقة البرهانية الشهاوية.
مجلة التوحيد: جماعة انصار السنة المحمدية.
رسالة الاسلام: جمعية الشبان المسلمين.
جريدة الجمعية: الجمعية الشرعية للعاملين بالكتاب والسنة.
المختار الاسلامي: جمعية المختار الاسلامي.
اللواء الاسلامي: دار «مايو» التابعة للحزب الوطني الحاكم.
المسلم الصغير: جمعية الاسر المسلمة.
الحقيقة: حزب الاحرار.
النور: حزب الاحرار.
الاسلام وطني: مشيخة الطريقة العزمية.
الامة الاسلامية: الطريقة الجوهرية الشاذلية.
مجلة الزهراء: جمعية الدراسات الاسلامية.
البنوك الاسلامية: الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية.
مجلة المعاملات الاسلامية: جامعة الازهر.

* الصحف المسيحية:

اجنحة النور والهدى: الطائفة الانجيلية.
اليقظة: ورثة ابراهيم لوقا.
مجلة مرقص: دير القديس انبا مقار.
بوق الانجيل: كنيسة الله الرسولية في الاسكندرية.
رسالة القديسة تريزا ومجلة لاروز دليسيه: كنيسة القديسة تريزا - شبرا.
مجلة القرى المجاورة: مطرانية الاقباط الارثونكس - بني سويف.
مجلة مدارس الاحد: جمعية مدارس الاحد.
اعمدة الزواج: جمعية سيدات الكنيسة الانجيلية.
مجلة صوت الحق: جماعة الفرنسيسكان في الصعيد.
مجلة رسالة النور: الهيئة الانجيلية للخدمات.
رسالة المحبة: جمعية المحبة.
رسالة الخلاص: كنيسة خلاص النفوس - شبرا.
رسالة الشباب المسيحي ومجلة المراعي الخضراء: كنيسة الاخوة - شبرا.
مجلة صديق الكاهن: المعهد الاكليركي للاقباط الكاثوليك.
مجلة الصلاح: بطريركية الاقباط الكاثوليك.
الكرازة: الكلية الاكليركية للاقباط الارثونكس.

### الأحزاب البريطانية والقضايا العربية (١ من ٢)

# حزب المحافظين: من معاد للسامية الى حليف مصلحي

ماهر عبدالله *

■ من بين الأحزاب البريطانية التقليدية كان «حزب المحافظين» في العادة اقل الاحزاب عضوية ودعماً من قبل اليهود. وكان هناك تيار قوي من المشاعر المعادية لليهود في أوساط الأجيال القديمة في تاريخ الحزب الطويل. لكن هذا تغير في القرن العشرين، ومنذ السبعينات ما زال هناك لوبي صهيوني منظم داخل الحزب مع تزايد في الشعور الموالي لاسرائيل.

ان حزب المحافظين - ككل الأحزاب البريطانية - هو بالضرورة مرتبط ببعضه بمعتقدات أولية معينة. والاسمنت الذي يربط التحالف المحافظ هو الاحترام القوي للتقاليد وللمؤسسات التقليدية. وللحزب تاريخ طويل اذ نشأ من حزب التوري القديم الذي تمتد جذوره الى فترة الاعادة في نهاية القرن السابع عشر. وكلمة (توري) كانت في الأصل مصطلح شعبي تطلق على الذين ايدوا الملك تشارلز الأول. اما الاسم «محافظون»، فبدأ يستخدم تدريجياً في العقود الوسطى من القرن التاسع عشر واقترن بالحركة الاصلاحية لتلك الفترة. وواجه الاقتراح معارضة من قبل التقليديين في الحزب.

خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ومطلع العشرين كان حزب المحافظين يمثل حزب الكنيسة الرسمية. وفي تلك الفترة اضمرت الكنائس المسيحية مشاعر قوية معادية لليهود، الذين نظر اليهم على انهم الذين صلبوا المسيح وانهم تجسيد حي للمسيح الدجال. ويبدو هذا التوجه عنصرياً اليوم، اما في تلك الفترة فقد أمن ذلك الشعور قبولاً واسعاً وعالياً لمعاداة السامية.

كان بنيامين ديزريلي - رئيس الوزراء المحافظ المشهور في القرن التاسع عشر - حفيداً ليهودي اسباني استقر في لندن واعتنق ابوه المسيحية عام ١٨١٧ وعمد مع افراد عائلته بما فيهم بنيامين ابن الـ ١٢ عاماً وتربوا في الكنيسة الانغليكانية. ولولا هذا التحول في الدين لما استطاع ديزريلي ابداً ان يصبح عضواً محافظاً في البرلمان ولا زعيماً للحزب ورئيساً للوزراء.

جاء اللورد سالزبري زعيماً للحزب، وخلال فترة رئاسته الأولى للوزراء وفي عام ١٨٨٥ عين اول يهودي متمسك بدينه كـ «نبيل للملكة». وكان هذا اليهودي هو اللورد روتشيلد رئيس الفرع الانكليزي للعائلة المصرفية الدولية المشهورة. واصبح ابنه عضواً محافظاً في البرلمان. وعندما خلف اباه في حمل لقب نبيل المملكة اعترف به رئيساً شرفياً للجالية اليهودية في بريطانيا. وهو الذي استلم الرسالة التي عرفت في ما بعد بوعد بلفور. وجسد هذا التطور البطيء من معاداة السامية الى قبول اليهود في مواقع مؤثرة ميل المحافظين ونزوعهم الى الجمع بين الاحترام الشديد للتقاليد والاستعداد الواقعي والعملي لتبني التغيير عندما يصبح التغيير محتوماً.

في تلك الأثناء بدأ بعض التفكير المسيحي يتغير من تفسير للكتاب المقدس يرى اليهود كاعداء للمسيح، الى تفسير يجد افكاره في تلك النبوءة الانجيلية التي اخبرت عن عودة اليهود الى فلسطين في العصر الحالي. ويرى البعض ان جزءاً من التاييد المسيحي للصهيونية نشأ من شعور بالذنب ناتج عن معاداة السامية. ومهما يكن الامر فإن بلفور، ابن اخت اللورد سالزبري الذي خلفه كرئيس للوزراء، بدا وكانه يجسد التغيير الذي وقع في حزب المحافظين وفي الكنيسة الرسمية التي كان الحزب شديد الارتباط بها. مع ذلك خطب بلفور في البرلمان عام ١٩٠٥ خطبة مفعمة بمعاداة السامية، وكان ذلك خلال عملية اقرار مشروع قانون للحد من هجرة اليهود الفارين مما عرف بالمذابح الروسية. بدأ حديثه بالقول ان وجود جالية يهودية كبيرة لن يكون «في صالح الحضارة في هذا البلد» واشار الى الشرور الحتمية الوقوع على قطاعات عدة في البلد نتيجة لهجرة الأجانب التي غالباً ما كانت من اليهود. لكنه عندما اصبح وزيراً للخارجية بعد ذلك في حكومة الوحدة الوطنية عام ١٩١٦ اصدر الوعد الذي يحمل اسمه وصار مؤيداً للصهيونية بشكل كلي، وبقي كذلك حتى اخر حياته.

لكن الذي ثبت امر تاييد المحافظين (للصهيونية) كان المصلحة المفترضة لربط الصهيونية باهداف الحرب العالمية الأولى وبالسياسة الاستعمارية لما بعد الحرب. وفي بداية عام ١٩١٤ تكلم السيد مارك سايكس، وكان عضواً عن المحافظين في البرلمان ومختصاً في شؤون الشرق الأوسط، تكلم عن تزايد حال انحطاط السلطنة العثمانية وعن اهمية مناطقها لاستمرارية الامبراطورية البريطانية ومع اندلاع الحرب وتكثيف محاولات حاييم وايزمن القديمة العهد للتاثير على السياسيين البريطانيين، تلاقت أهداف الحرب والاستعمار مع أهداف الحركة الصهيونية فكانت النتيجة وعد بلفور.

صار سايكس مخلصاً للصهيونية مثل بلفور، ورأى فيها دعامة للاستعمار البريطاني. وهكذا مثل بريطانيا في التوقيع على معاهدة «سايكس - بيكو» السرية مع فرنسا حين اتفق البلدان على تقسيم الأراضي العثمانية الى مناطق نفوذ تابعة لهما. لكن كان هناك فارق مهم بين رؤية سايكس ورؤية بلفور.

كان لسايكس خبرة عملية واسعة في الشرق الأوسط وفي زيارة لفلسطين عام ١٩١٨ روّعه ان يكتشف العداء الذي احدثه «وعد بلفور، ومعاهدة «سايكس - بيكو» - التي كانت اعلنت - في أوساط العرب. ورجع من زيارته مصمماً على محاولة انقاذ الوضع الخطير الذي ساعد هو على احداثه. لكن للأسف مات قبل أوانه بعد ذلك باسابيع قليلة ضحية لوباء الانفلونزا الذي انتشر بعد الحرب. اما بلفور فزار فلسطين مرة واحدة عام ١٩٢٥ واستقبل بحفاوة من قبل السكان اليهود. وعندما ذهب الى سورية - التي كانت تحت الانتداب الفرنسي - احتاج الى حماية الجيش الفرنسي لحفظ سلامته، وتظاهر آلاف العرب خارج الفندق الذي نزل فيه في دمشق ما جعله يختصر زيارته، ويظهر انه صرف النظر عن الحادث فبقي صهيونياً مخلصاً.

لكن على رغم كل ما احدثه بلفور وسايكس لم يكن تاييد المحافظين للصهيونية مخلصاً أبداً. وكان اللورد كيرزون الذي خلف بلفور كوزير للخارجية معادياً للصهيونية دائماً. وكان دقيقاً في تنبؤه للصراع الذي ستسببه. وفي عام ١٩٣٧ تزايدت خيبة أمل المحافظين بالممارسة الصهيونية، فكان أول من اقترح تقسيم فلسطين حكومة محافظة. وبعد محاولات فاشلة لاقامة حدود التقسيم قررت تلك الحكومة فرض

قيود على الهجرة اليهودية عام ١٩٣٩ كمقدمة لفلسطين مستقلة في النهاية.

بعد ذلك بشهور، ترك اندلاع الحرب العالمية الثانية مسالة فلسطين في وضع معلق ومعطل بالنسبة لبريطانيا. اما بالنسبة للمنظمة الصهيونية العالمية فقد رماها تغير السياسة البريطانية في حال ذعر، بينما زودتها الحرب العالمية بمناخ ملائم للبدء بتحركاتها النهائية لاقامة دولة اسرائيل.

بعد انقضاء فترة طويلة على الحرب، غلب على توجه المحافظين دمج ما يمكن تسميته بطريقة «لورنس العرب» الرومانسية، واهتمام تجاري قوي بمصادر النفط في الشرق الأوسط حتى حرب السويس عام ١٩٥٦، التي ابتدأتها حكومة محافظة بالتعاون مع حكومتي فرنسا واسرائيل، كان الغرض منها تعزيز الأهداف الاستعمارية التقليدية للحزب أكثر بكثير من كونها لتعزيز أهداف الصهيونية.

مثلت حرب السويس الفصل الأخير لتعاون فرنسا وبريطانيا مع قوى الصهيونية من اجل اهتمامات كان يزعم انها مشتركة. وكانت النتيجة هزيمة مخزية. وانتهت الحياة السياسية لرئيس الوزراء انطوني ايدن فجأة بينما استقال السير انطوني نتنغ (وكان وزيراً في وزارة الخارجية) من الحكومة ومن البرلمان تعبيراً عن انزعاجه من مغامرة الحرب كلها. وعلى رغم التاييد الكبير داخل الحزب وفي البلد الا ان المستشارين الحزبيين الاكثر حكمة وجدوا في المسالة حماقة غير مربحة.

لكن هزيمة السويس امنت داخل حزب المحافظين تاييداً شديداً - وان لم يكن بالاجماع - للاسرائيليين عندما شنوا حرب عام ١٩٦٧، خصوصاً وان الحزب كان وقتها في المعارضة وما زال يستشعر اهانته في السويس. لكنه بعد ذلك تبنى سياسة محايدة جداً في حرب عام ١٩٧٣. فعل ذلك - وكان في الحكم - في وجه جهود صهيونية جبارة لوضع التاييد البريطاني في صف اسرائيل. لكن خيبة الأمل في صراع الشرق الأوسط الذي لا نهاية له، مضافة الى الاهتمام التجاري وما عرف بتوجه «لورنس العرب» أدى الى تخفيف حرارة احترام المحافظين لاسرائيل كثيراً.

حدث تغير مهم لخر في تلك الأثناء، وحصل تحول في المشاعر التقليدية التي كانت دائماً تضمن اقل نسبة من الاعضاء اليهود في البرلمان لأي حزب. ولم تر السبعينات زيادة في عدد أعضاء البرلمان اليهود المحافظين فقط بل شهدت كذلك وعلى اثر حرب الـ ٧٣ جهوداً لزيادة التاييد لاسرائيل. وهكذا شهد عام ١٩٧٤ انشاء جمعية «اصدقاء اسرائيل المحافظين» اكثر من عشرين سنة بعد انشاء جمعية اصدقاء اسرائيل في «حزب العمال» لكن للغرض نفسه: لتعمل كوكالة داخل الحزب لتعزيز المصالح الإسرائيلية.

ازداد هذا التوجه زخماً بانتخاب حكومة مناحيم بيغن وليكود في اسرائيل. كان من أولى الحركات التي قام بها بيغن ان يسترشد بخبرة البروفسور ملتون فريدمان. وكان هذا نصيراً لنظرية النقدية، التي تعتبر طبعة نهاية القرن العشرين من رأسمالية عدم التدخل التي ظهرت في مطلع القرن التاسع عشر. وكان «حزب المحافظين» تحت رئاسة السيدة مارغريت تاتشر تبنى نظريات فريدمان نفسها. ومع ان قلة من المحافظين كانت تكن احتراماً لبيغن، ارهابي الاربعينات، الا ان كثيرين منهم تعاطفوا مع توجهاته الاقتصادية. ولم يتردد أصدقاء اسرائيل المحافظون في استغلال تلك. وكانوا اكثر نجاحاً في اوساط ايديولوجيي أهل «اليمين الجديد» واقل نجاحاً في أوساط أولئك الذين رأوا انفسهم متمسكين بالمدخل الانساني الذي كان رائده ديزريلي.

كان الضغط الذي بذلته «جمعية اصدقاء اسرائيل» المحافظين مسؤولاً الى درجة كبيرة عن رفض رئيسة الوزراء تاتشر مقابلة وفد عالي المستوى من جامعة الدول العربية عام ١٩٨٢، لأنه ضم ممثلاً عن منظمة التحرير الفلسطينية. كانت تاتشر نفسها عضواً في «جمعية اصدقاء اسرائيل»، وكان قرارها بعدم استقبال الوفد نوعاً من النصر للجمعية، اذ انه كان مناقضاً لموقف الحكومة التي لعبت دوراً مهماً عام ١٩٨٠ في صوغ «اعلان البندقية» الذي وقعته دول السوق الأوروبية المشتركة. وكان بين معطيات ذلك الاعلان الاتصال بـ «منظمة التحرير الفلسطينية» واشتراكها في «النور الخاص» الذي شعرت دول السوق انها يجب ان تقوم به.

مجلس الشرق الأوسط

قاد التنامي الجديد للصهيونية المنظمة داخل الحزب الى تشكيل مجلس المحافظين للشرق الأوسط عام ١٩٨٠. اي بعد اكثر من عشر سنوات من تشكيل مجلس العمال الرائد. لكن للغرض نفسه الذي هو مقاومة التاثير الصهيوني. وكان هذا المجلس مخلصاً جداً لمبادئ البندقية. وعلى اية حال قادت الأحداث الى تحركات لا بد منها بعيداً عن موقف تاتشر حين اكد الحزب مدخله التقليدي الاكثر عملية وواقعية. اما كون موقف الحزب لم يعد مصبوغاً بمشاعر تقليدية معادية لليهود فقد بدا واضحاً في ادخال عدة وزراء يهود على مستوى عال في الحكومة.

شهد العام ١٩٨٤ تاكيدات شديدة داخل الحزب وخارجه لمبادئ البندقية كاساس لسياسة الحكومة المتصلة بالشرق الأوسط. وعندما تكلم وزير الخارجية جفري هاو في السعودية صرح بان حقوق الفلسطينيين تظل في مركز الصراع العربي - الاسرائيلي، وانه يجب اشراك «منظمة التحرير» في مفاوضات السلام اذا ما اعترفت باسرائيل، وان اسرائيل يجب ان تتوقف عن استعمار الضفة الغربية. وتكررت هذه التصريحات في غلاسكو من قبل وزير آخر في الخارجية قال ان السلام يتحقق فقط عندما يكون للفلسطينيين حقوق مدنية وحق تقرير مصير. وفي الوقت نفسه يجب عدم استبعاد رئيس المنظمة ياسر عرفات من ان يكون شريكاً ممكناً في المفاوضات.

مع أواسط الثمانينات تطور التيار العام المحافظ كثيراً مبتعداً عن معاداة السامية. وصار هناك مجموعة مهمة من البرلمانيين اليهود كان بعضهم في مواقع مهمة في الحكومة. ومع ان سياسة الحكومة عرضت على انها مبنية على اساس مبدأ انصاف الفلسطينيين، الا ان التطور الجديد كان اكتساب لوبي اسرائيلي مؤثر داخل الحزب.

هامش

اعتمد المقال على معلومات لدراسة ديفيد واتكنز عن الأحزاب البريطانية والصراع العربي - الاسرائيلي. والسيد واتكنز مدير سابق لمجلس تعزيز التفاهم العربي - البريطاني، وعضو البرلمان سابقاً عن حزب العمال.

* كاتب وصحافي فلسطيني مقيم في بريطانيا.

## هوامش على جنون (٢)
# نحن و«القوة»

حازم صاغية *

■ «لا تفهم اسرائيل إلا لغة واحدة هي لغة القوة». هكذا يقال، عندنا، باجماع قلّ نظيره، وينسى ان مشكلتنا هي، بالضبط، استخدام اسرائيل للقوة، وامتلاكها وحدها للقوة، فيما امتلاكنا القوةَ مستحيل.

لكنْ كيف نُشبع غرامنا هذا بالقوّة التي لا نتحدث الا بها، متوهّمين ان اعمالاً من طينة فعلة الدقامسة هي «القوة»؟

نحاول استعادة بعض الحقائق:

١- انتهت الحروب التي تعني العالم. للمواجهات الاثنية والدموية والاقوامية الكثيرة والفادحة الكلفة انسانياً، لا تحظى باهتمامه، ولا تعكس انقساماً يمتدّ الى المصالح والافكار التي يتنازع العالم عليها. أفغانستان مثَل. صعوبات التدخل وموانعه مثَل آخر متكرّر. العالم المتقدم يكتفي اليوم باجلاء رعاياه من البقع المضطربة، وتركها صحارى للموت. المصالح والنفوذ يمكن الآن تلبيتها من دون حضور مباشر، ومن دون أرض. الأفكار والايديولوجيات غائبة هي الأخرى عن مناطق التوتر.

٢- ما من اتحاد سوفياتي اليوم. في عزّ الاتحاد السوفياتي وصواريخ سام هُزمنا. أوروبا الغربية لا تزال اوروبات عدة في سياستها الخارجية، وما من دولة اوروبية تدعمنا الى هذا الحدّ - حد المواجهة. الصين، ربما توهّم البعض. رداً على هذا الوهم: انها غير معنيّة بالشرق الأوسط وهي، ثانياً، معنية باقتصادها الراسمالي وتطويره الذي لا يتحقق الا بالصلة مع «الغرب». وهي، ثالثاً، معنيّة بمضاعفات ما بعد رحيل دينغ واحتمالات التفكك ربما. وهي، رابعاً، تتجنّب المواجهة العسكرية حتى في تايوان. لكن ماذا عن روسيا يلتسن؟ الا تهب لنجدتنا؟ فقيرة وجائعة هي روسيا. تؤرّقها مساعدات الغرب والحصول عليها. مؤتمر هلسنكي الأخير كان آخر اقراراتها بالهزيمة في الحرب الباردة، وربما بالخروج من اوروبا.

السلاح النووي إذن؟ (ما دام الجنون سيدنا). السلاح النووي لا تملكه الا اسرائيل.

٣- ارادة الجماهير هي التي تقاوم؟ فارس بويز، وزير خارجية لبنان هدد بجعل بلده فييتنام أخرى. تعابير لا تثير الا السخرية، خصوصاً بعد حرب الخليج التي وصفناها جميعاً بـ «حرب أزرار» و«حرب على الشاشات».

٤ - نحن نخوضها... من نحن؟

أ- سورية: تجربة ١٩٨٢ في لبنان لا تشجّع. مذّاك لم يجدّ جديد إلا انهيار الاتحاد السوفياتي الذي كان يمدّها بالسلاح.

ب- العراق: مأزوم، محاصر، منهار.

ج- ايران: حتى العراق الموصوف أعلاه هزمها في حرب السنوات العشر التي جرّعت الخميني «كأس السمّ». ثم ان الانتخابات المقبلة محطة تحوّل. والآن، جزء أساسي من «خطابها» مفاده استجداء الولايات المتحدة للتطبيع معها.

د- مصر: جعلتها كمب ديفيد خارج الحروب. مصر لا تستطيع التراجع عن السلام، ولو بارداً، الى الحرب، ولا تستطيع اطلاقاً التخلّي عن المعونات الاميركية.

هـ - سودان عمر البشير اذن، ام ليبيا القذافي، ام...؟ فلنكفّ عن المزاح!

لكنْ ينبغي، كما يقال، حشد قوانا، عرباً ومسلمين، للمعركة. هذا انشاء وخطابة ووهم. نحن، مثلنا مثل باقي العالم، دول، أي ان لدينا هموماً كثيرة: كيف نمتّن النسيج الاجتماعي في كل بلد؟ كيف ننمّي؟ كيف ننشئ حياة سياسية أو نعزّزها؟ كيف نكتسب مهارات الاقتصاد المعلوماتي والتقني الراهن؟ كيف نُحسّن اوضاع النساء، الأميّة، عمل القاصرين، التعليم الخ.

مشكلتنا مع اسرائيل واحدة من هذه المشاكل، وليست اهمها. وهي، في حالة البلدان الأبعد عن اسرائيل، ضئيلة الأهمية، وأحياناً لفظية الاهمية. ينبغي وقف الكذب على الشعب الفلسطيني.

تضامن عربي واسلامي؟ نعم. لكن في حدود ما تستطيع هذه الدول تقديمه من دون ان تخلّ بالتزاماتها كدول ومجتمعات. مطالبة هذه الدول باكثر مما تستطيع تتسبّب بانشقاقات وحروب داخلية عربية - عربية: الأردن في ١٩٧٠ - ١٩٧١ مثَل. لبنان منذ ١٩٧٥ مثل آخر.

الى ذلك نحن افضل وأهم من ان يتم تلخيصنا في بعد واحد. افضل وأهم (او هكذا ينبغي) من ان يصير تعريفنا بـ «أعداء اليهود» في العالم. هذا التلخيص يليق بمجتمعات أحادية استبدادية وبلا روح أو معنى. نحن أهم، استطراداً، من ان نصير أهل السواطير في هذا الكون لمجرد ان نتانياهو رديء ورديء جداً.

ثم ان هذه الدول وأفرادها، دولنا وأفرادنا، لا يستطيعون ان يقاطعوا اميركا، ناهيك عن محاربتها. قد تزعجنا سياستها، وهي تزعجنا الآن فعلاً في محاباتها اسرائيل. لكن مقاطعة اميركا تعني مقاطعة امور كثيرة لا يستطيع أحدٌ ان يقاطعها الا اذا قرر ان يعزل نفسه عن العالم. تبقى اميركا المصنع الأول، وبامتياز، للتقنيات والمعلومات والكتب والتلفزيون والسينما الخ... وهي الشريك في الاقتصاد، وجامعات التعليم، ومستشفيات التطبيب...

وهناك سبب آخر لرفض الحرب التي تقول بها «الجماهير». فالحرب ليست مواجهة جيوش إلا في الحدود التي تعبّر فيها الجيوش عن صحّة المجتمعات. فالمجتمع ذو الاقتصاد القوي والتعليم المتقدم والحياة السياسية المتعددة والفرد الواثق، مجتمع ذو جيش قويّ.

الدول المستبدّة وحدها تجافي هذه القاعدة، فتبني جيوشاً قوية على حساب المجتمعات وأفرادها. السلطنة العثمانية، كشكل من الاستبداد القديم، كانت تدقّ أبواب فيينا عسكرياً، وتبدأ التسوّل في الغرب حين تنوي مدّ سكة حديد. والدول التوتاليتارية النازية والستالينية، كأشكال من الاستبداد الحديث، فعلت الشيء نفسه: قوة في العسكر وضعف في كل شيء آخر، قوة في الزند وضعف في الدماغ والصدر والبطن والارجل.

هذا وضعٌ غير سويّ ولا يمكن الرهان عليه لأن الضعف العام لا يلبث ان ينعكس على الجسد كلّه فيهدّه من دون ان تنقذه قوة العضلات. لكن حتى هذا الصنف من الدول لم نعد نملكه. اذن نرجع الى القياس بالأوضاع السويّة: نحن غير معافين واسرائيل معافاة نسبياً. يصحّ الأمر في الاقتصاد والتعليم والسياسة و... العسكر.

صحيحٌ ان لديهم مشاكلهم وتناقضاتهم الكبيرة، لكنهم يملكون صمّام الامان البرلماني. اما نحن فلا. والفرد فيهم مشبع بفرديته، ويعرف في الوقت نفسه انه يعكس قوة مجتمعه. اما الفرد فينا فجبانٌ وغير موجود: يخاف أباه وأخاه واستاذه وربّ عمله، وحين يلقى الطائرة الحربية يهرول راكضاً.

هذا الكائن لا يواجه في الحرب، مفضلاً وضع عبوة في السوق، او القتل والانتحار، ولو سُمي استشهاداً. هذا ليس شجاعة حربية بالمعنى الحديث للكلمة. بمعنى المواجهة.

اذن، ما نملكه من القوة هو «استراتيجية» الدقامسة. و«استراتيجية» الدقامسة يرفضها العقل بقدر ما يرفضها القلب، والأسباب كثيرة:

اولاً، انسانياً: البشر بشر. المدنيون مدنيون. الابرياء ابرياء، والألم ألم. قضية الفلسطينيين والعرب يفترض انها تخدم التقدم. اما القتل العشوائي للمدنيين فعمل بربريّ كائناً من كان المرتكب وكائناً من كان الضحية.

ثانياً، قانونياً: غياب القانون بين الأفراد كغياب القانون الدولي بين الدول: البديل هو الوحشة والغاب. في الجزائر لا يوجد نتانياهو، وأقباط مصر ليسوا نتانياهو. وفي لبنان لا نتانياهو ولا من يحزنون. الا ان عدم الاكتراث بالمرجع القانوني يجعل الحياة سائبة بلا حدود: يتقدم صدام حسين لضم الكويت، ويهدد الشيخ سعيد شعبان بجعل لبنان «جزائر ثانية» لأن شيئاً في النظام القائم لم يعجبه! حقاً يصير الهوى والذوق واختلاف الرأي والتقدير مبررات لوضع العبوات، كما كتب وضاح شرارة.

ثالثاً، اخلاقياً: لا يجوز للدقامسة وامثاله ان ينوبوا مناب الله، او الطبيعة، في انهاء حياة البشر. وإذا جاز، في فترات سابقة من سيطرة الايديولوجيات، التعلّل بأن «العنف قاطرة التاريخ»، فالمؤكد اليوم ان احكاماً كهذه عرضة لأسئلة عديدة منها ما يتعلق بالجدوى (هل يحل العنف مشكلة؟)، ومنها ما يتعلق بالاكلاف قياساً بالمكاسب (في زمن اسلحة التدمير المتوافرة)، ومنها ما يتعلق بالفرص المتاحة (في ظل وجود ادوات للتغيير لم تتوافر قبلاً: رأي عام، سياسة، برلمان الخ.)...

رابعاً، سياسياً: ان استراتيجية الانتفاضة الهادفة الى فصل الاسرائيليين عن نتانياهو، وتقريب اميركا من العرب، تتعارض جوهرياً مع «استراتيجية» الدقامسة وصحبه. هذه الأخيرة تلحم الاسرائيليين بنتانياهو حامياً لهم، وتلحم اميركا بالسياسة الاسرائيلية ووحوشها في مواجهة وحوشنا. حتى وحوش اسرائيل، كغولدشتاين وصحبه، يبدون دفاعيين لأن وحشيتهم تبدو للعالم إذّاك وحشية الاقليين في مقابل وحشية الاكثريين (والاكثرية هي الفعل، والاقلية ردّ الفعل).

ان احداً في العالم لا يصدّق ان الخلاف مع نظام سياسي، مع حكم، مع حكومة، يفضي الى وضع عبوة في سوق، او قتل مراهقات سائحات. وأحد في العالم لا يصدّق ان يتعاطف المثقفون والمحامون مع عمل كهذا.

ينبغي ان لا نسمح لنتانياهو، أو لأي وحش اسرائيلي، ان يطيح عقلنا وحسّنا الانساني ويحوّلنا كتلة وحوش مقابلة. ينبغي ان لا نسمح لأنفسنا بتبرير كل افلاس اخلاقي، او سياسي، يصيبنا، بأعمال نتانياهو.

فان تنخر الدودة تفاحة، فهذا لا يلغي ان التفاحة صارت مدوّدة. والتذكير بما فعلته الدودة ليس عزاء للتفاحة ولا تبريراً.

ينبغي ان لا نسمح لنتانياهو بأن يفرض علينا «استراتيجية» للتوحّش. حينذاك نصبح رعاعاً يقاتل رعاعاً، وعنصريين يقاتلون عنصريين. حينذاك يعزف العقل والضمير والاخلاق عما يجري، وتتكرس المسافتان المتساويتان اللتان تفصلان عن المتصارعين.

* كاتب ومعلّق لبناني.

# ... عن صلة الفنون بالأخلاقيات

حسين أحمد أمين *

■ ازاء الاقبال المتزايد من جانب عدد أكبر فاكبر من الناس، في الغرب والشرق على سواء، على مشاهدة التلفزيون بمسلسلاته التمثيلية واغانيه، والافلام التي تنقلها القنوات الفضائية من مختلف بقاع العالم، الى جانب المسرحيات في دور التمثيل، والافلام في دور السينما، وقراءة الروايات والتمثيليات والقصص، اصبح من الواجب ومن الضروري للغاية، لصالح مجتمعاتنا والافراد انفسهم، اعادة التنبيه الى حقيقة جد مهمة:

فالغالبية العظمى من الناس يجيبونك في صراحة تامة بان الدافع الوحيد وراء إقبالهم هذا هو طلب التسلية.

وفي ظني ان مشاهدة الافلام والتمثيليات، وقراءة القصص والروايات من اجل التسلية هو مجرد قتل للوقت.

والادهى من ذلك هو ان مثل هذا النمط من التسلية هو اكثر الانماط تاثيراً في النفوس.

فالافلام والتمثيليات والروايات التي لا تحتاج من الجالس اليها الى بذل جهد كبير لاستيعابها، كالمسلسلات التلفزيونية ومعظم الافلام والمسرحيات والروايات عظيمة الرواج، تخلّف في النفوس اثراً عميقاً لا تعيه ولا تتنبّه اليه، وتكيّف الحياة الاخلاقية والسلوك اليومي للافراد تكييفاً يجعل من الواجب التزام الحذر الشديد ازاءه.

ففي رأيي انه ليس ثمة رواية «لا ضرر من قراءتها»، او فيلم او تمثيلية «للتسلية وقضاء وقت طيب»، وبالتالي فلا باس بمشاهدته او مشاهدتها. فكما ان كل طعام نأكله لابد ان يؤثر في اجسامنا، وكما انه من الخطأ القول بان هذا الصنف من الطعام او ذاك «لذيذ فحسب»، كذلك فإن كل ما نتعرض له من مختلف الاعمال الفنية يؤثر فينا بالنفع او الضرر.

ذلك انه من المؤكد ان هذه الاعمال الفنية تؤثر في سلوكنا وعلاقاتنا بالآخرين وفي تكييف شخصياتنا. فنحن حين نشاهد فيلماً او مسرحية او نقرأ رواية عن اناس يتصرفون على نحو معين، ويبدو جلياً ان المؤلف يتعاطف معهم ويقرّ سلوكهم، (وهو ما يتضح خاصة من تصويره لعواقب ذلك السلوك)، فالأرجح ان يتأثر حكمنا على هذا النمط السلوكي بما شاهدناه او قرأناه، وقد يؤدي هذا التأثر الى تقبّلنا اياه، وربما الى تبنّيه.

لقد شرع الناس منذ نحو اربعة قرون يفصلون بين الفن وبين الاخلاقيات والدين، حتى وإن اعترف الكثيرون منهم بان الفن دائم التأثير في اخلاقيات المجتمع والافراد. وقد قيل في تبرير هذا الفصل ان ما من شأنه ان يصدم جيلاً من الناس قد يتقبّله الجيل التالي في هدوء. وقد يكون هذا القول صائباً، غير ان مثل هذا التقبل الهادئ ليس ناتجاً عن اتساع الصدر والافق بقدر ما هو نتيجة تآكل وانحسار الاسس التي يبني الافراد عليها قيمهم واحكامهم الاخلاقية.

قد لا يكون الامر خطيراً الى هذا الحد لو ان كل فرد من الفنانين والروائيين، ومن القراء والمشاهدين، كان يتمتع بشخصية قوية فذة. غير ان الواقع ان الغالبية العظمى من مشاهدي الافلام والتمثيليات ومن القراء ليسوا من الاطلاع على «كل» وجهات النظر والوان التفكير بحيث يمكنهم الحكم حكماً سليماً على ما يشاهدون او يقرأون. بل ان معظم الفنانين والادباء انفسهم في عصرنا هذا هم اناس ذوو شخصيات سطحية وتفكير سطحي حتى مع تمتع بعضهم بقدر من الحساسية. وانه لأمر مؤسف للغاية ان يكون الجمهور في عصرنا هذا - اكثر من اي عصر مضى - اكثر إقبالاً على أعمال المعاصرين من الادباء والفنانين منه على اعمال القدماء. والنتيجة الحتمية لهذا هو انه قد اضحى من العسير جدا على الناس في زمننا هذا ان يتمتعوا بشخصيات فريدة متميزة.

إن جمهور اليوم يقبل على مشاهدة وقراءة ما يتفق من الافلام والتمثيليات والكتب مع مزاجهم، ويتعاطف مع وجهات النظر التي تشابه او تقارب وجهات نظرهم. وإذ ان هذا الموقف لن يدفعهم ابداً الى بذل الجهد من اجل تقويم انفسهم وتغييرها، فليس امامهم بالتالي اية فرصة للتطور الى احسن. علينا ان ندرك ان ثمة فارقاً بين «ما نحبه» و«ما ينبغي ان نحبه»، وأن نحدد لانفسنا، في وضوح ووعي، القيم والمعايير الاخلاقية التي نطبقها على كل ما نشاهد او نقرأ، ونحكم في ضوئها على ما نجلس اليه من أعمال فنية. وهذا هو السبيل الوحيد الى تجنب ضررها.

إن ما نشاهده او نقرأه لا يخص ذوقنا الفني وحده، وانما يتصل بكياننا كله. فإن كان في اطلاعنا الواسع علىَ الاعمال الفنية والادبية فائدة، فهي في تعرفنا على صنوف شتى من الاتجاهات الفكرية، وهو ما من شانه ان يخلق وينمّي القدرة على النقد، والتمييز بين الخبيث والطيب. وإذ انه من واجب كل فرد منا ان يجعل من نفسه ناقداً لما يقرأ او يشاهد، والا يترك مهمة النقد للصحافيين والمسمين بالنقاد او المتخصصين، فإن علينا ان نزيد من تعرفنا على مختلف الاتجاهات، ثم ندقق بعد ذلك فيما نختاره للمشاهدة او القراءة بحيث لا نقبل الا على الراقي رفيع المستوى وحده.

خلاصة القول هي ان النقد الفني ينبغي ان تكمله وجهة نظر اخلاقية. وكلما كان هناك اتفاق اكبر بين الناس حول المعايير الاخلاقية والسلوكية، كلما كان النقد الفني اغنى واعمق. اما في عصر كعصرنا هذا، الذي انحسر فيه مثل هذا الاتفاق، فقد اصبح من الضروري للغاية ان يدقق الناس في اختيارهم لما يقرأون وما يشاهدون، وان يطبقوا على الاعمال الفنية التي يعرّضون أنفسهم لها ما صاغوه لانفسهم من مقاييس اخلاقية. فإن كانت المقاييس الفنية وحدها هي التي تحدد ما اذا كان هذا العمل او ذاك فنياً او غير فني، فإن هذه المقاييس لا تكفي - ان هي استقلت عن الاخلاقيات - لتحديد العظيم الراقي من الاعمال الفنية.

* كاتب مصري وسفير سابق

# المثقفون خُذلوا ولم يتخاذلوا

عبدالإله بلقزيز *

■ جيل المثقفين العرب، الذي رأى النور في سنوات الأربعينات والخمسينات، ونمَا وعيُه في محيط تحولات هادرة، نضجت في رحم نهايات الستينات ومطالع السبعينات، هو الجيل الذي يُفترض فيه ان يُمثل اليوم - وبقوة احكام الزمن وتداول الاجيال - كتيبة الصدارة في معركة اجتراح الافكار والتصورات الكبرى التي يتزود بها وعي الناس في مواجهة مطالب التنمية، ومطالب البقاء، من تلك التي يجاهرون بها، في حال صَحْوهم، او تفرضها عليه - عند الغفلة والإعراض - احكام مرحلة تعتصر وجوبهم وتمتحنُ كيانهم.

نحن في غير ما حاجة الى ترتيل أيّ من الوان الأدلة على ما ذهبنا اليه، فهي قائمة بحكم بداهة تشهد لنفسها بغير تَحَرج: اذ أليسَ هذا الجيل (هو) ممّن تتراوح اعمارُ افراده بين خواتم عقدهم الثالث وخواتم عقدهم الخامس، وهي، على ما أجمعت على ذلك مقالات التربية وعلم النفس، ناهيك عن التجارب، اخصب لحظات الزمن وانضجها عطاء لدى المرء. ثم أليس هو الجيل المخضرم الذي نال من التاريخ نصيباً اذ قُيّض له ان يعيش - فيشهد - من صنوف الهزات ما تصدّع به كل يقين وانهدّ به كل اطمئنان، وهما معاً سواء في مجافاة مذهب الوعي التاريخي للعالم من حيث هو الحقيق - دون شَبَه او نظير او ملازم - بحفظ نُسغ الحياة في الفكر من التلف والفساد. وأخيراً، أليس هو الجيل الذي هيّا له العصر وتراكم المعارف، في لحظة جارية مذهلة منه، ان يعبّ من مناهل الثقافة والفكر ما على سابقيه من الاجيال عزّ وامتنع، او استعصى امره في أقل حال؟!

ذلك كله ممّا في عداد المُفترض، و«المُفترض» شأنٌ ذهني ليست تشُده وشيجة مؤكدة بما ساغ له التحقّق والتعكيف المادي. ومتى كان الحديث في الصلة بين المفترض والذهني وبين المتحقق والمادي عربياً، اي حديثاً في علاقة تستقيم - او لا تستقيم - في مجال اجتماعي وتاريخي هو المجال العربي، ارتفعت اسباب الاستفهام عن سعة البون الفسيح بين الحدّين! اذ الحديث - في هذه الحال - مما يَسري أمره في بلاد هي - من دون مبالغة - موطن المفارقات كافة! وهل قليل، في باب تلك المفارقات، ان يتكلم المثقفون كثيراً في «كل» شيء دون ان يفكروا - نحواً صحيحاً - في اي شيء، وأن يُفردوا لالسنتهم دوراً رسولياً وهم في التلهّف على السلطان، وعلى نَزْر قليل من المال، غاية؟! ثم هل قليلٌ ان يتواطأوا مع النفس، على أسوأ حال، فيصدقوا رواياتهم عن انفسهم وفيهم عَوَزٌ ومسيسٌ من الحاجة الى من يصدقهم؟

في كل الاحوال، ما كان للتناسب بين حساب الحقل والبيدر ان يستقيم أمره لدى هذا الجيل المنوّه به. فقد بدا - على غير ما رام او انتظر - الاقل مقدرة على تدوين مساهمته في صناعة حقائق المرحلة اذا ما قيس - مثلاً - بمن سلَفَه. ولم يشفع له، في هذه النكبة التي أصابت صورته ودوره، انه تمتّع بحظ أوفر من التكوين والتحصيل يَخلُق به المفاخرة بهما، بل تراءى حظّه الموفور ذاك وكأنه استثمار مجتمعي فاشل في نخبة مثقفة عاقر، او تضحية عامة في مشروع لا ربح يدرّه على أحد ممن ضحّوا ساعين الى تحصيل عائدات مجزية! وكان ذلك من الأسباب الفائضة التي رفعت من درجة تبرم المجتمع والسياسة بنخبة المثقفين وحسبانها عالةً على المال العام الذي صُرف «بغير وجه حق» في تكوين شريحة سقيمة الهمّة!

والحق ان القصور، الذي رَشّح امرَه في عطاء هذا الجيل من المثقفين، هو مما يمكن ان يُنسَب الى شروط وجودهم لا الى عطب ما في جهاز مناعتهم، وأيُ ذلك انهم ما بَخلوا بما أوتوا من قدرة النظر والاستبصار في ما عنّ لهم من هموم المجتمع والتاريخ، وما عزفوا يوماً عن الصدوع بالرأي في نوازل طُلب منهم إعمال النظر فيها، بل بذلوا الجُهد على الوجوه كافة، متقصين أيسَر السبُل الى صَرْف الفكرة في حساب العَمَل، لكن سَعْيَهم مما عرضت له العوارض في الأغلب الأعمّ من الأحوال، وكان ذلك مما فرضَتْهُ عليهم عاديات الزمن الحادث. فإذْ كان تعداد مثقفي الأمس قليلاً يُطلب في كل حال، بات جَمْعُهم اليوم غفيراً يفيض عن السؤال. وإذْ كان أهل السياسة أمس مدفوعين الى توسّل رأي أهل القلم في أمور الدولة والاجتماع، باتَ صمت هؤلاء اليوم مَطْلبَ أولئك كي يستقيم امر السياسة في أيديهم دون جدال! نعم، قبل نصف قرن من اليوم، ما كان في وسع الدولة ونقيضها - حزب او أحزاب المعارضة - تأثيث مشهد السياسة دون ان يحتل فيه المثقفون المركز المرموق الذي بهم يليق: فهُم - دون سواهم - مالك اثمن رأسمال رمزي: المعرفة. اما اليوم، فلم يعد في وسع الدولة، ولا في وسع نقيضها «الثوري» النهوض باعباء السياسة دون إخراس هذا «الثرثار» الجديد المزعج: المثقف هذا الذي ينافس - او يتطلع الى منافسة - صاحب الشأن في شأنه!

نعم، لم يتخاذل المثقفون، لكنهم خُذلوا...!

* كاتب وجامعي مغربي.

# المنطقة والأردن و...الاستقرار

ياسر أبو هلالة *

■ اختلفت الاسباب حول رحيل حكومة عبدالكريم الكباريتي أو «الثورة البيضاء» كما أسماها العاهل الأردني يوم تكليفها.

فالملك حسين برر ذلك بتقاعس رئيس الحكومة عن حل مشكلة ملجأ الأيتام الذين اسكنهم في قصره (الهاشمية). والكباريتي أنحى باللائمة على «قلة قليلة» لا تؤمن بالديموقراطية، اشارة الى مراكز القوى الداخلية التي حاربته. والاسرائيليون نسبوا لأنفسهم الفضل في اقصائه مبكراً لمواقفه المتشددة من سياسات ليكود في القدس وتحالفه مع القيادة الفلسطينية، وربطه المسارين الأردني والفلسطيني، واشتراطه التقدم في المفاوضات للتقدم بالتطبيع.

اما المعارضة الأردنية فقد طالبت برحيله منذ فك الارتباط مع العراق والاندفاع في التسوية ورفع الدعم عن الخبز.

تلك العوامل كان لها دور متفاوت في الرحيل المفاجئ لحكومة الكباريتي ذات «الوعود المضيئة» في بداياتها لكنها لم تكن استثناءً من الحكومات الأردنية التي لا يزيد عمرها الافتراضي على عام، وما تبقى وقت مستقطع، أياً كان برنامجها أو رجالها.

فحكومة الكباريتي لم تعمر اكثر من ثلاثة عشر شهراً، مع ان العاهل الأردني كلف رئيسها باجراء تعديل موسع على حكومته والاشراف على الانتخابات في شهر تشرين القادم.

واكد ذلك في رده على كتاب استقالة الحكومة بقوله «كنت لقبل يومين في طليعة المرشحين لقيادة التغيير». وأعطاه دعماً غير مسبوق في بداية واثناء توليه المسؤولية وكان أول رئيس وزراء تطلق يده لتغيير قيادات الديوان الملكي والمخابرات العامة والبادية وحرس الحدود... وكان دائم الاشادة بجرأته وصدقه، واعتبره أيام رفع الدعم عن الخبز بانه من معدن «هزاع المجالي ووصفي التل وعبدالحميد شرف»، أبرز رؤساء الوزارات في تاريخ الأردن.

التقلب الذي لا يعرف الاستقرار، ظل سمة المناخ السياسي في المنطقة، والأردن كان الأكثر تاثراً بتقلبات المناخ واستطاع ان يطوع سياساته وحكوماته رجالاً وبرامج لتتكيف وفقاً له.

في عقد التسعينات، على سبيل المثال، اختار الملك حسين ابن عمه الأمير زيد بن شاكر باعتباره رجل توازنات ليشرف على أول انتخابات نيابية تجري بعد احتلال الضفة الغربية، ثم جاء مضر بدران للمرة الثالثة ليتعامل مع افرازات الانتخابات داخلياً باعتباره شخصية موثوقاً بها لدى الاسلاميين وليوثق التحالف الاستراتيجي مع العراق والذي تعمق مع حرب الخليج الثانية.

ثم جاء طاهر المصري ليعضّ على آثار حرب الخليج وينطلق الى مدريد.

ولم يصمد طويلاً أمام البرلمان الذي تقوده المعارضة، ليعود الأمير زيد مرة ثانية وينجز القوانين الناظمة للديموقراطية (الأحزاب، المطبوعات محكمة امن الدولة) في ظل توازنات بين الحكومة والمعارضة.

وما كانت تلك الانجازات لتتم لولا الركود الذي طرأ على الساحة الخارجية، فدول الخليج على موقفها من الأردن، والوفد المفاوض في واشنطن يراوح مكانه.

ومع الاستعداد لتوقيع معاهدة السلام مع اسرائيل جيء برئيس الوفد المفاوض عبدالسلام المجالي رئيساً للحكومة، واجرى انتخابات اعتبرتها المعارضة غير نزيهة، اتت بمجلس نواب خُفضت فيه نسبة المعارضة الى النصف قياساً بالمجلس السابق.

وكان لهذا البرلمان الفضل في اقرار معاهدة السلام باغلبية الثلثين، ولم يعمر المجالي طويلاً بعد المعاهدة التي ولّدت احتقاناً شعبياً.

وعاد الأمير زيد للمرة الثالثة كرجل توازنات لينفس ذلك الاحتقان، مع الاستمرار في سياسة التقارب مع اسرائيل.

وتم توقيع خمس عشرة اتفاقية نصت عليها معاهدة السلام، الا ان الأمير زيد تباطأ في سياسة التطبيع والتوجه الجديد بفك الارتباط مع العراق، فاتحاً الطريق لوزير خارجيته المتحمس عبدالكريم الكباريتي ليصير رئيساً للوزراء، والذي نجح في فك الارتباط مع العراق وتوجه نحو الخليج، ولم يكن متردداً في موضوع التطبيع، وقام بما لم يسبقه اليه احد حين رفع الدعم عن الخبز، وخرج من معركة الخبز معافى، واندفع بعيداً في ردة فعله تجاه سياسة ليكود الاستيطانية في جبل ابو غنيم، وأعلن في البرلمان الأردني ان لا علاقات طبيعية مع اسرائيل في ظل خرقها للاتفاقات، ممهداً الطريق لعودة عبدالسلام المجالي الذي يتبنى «فك الارتباط» بين المسار الأردني والفلسطيني.

اثناء خروجه من مبنى رئاسة الوزراء قال الكباريتي للصحافيين قبل تقديم استقالته للعاهل الأردني: «ان قدر الأردن ان يداور ويناور كالقارب الصغير وسط الأمواج المتلاطمة حتى يصل الى شاطئ الأمان». وسهر المواطن الأردني على حوار جادّ بثه التلفزيون الأردني بين رئيس الوزراء في كتاب الاستقالة المطوّل والرد القاسي من الملك حسين عليه. حوار لا يتكرر في غير الأردن الذي يدفع ثمن عدم الاستقرار في المنطقة باقل الخسائر، واكبر قدر من الحكومات.

* صحافي أردني.

### ٨ نيسان (ابريل) ١٩٠٤
# رسالة من محمد عبده إلى تولستوي ورد من صاحب «الحرب والسلام»

■ كل واحد منهما كان في أمته، وعلى طريقته، قمة من قمم الفكر وللعرفة فيها. لكن أمة الأول كانت بعيدة جداً عن أمة الثاني، وكان من الصعب جداً للمرء أن يتصور امكان أن يقرب البريد بينهما. ولكن المسلم - العربي فيهما، بسبب فضوله العلمي الشديد وبسبب احترامه لكل ما يمت إلى العقل بصلة، وبسبب المكانة التي كانت للمسيحي - الروسي، كان لا بد له أن يسعى ولو لاتصال بريدي بينهما، حتى وإن كانت تلك الأحاديث ندر أن شهدت تقارباً أو أي نوع من أنواع الاتصال بين المفكرين المسلمين والمفكرين الأجانب. كان كل ما يحدث من ذلك النوع، هو الالتقاء خلال سفر ما وتبادل الأحاديث الودية، ثم ينتهي كل شيء بعد ذلك. ولكن في تلك المرة لم ينجم اللقاء عن سفر، بل كان عبر تبادل الكلام، كان المبادر إليه للفكر العربي، الإمام محمد عبده، وكان ذلك قبل أشهر قليلة من رحيله، يوم وجد أن من الضروري له أن يتوجه برسالة إلى أديب الروس الكبير ليون تولستوي. فوجه إليه يوم الثامن من نيسان (ابريل) ١٩٠٤ رسالة لا تزال محفوظة إلى اليوم في متحف تولستوي بموسكو. ولقد جاء في تلك الرسالة حرفياً: «عين شمس، ضواحي القاهرة، في ٨ ابريل ١٩٠٤. أيها الحكيم الجليل مسيو تولستوي، لم نحظ بمعرفة شخصكم ولكننا لم نحرم التعارف بروحكم. سطع علينا نور من أفكاركم، وأشرقت في آفاقنا شموس من آرائكم ألفت بين نفوس العقلاء ونفسكم. هداكم الله إلى معرفة سر الفطرة التي فطر الناس عليها ووقفكم على الغاية التي هدى البشر إليها، فأدركتم أن الانسان جاء إلى هذا الوجود لينبت بالعلم ويثمر بالعمل ولأن تكون ثمرته تعباً ترتاح به نفسه وسعياً يبقى ويرقى به جنسه، وشعرتم بالشقاء الذي نزل بالناس لما انحرفوا عن سنة الفطرة واستعملوا قواهم التي لم يمنحوها إلا ليسعدوا بها في ما كدر راحتهم وزعزع طمأنينته. نظرتهم نظرة في الدين مزقت حجب التقاليد ووصلت بها إلى حقيقة التوحيد ورفعتم صوتكم تدعون الناس إلى ما هداكم الله إليه وتقدمتم أمامهم بالعمل لتحملوا نفوسهم عليه. فكما كنتم بقولكم هواة للعقول كنتم بعلمكم حاثين للعزائم والهمم. وكلما كانت آراؤكم ضياء يهتدي به الضالون كان مثالكم في العمل إماماً يقتدي به المرشدون. وكما كان وجودكم توبيخاً من الله للأغنياء كان مدداً من عنايته للفقراء. وإن ارفع مجد بلغتموه وأعظم جزاء نلتموه على متاعبكم في النصح هو هذا الذي سموه بالحرمان والتعنيف. فليس ما كان إليكم من رؤساء الدين سوى اعتراف منهم أعلنوه للناس بأنكم لستم من القوم الضالين. فاحمدوا الله أن فارقوكم بأقوالهم كما كنتم فارقتموهم في عقائدهم وأعمالهم. هذا وإن نفوسنا لشيّقة إلى ما يتجدد من آثار قلمكم فيما تستقبلون من أيام عمركم، وإنا نسأل الله أن يمد في حياتكم ويحفظ عليكم قواكم ويفتح أبواب القلوب لفهم ما تقولون ويسوق النفوس إلى التأسي بكم فيما تعملون، والسلام.

مفتي الديار المصرية محمد عبده».

ولما كان محمد عبده قد طلب، في نيل رسالته، من تولستوي أن يكون جوابه عليه بالفرنسية، بعث إليه صاحب «الحرب والسلام»، في لغة موليير، وبعد أربعة أسابيع، رسالة يقول فيها: «صديقي العزيز،

لقد تلقيت رسالتكم الطيبة الحافلة بالمديح، وها أنذا أسارع بالرد عليها، مؤكداً لكم أولاً على السعادة الكبرى التي اعطتني اياها، إذ جعلتني على اتصال برجل متنور، حتى ولو كان ينتمي إلى ايمان يختلف عن ايماني الذي ولدت فيه وترعرعت عليه، ومع هذا فإنني أشعر بأن ديننا واحد، لأنني اعتقد ان ضروب الايمان مختلفة ومتعددة، ولكن ليس ثمة سوى دين واحد هو الدين الحقيقي. وانني لآمل ألا أكون مخطئاً إذ افترض، عبر ما يأتي في رسالتكم، بأنني ادعو إلى نفس الدين الذي هو دينكم. الدين الذي يقوم على الاعتراف بالله وبشريعة الله التي هي حب القريب، ومبادرة الآخر بما نريد من الآخر ان يبادرنا به. انني لمؤمن بأن كافة المبادئ الدينية الحقيقية تنبع من هذا المصدر، والأمر ينطبق على اليهود كما ينطبق على اتباع براهما وعلى البوذيين والمسيحيين والمسلمين، وانني لأرى انه بمقدار ما تمتلئ الاديان بضروب الجمود الفكري، والأفكار المتبعة والاعاجيب والخرافات، بمقدار ما تفرق بين الناس، بل تؤدي إلى توليد العداوات فيما بينهم. وفي المقابل بمقدار ما تخلد الأديان إلى البساطة وبمقدار ما يصيبها النقاء، تصبح أكثر قدرة على بلوغ الهدف الأسمى للانسانية: وحدة الجميع، وهذا هو السبب الذي جعل رسالتكم تبدو لي ممتعة، مما يجعلني ارغب في البقاء على تواصل معكم. للمناسبة ما رأيكم في مذهب الباب، بهاء الله، واتباعه؟ في النهاية أرجو ان تتقبلوا يا جناب المفتي تعاطف صديقكم.

ليون تولستوي».

طبعاً لسنا ندري ما إذا كان محمد عبده وليون تولستوي قد واصلا تبادل الرسائل بعد ذلك، لكننا نعتقد ان في الرسالتين المتبادلتين بينهما ما كان من شأنه ان يفتح حواراً مثمراً ونافعاً لو تبعت هاتين الرسالتين رسائل أخرى.

إبراهيم العريس

## «اطلال النهار»

■ رواية جديدة للكاتب المصري يوسف القعيد اعطاها العنوان «اطلال النهار» واصدرتها دار شرقيات. الخبر قد يبدو عادياً فالقعيد روائي معروف ومن الطبيعي ان يصدر جديداً. لكن «اطلال النهار» تطوي صفحة من الانكفاء تعتبر نموذجاً لما يصيب او ما يمكن ان يصيب كتّابنا العرب، وهو غير الانكفاء المعهود للتأمل في الاسلوب او في الموقف من العالم بعد الاحتكاك بتجارب تحدث تغييراً في عقل المبدع ووجدانه.

قد ينكفئ الكاتب بسبب ازمة شخصية (صحية او عائلية او معيشية) او بسبب ضيق في حرية التعبير ناتج عن الدولة او المجتمع. لكن للكاتب في عالمنا العربي اليوم اسباباً اخرى للانكفاء ابرزها تفكك الصداقات والتعرض لحملات شخصية لا مبرر لها. وثمة موجة من التعالم في وسطنا الثقافي تطلب من المبدع أن يلم بالمعارف الحديثة كافة فإذا جهل بعضاً منها يجري سحب الاتهام بالجهل على كتاباته كافة وإن كانت مقطوعة الصلة بالمعرفة الحديثة المقصودة. هكذا يطلب من كاتب رواية في مصر، مثلاً، ان يلم بمظاهر ما بعد الحداثة في مجتمعات غير حديثة مثل البرازيل (!) او يطلب منه ان يكون عالماً في قواعد صرف الكلمة العربية، تلك التي تقتصر معرفتها على الخاصة في مجامع اللغة، اولئك الذين ينحتون الفاظاً جديدة لاغناء اللغة من خلال اوزان الكلمات وجوازاتها الدقيقة. وقد تصل الضغوط الشخصية بالبعض الى اتهام الكاتب بأنه مارس مهناً للعيش خارج الصحافة والتعليم والوظيفة الادارية. ويجري التعريض هذا في حين ان معظم الروائيين الكبار في العالم مارسوا مهناً مختلفة، اغلبها متواضع، وكان الأمر ميزة لهم فاغتنت اعمالهم القصصية بالمشاهد الحية، في حين ان الجالس في مكتبه لا يستطيع ان يستحضر في النص حياة لم يختبرها، فتأتي كتابته باهتة مفتعلة او شبحية ضبابية.

يوسف القعيد يعود من انكفائه برواية «اطلال النهار»، ما يشجع على عودة كتّاب عرب كثيرين انكفأوا مهاجرين الى صمتهم او الى بلاد بعيدة، وقد تحطم وجدانهم من وطأة علاقات الرعب في مجتمعاتنا المظلومة الظالمة. ورواية القعيد الجديدة تستعيد بتشكيل جديد اجواء ابطاله في المناطق السفلى للمجتمع، حيث الحياة بارزة الجمال كالزهر الطالع في غابة محروقة. رواية تستفيد من الاستطلاع الصحافي والتقطيع السينمائي والنشيد العاطفي لترسم غياب الطبقة الوسطى وخواء العيش بعدها، فهي رمز للحقيقة باعتبارها الوسط العدل بين افراط وتفريط، كما قال اهل الفلسفة.

انه الوسط العدل يغيب، ويسجل يوسف القعيد غيابه راسماً مناخات الافراط والتفريط، وانه الكاتب يعود من انكفائه لتكون الكتابة تأكيداً لحياة الفرد ووعداً بقيامة مجتمع مهزوم.

محمد علي فرحات

---

### معرض للوحات الانطباعي الفرنسي الموجودة في بريطانيا

# كلود مونيه في لندن... وطالما رفضَت الاعتراف بفنه

□ لندن من الطيب زالت:

■ اعمال كلود مونيه، اشهر الرسامين الانطباعيين، تعرض حالياً في لندن. وكانت العاصمة البريطانية رفضته في الماضي، وامتنع المحافظون على قيمة الفن ومستواه عن الاعتراف به رساماً. كما رفض متحف ناشيونال غاليري في العام ١٨٨٨ تعليق اعمال الفنان حتى ولو كانت هدايا مجانية.

كان مونيه يتردد على العاصمة البريطانية لاجئاً من الاضطرابات السياسية في فرنسا، واحياناً للاطلاع على اعمال الفنانين الذين كان يقترب منهم رؤية او اتجاهاً خصوصاً وليام تيرنر، ولهذه الغاية كان يزور ناشيونال غاليري المطل على ساحة ترافلغار. وربما كان يحلم ان يكون لاعماله مكان بين اللوحات المعلقة على جدران المتحف.

هذا الحلم تحقق في النهاية، اذ وافق المتحف على تبني لوحة «لافكور تحت الثلج» في العام ١٩١٧، ثم بدأت متاحف اخرى تتنافس على تقديم اعماله. ويوجد لديها الآن مجموعة مهمة من لوحات مونيه، يقدمها اليوم ناشيونال غاليري في معرض يحتوي على ٢٥ لوحة تشمل مراحل تطور هذا الفنان.

اليوم تفتخر لندن بما تملكه من لوحات مونيه وتتنافس مع مدن اخرى تملك مجموعات قيمة من اعماله مثل باريس وشيكاغو واوتاوا وغيرها. وفي هذا المعرض قوة وتسلسل ومكانة: قوة اسلوب فنان، وتتابع في علاقته مع المكان وتجاربه مع الألوان، ومكانة في القيمة الفنية التي وصل اليها في آخر رحلته الفنية.

الذوق الفني يختلف من زمن الى آخر. والرسامون الذين يخضعون لتأثيره انما يصدرون على انفسهم احكام المسايرة.

قد يكون في الذوق طغيان، وفي المسايرة ضياع.

كان المشرفون على المؤسسات الفنية في العصر الفيكتوري يرون ان مونيه لا يعرف الرسم، ولا يتقن وضع الالوان وتصميم الاشكال على اللوحة، لمجرد انه كان يخالف الطريقة التي اعتاد عليها الذوق في ذلك العصر.

في حين نرى ان تأثير لندن على فن مونيه واضح جداً، سواء في مجموعة المعرض ام في سلسلة اللوحات التي رسمها اثناء زياراته لها. كان الضباب حاضراً في اللون الذي استخدم... وكان يرى في ضباب لندن جمالاً خاصاً وتحدياً في الاستجابة الى الضوء في سرعة وقوة. لوحات نهر التايمز، مثلاً، فيها صراع وجاذبية ومناخ.

كانت طريقته في الرسم معقدة، اذ كثيراً ما رسم المنظر في لوحات عدة حتى يتسنى له تسجيل تغيرات الضوء التي تحدث.

ولوحات لندن التي بدأ رسمها في حوالى ١٨٩٩ كانت مرحلة جديدة، بداية الاهتمام بالمنظر الطبيعي خارج فرنسا. واتاحت له مشاهد الدخان والضباب فرصة ملاحظة الضوء في ظروف صعبة وتسجيل الألوان في اجواء متقلبة. يتجلى هذا في لوحتين لجسر واترلو: الأولى مرسومة في الصباح والثانية بعد الظهر. وعلى رغم ان المنظر يرزح تحت ثقل اللون الداكن، فإن المشاهد يستطيع التقاط مسحة من الضوء هنا وهناك تشير الى ظهور الشمس في فترات مختلفة اثناء رسم اللوحة، ما يشير الى ان الفنان كان يعمل في سرعة شديدة مكتفياً بلمحات قليلة من اللون الفاتح هنا وهناك لاعطاء ملخص للمنظر في حال معينة. والقطار في محطة «تشارينغ كروس» تحول الى مجرد طيف، ومنظر ساعة «بيغ بن» الى ظلال.

لندن كانت آنذاك في قبضة الثورة الصناعية. ومن المحتمل ان مونيه كان يريد ايضاً الابتعاد عن المنظر «الجميل» الى نوع من المناظر التي تجسم حركة المجتمع الصناعي. لقد انتقل فنياً من معطيات محددة الى وضعية سائرة متحركة. بدأ في هذه اللوحات يتحرك نحو اميل زولا. كان يسجل موقفاً من دون التخلي عن الاسلوب او الرؤية الفنية الخاصة. كان يتطلع من جانب واحد من دون ان يترك عواطف تسيطر او تستولي.

هذه اللوحات اشتهرت في كل اوروبا واميركا. وظلت لندن عنيدة. وربما رأت فيها مجرد مجاملة. ومن المؤكد ان الهيئة الفنية وجدتها غير مصقولة فقد كان الاتجاه نحو الرومانسية والحس العاطفي طاغياً.

تغطي لوحات هذا المعرض زمناً طويلاً من حياة الفنان. *فقد اعتادت العين عليها في المتاحف والمعارض والكتب الى* درجة ان مشاهدتها من جديد تتطلب التخلص من شهرتها.

لوحات المعرض تجعل لندن فخورة انها لم تفقد مكانتها كعاصمة فنية كبرى، كما تشير من الناحية الفنية الى حال الاستحواذ التي كانت تصيب هذا الفنان للوصول الى اعلى درجات الكمال.

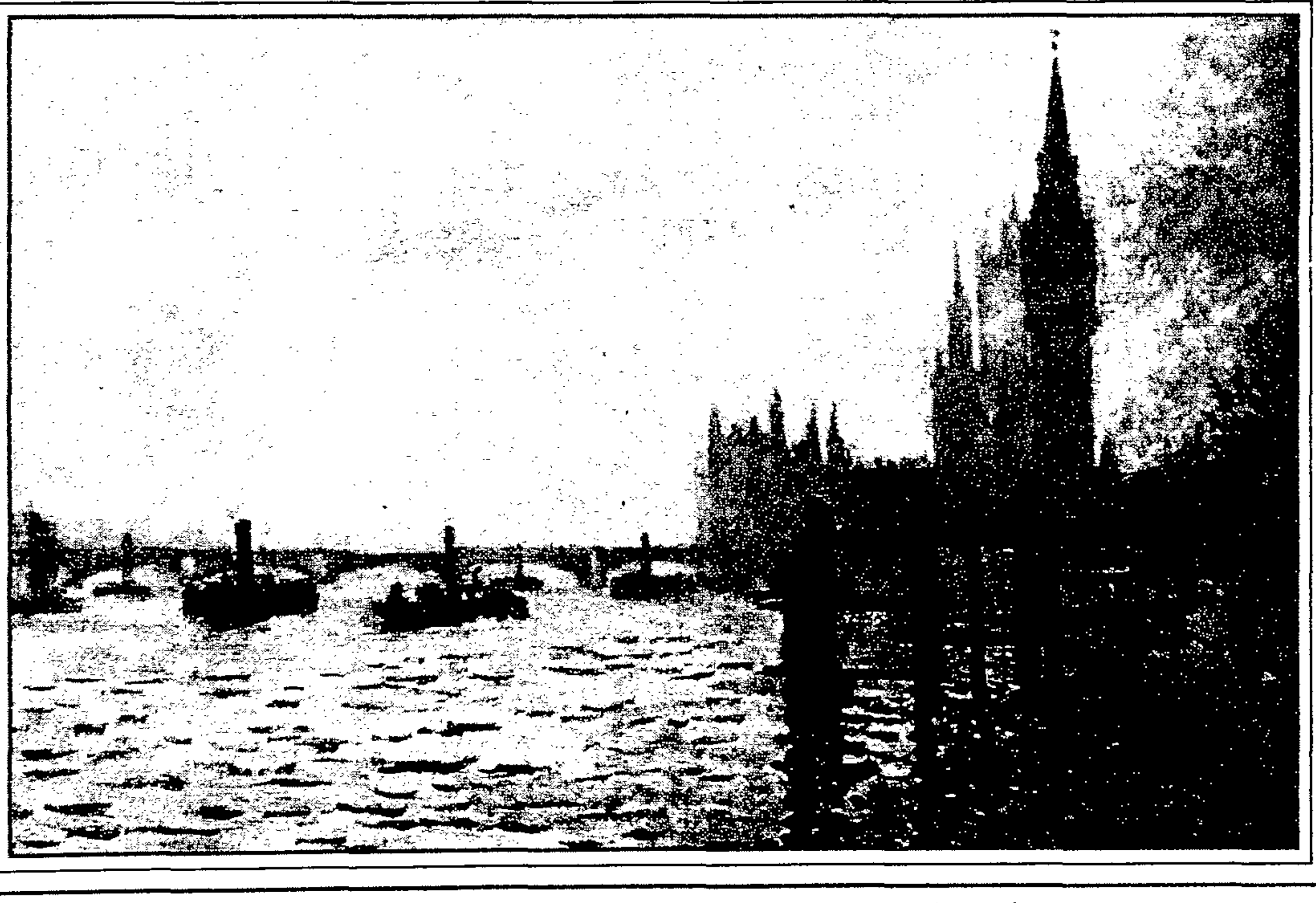

---

### وصف البيئة السعودية بطريقة نجيب محفوظ

# الرواية الاولى من ثلاثية تركي الحمد

□ بيروت - من احمد زين الدين:

■ لم يكن اختيار الكاتب السعودي تركي الحمد في «العدامة»، (أول أجزاء ثلاثيته «أطياف الازقة المهجورة») حقبة ما بعد الستينات فضاءً زمنياً لروايته الاّ لأنها كانت حقبة التحولات الاجتماعية، والشاهدة على صراع الخيارات والشعارات المجلجلة، والحاملة جرثومة الحداثة في أعقاب هزيمة ١٩٦٧.

القاص ذو المخيلة المسيسة بنى نصه الروائي على تقصي كثير من المشاحنات والمساجلات الحارة، وعلى استدخال شذرات منها في الجسد السردي. بيد أن ما دار او ظهر من مداخلات ومداولات في الرواية ليس الاّ الجانب الطافي السطحي من جبل الجليد. اما الجزء الاعمق من مجتمع ما بعد الستينات فكان يدور في الدروب الخلفية النائية المنعزلة، وفي الازقة المهجورة والبيوت الموصدة. وفي الانطواء على النفس الجياشة بالاخيلة والصور المنفلتة من عقالها.

وقارئ «العدامة» لن يجد في الجانب المحجوب من سيماء المدينة سوى ملامح مدينته بالذات. فالرياض ما بعد الستينات مثل بيروت، ومثل كثير من المدن العربية عهد ذاك. وهي تراءت لهشام الطالب الثانوي وهو في القطار آتياً من الدمام للالتحاق بجامعتها سديماً غير محدد الابعاد، وكتلة ضبابية غير واضحة القوام والمعالم.

#### صدمة المدينة

في الرياض اختبر هشام ذاته ومخاضاتها وتحولاتها ومفارقاتها. اضفى على المدينة شعوره. منحها صورته عن نفسه فتحول جسد المدينة الى شيء غير جسدي. وعاش البطل في داخلها بقدر ما عاشت هي في قلبه، وتجلت على شاشة أحلامه وتخييلاته. ولعل معضلة هشام هي في انه يريد ان يبني مدينته الفاضلة من خلال الكتبه ان يحول هذه المادة الهلامية من الفكر الى قوام كثيف وجسد صلب وحي، ان يردم هذه الهوة السحيقة بين الكلمات والاشياء. لكنه في محاولته تلك لا يسرف كثيراً في تغليب المتخيل على المعيش، بقدر ما يسعى الى امتحان قدرة الفكر على تغيير اللعبة الاجتماعية. قبل ان يكتشف ان الكلام هو اكثر قابلية للتنكر والتقنع والتورية.

حاول هشام ان يختبر افكاره المنسلّة من بين الحروف والمنجذبة الى طقوس القراءة. حاول أن يتملص من ثقل المكان الامومي (الأم ها هنا صوت الجماعة والتقليد)، المكان المتكفئ على ذاته وماضيه وإرثه الفكري والاخلاقي، نحو مكان آخر يجد فيه نفسه الطليقة في فضاء الكلمة. باحثاً عن افق شخصي يلتحم بأفق الجماعة. فعثر على ضالته، بيد انه اكتشف نفسه محاصراً بالشعارات الكبرى الفضفاضة والعلاقات الجليدية والمغالاة الدعائية. وعلى رغم هذا ظل مدفوعاً بقوة قدرية لا يستطيع الفكاك، معلقاً طوال الرواية على عتبة الاذعان والتمرد، القبول والرفض، لا يستقر على حال. يتردد بين خيالين، خيال هارب منه هو خيال الام ينطبع حضورها في ذهنه في نوع من الاستحواذ العصابي الذي ينهاه عن المحظور والممنوع، وخيال لائذ به يحثه على تبديل جلده. بيد أن النقيضين لا يجتمعان، وعندما حاول ان يجمعهما في ذهنه «شعر بذلك التقلص المؤلم في المعدة».

اما الكاتب تركي الحمد فجعل من هذه الاحاسيس المتناقضة التي تساور بطله وتقض مضجعه، عصباً روائياً مشوقاً ذا ايقاع مضطرم، وعلّق بطله في فضاء هذه المفارقات القاسية بين العفوية والصدق مع الذات والآخرين والتكاذب والازدواجية الاخلاقية. وجعل قارئه المتلهف يتلمس له سبل النجاة من غير جدوى.

#### ملامح انتروبولوجية

رواية تركي الحمد مكتوبة بلغة بسيطة وموحية في آن. وان شابتها بعض الاخطاء الطباعية فهي قادرة بشفافيتها الواقعية ان تنقل الينا المرئي من الاحداث وما تختلج به الصدور، وان تمثل بتفاصيلها الدقيقة الدائرة حول تحضير الاطباق ووصف الالبسة وقسمات الوجوه واستحضار رائحة العطور والطعام، صورة الامكنة الواقعية وبعث روحها وايقاعها اليومي الثابت، وما يمور في شوارعها وازقتها وبيوتها. وتذكرنا هذه الصور السعودية المحلية الملامح بما يماثلها في البيئة المصرية من خلال نجيب محفوظ في «زقاق المدق» و«خان الخليلي» و«السكرية» و«قصر الشوق» وغيرها. ولعل بين «زقاق» محفوظ وازقة العدامة نسباً وآصرة.

واذ تتخذ الرواية الشكل السردي الكلاسيكي والفضاء الواقعي الاخباري فانسجاماً مع الفضاء الاجتماعي المحافظ التقليدي. لكن السياق السردي لا يكتفي بشكله المتعاقب المتسلسل، وانما يتقاطع مع سرد استرجاعي يضفي على النص الحركة.

ويتحول في حالات نادرة الى سياق استبطاني تخييلي هذائي (ص ٩٠) عندما يرصد القاص تداعيات بطله في اولى ليالي اقامته في الرياض، ثم يعاود السرد حركته المتدرجة. فكأنما نلمح ارهاصات بتفجّر اسلوبي، ما يلبث ان ينزوي ويستكين مستعيداً مجراه الاول ووداعته.

---

* صدرت رواية «العدامة» عن دار الساقي - بيروت، لندن - ١٩٩٧، ويليها روايتان من الثلاثية.

---

# فاوست في مدينة «كازا»

**فوزي كريم** *

(١) - مقدمة واغنية

في هدأة ليلٍ عربيِّ الطابعْ،
تسكنه المحنُ بهيئةِ اسمالٍ
وسعالٍ اصفرَ ترشقُه
فوقَ الإسفلتِ مصابيحُ الشارعْ،
انحدرُ من النفقِ المُطفَأ
في فندق «باريس»،
لمدينة «كازا»
حيثُ أعابثُ موجاً يضربُ وقعَ خُطايَ، ولا يهدأ!

إنْ كنتَ فتياً مثلي
فلنقتسم الأسمالْ
ولتقحمْ خطوَكَ قبلي
في هذا الدربِ الضالْ
ولنتشردْ.

(٢)

إرثي في هذا القدرِ من اللذةِ ملءُ جناحين،
وقيادي سهلْ.
نسرٌ عربيٌ، صافَ وأشتى في الزمن الضائعْ.
لم يضرب جنحاً فوق وهادْ.
يتأملُ مشرقَ شمسٍ لم تشرقْ،
ومغيباً، منفضةَ رمادْ.
يتحاشى سطحَ البحر، لأن السطحَ مرايا للأفق الساطعْ،
يُخفي زمناً لا يتلاشى، شأنَ الموج المتدافعْ،
في ساحلِ «كازا»
صرتُ نديمَ الزمن القابع كالأشنات بذاك القاعْ.
طيراً نارياً. حتى فاض الشعرُ على أرداني كالنعناعْ.

أن كنتَ فتياً مثلي
فلنقتسم الأسمالْ
ولتقحم خطوكَ قبلي
في هذا الدرب الضالْ
ولنتشرد.

إمرأةٌ من «كازا» ذات طعمَ دموعي
رشفت قطرات ندىً من أحرفِ شعري الموجوعِ.
فازدادت ظمأً.
شدت حولَ الخصر ذراعي
واحتجلَتْ
بضفائرِ نعناعي.
رقصتْ
حتى ضجّتْ «كازا»
بسكارى الليلِ
نساء الليل،
جياع الليلَ.

ورقصتُ أنا
حولَ امرأةٍ فتنت شعري
بحرار جسدٍ لم يُدفئ جسداً غيري.
وتعانقنا.
ما أشهى وقعَ خطاي على رمل الساحلْ:

أصداء شباكٍ تخبطُ أسماكاً؟
أم روح تندب حظ الجسد الزائلْ
في خلوة صوفيٍّ تسكنها الفئران؟

غنّيتُ وحيداً في ليل «الميناء»
وعند ضحى «الميناء» أكلتُ وحيداً، في مطعمه الصاخب.
مخموراً عدت الى فندق «باريس»، ورأسي قبضُ الريح.
مزّقتُ الشعرَ، ورحتُ أفتشُ عن معنى لتباريحي:
أأنا مجنون أمرأةٍ خطرت لحظةَ نوم خاطفْ!
أم ميت، منذ ولدتْ،
وهذي المرأةُ نعناعٌ فوق ضريحي!

لو عثت فساداً في الكلمات، وبعثرتُ الورق التالفْ
في قبو قراءاتي،
وأنست لوسواسٍ كانْ
حتى أمضيتُ العقدَ الأسودَ بين دمي ودم والشيطانْ،
هل كنت سأمسك اولَ خيط يوصلني
لامرأةٍ خطَرت ... ...!!
... ... ...
... ... ...
هذا الحب جبينٌ بلله عَرَقُ الأتعابْ.
أو غصنٌ شفَّ بطيئاً، عن فجرٍ
في عتمة غابْ.

(الرسمة المصاحبة من اعمال الشاعر)
لندن ١٩٩٧/٣/٢٠

---

* شاعر عراقي مقيم في لندن

# البيوت التراثية في النجف: ميزات العمارة الاسلامية وفق خصائص محلية

رؤوف محمد علي الأنصاري*

■ تعتبر مدينة النجف الأشرف من المدن الدينية المشهورة في العالم الاسلامي، وتقع على الحافة الجنوبية للصحراء الغربية في العراق على بعد ١٠ كلم الى الغرب من الكوفة ونهر الفرات مشرفة على منخفض النجف، وتبعد عن مدينة بغداد بحوالى ١٦٠ كلم الى الجنوب الغربي منها. واكتسبت أهميتها التاريخية والدينية عبر الزمن من احتضان ثراها رفات الإمام علي بن ابي طالب (رضي الله عنه) وباعتبارها كانت وما زالت أحد أهم المراكز العلمية والادبية لقرون عدة في العالم الاسلامي.

يتميز التخطيط العمراني لمدينة النجف منذ نشوئها العام ١٧٠هـ (٧٨٦م) بكثافة البيوت التي تمركزت بصورة رئيسية حول جامع ومرقد الامام علي، ويعود ذلك الى العلاقة الروحية التي تربط الناس بالجامع، وتزداد كثافة البيوت كلما اقتربت منه وتقل كلما ابتعدت عنه. ولذلك نلاحظ ان اكثر البيوت متلاصقة، اما الممرات والأزقة المؤدية الى هذه البيوت فتكون في أكثر الأحيان ملتوية وذات أشكال متعرجة، وقد تنتهي بنهايات مسدودة لا مخارج لها. ومن الأسباب الموجبة لاتباع هذا التخطيط في ذلك الوقت - كما يبدو - عمق الروابط الاجتماعية والحفاظ على امن المدينة من عمليات السطو والاعتداء وكذلك اتقاء البرد القارص والحر الشديد.

والبيوت في النجف تحمل صفات وخصائص البيوت العربية والاسلامية المنسجمة مع التقاليد الاجتماعية. وكما يقول جون وارن: «تتميز حياة المسلمين التقليدية بالفصل التام بين حياتهم العامة والخاصة وكذلك بين الرجل والمرأة». وتحتوي البيوت التراثية في النجف على مجموعة من عناصر معمارية اساسية أهمها:

الساحة الداخلية المكشوفة (الحوش)

البيوت التراثية في النجف، شانها شأن البيوت في المدن العراقية الاخرى، تتميز بخصائص تخطيطية وانشائية ذات طابع معماري واحد يتمثل في احلال الساحة الداخلية المكشوفة التي يطلق عليها بالعامية (الحوش) المكان الأول في التخطيط وتأتي الغرف السكنية وبقية المرافق والمداخل والممرات لتاخذ مكانها حول تلك الساحة.

ومن الواضح تماماً انه تقليد بنائي عراقي قديم تعود بداياته الى فترة العهد البابلي القديم (مطلع الألف الثاني قبل الميلاد) حيث عثر على بقايا دور سكنية في أحد أحياء مدينة أور الأثرية في جنوب العراق. تظهر الساحة الوسطية المكشوفة في مقدمة العناصر التصميمية. وتعتبر هذه الساحة ايضاً من اهم مميزات عمارة المساكن التراثية في البلدات الاسلامية.

وعلى رغم التاثيرات الواضحة التي تركتها تقاليد فنون العمارة الفارسية والتركية والهندية في البيوت النجفية، الا ان التخطيط الاساسي لها لم يصبه التغيير خلال عصور مختلفة، بل ظل محافظاً على طابعه التقليدي الذي يشبه الى حد بعيد الطراز المعماري الحيري (نسبة الى مدينة الحيرة القريبة من النجف) وهو الطراز المعماري السائد آنذاك. وتكاد هذه البيوت ان تكون شبيهة الى حد كبير مع البيوت القديمة في مدن وسط العراق وجنوبه من جهة التصميم الهندسي ومواد البناء والزخارف.

ويختلف البيت النجفي في مساحته باختلاف المراتب الاجتماعية للناس، فتتكون البيوت عادة من ساحة مكشوفة تبدأ بمجالس الضيوف ومرافقها وتقع في مقدمة البيت وتعرف بـ «البراني»، ثم تنتقل الى الغرف المخصصة لأفراد العائلة والمرافق الملحقة بها وتحيط بالساحة المكشوفة ويطلق عليها «الدخلاني»، ويتراوح شكل الساحة المكشوفة ما بين المربع والمستطيل.

وتعتبر الساحة الوسطية قاعة مكشوفة ومحجوبة عن الانظار في ان واحد، بالاضافة الى الدور الذي تلعبه في توزيع الاضاءة الطبيعية للغرف المحيطة بها. وتطل الشبابيك الواسعة لهذه الغرف على الساحة الوسطية فتكون في هذه الحال واجهات لغرف الطابق الأول، وتتحقق عن طريقها الاضاءة والتهوية الطبيعيتان. ويتم عادة تبليط أرضية الساحة الداخلية المكشوفة بالطابوق (الآجر) المسطح المعروف بـ (الفرشي). وينعزل السكن عن الشارع او الزقاق في مثل هذا التكوين الانشائي الذي يحقق ضمن مساحات قليلة مرافق كافية لسكن عائلي متعدد الاشخاص.

المجاز (المدخل المنكسر)

ومن الخصائص المميزة للبيوت التراثية في النجف وجود المدخل المنكسر المعروف بـ «المجاز» الذي يوصل المدخل او «الباب» بالساحة الداخلية المكشوفة (الحوش).

وهو ابتكار اسلامي ظهر للمرة الأولى في دار الامارة في مدينة الكوفة العام ١٧ هـ (٦٣٨م) وكذلك في بعض دور سامراء العباسية، وكان يستهدف غرضاً اجتماعياً بحتاً يتلازم والتقاليد الاسلامية، وهو عزل فضاء الساحة الداخلية المكشوفة عن الشارع أو الزقاق، وترطيب الهواء عبر اختراقه للمجاز.

الإيوان (الطارمة)

ومن العناصر الأساسية في تصميم البيت النجفي توفير ما يسمى بالايوان او (الطارمة). وهو بناء له ثلاثة جدران وسقف ويكون مكشوفاً من واجهته الامامية المطلة على الصحن (الفناء المكشوف). ومن المرجح ان الأواوين عرفت في العراق منذ عصور قديمة في شمال مدينة الموصل، ثم ظهرت بعد ذلك في العصر الاسلامي، كدار الامارة في الكوفة وقصر الشعيبة قرب البصرة وقصر المنصور في بغداد وبيوت قصر الأخيضر الشهير الذي يعود بناؤه الى بداية العصر العباسي ويقع بالقرب من كربلاء.

وتستعمل الطارمة في الطابق الأرضي للنوم صيفاً في حال عدم وجود السرداب، وكذلك لتناول وجبات الطعام وشرب الشاي.

الخصائص الانشائية

ومن الخصائص التي أمتاز بها البيت النجفي بصورة عامة ارتفاع سقف غرف الطابق الأول بحيث لا يتجاوز أربعة امتار. وهناك مميزات انشائية اخرى منها كثرة الشبابيك في الطابق الأول وارتفاعها خصوصاً في الواجهات التي تطل على الأزقة والشوارع، وكذلك الرفوف (الروازين) المتعددة من الداخل لتخفيف سماكة الجدار والاستفادة منها كدواليب او لاستعمالات اخرى. وارتفاع الغرف في الطابق الأول يحقق في بعض الأحيان وجود طابق وسطي توجد فيه غرف صغيرة تستعمل للخزن. وأمام غرف الطابق الأول ممر يطل على الفناء المكشوف يتقدمه حاجز من الخشب او الحديد ذو زخارف جميلة وبارتفاع متر واحد تقريباً يطلق عليه المجحر او (الدرابزين).

واستعملت في البيوت النجفية مواد بناء خفيفة في تسقيف الطابق الأول كالخشب والقوغ (جذوع شجر الحور) وخشب جذوع النخيل وحصران القصب (البواري) وغيرها، وذلك للتغلب على مشاكل الثقل في كتل البناء. اما ارتفاع الطابق الأرضي فيكون عادة أقل من الطابق الأول، ويتميز ايضاً بنوافذه التي تكون في الغالب فوق مستوى النظر وهي تطل الأزقة والشوارع.

السرداب

ويتميز البيت النجفي بوجود مكان للراحة والاستقرار يطلق عليه السرداب، وهو اصطلاح فارسي مؤلف من مقطعين (سرد) أي بارد و(اب) اي ماء، وتقضي فيه العائلة ساعات طويلة في أيام الصيف الحارة. ويتصف بجدرانه السميكة وانخفاض مستوى أرضيته عن مستوى أرضية البيت، وقد يصل انخفاضه في بعض الاحيان الى عشرين متراً ما يساعد في حمايته من الحرارة الشديدة في فصل الصيف.

ومن الظواهر المالوفة في البيوت النجفية ان بعض السراديب فيها يتصل ببعضها الآخر، وجاء ذلك نتيجة الروابط الأسرية العميقة بين أبناء المدينة. وفي بعض البيوت يوجد أكثر من سرداب واحد.

وتجري تهوية السرداب بواسطة فتحات صغيرة جانبية تكون عادة في مستوى أرضية الساحة الداخلية المكشوفة، وكذلك من ابواب المدخل والدرجات (السلالم) المؤدية إليه. وهناك مجار عمودية للتهوية عبارة عن فتحات داخل الجدار وفوهتها في أعلى السطح تنقل الهواء من الأعلى عبر هذه الفتحات الى مستوى منخفض في أرضية السرداب فيساعد الماء الذي يرش على أرضية السرداب بترطيب الهواء الخارجي الجاف الآتي من السطح عبر هذه الفتحات، وتسمى هذه الفتحات او المجاري العمودية بالملقف الهوائي، ويطلق عليه محلياً (البادكير) وهي كلمة فارسية مؤلفة من مقطعين (باد) أي هواء و(كير) اي جالب أو ساحب.

وفي أكثر الأحيان يتم بناء السرداب من عقود وقباب مبنية من الطابوق (الآجر) والجص، أما الأرضية فتبلط عادة بالآجر المسطح (الطابوق الفرشي) وهي تحتفظ بالرطوبة والبرودة عن طريق رشها بالماء باستمرار. وفي الشتاء تستعمل السراديب مخزناً لحفظ الحبوب والغلال وبعض الحاجيات المنزلية الاخرى.

المساند الخشبية (الدلك)

وتستعمل في البيوت النجفية أعمدة الخشب التي تسند الممرات في الطابق الأول، وفي بعض الأحيان تسند الطارمات والغرف في الطابق الأول ايضاً. وتنتهي هذه الاعمدة بتاج مقرنص متدرج يساعد في تقليل مقطع الجسر الخشبي الذي يعلو عدداً من هذه الاعمدة.

مواد البناء المحلية

ومن اهم المواد الأولية المصنعة محلياً والمستعملة في بناء البيوت النجفية الطابوق الطيني المفخور (الآجر) الذي يعتبر العنصر الرئيسي في البناء، وذلك لوفرة مادته الأولية ولسهولة صناعته وكذلك استخدامه في البناء وقلة تكلفته. ويمتاز ايضاً بمقاومة جيدة وقدرة كبيرة على عزل الحرارة والصوت.

اما عملية تماسك الطابوق (الآجر)، فتعتمد بالدرجة الأولى على مادة محلية اخرى هي الجص، ولهذه المادة ميزات خاصة لها اثر كبير في عمليات البناء، كونها تمتلك قابلية عالية على الجفاف بسرعة فائقة بعد انتهاء البناء مباشرة.

وساعدت هذه المواصفات في بناء القباب والأقبية والعقود (الأقواس) من دون الحاجة الى استعمال القوالب الخشبية. واستعمل في اسس بناء البيوت النجفية مخلوط مسحوق النورة والرماد كمانع للرطوبة، وتستعمل في الاساسات (كسر) من الطابوق (الآجر) الخضراوي المصخرج.

ومن المواد الاخرى المستعملة القير (القار الأسود) كمانع للرطوبة في تغليف جدران الأسس وأحواض المياه وبعض مصاريف المجاري، وكذلك فرشه على السطوح قبل تبليطها لمنع تسرب المياه والرطوبة الى الطوابق السفلية.

الاكساءات والزخارف

تستعمل مادتا الجبص والبورق في الاكساءات الداخلية في تبييض الجدران لاعطائها وجهاً مصقولاً يستغنى به عن اللبخ (البلاستر) ودهان الجدران.

ولم تقتصر الزخارف الهندسية والبنائية في البيوت النجفية على الآجر والجبص، بل شملت الأعمال الخشبية في البناء، وأظهر النجارون براعة في الدقة والمهارة في الاعمال الخشبية للأبواب والمشبكات والنوافذ الزجاجية التي تطل على الساحة الداخلية المكشوفة، والمزينة بنقوش جميلة رائعة ومطعمة بقطع صغيرة من الزجاج الملون، ويمكن فتح قسم من هذه الشبابيك لدخول الضوء والهواء الى الغرفة.

ومن الظواهر المالوفة في البيوت النجفية التراثية ما يعرف بالشناشيل (المشربيات) وهي الشرفات البارزة عن مستوى البناء في غرف الطابق الأول، اذ يكون بناء هذه الشرفة من الخشب وتكون ذات زخارف رائعة بدلاً من الآجر والحديد للتغلب على مشاكل الثقل في توسعة البناء، وكذلك مساعدة الخشب في تحقيق برودة الجو الداخلي للغرفة، وتوفير مظلة طويلة يحتمي بها المشاة من شمس الصيف وأمطار الشتاء.

ومن الظواهر المالوفة الاخرى في البيوت النجفية ما يعرف بالأرسي (الشبابيك الخشبية المزخرفة) التي تفتح وتغلق برفعها الى الأعلى والأسفل. وتتخلل الأرسي أحياناً الأبجوارات وهي شبابيك صغيرة شبيهة بالأبواب تغطيها مقاطع من الخشب المائل المشبك لدخول الهواء وحجب النور.

- لقطة جوية لمركز المدينة قبل تدمير المراكز المحيطة بالمرقد.

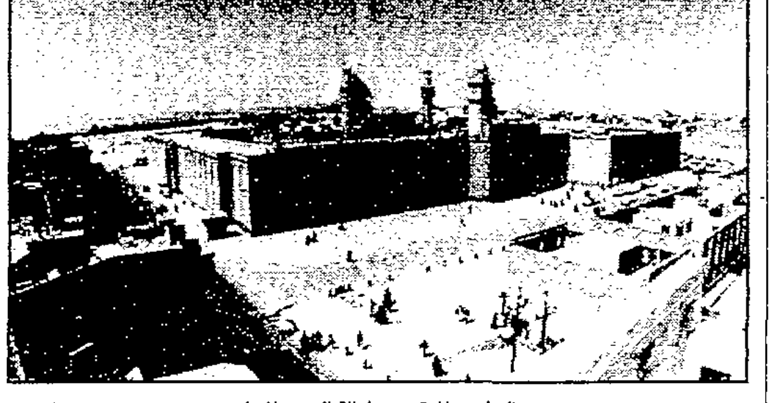
- الجامع والمرقد بعد إزالة البيوت المجاورة.

* باحث في العمارة الاسلامية من العراق.

---

## من الحياة

### تعميم الأرقام العربية الأصلية

■ من بين «الامور الصغيرة»، التي يعتبرها البعض تافهة ولا داعي لبحثها طالما ان القضايا الكبيرة تطغى على عقولنا وتعمي بصائرنا، اعتقد بأن مسألة توحيد الأرقام العربية بالعودة الى الأرقام الأصلية والأصيلة التي تخلينا عنها واستبدلناها بالأرقام الهندية لها الأولوية.

والأرقام العربية الأصيلة تستخدم في أقطار المغرب العربي التي تعترف بأنها حفظت التراث وتمسكت به وأحيته من جديد على رغم سنوات الظلام الاستعماري على عكس اقطار المشرق العربي التي تخلت عن الكثير من تراثها وأصالتها. والدعوة للعودة الى استخدام الأرقام العربية ليست «رومانسية» وعاطفية فحسب بل لأن دول العالم كلها تستخدم هذه الأرقام، كما ان التدريس في الكليات والجامعات، والثورة التكنولوجية من انترنيت وغيرها تتبناها ما يعني ان اي تخلف عن الركب سيترك مضاعفات كثيرة على جميع الأصعدة ولا سيما في مجال العلوم.

والعودة الى الحق والأصل فضيلة، وهذا ما أكده الأخ الدكتور عبداللطيف كانو في مؤلفه «الأرقام العربية: نبع الحضارة الانسانية» الصادر عن بيت القرآن في البحرين ولا سيما في تقديمه الذي قال فيه: «ان الحقيقة التاريخية المؤكدة هي ان علم الأرقام والأعداد والحساب والرياضيات لم ينهض بمستوى علمي معقول متميز فعّال الا على أكتاف علماء المسلمين، في حوالى القرن الثاني الهجري، حيث تمكنوا من اخراج الأرقام والاعداد من نطاق محدود ضيق، الى أفق واسع متطور، ارتبط بعلم الحساب والجبر والهندسة، وان المسلمين إبان نهضتهم قد وضعوا مفهوم الصفر الذي هو في الواقع أعظم ابتكار مكّن لهذا التطور الهام العظيم على جميع المستويات وأعطى الانسانية عمقاً أصيلاً لا يمكن الوصول اليه بدون استقامة الأرقام، وموقع الصفر من بين هذه الأرقام».

ويؤكد الدكتور كانو أيضاً ضرورة تعرف العرب على حقيقة الأرقام العربية ودورها الكبير في تقدم الحضارة الانسانية. ويقدم كتابه الوثائقي الى الذين عشقوا حضارة العرب واستمدوا منها القوة الدافعة لانطلاقتهم نحو التقدم والازدهار، وتعايشوا مع معطيات العصر، وعملوا من اجل المستقبل، ولم يهملوا أو يفرطوا في ما خلفته لنا الحضارة الاسلامية وتراثها الخالد.

وبكل أسف فإن معظم العرب يعتبرون الأرقام المستخدمة في الخارج «ارقاماً افرنجية»، ويجيب الدكتور كانو على التساؤلات قائلاً: «والواقع ان الأرقام العربية المسماة في منطقتنا الخليجية بالأرقام الغربية الافرنجية ما هي في الواقع والحقيقة - كما أسلفت - الا أرقام عربية أصيلة، وفي مقالات الكلمة الطيبة لم أستعمل أرقاماً اجنبية دخيلة وانما استعملت أرقاماً عربية متداولة اسلامياً وعربياً. لقد كان العرب في صدر الاسلام يستعملون الأرقام التي كانت متداولة عند عرب الجاهلية قبل الاسلام وهي حساب الجمل المكون من الحروف الأبجدية للدلالة على الأرقام، فلقد أعطى العرب كل حرف من الحروف الأبجدية قيمة رقمية معروفة موجبة لا تتغير ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بالحرف، فالكلمة الأولى من الحروف الأبجدية: أبجد، تحمل أربعة أرقام هي الأربعة أرقام الأولى من العدد، فالحرف (أ) يرمز الى العدد (١) والحرف (ب) يرمز الى (٢) والحرف (ج) يرمز الى (٣)، والحرف (د) يرمز الى (٤)... وهكذا حتى العدد (١٠): الذي يمثله الحرف (ي) حسب الترتيب الهجائي لأبجد... هوز...

«لقد ابتكر العرب المسلمون واستعملوا في العصر العباسي نظامين عربيين للترقيم هما: الأرقام الهوائية، والأرقام الغبارية. وقد انتشر استعمال هذه الأرقام في الدول الاسلامية آنذاك خلال القرن الثاني الهجري، وقد طوّر العرب هذه الأرقام، وهذّبوا معالمها، وأصلحوا كتابتها، وحسّنوا اشكالها، فأصبحت آية من الاتقان والضبط والسهولة في الكتابة والقراءة. وفي هذين النظامين للأرقام استعمل الصفر الذي اشتق من دائرة ذات مركز في الوسط وقد استعمل الاطار الخارجي للدائرة ليكون الصفر في الأرقام الغبارية. أما الأرقام الهوائية فقد أخذت النقطة المتواجدة في مركز الدائرة لتعبّر عن الصفر».

والى الغد مع مستقبل الأرقام العربية.

●●●

● خلجة

لا حزن بعد اليوم
ولا ألم، ولا يأس، ولا قلق،
فقد سكنت في عينيك
وحصلت على تأشيرة
للاقامة الدائمة في قلبك
بعد ان اعطيتني كلمة السر
ومفاتيح السعادة الأبدية
ولم يعد هناك شيء مهم
غيرك.

عرفان نظام الدين

---

الكامل الكبير» عن «مكتبة لبنان» قاموس فرنسي - عربي كلاسيكي ومعاصر

# الألفاظ المأثورة مادة الحياة في اللغة

□ بيروت - «الحياة»

■ بعد سلسلة من المعاجم اللغوية الفرنسية - العربية أصدرت مكتبة لبنان معجماً جديداً وشاملاً، كلاسيكياً وحديثاً أنجزه الدكتور يوسف محمد رضا وتضمن رسوماً توضيحية ومخططات ولوحات ملونة ومداخل وعنوانه «الكامل الكبير». وحوى القاموس أطلساً بالالوان للبلاد العربية والقارات الخمس وملحقاً علمياً مفصلاً.

وينطلق المؤلف الدكتور رضا من خصوصية اللغة العربية وتاريخيتها ليطل على مفهوم الترجمة اولاً وعلى خصوصية اللغة الفرنسية المنقولة الى العربية. فاللغة العربية لم تتعرض لما تعرضت له اللغات الاوروبية من تغيير وتطور، يُخفي معالم كلماتها والفاظها التي نطق بها العرب، ولكن ربما اختفى بعض الكلمات او الألفاظ من محيط الاستعمال، وبقي في بطون المعاجم. وما حدث للعربية لم يحدث قط للغة من اللغات الاخرى، اذ ان اللغة العربية مجموعة من لغات عربية، كل لغة منها كانت لغة لقبيلة من القبائل العربية المختلفة مثل: عبْس، وذُبيان، وقيْس، وتميم، وأسد، وهُذَيل، وكنانة، وقريش، وهوازن... الخ. وهذه اللغات كلها، وإن كانت تتشابه في كثير من الوجوه، الا انه كان لكل لغة منها موازينها القياسية المطّردة. وتجمّعت كل هذه اللغات في لغة واحدة هي العربية الحالية. وأخذ اللغويون العرب ومن يحرصون على اللغة في جمع كل الكلام العربي، مهما يكن مصدره، ولكنهم لم يبوبوه في جمعهم هذا من ناحية مصدره الاصلي، ولم يعنوا بذكر منشاه. وهكذا اصبح المتكلمون بالعربية امام مجموعة هائلة من المترادفات العربية الصحيحة.

ويؤكد الدكتور رضا على ان اللغة العربية تتميّز عن اللغات الاوروبية الحالية في انها لغة حركة، تختلف حركات الكلمات فيها بتغيّر مواضعها الاعرابية، او بالاشتقاق او بغيره من ابواب تغيير الكلمات. ومن الثابت ان العرب اعتمدوا الخفة والسلاسة في صياغة الألفاظ واهملوا كثيراً من الاصول للاستثقال، وقد انكروا تقارب مخارج الحروف.

والكلمة في اية لغة من اللغات هي الاداة الاولى للتعبير، ومركب لنقل الافكار والتصورات، وتتطور المعاني والافكار بتطور طرق المعيشة واحوال الحياة وبيئتها. لذلك تحتّم ان تتطور الكلمة تبعاً لذلك. وهذا هو السبب الاصلي الذي أسبغ على الكلمة في اللغة الحية، صبغة الحيوية والتغيّر في المعنى او المبنى. وتختلف ادوات تغيير الكلمة وطرُقه في كل لغة من اللغات، تبعاً لما في اللغة من خصائص وصفات اصلية فيها منذ نشاتها الاولى.

ويرى المؤلف ان التواصل الثقافي بين الحضارات والشعوب يتمّ اولاً على صعيد اللغة. فاللغة لم تعد شكلاً مجرداً سطحياً، بل اصبحت تحمل البنية الفكرية والنفسية لكل شعب وتميّزه عن غيره من الشعوب. وهذا التواصل يحمل في طياته بذور الاقتراب او الابتعاد عن هذه الثقافة او تلك. ولما كانت اللغة الطريق المشترك في كل مجتمع انساني، كانت ضرورة تلبيتها لمتطلبات العصر هي الشغل الشاغل لعلماء اللغة.

ومن تعريفات اللغة كما يقول المؤلف انها اصوات يعبّر بها كل قوم عن اغراضهم، والاصوات انما هي المفردات والاوضاع التي تتفاوت بين امة واخرى بنسبة الحاجة الى الافصاح عن المُراد، لان الامم نشات في بيئات واجواء مختلفة، فكانت كل امة تستوحي ما في نطاق امصارها من مظاهر الطبيعة والمحسوسات لاطلاق الاسماء على المسمّيات، وجارت في ذلك تيار العلم والاختراع فخصّت بكل كائن جديد من مواليدها اسماً جديداً وسمتاً جديداً.

ومن الفاظ اللغة ما يُظنّ انه مات واندثر استعماله، ثم لا تلبث ان تدفع الحاجة اليه، فاذا به يعود الى الحياة ثانية بحُكم تطوّر الحياة نفسها. كما تدفع الحاجة الى الفاظ تؤدي من المعاني ما تُحفزنا وتدفعنا اليه الضرورات. ولا ينبغي ان نغفل عن ان حياة الالفاظ نسبية، تختلف فيها مدارج الحيوية كانها افراد حية تتفاوت فيها مظاهر الحياة قوة وضعفاً. وان لفظاً من الالفاظ يصيبه الوهن في طور من الاطوار لا يلبث ان يسترد الكثير من حيويته عند الحاجة الى استعماله، ولخر في عنفوانه لا يلبث ان يَذِلّ، وينزوي ناحية، عند عدم الحاجة اليه. من هنا كانت الحاجة الى حشد مفردات اللغة كلها في المظان اللغوية، لتكون في مجموعها اشبه بافراد الجيش القائم، مستعدة لتلبية حاجة الفكر عند الضرورة اليها.

ولا غروَ ان علم اللغة الذي يولّد الافكار ويجسّد تبادلها، يُكسب الطالب الخبرة في كل مجال من مجالات المعرفة المتعددة، لانه بمثابة المدخل لكل العلوم والآداب والفنون في كل زمان ومكان (...).

ومن الثابت ان الفاظ اللغة المأثورة، ونعني بها الاصول اللغوية، هي مادة الحياة في اللغة. انها تمضي متطورة بالمجاز حيناً، والتركيب حيناً آخر، لتؤدي المعاني المستحدثة في الفكر، حتى يصبح لكل منها تاريخ كامل، يُريك، اذا ما وقفت عليه، ان الحياة تدبّ في كل لفظ دبيباً يختلف مقداره باختلاف حاجة الفكر اليه. ومن هنا وجبَ علينا، احياءً للغة وتيسيراً على اهلها، ان نثبّت في المعاجم الحديثة، وبخاصة المعاجم التي تتخذ اللغة الاجنبية اصلاً في تصنيفها المفردات المأثورة في اللغة العربية، لتقابل ما يؤدّي معناها في اللغة الاخرى. ولا يخفى علينا ان اشكال التعبير اختلفت وتنوعت. واللغة لا تعني فقط الكلمة المؤلفة من حروفه بل هي جميع التعابير التي تستطيع الذات الانسانية ان تحرك فيها الساكن، وتنقله الى حركة او فعل او فكرة. لذلك كانت الموسيقى لغة، والرسم لغة، والنحت والتصوير والرقص وغيرها من الفنون لغة. الا ان ارقى التعابير كانت المفردة. والكتابة هي الشكل الاكثر حضارة والاكثر فعالية في كل اشكال التعبير. من هنا كان اختراع الابجدية أهم إنجاز انساني لا يمكن ان يقابله انجاز آخر الآن.

والترجمة من وجهة عامة اداة لنقل محاسن الافكار والصور وضروب الابداع من لغة تتوافر فيها الى لغة تفتقر اليها. وهي من وجهة أعمّ سبيل الى تمازج العبقريات المختلفة وتلاقي شرر النبوغ في العالم. وهي ايضاً الفجوة التي تنهمر فيها بحار العلوم بين الامم لتغترف منها كل امة ما يعوزها من امة غيرها.

ثم ان الترجمة صناعة، ولا صناعة الا وهي مرتكزة على اصول وقواعد. ومهما قيل ان من اخصّ شروطها ان يكون المترجم ضليعاً باللغتين المنقولة والمنقول اليها، فذلك ليس وافياً ولا كافياً وحده. فلربّ مترجم بلغ من العلم والثقافة حداً بعيداً وتحكّم في ناصية اللغتين يرتبك ويحجم امام معضلة ترجمة او تعريب فيعالج النص خائفاً ويرتد عنه خائباً او ينقله ماسخاً.

ولهذه الصناعة رُكنان: التفهّم والاداء. فالتفهّم يتطلّب جهداً كبيراً والاداء جهداً اكبر. وفي هذا الصراع بين الناقل واللغة مجال فسيح للكسب والاستفادة. فالتنقّل من كلمة مبهمة الى كلمة اوضح منها ومن كلمة دقيقة الى كلمة ادقّ هو تغذية مستمرة للمعرفة والاقتباس وتنقيب عظيم الثمرة على الاوضاع والمترادفات وما بينها من دقائق المعاني والفروق في المرامي. وثمة امر لا يكثر الإلحاح في صدده وهو ان اللغة العربية تتسع لما لا حد له من المترادفات في حين ان لا ترادف في اللغة الفرنسية على ما قال تيوفيل غوتييه. فكل كلمة فيها نطاق وحد يقصر عنهما او يتعداهما الى مرادف آخر. والترجمة هي التقاء طريقتي تفكير مختلفتين، وتمازج ثقافتين متباينتين تنصهران في بوتقة واحدة. ولكن دون هذا التمازج عقبات كاداء، فاللغة العربية تختلف اختلافاً كلياً عن الفرنسية اذ انها تهوى ضروب المجاز والاستعارة. فاللغتان من هذا القبيل متنافرتان. ولعلّ العربية ارحب صدراً لاقتباس محاسن الفرنسية بارتياح. بينما لا يصدق العكس مراراً؛ وذلك لان الفرنسية اكثر ملاءمة للذوق الادبي العالمي. فقد تطورت مع تطور العلوم المعاصرة، وازدادت اتساعاً، وتغيّرت معاني ومفاهيم معظم الفاظها؛ إذ عدلت الفاظ قديمة واصبحت تحمل معاني جديدة، واستبدلت عبارات باخرى اضافة الى المستحدثات الكثيرة في شتى مجالات العلوم العقلية. وكان من المحتّم الإلمام بالقديم والحديث حتى يتسنّى اغفال الالفاظ المهجورة، وتدوين الالفاظ المعاصرة الكثيرة الاستعمال، ومعرفة اختلاف المعاني بمفاهيمها الدقيقة، مع مراعاة المأثورات اللفظية الاسلوبية التي تؤدي المعنى المطلوب مع وجوب الإتيان بالالفاظ العربية المقابلة لها، والمحافظة على قديمها، حتى لا تنقطع الصلة بماضيها العتيق، باعتبارها لغة القران الكريم.

واللغة الفرنسية، كالانكليزية، فرضت نفسها على طلاب العلم في العصر الحديث، لانها امست الأداة المفسّرة لكل طلسم من طلاسم والغاز العلم في الاحقاب الاخيرة من القرن العشرين. ولقد تاثرت اللغة الفرنسية عند نشاتها في القرن الثاني عشر بلغة الفرسان العرب يوم كانوا ينشدون امراء قطلونيا قصائدهم الرقيقة، فيسمون لغة الفرنسيس الناشئة بشيء من الاناقة التي يتميّز بها لسان العرب.

هناك ولا شك عدد ليس بالقليل من المعاجم العربية والفرنسية، غير ان الطالب او الاستاذ او المشتغل بالترجمة قد لا يجد ضالته في هذه المعاجم عند بحثه عن معنى كلمة من الكلمات. ولكننا لم نجد معجماً فرنسياً عربياً يشمل الجُمل او التراكيب السياقية والمصطلحات الفنية والادبية والعلمية. وطالما اجتمعنا بكثير من الاصدقاء والاساتذة الذين يعلمونها او يتعلمونها، او الذين يُعنون بالترجمة منها واليها، فوجدناهم يعانون صعوبات جمّة في ترجمة معنى او عبارة اصطلاحية في موضوع من المواضيع، فيرجعون الى القواميس والمعاجم المدرسية المختصرة منها والمطولة لعلّهم يجدون فيها ضالتهم المنشودة، فلا يقعون عليها، فكنا ممن انتبه الى هذا الامر، ورغب اشدّ الرغبة في سد هذا النقص. ولقد خُيّل الينا، في بادىء الامر، ان ذلك لن يستغرق منا اكثر من بضع سنين، ننجز في خلالها ما عزمنا عليه، ولكن سرعان ما خاب ظننا حين اتضح لنا ان صناعة المعاجم عمل شاق ومرهق يتطلب الكثير الكثير من الكدّ والصبر والمعاناة. لذلك قضينا سنوات طويلة في البحث والتنقيب في كتب اللغة والمعاجم القديمة والحديثة والمعاجم الخاصة بالنبات والحيوان والقانون والفلسفة والرياضيات والفيزياء والكيمياء والطب والتشريح والموسيقى وعلوم الارض والعلوم الهندسية والملاحة الجوية والفلكية وسائر العلوم المختلفة، وفي المجلات والمصنّفات العلمية والموسوعات العربية والفرنسية والانكليزية والاسبانية والايطالية والبرتغالية، وفي منشورات المجامع اللغوية والعلمية في مختلف الاقطار العربية، حتى تجمّعت لدينا مئات الألوف من البطاقات التي رحنا نقارن بينها ونختار منها المصطلحات او الألفاظ او العبارات الاكثر تداولاً وشيوعاً واستعمالاً.

وكان طموحنا ان نضع بين ايدي ابناء العربية معجماً حضارياً حديثاً متطوراً يَفي بكل حاجاتهم، ويليق بما صارت اليه اللغة العربية، التي هي، بفضل ما فيها من مرونة وطواعية وإمكانات اشتقاق، لغة قادرة على استيعاب منجزات العصر، في شتى الحقول، قادرة على الهضم والصهر، وعلى التعبير الدقيق عن الوف المصطلحات والعبارات الفرنسية الخاصة، ناهيك بالمعاني المجازية، والامثلة السائرة التي تزخر بها اللغة الفرنسية، والتي احجم عن ترجمتها كل ما صدر من المعاجم الثنائية قديماً وحديثاً (...).

---

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمسُ صلواتٍ كتبهُنّ الله على العباد، من اتى بهن بتمامهنّ كان له عند الله عهدٌ ان يدخلهُ الجنة، ومن لم يأت بهنّ فليس له عند الله عهدٌ انْ يدخله الجنة، إنْ شاء عذّبهُ وإن شاء أدخلهُ الجنة.
رواه الامام احمد

| المدينة | الفجر | الشروق | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٤.٤٩ | ٦.٠٤ | ١٢.٢٤ | ١٥.٤٨ | ١٨.٤٠ | ٢٠.١٠ |
| المدينة المنورة | ٤.٤٦ | ٦.٠٢ | ١٢.٢٤ | ١٥.٥٢ | ١٨.٤١ | ٢٠.١١ |
| القدس المحتلة | ٣.٥٣ | ٥.١٦ | ١١.٤٣ | ١٥.١٦ | ١٨.٠٤ | ١٩.٢٢ |
| ابو ظبي | ٤.٤٧ | ٦.٠٣ | ١٢.٢٤ | ١٥.٥٤ | ١٨.٤١ | ١٩.٥٣ |
| المنامة | ٤.٠١ | ٥.١٨ | ١١.٤١ | ١٥.١١ | ١٨.٠٠ | ١٩.١٢ |
| الجزائر | ٤.٥٣ | ٦.٢١ | ١٢.٥٠ | ١٦.٢٩ | ١٩.١٧ | ٢٠.٤١ |
| الخرطوم | ٤.٣٦ | ٥.٣٦ | ١١.٥٢ | ١٥.٠٩ | ١٨.٠٤ | ١٩.١٢ |
| الكويت | ٤.٠٩ | ٥.٢٩ | ١١.٥٤ | ١٥.٣٦ | ١٨.١٤ | ١٩.٣٠ |
| الرباط | ٤.٣٨ | ٦.٠٢ | ١٢.٣١ | ١٦.٠٧ | ١٨.٥٣ | ٢٠.١٤ |
| الرياض | ٤.١٨ | ٥.٣٥ | ١١.٥٦ | ١٥.٢٤ | ١٨.١٤ | ١٩.٤٤ |
| الدوحة | ٣.٥٩ | ٥.١٥ | ١١.٣٧ | ١٥.٠٥ | ١٧.٥٥ | ١٩.٠٧ |
| القاهرة | ٤.٠٤ | ٥.٣٣ | ١١.٥٨ | ١٥.٣١ | ١٨.١٨ | ١٩.٤٠ |
| بيروت | ٣.٤٩ | ٥.١٤ | ١١.٤١ | ١٥.١٦ | ١٨.٠٤ | ١٩.٢٥ |
| بغداد | ٤.١٤ | ٥.٣٩ | ١٢.٠٥ | ١٥.٤١ | ١٨.٢٩ | ١٩.٤٨ |
| تونس | ٤.٢٤ | ٥.٥٣ | ١٢.٢٢ | ١٦.٠٠ | ١٨.٤٨ | ٢٠.١١ |
| جيبوتي | ٤.٤٦ | ٥.٥٧ | ١٢.١١ | ١٥.٢٢ | ١٨.٢١ | ١٩.٣٦ |
| دمشق | ٣.٤٦ | ٥.١١ | ١١.٣٧ | ١٥.١٣ | ١٨.٠٢ | ١٩.٢١ |
| دبي | ٤.٤٤ | ٦.٠٠ | ١٢.٢٢ | ١٥.٥٠ | ١٨.٤٠ | ١٩.٥٢ |
| صنعاء | ٤.٣٩ | ٥.٥٠ | ١٢.٠٧ | ١٥.٢٤ | ١٨.١٨ | ١٩.٣٦ |
| طرابلس الغرب | ٤.١٩ | ٥.٤٤ | ١٢.١١ | ١٥.٤٦ | ١٨.٣٣ | ٢٠.٠٣ |
| عمان | ٣.٥١ | ٥.١٤ | ١١.٣٩ | ١٥.١٥ | ١٨.٠٢ | ١٩.١٩ |
| مسقط | ٤.٣٢ | ٥.٤٨ | ١٢.٠٩ | ١٥.٣٧ | ١٨.٢٦ | ١٩.٣٧ |
| مقديشو | ٤.٤٤ | ٥.٥٣ | ١٢.٠١ | ١٥.١١ | ١٨.٠٧ | ١٩.١١ |
| نواكشوط | ٥.٣٦ | ٦.٤٩ | ١٣.٠٧ | ١٦.٢٧ | ١٩.٢١ | ٢٠.٢٩ |
| انقرة | ٤.٤٦ | ٦.١٩ | ١٢.٥٢ | ١٦.٣٠ | ١٩.٢١ | ٢٠.٤٨ |
| طهران | ٤.١٠ | ٥.٣٦ | ١٢.٠٥ | ١٥.٤١ | ١٨.٣٠ | ١٩.٥٢ |
| اثينا | ٥.٢٧ | ٦.٥٨ | ١٣.٢٨ | ١٧.٠٦ | ١٩.٥٦ | ٢١.١٩ |
| برلين | ٤.٤٣ | ٦.٢٣ | ١٣.٠٩ | ١٦.٤٨ | ١٩.٥٢ | ٢١.٣٦ |
| بروكسيل | ٥.٢٠ | ٧.٠٠ | ١٣.٤٦ | ١٧.٢٦ | ٢٠.٢٦ | ٢٢.٠٠ |
| باريس | ٥.٣٠ | ٧.١٢ | ١٣.٥٤ | ١٧.٣٣ | ٢٠.٣٣ | ٢٢.٠٧ |
| جنيف | ٥.١٦ | ٧.٠٠ | ١٣.٣٩ | ١٧.١٨ | ٢٠.١٤ | ٢١.٤٩ |
| روما | ٥.٠١ | ٦.٣٩ | ١٣.١٣ | ١٦.٥٢ | ١٩.٤٤ | ٢١.١٥ |
| سراييفو | ٤.٣٣ | ٦.١٣ | ١٢.٥٠ | ١٦.٢٩ | ١٩.٢٢ | ٢٠.٥٦ |
| ستوكهولم | ٤.١٥ | ٥.٥١ | ١٢.٥٠ | ١٦.٢٩ | ١٩.٤٧ | ٢١.١٧ |
| كوبنهاغن | ٤.٤٣ | ٦.٣٠ | ١٣.١٣ | ١٦.٥٢ | ٢٠.٠٠ | ٢١.٣٣ |
| لندن | ٤.٣٨ | ٦.١٧ | ١٣.٠٣ | ١٦.٤٢ | ١٩.٤٥ | ٢١.١٩ |
| مدريد | ٦.١١ | ٧.٤٥ | ١٤.١٨ | ١٧.٥٦ | ٢٠.٤٧ | ٢٢.١٥ |
| نيقوسيا | ٤.٥٥ | ٦.٢٠ | ١٢.٥٠ | ١٦.٢٦ | ١٩.١٤ | ٢٠.٣٦ |
| واشنطن | ٥.٠٨ | ٦.٤٠ | ١٣.١١ | ١٦.٤٩ | ١٩.٤٠ | ٢١.٠٦ |
| اوتاوا | ٤.٤٥ | ٦.٢٨ | ١٣.٠٥ | ١٦.٤٥ | ١٩.٤٠ | ٢١.١٧ |

* تقويم المركز الاسلامي في آخن - المانيا.

## آمال مصر تتبدد في التصفيات الافريقية لمونديال ٩٨

# تونس والمغرب على عتبة النهائيات

□ تونس - من عمر غويلة:

■ خطا المنتخب التونسي خطوة عملاقة نحو التأهل للمرحلة النهائية لبطولة كاس العالم لكرة القدم في فرنسا العام ٩٨ بفضل فوزه المستحق والثمين اول من امس الاحد في العاصمة الناميبية ويندهوك على منتخب ناميبيا (٢/١).

ويسمح هذا الفوز للمنتخب التونسي تدعيم موقفه في صدارة المجموعة الثانية وبات رصيده ٩ نقاط امام ليبيريا (٤) ومصر (٣) وناميبيا (١).

ويمكن اعتبار الفوز على ناميبيا في ويندهوك انجازاً هاماً خاصة وان المنتخب الناميبي لم ينهزم على ارضه خلال مقابلات تصفيات كاس العالم وبطولة الامم الافريقية وتعادل مع ليبيريا وفاز على كينيا وتعادل مع الغابون وانتصر على الموزامبيق.

وحقق المنتخب التونسي الذي افتقد لخدمات صانع العابه زبير بيه والبوعزيزي بسبب الاصابة، هدفه الاول بواسطة لاعب الترجي توفيق الهيشري في الدقيقة الـ ١٣، وجاء الهدف الثاني عن طريق مدافع الترجي بدرة في الدقيقة الـ ٧٠، بينما جاء الهدف الناميبي الوحيد بواسطة اوساب في الدقيقة الـ ٧٤.

وسيطر الفريق التونسي على معظم فترات اللقاء واضاع العديد من الفرص كما حرمه الحكم ركلة جزاء اثر عرقلة الجلاصي من الحارس الناميبي. واذا كان المستوى الفني للمباراة متوسطاً عموماً فان المنتخب التونسي حقق المهم وهو الحصول على نقاط الفوز ومواصلة المشوار بثبات لانتزاع احدى البطاقات الافريقية الخمسة للنهائيات.

وفي المجموعة الخامسة، قدم منتخب المغرب عرضاً هجومياً رائعاً أسفر عن هدفين سريعين لصلاح الدين بصير مهاجم الهلال السعودي اثر تمريرتين من نجم المباراة الاول احمد بهجا هداف الاتحاد والدوري السعودي الذي اضاف الهدفين الثالث والرابع.

والهدف الرابع اكثر من رائع. وانتظر حكم المباراة الاوغندي تشارلز ماسيمبي ١٠ دقائق (منذ الدقيقة الـ ٥٧) ليمتنع الجمهور الساخط عن القاء الحجارة على ارض الملعب، ثم انهى اللقاء. واضطرت الشرطة الى القاء القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين في نهاية اللقاء.

وكانت سيراليون وغانا تعادلتا (١/١) السبت، فابتعد المغرب عن سيراليون بفارق ٣ نقاط (٧ مقابل ٤) و٤ نقاط عن غانا، وبدا انه سيشارك للمرة الثانية على التوالي في النهائيات لانه سيخوض مباراتين من مبارياته الثلاث الباقية على ارضه (ضد الغابون وغانا).

مصر

وانتهت عملياً آمال المصريين في التأهل للنهائيات اثر خسارة المنتخب الثانية على التوالي في المجموعة الثانية. وخسر الفريق المصري امام ليبيريا (صفر/١) في العاصمة الغينية اكرا امام ٢٠ الف متفرج غاني شجعوا الفريق الليبيري ونجمه جورج ويا بحماسة منقطعة النظير.

الهزيمة جمدت رصيد مصر عند ٣ نقاط في نهاية المرحلة الثالثة بينما تصدرت تونس المجموعة برصيد ٩ نقاط من ٣ انتصارات وتبعتها ليبيريا برصيد ٤ نقاط ويحتاج المصريون الى معجزة للتأهل اذ يكفي التونسيين الحصول على ٤ نقاط فقط من مباراتيهما على ملعبهم ضد ليبيريا وناميبيا وهو امر سهل للغاية بعد ان فازت تونس عليهما في ملعبيهما في مرحلة الذهاب.

دفع المصريون غالياً ثمن التغيير المفاجئ الذي ادخلوه على الجهاز الفني قبل ثلاثة اسابيع باقالة محمود الخطيب وفاروق جعفر وتعيين محمود الجوهري مديراً فنياً في التوقيت الذي يشغل فيه منصب المدير الفني لمنتخب عمان. ولم يتسلم الجوهري عمله الا قبل تسعة ايام فقط ولم ينل الفرصة لمتابعة اللاعبين واختيار افضلهم واعتمد على المجموعة التي قادها عام ١٩٩٣ في تصفيات كاس العالم وخرج باكراً على يدي زيمبابوي.

قدم الفريق المصري اسوأ عروضه منذ فترة طويلة وظهر حسام حسن وابراهيم حسن واحمد الكاس واسماعيل يوسف والمحترفون هاني رمزي وهيثم فاروق وياسر رضوان وعلي ماهر في حال يرثى لها ووقع حارس المرمى عصام الحضري في خطأ فادح اسفر عن الهدف الوحيد في المباراة الدولية الاولى له.

واكملت الهزيمة مسلسل الفشل لمنتخب مصر في العام ١٩٩٧ الذي لم يحقق خلاله فوزاً واحداً. وهو خسر اولا امام تونس (صفر/١) في تصفيات كاس العالم وامام الكويت (صفر/٢) ودياً وتعادل سلباً مع السنغال و(١/١) مع اليوبيا في تصفيات الامم الافريقية وخسر امام ليبيريا وهي اسوأ نتائج لمنتخب مصر منذ عام ١٩٢٠.

وفي المجموعة الاولى فازت كينيا على بوركينا فاسو (٣/٤). وسجل مايك اوكوث الذي يلعب في بلجيكا ٣ اهداف لكينيا (٥٢ و٥٥ و٨٥) وفرنسيس وير (٨٠) هدفاً واحداً، في حين سجل لبوركينا فاسو ماماتو زونغو (١٣ و٧٥) وابراهيم تراوري (٣٥).

وكانت نيجيريا حققت فوزاً صعباً على غينيا (١/٢) السبت في لاغوس. وتملك نيجيريا ٧ نقاط مقابل ٦ لغينيا و٤ لكينيا ولا شيء لبوركينا فاسو.

وفي المجموعة الثالثة، حققت الكونغو فوزاً ثميناً على جنوب افريقيا حاملة كاس الامم ١٩٩٥ بهدفين في بوانت نوار رافعة رصيدها الى ٧ نقاط مقابل ٤ لجنوب افريقيا ونقطة واحدة لكل من زائير وزامبيا اللتين تلتقيان الاربعاء المقبل في هراري. وسجل الهدفين يونغا موهاني (٦٠ و٦٦) علماً بانه نزل مطلع الشوط الثاني وهو يلعب في صفوف فريق فورتونا دوسلدورف الالماني. وكانت تلك الخسارة الخامسة لجنوب افريقيا في ٣٢ مباراة.

وفي المجموعة الرابعة بقيت انغولا التي هزمت توغو (١/٣) تلاحق الكاميرون التي هزمت زيمبابوي بهدف لبرنار تشودانغ (٨٠) في ياوندي. ومنذ ١٩٨١ فاز كل من المنتخبين على الاخر على ارضه. وتملك الكاميرون ٧ نقاط تماماً كانغولا وهما متعادلتان في رصيد الاهداف ايضاً.

## البطولات الاوروبية المحلية لكرة القدم

# «السيدة العجوز» تدفع ميلان الى الحضيض

لاعبو يوفنتوس يحتفلون بفوزهم التاريخي. (رويتر)

■ نيقوسيا - أ ف ب - بلغ فريق اي سي ميلان الحضيض في موسمه السيء هذا العام مساء اول من امس الاحد عندما سقط امام ضيفه يوفنتوس (صفر/١) امام ٨١ الف متفرج في ملعب سان سيرو في ميلان، في ختام منافسات المرحلة السادسة والعشرين من الدوري الايطالي لكرة القدم.

وسجل اهداف «السيدة العجوز» اليوغوسلافي يوغوفيتش (٢٠ و٥٠) والفرنسي زيدان (٣٢ من ركلة جزاء) وفييري (٧١ و٨١) وامورزو (٧٤)، وسيموني (٧٦) هدف ميلان.

ويبتعد يوفنتوس عن ميلان السابع ١٦ نقطة.

كان ميلان اشبه بماوى للمسنين اذ لعب في وسط دفاعه قائده فرانكو باريزي (٣٧ عاماً) وبيترو باولو فيركوود (٣٨) اللذان واجها مهاجمين «نشيطين» هما بوكسيتش (٢٦ عاماً) وفييري (٢٠)!

وهي اكبر خسارة لميلان في الدوري الايطالي علماً انه خسر على ارضه امام فيورنتينا (٥/١) وامام جنوى (صفر/٥) في الثلاثينات والخمسينات.

وحقق بارما الثاني فوزاً مهماً على سمبدوريا الذي صار خامساً (٣/صفر). وفرض الارجنتيني هرنان كريسبو، هداف اولمبياد اتلانتا، نفسه نجماً للمباراة من دون منازع وسجل هدفين لبارما (٣٤ و٨٤) واضاف مواطنه روبرتو سنسيني الهدف الثالث (٦٩).

وابتعد بارما بفارق ٤ نقاط امام انترميلان الذي تعادل وفيورنتينا سلباً السبت في افتتاح المرحلة.

ولحق بولونيا بالانتر اثر فوزه على ريجيانا (٢/٣). وبعد ان تقدم ريجيانا بواسطة المهاجم الكولومبي خوسيه فالنسيا (٢٢)، سجل الروسي ايغور كوليفانوف هدف التعادل من ركلة جزاء اثر تعرضه لعرقلة داخل المنطقة (٤٣). واضاف المهاجم السويدي كينيث اندرسون الهدف الثاني لبارما (٥٣) قبل ان يسجل كوليفانوف نفسه الهدف الثالث (٦٠)، ثم قلص بيترو بارنتي الفارق (٨٩ من ركلة جزاء).

وواصل لاتسيو صحوته بقيادة رئيس النادي ومدربه دينو زوف ففاز على بياتشنزا (٢/صفر) سجلهما جيوزيبي سينيوري (٣١ من ركلة جزاء) اثر عرقلة ايغور بروتي، وروبرتو رامباودي (٧٢).

وصام افراد اودينيزي ٨٣ دقيقة قبل ان يمنحوا الفوز لفريقهم على اتالانتا بيرغامو (٢/صفر) خلال دقيقتين. وسجل الدولي الالماني اوليفر بيرهوف الهدف الاول، والبرازيلي مارسيو امورزو (٨٤).

وفاز كالياري المهدد بالهبوط على روما (١/٢). سجل للفائز ساندرو توفاليري (٦) وهو الهدف الثاني عشر له هذا الموسم، وداريو سيلفا (٤٥)، وللخاسر امبيديو كربوني (٢٤). وتعادل بيروجيا وضيفه نابولي بهدف للكرواتي ميلان رابايتش (٦١) مقابل هدف لالفريدو اليتي (٢٤)، وفيتشينزا وفيرونا صفر/صفر.

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١- يوفنتوس ٥٢ نقطة
٢- بارما ٤٦
٣- انتر ميلان ٤٢.

اسبانيا

واكتسح برشلونة ضيفه سبورتنغ خيخون باربعة اهداف للبرازيلي جوفاني (١٤) وايفان دي لا بينا (٤٥) والبرازيلي رونالدو (٦٠) وبيتزي (٩٠) في اطار المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري الاسباني لكرة القدم.

وبات برشلونة صاحب المركز الثاني يملك ٦٦ نقطة بفارق ٦ نقاط خلف ريال مدريد المتصدر الذي يلعب ضد كومبوستيلا وبفارق نقطتين امام بيتيس الذي تعادل وضيفه راسينغ سانتاندر (٢/٢). سجل للمضيف البرتو (٧، خطأ في مرمى فريقه) والفونسو (٤٠) وللضيف ميرينو (٤٤) والبرتو (٨٩).

واصيب الدولي لويس انريكه في ركبته خلال اللقاء وقد يغيب عن لقاء برشلونة وفيورنتينا الايطالي الخميس المقبل في ذهاب الدور نصف النهائي لكاس الكؤوس الاوروبية.

وسجل البرازيلي ريفالدو (٣٢) هدف الفوز لديبورتيفو لا كورونا الرابع في مرمى ضيفه سرقسطة.

وتغلب اكستريمادورا على لوغرونيس (٣/صفر)، وهركوليس اليكانتي على ريال سوسييداد (١/٢). وبلد الوليد على فالنسيا (١/٤). وتعادل اتلتيك بلباو مع اشبيلية سلباً، وخسر رايو فاليكانو امام اسبانيول (صفر/١). وكان اوفييدو هزم اتلتيكو مدريد (١/٤) في حين فاز سلتا فيغو على تينيريفي (١/٣) السبت.

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١- ريال مدريد ٧٢ نقطة من ٣١ مباراة
٢- برشلونة ٦٦ من ٣٢
٣- بيتيس ٦٤ من ٣٢
٤- كورونا ٦٣ من ٣٢.

انكلترا

خسر ليفربول الثالث امام ضيفه كوفنتري الذي صار في المركز السابع عشر (٢/١) ضمن المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري الانكليزي على ملعب انفليد في حضور ٤٠٠٧٩ متفرجاً.

واضاع ليفربول فرصة كبيرة لازالة فارق النقاط الثلاث الذي يفصله عن مانشستر يونايتد المتصدر الذي سقط امام دربي كاونتي (٣/٢) على ارضه ايضا.

ويتقدم ارسنال الثاني على ليفربول بفارق الاهداف لكنه لعب مباراة واحدة اكثر.

وبعد شوط اول سلبي سيطر ليفربول على مجرياته وحصل على ٩ ركلات ركنية، تقدم المستضيف بواسطة روبي فاولر (٥٢) من تمريرة لجون بارنز بيد انه لم يحسن استغلال سيطرته الميدانية وكان الرد عن طريق نويل ويلان (٦٥) من اول ركنية لفريقه.

واضاع ستان كوليمور فرصة منح التقدم لليفربول من جديد قبل صفارة النهاية، واخطأ الحارس ديفيد جيمس في التقاط الكرة من ركنية في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع فكان الهدف الثاني بتوقيع ديون دبلن.

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١- مانشستر يونايتد ٦٣ نقطة من ٣٢ مباراة
٢- ارسنال ٦٠ من ٣٣
٣- ليفربول ٦٠ من ٣٢.

وعلى ملعب ويمبلي في لندن تعادل ميدلزبره وليستر سيتي (١/١) في المباراة النهائية لكاس رابطة الاندية الانكليزية للمحترفين. وستعاد المباراة في ١٦ الحالي. وانتهى الوقت الاصلي بالتعادل السلبي، ثم سجل الايطالي فابريتسيو رافانيللي هدفاً لميدلزبره في الدقيقة الـ٩٥ قبل ان يسجل اميل هيسكي هدف التعادل لليستر سيتي في الدقيقة الـ١١٨.

المانيا

في ختام المرحلة السادسة والعشرين من الدوري الالماني تعادل فرايبورغ وشتوتغارت (١/١). وسجل فاسمر هدف فرايبورغ (٦٦) وغيليفيتش هدف شتوتغارت (٦٤).

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١- بايرن ميونيخ ٥٥ نقطة
٢- دورتموند ٥٢
٣- ليفركوزن ٥٠
٤- شتوتغارت ٤٩.

## ازمة وقف النجم السعودي تتفاعل

# سامي الجابر: استأذنت قبل سفري وفوجئت بوقفي

□ الرياض - من تركي الدخيل:

■ تفاعلت قضية وقف النجم السعودي الدولي لكرة القدم سامي عبدالله الجابر، مع ناديه الهلال بعد عودته من السفر، وتبرئته موقفه. وكان الهلال قرر وقف الجابر حتى نهاية الموسم، لتخلي اللاعب عن ناديه في مباراته الأخيرة في الدوري امام الأهلي الجمعة الماضي، وسفره من دون علم الادارة. ورغم ان الادارة منحت اللاعبين اجازة بدءاً من اول امس إلا ان الجابر ظهر للمرة الأولى في اليوم ذاته في النادي وتمرن بمفرده.

وقال اللاعب ان غيابه دام يوماً واحداً زار فيه دبي بإذن من مدير الكرة صالح النعيمة الذي سمح له بشرط استئذان المدرب البرازيلي فيريرا. وعندما طلب من مدربه، طالبه المدرب بمحاولة الحضور، لكنه لم يرفض اعتذاره. وفوجئ الجابر في دبي بقرار الوقف وعاد فوراً الى الرياض.

وقال الجابر ان «سماع مدير الكرة له وعدم رفض المدرب، جعلاه لا يرى ضرراً في السفر». وعزز من هذا الشعور لديه كون المباراة مع الأهلي غير مؤثرة في مسيرة الفريق اذ سبق وضمن دخول المربع الذهبي.

وفي المقابل يبدو رئيس الهلال الأمير بندر بن محمد بن سعود الكبير مصراً على قرار الوقف ووصف اللاعب بانه لا يهتم بمصلحة ناديه.

وانقسمت الصحافة الرياضية السعودية الى قسمين الأول يرى ان اللاعب مستهتر ويجب وقفه عند حده، ويعتبر القسم الثاني ان الجابر استأذن ولا يجب اعطاء الامور اكثر من حجمها الطبيعي.

ويطالب القسم الأخير ادارة الهلال الا تكون حاسمة مع الجابر وحده، فهي لم توقف الثنيان الذي عطل برنامجه العلاجي ١٠ أيام، ولم توقف المغربي بصير والزامبي ليتانا لتأخرهما المتكرر في الوصول الى الرياض بعد مشاركاتهما الدولية. ولم تحاسب خالد التيماوي رغم تخلفه عن التمارين طيلة شهر رمضان، ولذا فهي مطالبة الا يكون الحزم في وجه الجابر فقط.

## تصفيات كأس العالم لكرة القدم

# منتخب سنغافورة في بيروت لمواجهة نظيره اللبناني الاحد

□ بيروت - «الحياة»:

■ وصل منتخب سنغافورة لكرة القدم مساء امس الاثنين الى بيروت وسيباشر اليوم الثلثاء تدريباته استعداداً للقاء منتخب لبنان بعد ظهر الاحد المقبل على ملعب برج حمود في افتتاح مباريات المجموعة الآسيوية السابعة لتصفيات كاس العالم.

وكان المنتخب اللبناني انخرط في معسكر اعدادي في منطقة الشمال منذ نهار الجمعة الماضي، ويركز المدير الفني الويلزي تيري يوراث على الانسجام بين اللاعبين، ليدخلوا المباراة بروح عالية.

وانصرف يوراث في اليومين الاخيرين الى مشاهدة بعض اشرطة مباريات سنغافورة، لمعاينة مكامن الضعف والقوة وكشف الثغرات في خطوطه.

الانصار والافريقي

الى ذلك خاض الانصار بطل لبنان والافريقي رابع الدوري التونسي حالياً مباراة ودية خيرية على ملعب برج حمود، الذي تحول الى برك بسبب الامطار الغزيرة. وتعادل الفريقان من دون اهداف. نظم اللقاء جهاز المتطوعين في هيئة الامم المتحدة وعاد ريعها لأيتام لبنان. واثرت رداءة الطقس على مستوى الاداء والاقبال الجماهيري على الرغم من الغاية الخيرية للقاء.

واشرك الانصار عدداً من الاحتياطيين وستة اجانب في لقاء هجومي مفتوح، واعتمد على الهجمات المرتدة، وتفوق الافريقي في التمريرات الارضية والمراقبة اللصيقة، فعطل مجهود هداف الانصار في الدوري اللبناني الترينيدادي بيتر بروسبار، في حين تالق حارس الانصار وسام كنج وانقذ اهدافاً محققة.

وقد سجل الافريقي هدفين لم يحتسبها الحكم الدولي طلال صالح بداعي التسلل، ما حدا بمدرب الافريقي فوزي البنزرتي الى القول «اكل علينا الحكم هدفين، وهذه القرارات لا تفيد الكرة عندكم!»...

واشار البنزرتي الى غياب اربعة دوليين ولاعب موجود في توغو ... في المقابل خلت تشكيلة الانصار من «دولييه» المنضمين الى المنتخب (٨ لاعبين).

# السعودية: حرب كلامية قبل لقاء النصر والهلال

□ الرياض - «الحياة»:

■ تركت قرعة كاس ولي العهد السعودي لكرة القدم التي اجريت اول من امس في العاصمة السعودية آثارها على الوسط الرياضي السعودي.

وكانت القرعة اوقعت المنافسين التقليديين الهلال والنصر في لقاء قمة مبكر.

واستعرت حرب التصريحات بين المعسكرين باكراً، فابدى كل طرف سعادته للقاء خصمه حتى يلقنه درساً في فنون اللعبة!!

وساهم في احتدام «الحرب» كون الفريقان التقيا مرتين في الدوري ذهاباً وفاز الهلال (٢/صفر) وإياباً وفاز النصر (٣/صفر). ومن المقرر ان يلتقي الفريقان ثلاث مرات هذا الموسم، في كاس ولي العهد، ومرتين في المربع الذهبي ذهاباً وإياباً.

من جهته اكد الامير بندر بن محمد رئيس الهلال ان النصر يهاب فريقه، فـ «نحن ندرك ان الهلال يرعب بقية الفرق وهذا ما سيتحقق على ارض الواقع».

ورغم تاكيد رئيس الهلال ان القرعة ظلمت الفريقين الا انه شدد على ان فريقه استعد للبطولة وليس للنصر فقط وانه سيواجه الاخير كما يواجه اي فريق آخر «وسنبذل جهودنا لكسب بطولتي كاس دوري خادم الحرمين الشريفين، وكاس ولي العهد».

كما رحب مدير الكرة الهلالي صالح النعيمة بلقاء النصر في دور الـ ١٦. واكد ان من يريد البطولة لا بد ان يستعد للجميع.

وكان النعيمة ابدى فرحته للتعادل مع الاهلي في آخر مباريات الدوري ما فرض على الهلال مواجهة النصر في المربع الذهبي ليثأر الهلال لخسارته الاخيرة امام النصر.

ونفى النعيمي ان يكون فريقه لعب امام الاهلي بقصد البحث عن مواجهة فريق ما في المربع، وقال «لعبنا لتاريخ الهلال، فسمعته تهمنا اكثر مما يبدو للبعض مصالح، وهي آنية».

وفي المقابل قال الامير فيصل بن عبدالرحمن بن سعود رئيس النصر انه توقع مواجهة الهلال في كاس ولي العهد، «وتمنيتها»!

وبالغ الامير طلال بن بدر نائب رئيس النصر في لغة الثقة والتحدي فقال: «سيكون الهلال بوابتنا للعبور الى تحقيق بطولتي الدوري والكاس، فنحن نخطط منذ اشهر لجمع البطولتين، ولن نتخلى عن هذه الاستراتيجية بعد ان بلغنا مرحلة هامة». ثم خفض من لهجته وقال: «الفرق المتاهلة الى المربع الذهبي قوية، لكن النصر اقواها برأيي».

اتهام ورد

من جهة اخرى كان مصطفى بلول رئيس الانصار وصف لقاء الطائي والشباب الذي كسبه الاول (٣/صفر) وضمن به البقاء في الدوري الممتاز، بانه تمثيلية مكشوفة، كونه ادى الى هبوط الانصار وبقاء الطائي، لا سيما والشباب قد ضمن باكراً التاهل الى المربع الذهبي.

ورد الامير خالد بن سعد رئيس نادي الشباب بقوة واكد ان فريقه لن يسكت على اتهامات بلول الصريحة. وقال: «كان الاولى به ان يطور فريقه لا ان يرمي بالتهم جزافاً، فمن حقنا ان نجرب صغارنا وقد ضمنا المربع، ومصلحة فريقنا فوق كل اعتبار».

واكد ان ناديه سيرفع الأمر الى المسؤولين.

في ذكرى مرور أسبوع
على وفاة المغفور لهما

**ألفريدو جوزف سعد أبو جودة**
**وحنة مارون حبيب بعقليني**

ارملة المرحوم
لطف الله فارس سعد ابو جودة
المنتقلا الى رحمته تعالى في البرازيل

عائلتهما:
اندريه جوزف غفالي ارملة الفريدو
جوزف سعد ابو جودة في البرازيل
جوزي روبيرتو، سارجيو
وادغار في البرازيل
كارلوس وعائلته في البرازيل
اليس وعائلته في البرازيل
فيليسيو في البرازيل
اديب وعائلته في البرازيل
لولا في البرازيل
ارليت زوجة جوزف كساب
وعائلتها في البرازيل
رينيه زوجة الدكتور جميل داوود
وعائلتها في البرازيل
بادرو جوزف سعد أبو جودة
جان فارس سعد أبو جودة
وزوجته ماري وولداهما:
فيليكس وعائلته وسلوى
زوجة كلود زغزغي وعائلتها.
ظريفة ارملة المرحوم إيليا فارس
سعد أبو جودة واولادها. ريكاردو،
فيرا زوجة الدكتور حبيب حكيمه
وليليانا زوجة انيس عبود.
إيفيت زوجة أنور عريضة وولداها:
إيريك وعائلته وسارة - جين
سهام ونجاة أبو جودة
خليل أبو جودة وعائلته
سميرة زوجة فوزي معلوف وعائلتها
وعموم عائلات أبو جودة، بعقليني،
غفالي، كساب وداوود
في الوطن والبرازيل.

يتقبلون التعازي
يومي الاربعاء والخميس
في ٩ و١٠ نيسان في منزل شقيقه بادرو
جوزف سعد ابو جودة الكائن في
الحازمية، منطقة برازيليا، بناية فرحات.

انتقل الى رحمته تعالى في اسطنبول

**المرحوم علاء الدين باقي**

نجل المرحوم مامون باقي والسيدة عصمت،
ووالد الطفل كارين.
شقيقه رشدي باقي.
نقل جثمانه من اسطنبول الى الاسكندرون حيث صلي عليه
وسط حشد من المعزين، ثم وري الثرى يوم الاثنين
في مدافن العائلة.

انّا لله وانّا اليه راجعون

# ازمة بين اليمن واندونيسيا في تصفيات المونديال!

□ صنعاء - من خالد السودي:

■ اكد السيد عبدالله الدهبلي عضو اتحاد كرة القدم في اليمن، ان الاتصالات جارية مع الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) بخصوص محاولة ثني الاتحاد الاندونيسي عن قراره بنقل مباراة المنتخب اليمني لكرة القدم ونظيره الاندونيسي في ١٣ نيسان (ابريل) الجاري الى مدينة «نورث سوالوسي» (٧٠٠ كلم شمال العاصمة الاندونيسية جاكرتا). ضمن التصفيات التمهيدية لكاس العالم لكرة القدم «مونديال فرنسا ٩٨».

وقال الدهبلي: ارسلنا مذكرة احتجاج الى الاتحاد الدولي حول قرار الاتحاد الاندونيسي بنقل مباراة منتخبنا الى مدينة بعيدة عن العاصمة جاكرتا ولم نتلق الرد حتى الآن».

واضاف بان السيد علي الاشول رئيس اتحاد كرة القدم اليمني يجري محادثات مع مسؤولي الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على هامش اجتماعات الاتحاد الآسيوي المنعقدة حالياً في ماليزيا.

وكان رئيس الاتحاد اليمني صرح قبل مغادرته الى ماليزيا ان للاتحاد اليمني الحق في المعاملة بالمثل، حيث من المرجح ان تنقل مباراة اليمن واندونيسيا في دور الاياب الى مدينة ابين (٥٠٠ كيلومتر الى الجنوب من العاصمة صنعاء) اذا ما اصرت اندونيسيا على اللعب ضد اليمن في نورث سوالوسي.

واوضح ان مصلحة المنتخب اليمني ان يلعب في جاكرتا حيث يعيش عدد كبير من اليمنيين الذين سيساندون منتخبهم بكل قوة. وقال: «لا مبرر لاندونيسيا في نقل المباراة من النواحي الفنية لا سيما وانها لعبت مباراة الافتتاح ضد كمبوديا في جاكرتا».

من جهة ثانية اجرت «الحياة» اتصالاً هاتفياً بمقر بعثة المنتخب اليمني بمدينة ابها السعودية حيث يقام المعسكر الخارجي. واكد محمد الدعيس نائب رئيس الاتحاد اليمني رئيس البعثة ان الروح المعنوية للاعبين عالية جداً، معرباً عن شكره للتعاون الذي يبديه الاتحاد السعودي. كما اشاد بتفاعل اعضاء الجالية اليمنية في السعودية وسعيهم الى انجاح المعسكر.

واضاف ان التدريبات تجرى على فترتين صباحية ومسائية وان مدرب المنتخب الكابتن العراقي حازم جسام حدد الخطوط العريضة التي سيخوض من خلالها المنتخب مبارياته الاولى في التصفيات.

وعن اسماء اللاعبين السبعة الذين سيتم استبعادهم من القائمة الأولية للمنتخب المكونة من ٢٧ لاعباً اجاب الدعيس: لم يعرف حتى الآن اللاعبون الذين سيعودون الى صنعاء، فالمدرب يواصل التجارب للوقوف على التشكيلة المثالية للمنتخب».

غير ان مصادر اخرى اكدت لـ «الحياة» ان فوزي بامهيد (حسان) وسعيد الخليدي وعادل التام (وحدة صنعاء) وعبدالرحمن الجلال (اهلي صنعاء) ومحمد جماعي (الشعلة) وباسل عوض (التلال) ومنيف شايف (وحدة عدن) سيعودون الى صنعاء اليوم أو غداً. بعدما تم الاستغناء عنهم في مباريات المنتخب الاولى بسرية.

# مضرب: هينغيس تكرر فوزها على سيليش في هيلتون هيد

■ هيلتون هيد (الولايات المتحدة) - أ ف ب - فازت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى على الاميركية مونيكا سيليش الرابعة (٦/٣، ٣/٦، ٦/٧) مساء اول من امس الاحد في نهائي دورة هيلتون هيد الاميركية الدولية لكرة المضرب في كارولاينا الجنوبية في ساعتين و١٠ دقائق. وقد تقابلت اللاعبتان مرتين من قبل ففازت هينغيس في اقل من ساعة (٢/٦، ٦/صفر) في نهائي دورة اوكلاند الاميركية خلال تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، ثم (٢/٦، ١/٦) في نهائي دورة كي بيسكاين الاحد الماضي في ٤٤ دقيقة؛ ورفعت السويسرية عدد انتصاراتها الرسمية منذ بداية الموسم الى ٣١ والى ٣٤ اذا احتسبت المباريات الثلاث التي خاضتها ضمن كاس هوبمان التي لا تنظمها رابطة اللاعبات المحترفات.

وهو اللقب السادس ايضاً للشابة السويسرية منذ بداية الموسم ايضاً بعد سيدني وبطولة استراليا المفتوحة في ملبورن وطوكيو وباريس وكي بيسكاين.

وكانت سيليش مرتاحة في اللعب على الارض الترابية في هيلتون هيد اكثر من اللعب على الارض الصلبة في كي بيسكاين التي شهدت عودتها بعد غياب بسبب الاصابة. ونوعت الاميركية في اسلوب لعبها وتمكنت من انهاء المجموعة الاولى لمصلحتها (٣/٦). وفي الثانية كانت هينغيس الطرف الافضل وارتكبت اخطاء اقل من منافستها ففازت (٣/٦) ايضاً، وكانت في طريقها الى الفوز بالثالثة بعدما تقدمت (١/٤) ثم (٢/٥) لكن الاميركية صدت ثلاث ضربات ارسال وقلصت الفارق الى (٥/٦) وارغمت هينغيس على خوض شوط فاصل.

وتقدمت سيليش بخمس نقاط مقابل ثلاث، لكن هينغيس استعادت زمام الامور وسجلت اربع نقاط متتالية فانهت الشوط بسبع نقاط لخمس وفازت بالمجموعة والمباراة. وبعد اللقاء صرحت هينغيس التي تسلمت شيكاً بقيمة ١٥٠ الف دولار مخصصة لبطلة الدورة: «في مباراة كهذه يجب ان لا تكون هناك فائزة. يجب ان نكون نحن الاثنتان بطلتي الدورة، وكانت مباراة لا تصدق فعلاً».

كاس ديفيس

فاز الاميركي اندره اغاسي على الهولندي يان سيميرينك (٦/٣، ٦/٣، ٣/٦، ٣/٦، ٦/٣)، والاميركي جوناثان ستارك على الهولندي سيينغ شالكن (٤/٦، ٦/صفر) في نيوبورت (كاليفورنيا) فتاهلت الولايات المتحدة الى الدور نصف النهائي من مسابقة كاس ديفيس لكرة المضرب. وانهت الولايات المتحدة لقاءها وهولندا (١/٤).

وتلعب الولايات المتحدة في نصف النهائي ضد استراليا التي هزمت تشيخيا (٥/صفر).

وستلعب ايطاليا ضد السويد في نصف النهائي الاخر في ١٩ و٢٠ و٢١ ايلول (سبتمبر) المقبل. وحققت ايطاليا نتيجة مميزة بفوزها على اسبانيا (١/٤) في مدينة بيزارو الايطالية، وصنع لها الفوز تحديداً اومار كامبوريزي ورنزو فورلان المصنفان ١٥٦ و٦٤ في العالم.

في الفردي، فاز كامبوريزي على كارلوس مويا الثامن في العالم والذي بلغ المباراة النهائية من بطولة استراليا المفتوحة مطلع العام الحالي في ملبورن (٦/٧، ٦/٧، ٦/١، ٦/٣، ٦/٣)، وفورلان على البرتو كوستا المصنف ثانياً عشر (٦/٤، ٦/٣، ٤/٦، ٦/٤، ١/٦).

وفي الزوجي فاز كامبوريزي ودييغو نارغيزو على خافيير سانشيز وفرانشيسكو رويغ (٥/٧، ٧/٦، ٦/٢، ٧/٦) في ٣ ساعات و٨ دقائق. وفي اخر مباراتين للفردي، وكانتا عديمتا الاهمية، فاز مويا على الاحتياطي ماريو مارتيللي (٧/٦، ٤/٦، ٦/٣)، وكامبوريزي على كوستا (٦/٢، ٣/٦، ٦/٤).

اما السويد، فعانت قبل ان تتخطى جنوب افريقيا (٢/٣) في مدينة فاكسيو السويدية. وقد تغلب توماس اينكفيست على غرانت ستافورد (٧/٥، ٦/٢، ٤/٦، ٦/١) فتقدمت السويد. ثم تعادلت جنوب افريقيا مع فوز واين فيريرا على يوناس بيوركمان (٦/٣، ٦/٤، ٦/٢، ٦/٧).

في اليوم الثاني المخصص للزوجي فاز بيوركمان ونيكلاس كولتي على ايلليس فيريرا وديفيد ادامس (٧/٥، ٦/٢، ٦/٦، ٦/٤، ٧/٦).

وفي اليوم الاخير تعادل المنتخبان عندما هزم واين فيريرا توماس اينكفيست (٦/٤، ٦/٤، ٦/٤). وفي اللقاء الحاسم فاز بيوركمان على ستافورد (٦/٣، ٦/صفر، ٦/٣، ٦/٢، ٦/٢).

ناديا الدجاني تبدأ في لندن رحلة عربية وعالمية

# مجوهرات حديثة باشكال تقليدية فريدة

□ لندن - «الحياة»:

■ اطلقت مصممة المجوهرات التقليدية ناديا الدجاني مجموعتها الاخيرة في بريطانيا في معرض اقامته في المركز الهيليني في لندن وسط حضور عربي وغربي كبير. وتجدر الاشارة الى ان هذا المعرض الذي استمر يوما واحدا، هو المحطة الاولى ضمن جولة ستشمل هلسنكي وبروكسيل ولشبونه وعمان والقاهرة. وتتكون المجموعة الجديدة من عقود واقراط واساور من الفضة المطلية بالذهب والمرصعة بالاحجار الكريمة ومنها الاونكس والعقيق اللذان غلبا على غيرهما في هذه التشكيلة.

وعلى رغم التصاميم الجديدة التي تضمنتها التشكيلة، الا ان ثمة طابعا عاما يسم مجموعات المصممة ويدل عليها، فكل مجموعة مصنوعة يدويا باستخدام اساليب وادوات بدائية للنقش والزخرفة على المعدن، ما يعطي المجوهرات شكلا اثريا ومتفردا يرفعها الى مصاف القطع الفنية.

اضافة الى ذلك، فان لكل تشكيلة ثيمة مستوحاة في الغالب، كما تقول ناديا، من الحضارات القديمة او من الكتب الاثرية وزيارة الاماكن الاثرية والمعارض حول العالم مشيرة الى انها تستوحي الملامح العامة وتطورها فتضعها في قالب عصري يحمل بصمتها. وتقول ناديا: «استخدام الفضة والاحجار الكريمة والعمل اليدوي في نقش التصاميم غير المألوفة يجعل كل قطعة تبدو كقطعة فنية».

وناديا في الاساس مهندسة دخلت الى عالم التصميم من باب الخطوط والدوائر ودراسة الهندسة. بدأت كهاوية تصنع من المجوهرات ما ترتديه ويناسبها فقط، الى ان لاحظت اعجاب الناس ومن حولها بما تصممه، فقررت دخول عالم التصميم قبل ست سنوات، ومنذ ذلك الوقت وهي تلاقي نجاحا كبيرا. وفي معرض تفسيرها لأوجه التشابه بين الهندسة والتصميم بقولها: «كما هو معروف فإن اسس التصميم ونظرياته في الهندسة المعمارية هي الأسس نفسها في أي حقل اخر مثل تصميم الازياء والمجوهرات».

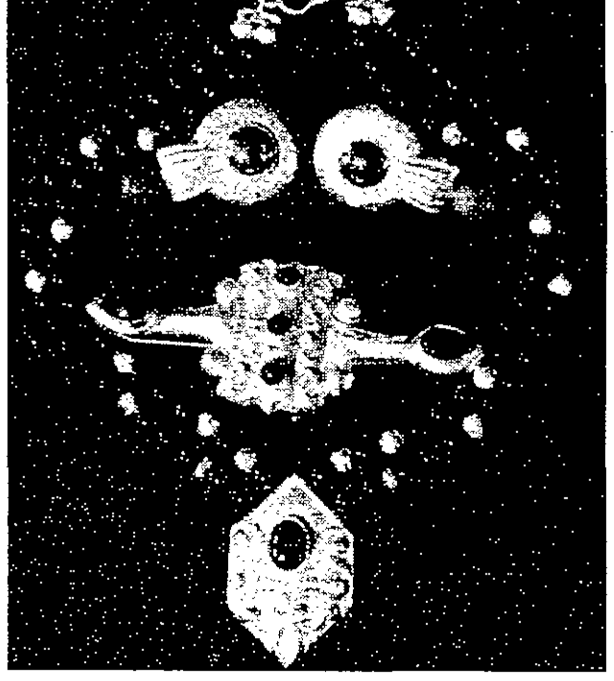

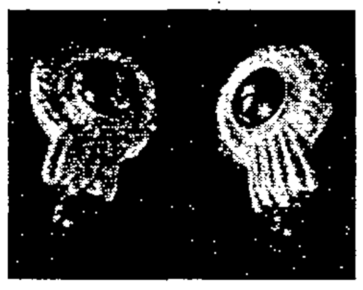

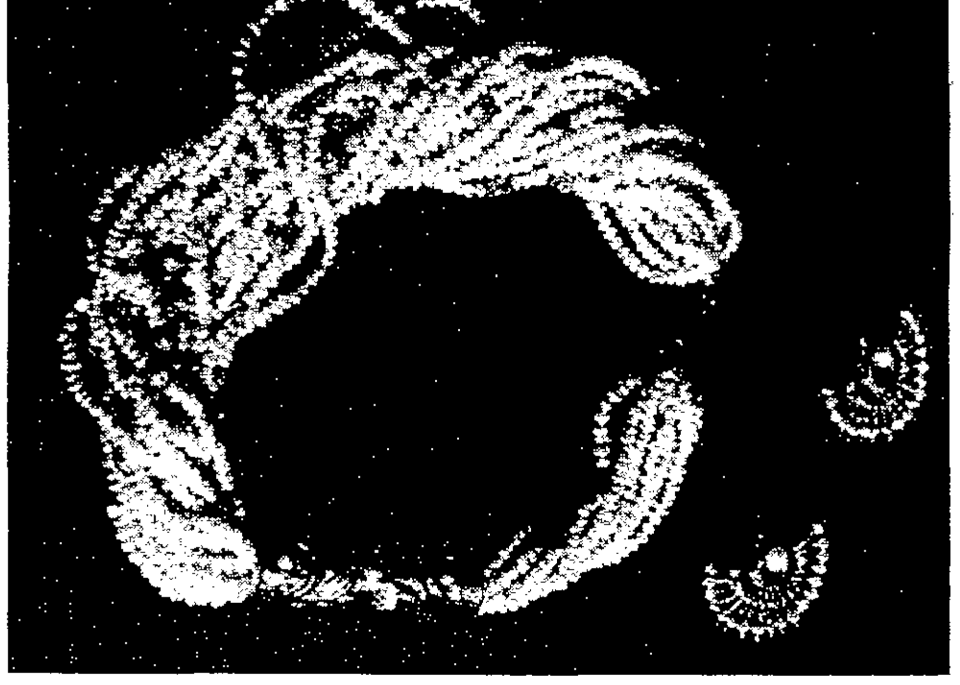

# «لأنغام الذهبية» تستضيف المغني البنجابي في دبي

□ دبي - «الحياة»:

■ احرزت «الانغام الذهبية» نجاحاً ملحوظاً منذ انطلاقة حفلاتها الغنائية في المنطقة الخليجية، وكانت الأخيرة قبل أقل من شهر في الحفل الموسيقي الذي أحياه المطرب الباكستاني نصرات فاتح علي خان في قاعة المؤتمرات في مركز دبي التجاري.

وللمرة الرابعة على التوالي، تقدم «بنسن وهيدجس الانغام الذهبية» اسماً لامعاً آخر في سماء الموسيقى والغناء هو المغني الآسيوي دالير ميهندي، يوم الجمعة المقبل في ١١ نيسان (ابريل) الجاري في منطقة العوير هذه المرة، وعلى ارض الأحمدية.

ويقول تيم افري بورنز مدير التسويق لشركة التبغ البريطانية - الأميركية في الشرق الأوسط: «لقد تكمنت الانغام الذهبية بنسن وهيدجس في اقل من ستة اشهر، من تقديم مجموعة متنوعة من الحفلات الموسيقية، بدءاً بالمغني العالمي بول يونغ، ثم مهرجان الريجي، واخيراً وليس آخراً، نصرات فاتح علي خان». ويضيف قائلاً: «لقد سعينا الى تلبية الأذواق الفنية كافة وتغطية أكبر شريحة ممكنة من متتبعي حفلاتنا في المنطقة. ونحن سعداء لما حظينا به حتى من تجاوب الجمهور معنا».

وهذا خير دليل على ان «الانغام الذهبية» تسير بخطوات ثابتة نحو تحقيق هدفها، الا وهو جعل المسرح الترفيهي في المنطقة، من أهم وأشهر المسارح الترفيهية».

ويعلق راج هالفي المدير التجاري لـ «بنسن وهيدجس» في منطقة الخليج العربية قائلاً: «لاقى الحفل الغنائي الذي قدمه نصرات علي خان نجاحاً كبيراً واقبالاً جماهيرياً واسعاً. وها هي «الانغام الذهبية» تستعد لاستقبال مغني اسيوي لامع آخر هو دالير ميهندي، وسيكون باستطاعة فئة كبيرة من الناس حضور هذا الحفل لان سعر البطاقة معقول جداً (٢٥ درهماً)».

شق دالير سينغ ميهندي طريقه في عالم الغناء في ظروف غير اعتيادية، فقد ترك المدرسة والتحق بـ «استاد راهات علي خان» من عائلات الـ «باسيالا غارانا» العريقة، ليتلقى على يده أصول الموسيقى والغناء. فاصبح تلميذاً لدى راهات المعلم، وفقاً للتفسير التقليدي للـ «شيشيا والغورو».

وبعد هذه المرحلة التدريبية التي امضاها دالير في «معهد الغورو» انطلق في مجال الغناء، يؤدي اغاني الـ «غازالز» التي تتميز بانغامها الهادئة والبطيئة. كما تأثر بالكم الكبير من الموسيقى الكلاسيكية التي استمع اليها، واعجب بكل من باد غلام علي خان وسلمات علي. كما انه معجب بفرقة الـ «اينير سيركل» Inner Circle وبموسيقى «الريجي»، اكثر من اي نوع آخر من الموسيقى الغربية.

وهذه الخلفية الموسيقية جعلت دالير يجمع بين جذوره الموسيقية لغة وايقاعاً، وانغام «البوب» فجاءت اغانيه مزيجاً موسيقياً يعبر كل الحدود ويصل الى كل أذن على رغم اختلاف ثقافاتها. وخير دليل على ذلك ما حققه البوم «بولو تارارا» من نجاح، اذ بيع منه في ولاية كيرلا مليون نسخة، مع ان قلة في كيرلا يتكلمون اللغة الهندية.

وتتألف فرقة دالير من تسعة أعضاء جميعهم من العازفين المهرة. وقد صُنفوا كأفضل فرقة وأكثرها شعبية لهذا العام ضمن «الماتي» كما حازوا على الجائزة الثانية في مهرجان «ازيا دنيزي» الذي جرى في كازخستان. وأقام دالير وفرقته الحفلات في معظم دول العالم، بما فيها بانكوك ودبي واوروبا والولايات المتحدة.

---

MBC

٣,٣٠ - خدمة المعلومات، ٧,١٥ - القرآن الكريم، ٧,٢٠ - دين ودنيا، ٧,٣٠ - برنامج وثائقي، ٨,٣٠ - برنامج صحتك بالدنيا (إعادة)، ٩,٠٠ - برنامج «من كل بستان زهرة»، ١٠,٠٠ - المسلسل العربي «الراية البيضاء»، ١١,٠٠ - أفلام كرتون، ١١,٣٠ - برنامج أطفال، ١٢,٠٠ - نشرة الأخبار، ١٢,١٥ - برنامج «مساء الخير يا عرب»، ١٤,٠٥ - المسلسل المدبلج «متى أرى حبيبي»، ١٥,٠٠ - نشرة الأخبار، ١٥,٣٠ - عالم الصحافة، ١٥,٤٥ - عالم الرياضة (إعادة)، ١٦,٠٦ - المسلسل العربي «ما وراء النهر»، ١٧,٠٠ - موجز الأخبار، ١٧,٠٥ - برنامج ابتكارات واختراعات، ١٧,٣٠ - برنامج كوميدي، ١٨,٠٠ - نشرة الأخبار، ١٩,٠٠ - برنامج الواقع والمعقول، ٢٠,٠٠ - مسلسل قصير، ٢١,٠٠ - نشرة الأخبار، ٢١,٣٥ - الفيلم العربي «نار بايت» الشحات مبروك وعايدة رياض، ٢٣,٠٠ - نشرة الأخبار، ٢٣,٣٠ - برنامج «مساء الخير يا عرب» (إعادة)، ٢,٣٠ - القرآن الكريم.

* توقيت غرينتش

القناة الفضائية المصرية

٧,٠٠ - صباح الخير يا مصر، ١٠,١٥ - برامج الأطفال، ١٠,٤٥ - اكلات بكل اللغات، ١١,٠٠ - المسلسل العربي، ١٢,٠٠ - أماني وأغاني، ١,٠٠ - برنامج اخباري، ١,١٥ - طب الأعشاب، ١,٣٠ - اضحك معانا، ١,٤٥ - آيات الجمال، ٢,٠٠ - النشرة الاخبارية، ٢,١٥ - طالع لمين، ٢,٤٥ - صور ورسائل، ٣,٠٠ - الفيلم العربي، ٥,٠٠ - نشرة الاخبار، ٥,١٥ - أغاني، ٥,٤٠ - لوحة وفنان، ٦,٠٠ - أغنية، ٦,١٥ - مطار ٩٦، ٦,٤٥ - مسلسل عربي، ٧,٣٠ - لسه فاكر، ٨,٠٠ - النشرة الاخبارية، ٨,١٥ - برنامج زووم، ٩,٠٠ - الفيلم العربي، ١١,٠٠ - النشرة الاخبارية، ١١,١٠ - تاكسي السهرة، ١٢,١٥ - مسلسل عربي، ١,٠٠ - احداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ - معك في الأوبرا، ٢,٠٠ - تكنولوجيا، ٢,١٥ - الفيلم العربي، ٤,٣٠ - مسلسل ديني، ٥,١٥ - فيلم تسجيلي، ٥,٤٥ - اقوال الصحف، ٦,٠٠ - شباب دائم، ٦,١٥ - الاطفال.

* توقيت القاهرة

Orbit

٠,٠٠ - فيلم المطارد، ٢,٠٠ - الفيلم التلفزيوني المستند الأخير، ٤,٠٥ - فيلم أم العروسة، ٦,٠٠ - فيلم خبطة العمر، ٨,٠٠ - فيلم احتيال، ١٠,٠٠ - فيلم دائرة الموت، ١٢,٠٠ - فيلم زواج مع سبق الاصرار، ١٤,٠٠ - فيلم توارة والوحوش، ١٦,٠٠ - الفيلم الرومانسي قلبي دليلي، ١٨,١٠ - فيلم المواجهة، ٢٠,١٠ - أيام عمر الشريف - أرض السلام، ٢٢,٠٠ - فيلم سمك بلا حسك.

٩,٠٠ - القرآن الكريم، ٩,٣٠ - مساء الخير أوربت، ١٠,٠٠ - برنامج على الهواء (اعادة)، ١١,٣٠ - برنامج وثائقي، ١٢,٣٠ - مسلسل عربي «المصير»، ١٣,٣٠ - فيديو كليب، ١٤,٠٠ - مسلسل مدبلج «رغبات»، ١٥,٠٠ - مسلسل مقالب غوار، ١٥,٣٠ - فقرة غنائية، ١٦,٣٠ - مسلسل سوري «الثريا»، ١٧,٣٠ - كلمة وعود، ١٨,٣٠ - برنامج على الهواء، ٢٠,٠٠ - مسلسل لبناني «على دروب الوفى»، ٢١,٠٠ - برنامج بدون رقيب، ٢٣,٠٠ - برنامج في سكون الليل، ٢٣,٣٠ - مسلسل مقالب غوار، ٢٤,٣٠ - مسلسل سوري «الثريا»، ١,٣٠ - فيديو كليب، ٢,٠٠ - برنامج كلمة وعود، ٣,٠٠ - مسلسل لبناني «على دروب الوفى»، ٤,٠٠ - الختام بالقرآن الكريم.

* توقيت غرينتش

LBC

٤,٠٠ - فيديو كليب، ٤,٣٠ - كابتن ماجد، ٥,٠٠ - كيف وليش، ٥,٣٠ - مسرحية للأطفال، ٦,٣٠ - وجوه من بلادي، ٧,٣٠ - نهاركم سعيد (مباشر)، ٩,٣٠ - فن الطبخ، ١٠,٠٠ - سماع قشاع، ١١,٠٠ - مسرح الدمى، ١١,٣٠ - كيف وليش، ١٢,٣٠ - الفقراء ايضاً يبكون، ١٥,٠٠ - بتخسر اذا ما بتلعب، ١٧,٠٠ - مسلسل مصري «عزبة المنسي»، ١٨,٣٠ - ماريا ويس، ١٩,٣٠ - فيلم عربي، ٢١,٣٠ - استرليتا، ٢٢,٣٠ - احتفالات دبي، ٢٤,٣٠ - نهاركم سعيد.

FUTURE

٥,٠٠ - رسوم متحركة، ٦,٠٠ - عالم الصباح، ١١,٠٠ - مسلسل عربي «الزنكلوني»، ١٢,٠٠ - وبعد سهار، ٢,٠٠ - رسوم متحركة، ٢,٣٠ - رسوم متحركة، ٣,٠٠ - فيلم اميركي «Escape Florence»، ٤,٣٠ - مسلسل مكسيكي «المستبد»، ٥,٣٠ - الأخبار، ٦,٠٠ - Funniest Home Video، ٦,٣٠ - مسلسل عربي «درب التبان»، ٧,٣٠ - خليك بالبيت/ برنامج فني ثقافي، ٩,٣٠ - فيلم اميركي «Sea of Grass».

٨,٠٠ - الاخبار، ٨,١٥ - عالم السيارات (اعادة)، ٩,٠٠ - الأخبار، ٩,٣٠ - الحوار الصعب (إعادة)، ١٠,٠٠ - «نيوز دسك» (برنامج إخباري)، ١٢,٠٠ - الاخبار، ١٢,١٥ - برنامج المال (اعادة)، ١٣,٠٠ - الأخبار، ١٣,١٥ - تقرير الأعمال العالمية، ١٣,٣٠ - الاخبار (آسيا والباسيفيك)، ١٤,٣٠ - عالم السفر (اعادة)، ١٥,٠٠ - الاخبار، ١٥,١٥ - الحوار الصعب (اعادة)، ١٦,٠٠ - الاخبار، ١٦,٣٠ - عالم السيارات، ١٧,٠٠ - الأخبار، ١٧,٣٠ - أفلام ٩٦ (اعادة)، ١٨,٠٠ - «العالم اليوم» (برنامج إخباري)، ٢٠,٠٠ - موجز الاخبار، ٢٠,٠٥ - جدل عالمي (إعادة)، ٢١,٠٠ - نيوزنسك (برنامج اخباري)، ٢١,٣٠ - عرض جوائز الاوسكار (اعادة)، ٢٢,٠٠ - نيوزدسك (برنامج اخباري)، ٢٣,٠٠ - الأخبار، ٢٣,١٠ - السهرة الاخبارية، ١,٠٠ - «نيوز روم» (برنامج اخباري)، ٤,٠٠ - موجز الاخبار، ٤,٠٥ - جدل عالمي، ٥,٠٠ - «أخبار اليوم» (برنامج إخباري).

* توقيت غرينتش

ART قناة الأفلام

١,٠٠ - قرآن كريم، ١,١٠ - فيلم تسجيلي، ١,٣٠ - بيت الكوامل، ٣,٣٠ - Night of the hunter، ٥,٠٠ - دقة قلب، ٧,٠٠ - اوريزر (شكري سرحان)، ٧,٣٠ - كيد العوالم، ٩,٣٠ - بصمات فوق الماء، ١١,٣٠ - حب من السماء، ١٣,٣٠ - قصة غرام، ١٥,٠٠ - نجوم صنعت السينما، ١٥,٣٠ - حكاية جوان، ١٧,٣٠ - نجوم صنعت السينما، ١٨,٠٠ - قمر ١٤، ٢٠,٠٠ - الطيب والشرس والجميلة، ٢٢,٠٠ - كنز الكنوز، ٢٢,٣٠ - بشرة خير، ٣٠,٠٠ - ضحكة على الماشي.

* توقيت غرينتش

الجزيرة JSC

١٥,٢٠ - القرآن الكريم، ١٥,٣٠ - الأخبار، ١٥,٤٠ - قضايا عالمية، ١٦,٣٠ - الاخبار، ١٧,٠٠ - مغامرات مجنونة، ١٧,٣٠ - موجز الاخبار، ١٧,٤٠ - نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٨,٠٠ - اخبار الرياضة، ١٨,٣٠ - الاخبار، ١٩,٠٥ - برنامج الاتجاه المعاكس، ١٩,٣٠ - موجز الاخبار، ١٩,٤٠ - تتمة برنامج الاتجاه المعاكس، ٢٠,٣٠ - الاخبار، ٢٠,٤٥ - نشرة داو جونز الاقتصادية، ٢١,٠٠ - اخبار الرياضة، ٢١,٢٠ - برنامج ثائقي، ٢١,٣٠ - الاخبار، ٢٢,٠٠ - اكثر من رأي (إعادة)، ٢٢,٣٠ - موجز الاخبار، ٢٢,٣٥ - مراسلون (إعادة)، ٢٣,٠٥ - برنامج وثائقي، ٢٣,٣٠ - اليوم الرياضي، ٢٣,٣٠ - الاخبار، ٢٣,٥٥ - الختام.

* توقيت غرينتش

## الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ٥ حروف: اغنية لميادة الحناوي.

| | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ب | ر | س | ق | ر | ا | ط | ن | ا | ز | ي | ج | ت |
| ر | ب | ي | ر | ب | ج | س | م | ا | ق | س | ت | ر |
| ي | و | ت | ن | د | ا | ف | ل | غ | ب | ع | ر | هـ |
| ج | ب | ب | د | ن | س | ن | ت | ش | ك | ا | ي | و |
| ن | ي | ن | ة | ب | ل | ر | ي | س | س | د | م | ن |
| ي | ة | ى | ا | س | هـ | ك | ب | ت | ط | ة | ب | ة |
| ف | ة | ح | و | ا | ي | ا | و | س | و | ء | ن | ء |
| س | ة | و | ف | ا | ي | س | ل | ر | ج | ا | ا | ا |
| ل | ت | ة | ا | ل | ب | ا | م | و | ب | ق | و | ط |
| ي | م | و | ي | ل | ن | م | ل | د | ج | د | ج | ق |
| م | ر | ش | ر | ي | ق | ا | س | ل | ت | ع | ز | ر |
| ا | ت | ك | ك | ق | ن | ب | ا | س | م | ا | و | ة |
| ن | ل | ج | ن | د | ب | ء | س | ر | ج | ة | ز | ب |

ب: بد، بروكلين، بريجنيف، بزة، بغل، بقلاوة
ت: تبن، ترهونة، تريم، تشيليابس، تعز، تعر، تين
ج: جرس، جفت، جلاء، جندب، جوانب، جولان
جيزان
ر: ربوبية، رقاء، رقطاء، ركل، رمسيس، رندة، رهافة
س: سباحة، سطو، سعادة، سقراط، سلانيك، سليمان، سماق، سماوة، سمياوى

حل العدد السابق: كرمانشاه.

## الكلمات المتقاطعة

| ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ■ | | | | | | | | ١ |
| | | | | ■ | | | | | ٢ |
| | ■ | | | | ■ | | | | ٣ |
| | | | | ■ | | | | | ٤ |
| | | ■ | | | | | ■ | | ٥ |
| | | | ■ | ■ | | | | | ٦ |
| ■ | ■ | | | | | | | | ٧ |
| ■ | | | | | ■ | ■ | | ■ | ٨ |
| | | | | | | | | | ٩ |

افقياً
١- عاصمة اوروبية
٢- الجميع - ضد اعدم
٣- نصف كوري - عاصمة اوروبية
٤- معتقل - يرخي الستارة
٥- مجموعة نجوم - للتمني
٦- مقبلاً - غدر
٧- نسرقهما
٨ - على حدود فيتنام
٩- عداء مغربي بطل

عمودياً
١- دولة آسيوية
٢- دخول - ضد تبطئ
٣- دم - يجنح
٤- إقليم بين الهند وباكستان
٥- فزع
٦- للسفينة - زعيم صيني راحل
٧- دولة عربية - فارغ
٨ - أرشدا - ثلثا سطع
٩- ضد تخرجون

حل العدد السابق

افقياً: ١- الهلال ٢- بيل - ناي ٣- ماء - عوائل ٤- انامل ٥- ريتي - عين ٦- ومضات ٧- ثمين - اجلب ٨ - ولي - تلقت ٩- نص - اسعافه.
عمودياً: ١- الماراثون ٢- انب - ملص ٣- هينات - ي ي ٤- لب - منون ٥- العليم - شن ٦- ضائع ٧- نا - عاجلا ٨ - جاء - يتلقف ٩- يلحن - به.

## الابراج

■ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): بقليل من الصبر تصل الى المبتغى وتتخلص من كل الاعباء.
■ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): يأتي الآخرون اليك طالبين النصح والدعم المعنوي.
■ الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): مارس لعبة ذكية عمادها الانتظار والقيام بتنقلات مدروسة.
■ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): الجأ الى الشريك عندما تشعر بقلق واضطراب... وحذار اللجوء الى غريب.
■ الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): ايثار السلامة افضل من التهور والانطلاق في مغامرات غير محسوبة.
■ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): كن فاعلاً في محيطك بدل الاكتفاء بدور المتفرج السلبي.
■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): تغمرك السعادة ويفيض قلبك تفاؤلاً وحبوراً هذه الأيام.
■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): تسير في الاتجاه الصحيح وتصل على رغم الصعاب والعقبات.
■ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): يكفيك ما حصلت عليه وليس ضرورياً ان تجهد اكثر لتملأ جيبك اكثر.
■ الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): أمنية في القلب ستتحقق اخيراً وستفرح وتتفتح كل الورود...
■ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): لا تنكفئ وتتقوقع بل انفتح على الغير والعب دوراً ريادياً.
■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): التراخي سيجعلك تخسر الكثير من الجهد الذي بذلته في الماضي.

الوسط
الآن في الاسواق
تصدر كل يوم اثنين

AL HAYAT
# الحياة
الثلثاء ٨ نيسان (ابريل) ١٩٩٧ الموافق ١ ذو الحجة ١٤١٧هـ/ العدد ١٢٤٥٨
AL HAYAT TUESDAY 8, APRIL, 1997 ISSUE NO 12458

الحوالات السريعة
الوسيلة الأسرع والأضمن والأقل تكلفة!
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
8003044111 السعودية

## نقطة حوار

■ أول الكلام:

● «تجددوا بالحب... فالعمر، وان بدا مستعراً في الجسد، فإنه يتجدد كل لحظة... كما يتجدد ماء النهر»!!

●●●

● في مساء قديم السرور، تطفو الشجون بأصدائه... تذكرته بأضوائه التي كانت تتشكل منها: ابتسامة المحبين، وبهمساته التي كانت تعبر عن نقاء النفوس التي صدقت في وجدها، وبتأثيرها في فعل النفس التي أعشبت «بود» لم يكن يطمع في جعل مادي، ولا مصلحة ذاتية!

وفي بهاء تلك الليلة التي كانت فياضة بصدق المشاعر، لم يكن يخطر بالبال: أن هناك من يستطيع بعدها أن يخدر وجدانه بـ «فاليوم» التناسي لمن أحببنا وأحببناهم .. ثم قاطعوا حتى دون عتاب، ولا حساب لوشاة خاضوا ماءً عكراً!

في تلك الليلة... نعمت بذلك الوجدان الساهر، المتيقظ على صورة الحنان المتدفق من ذراعي وصدر (أب) كان يحتضن حورية عمره... تلك التي تلألأت جوهرة، وانتشى عمرها: زهرة نقية... وهي تنضح، وتعبق بأجمل أماني العمر وأحلام السعادة... كأن ظلال الليل تتفتح ضوءاً من عيني أغلى صبية، يرى «أبوها» في عمقها: أحلى لحظات الاشتياق للحنان وللأمل... وترى الحورية الصغيرة في تلك اللحظات: عمرها الناهد بها نحو النضج والحلم... حدائق من زنابق الفرح.

●●●

● رأيتها تُسكن رأسها الصغير على صدر أبيها... كأنها تحرض الألفة أن تكبر، فتصبح حياة بيضاء دائمة... تتوحد في سريرتها هذه «الأبوّة» المميزة بعطاء يجتاز حدود تكوين المشاعر، وحدود الكون.

رأيت هذا «الأب» يعزف في هالة محبته: ذلك التاريخ الذي يمثل مدى الوسع الحضاري في ثقافة المشاعر الانسانية، وفي شجوها، وفي تدفق الامتنان لسلوك الحب الأروع!

كانت حورية البحر ابنته: تنسكب في تألق خسونه... شامخة، مزهوة، مثل فراشة مشرعة على العمر، مشرعة على التحليق، مشرعة على الاكتمال!

كان هو البحار الأب... يمتلئ أعياداً في لحظة واحدة، ويفتتح زماناً جديداً تمنحه له بسمة حوريته الصغيرة.

كان يقف أمام نقطة قلبه الأثمن ابنته... وهي الاختيار الأجمل للتمني الشاسع.

كانت ليلة الميلاد التوق... الى التفاتة ذلك الحشد المحتفل بالحورية، وبفرح الأب... والى التفاتة سرب من العصافير التي احاطت حورية البحر، لتنجب تلك الليلة ميلاداً اخر لدواعي المحبة في عالم الانسان!

كان «الأب» يحتضن الحورية، وهو يجتاز كل نقط تفتيش الحياة، ويعبر بها الى شواطئ الحلم، والشوق المتواصل لزراعة الفرح!

●●●

● كانت «الحورية» الصغيرة في زورق المساء المتلع بنضوج العمر... تبدو مثل نجمة القمر، وقد تربّعت إشراقاً، واضاءت «غداً»... كأنها حارسة القمر.

أشرقت هذه الحورية النجمة في عيني ابيها: صبحاً، وبداية حياة واعدة.

وكان الفرح شراعاً يطوي المسافات، وينشر عطر العود بحجم مساحات الدنيا... والدنيا كلها في تلك اللحظة بحجم الفرح!

كان «الأب»: نهوضاً... يحمل الصبح الى عيني حوريته.

فإذا النهوض: اغنية... تحاور طلوع هذه النجمة في سماء الحياة!

انها «الأبوّة» التي تتفوق على الثمن، وعلى المقابل، وعلى عطاء البنوة!

انها «الأبوّة» التي تبذر الفرح دائماً في عيون المستقبل!!

عبدالله الجفري

# ابن... جيهان السادات امام محكمة الجنايات

جيهان السادات.

□ القاهرة - «الحياة»:

■ تبدأ بعد غد الخميس محاكمة مصطفى بكري رئيس تحرير جريدة «الاحرار» السابق واحمد فكري الصحافي في الجريدة وجمال زكي (موظف سجل مدني) امام الدائرة السابعة في محكمة جنايات جنوب القاهرة، وذلك في القضية المرفوعة من السيدة جيهان السادات حرم الرئيس الراحل انور السادات ضد الثلاثة. وكان المتهم الثاني قد استخرج شهادة ميلاد مزورة باسم شخص يدعى شريف، منسوبة الى الام جيهان السادات من مكتب صحة حلوان، واستخدمها في كتابة تحقيق صحافي هدف إلى إثبات سهولة تزوير شهادات الميلاد.

وقدمت السيدة جيهان السادات بلاغاً ضد الثلاثة امام نيابة امن الدولة التي وجهت الى الصحافي تهمة تقديم رشوة الى موظف السجل المدني باعتباره موظفاً عمومياً لاصدار تلك الشهادة المزورة من مكتب صحة حلوان القيام بتحقيق صحافي. واعتبرت النيابة بكري مسؤولاً عن نشر الموضوع الذي أساء الى سمعة زوجة الرئيس الراحل، واحالته على القضاء قبل أن تصدر المحكمة الدستورية العليا في شباط (فبراير) الماضي حكماً اعتبر القانون الذي كان يجيز محاسبة رئيس التحرير على ما ينشر في جريدته «غير دستوري».

# شرطة موسكو تعتقل مراسل "الحياة" لأن سحنته... قوقازية

□ موسكو - من جلال الماشطة:

■ كواتم الصوت والسيارات المفخخة وحوامض تذويب الأجساد وغيرها من «عدة الشغل» تستخدم في روسيا لارتكاب جرائم تعجز الشرطة عن كشف الكثير منها لانشغالها... بتعقب «ذوي السحنة القوقازية»، ومن ابتلي ببشرة غير سلافية مثل مراسل «الحياة» الذي اعتقلته شرطة موسكو الاسبوع الماضي.

... في طريقي للقاء مع احد المسؤولين الروس ركنت السيارة عند احد اسواق المدينة وكانت الساحة - المرآب خالية إلا من شرطيين لاحت في عيونهما فرحة الوقوع على فريسة. طلبا أوراقي الثبوتية، كالعادة عند رؤية كل شرقي في شوارع المدينة. كانت هوية المراسل الصحافي تحمل ختم الحكومة الروسية إلا أن احد الشرطيين تساءل إذا كان لدي ما يثبت اني «مسجل» للاقامة في موسكو. ازعجته ملاحظتي ان المرء لا يمكن أن يُعتمد للعمل في العاصمة ويسكن في الدائرة القطبية، وغضب من ملاحظة أخرى من ان سؤال الناس عن أصلهم وفصلهم بسبب لون بشرتهم ينضح بشيء من العنصرية.

استدعى البوليس سيارة الشرطة التي هرعت الى مكان «الجريمة»، واقلت «المشتبه به» الى اقرب قسم للشرطة. الضابط المناوب لم يلتفت الى الأوراق وأمر أن ادخل الى الزنزانة بعد أن يفرغ من أمور متراكمة أخرى.

الزنزانة قفص مساحته أربعة امتار مربعة وأرضيته لم تغسل. عددت «زملائي» فوجدتهم سبعة عشر تنبعث من احدهم رائحة جسد لم يعرف الماء. فيما كان آخر يهش ويبش لرؤية نزيل جديد.

تذكرت ان القانون يسمح بنداء تلفوني واحد قبل التوقيف (وهذا ما لا يعرفه رفاق الزنزانة ولا أحد يريد أن يطلعهم). اتصلت بالمسؤول لاعتذر عن عدم الالتزام بالموعد لأسباب قاهرة لم يصدقها للوهلة الأولى لكنه طلب أن أسلم السماعة الى الضابط المناوب. لم اسمع ما دار من كلام إلا أن أوراقي الوثائقية أعيدت لي من دون اعتذار وأبلغت انني طليق كالطير. أصررت على أن أعرف الذنب الذي اقترفته فاخبرت انني أهنت ممثلي القانون على مرأى ومسمع من الناس. هكذا دون الشرطيان الواقعة. وأوضح الضابط انني في حالة اقامة دعوى قذف ضدهما فاني ملزم أن احضر شهوداً يؤكدون انني لم اقترف الاثم اياه، في حين ان كلاً من الشرطيين يمكن أن يشهد لمصلحة الآخر بانني «اهنته».

خرجت من قسم الشرطة افكر بمصير «زملائي» الذين يجهلون «القوانين» وليست لديهم أرقام الهواتف المباشرة لكبار المسؤولين في روسيا.

## عيون وآذان

كان بين مرافقي رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو في زيارته واشنطن مستشاره في «الارهاب» ماير داغان، وهذا حمل «اثباتات» عن اعطاء الرئيس ياسر عرفات «الضوء الأخضر» لشن هجمات ارهابية على اسرائيل.

نتانياهو حاول ان يحصر مفاوضاته مع الرئيس بيل كلينتون والادارة الاميركية كلها في موضوع الارهاب وامن اسرائيل، وهو يستطيع ان يخترع «الاثباتات» التي يريد، فالكذب خالط دمه وعظمه، ولكن ما فهمنا حتى الآن من البيانات الاسرائيلية والتصاريح كافة هو ان «الضوء الأخضر» يعود الى وقف ابو عمار التعاون بين اجهزة الأمن الفلسطينية والاسرائيلية، ورفضه استئناف هذا التعاون.

الادارة الاميركية، وهي أقرب الى حزب العمل الاسرائيلي، لا تثق في نتانياهو، حتى اذا لم يصرح اركانها بذلك. وبعد فتح النفق بمحاذاة قبة الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى من دون استشارة الاميركيين، ثم قرار البناء في جبل ابو غنيم، شعر الاميركيون بأن نتانياهو ليس «شريكاً موثوقاً به»، وانه قادر على مفاجأتهم من جديد، وتدمير اي تقدم صعب يحققونه على طريق السلام.

والثقة - وجودها او انعدامها - هي التي ستحكم مستقبل العلاقة بين الطرفين الاميركي والاسرائيلي، فنتانياهو مستعد لاعلان وقف بناء المستوطنات بانتظار انتهاء مفاوضات المرحلة الاخيرة، من دون وقف البناء في جبل ابو غنيم. اما الاميركيون فيريدون وقف البناء في جبل ابو غنيم والامتناع عن بناء اي مستوطنات جديدة، مع تقديم تنازلات واضحة للجانب الفلسطيني في أمور مثل المطار والميناء والمعبر الآمن، مع تعهد فلسطيني واضح بمكافحة الارهاب.

وظاهر الموقفين يؤكد قرب الموقف الاميركي كثيراً من المطالب الفلسطينية، الا ان الحقيقة قد تكون عكس المعلن، فحتى لو تعهد نتانياهو وقف بناء المستوطنات، فانه لن يعلن وقف توسيعها، وهو حق ضمنته حكومة العمل السابقة لاسرائيل، بحجة «الزيادة الطبيعية» في عدد سكان المستوطنات، وكان ان زاد المستوطنون في أيام العمل من ٩٠ الفاً الى ١٥٠ الفاً. وإذا حدث هذا في ظل العمل فان ما سيحدث في ظل ليكود لا بد ان يكون أسوأ.

من ناحية اخرى، نتانياهو يقول، وربما كان صادقاً لمرة واحدة في حياته، ان ائتلافه الحكومي سينهار اذا أوقف البناء في جبل ابو غنيم. ولن تبكي الادارة الاميركية لسقوط حكومة نتانياهو، فهو منتخب لأربع سنوات، والحل هو في قيام حكومة ائتلافية يرأسها نتانياهو، وتضم اركان العمل الذين يستطيعون «فرملة» تطرف ليكود، وإعادة مسيرة السلام الى مسارها.

وفي حين ان الاميركيين استعدوا لإسماع نتانياهو كلاماً قاسياً، فهو من الوقاحة ان يرد محتجاً بأمن اسرائيل و«الضوء الأخضر» المزعوم الذي اعطاه ابو عمار، ثم انه يعرف ان اليهود الاميركيين، رغم أن غالبيتهم العظمى من الليبراليين المؤيدين للعمل، لن يتخلوا عن اسرائيل في وقت «الحشرة».

وزيارة نتانياهو للولايات المتحدة اساسها ان يحضر المؤتمر السنوي للجنة العمل في العلاقات الاميركية - الاسرائيلية (ايباك)، اي اللوبي الرسمي، وهذا اعلن تأييده نتانياهو، وعزمه الضغط على اعضاء مجلسي الكونغرس لوقف المساعدات الاميركية للسلطة الوطنية الفلسطينية بحجة ذلك «الضوء الأخضر» الخرافي.

وسيحضر مؤتمر ايباك عشرات من اعضاء مجلسي الكونغرس، وأعضاء الحكومة الاميركية، باستثناء وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت. وسيلقي نائب الرئيس آل غور خطاباً في المؤتمر. وبما ان للرئيس مشاكل شخصية وسياسية كثيرة مع الكونغرس الجمهوري، فهو ليس في وضع محاربته من اجل اسرائيل أيضاً، وهو لا يريد ذلك أصلاً.

ونتانياهو قد يكون كذاباً محترفاً، وعنصرياً كريهاً، وإرهابياً محتملاً، الا انه ليس مغفلاً، وهو يعرف انه يستطيع ان يجمع في مؤتمر ايباك اكثر مما يجمع كلينتون في البيت الأبيض، لذلك فهو يستطيع تأمين دعم لسياسته برضا الادارة الاميركية او رغماً عنها.

جهاد الخازن

# أحلام محمد ملص في الامارات

□ دبي - «الحياة»:

■ سيكون السينمائي السوري البارز محمد ملص موضع حفاوة لأيام عدة في الامارات العربية المتحدة حيث ستقام تظاهرة لافلامه في اطار معرض الكتاب السابع الذي ينظمه المجمع الثقافي في ابو ظبي.

فالمؤسسة التي كرمت عدداً من المبدعين العرب وأصدرت مجلة تعنى بقضايا الفن السابع، ستفرد حيزاً في روزنامة معرضها المزدحمة بالنشاطات لافلام ملص «نظراً لأهمية هذا السينمائي السوري»، على حد تعبير الجهة المنظمة.

ويلتقي صاحب «احلام المدينة» و«الليل» مع جمهور الامارات في ندوات تنظم لهذه الغاية.

يذكر ان مهرجان قرطاج الاخير كرّم السينمائي السوري ومنحه «التانيت النهبي» تقديراً لعطائه وتميزه كاول مخرج عربي يفوز مرتين بجائزة المهرجان.

تستهل التظاهرة غداً الاربعاء بفيلم «احلام المدينة»، فيما يعرض «الليل» يوم الخميس.

معرض الكتاب والشهبندر

ويشاهد جمهور معرض الكتاب يوم الجمعة فيلم «المنام» والشريط التلفزيوني الذي اعده ملص بالتعاون مع عمر اميرالاي واسامة محمد عن رائد السينما السورية نزيه الشهبندر.

جسر ثقافي وقصة حب

# السلام جائزة للمستشرقة في الاسلام

□ بون - من اسكندر الديك:

■ احتفلت المستشرقة الالمانية أغاري شيميل امس الاثنين بعيد ميلادها الـ ٧٥. ومعروف ان المستشرقة المتخصصة في الاسلام حصلت منذ عامين على جائزة السلام لدور الكتب الألمانية في معرض فرانكفورت السنوي للكتاب تقديراً للدور الذي تضطلع به منذ اربعة عقود في تعريف الألمان بالتراث العربي والاسلامي، وكونها جسراً ثقافياً بين الشرق والغرب. وعلى رغم ان عملية اختيارها لتسلم الجائزة لقيت اعتراضات من بعض اوساط المثقفين الألمان بحجة انها دافعت عن الفتوى الصادرة بحق الكاتب البريطاني سلمان رشدي (الأمر الذي نفته شيميل بشدة ولفتت الى انها انتقدت كتاب رشدي لاساءته الى مشاعر المسلمين) فإن الرئيس الألماني الاتحادي رومان هيرتزوغ كرم المستشرقة، التي تدرس اليوم في القسم الشرقي من جامعة بون، بشكل لافت في الكلمة التي القاها في حفلة تسليم الجائزة مشيراً الى انه تعلم الكثير من كتبها التي عرضت فيها التراث الاسلامي. واعتبرها هيرتزوغ وسيطاً بين الثقافات في العالم.

ولدت أغاري شيميل عام ١٩٢٢ في ايرفورت (شرق المانيا) كابنة لساعي بريد. وبدأت تتعلم العربية التي شغفت بها وهي لم تتجاوز بعد سن الـ ١٥. وبعد تحصيلها العالي أخذت تترجم اعمالاً شعرية وفلسفية لشعراء وفلاسفة من ست لغات بينها العربية. وحصلت على كرسي دكتوراه في جامعات بون، وانقرة، وهارفرد وحاضرت في عدد من جامعات الدول الاسلامية.

وتعتبر الصوفية مجال الاختصاص الأساسي لشيميل. وهي انشغلت في هذا الموضوع سنوات عدة واهتمت في الدرجة الأولى بالثقافة والحضارة الاسلاميتين في الهند وباكستان حيث تزورهما باستمرار. وتقول المستشرقة انها كرست حياتها للتفاهم بين الشرق والغرب، وانها تعمل في بلدها بشكل خاص من اجل تفهم الاسلام بشكل افضل. وتصف شيميل عملها واهتمامها بالاسلام بانه «قصة حب بيني وبين الشرق».

## المعرض الدولي للاختراعات في جنيف: غسالة وثلاجة بالطاقة... الشمسية

● الرباط - «الحياة» - يشارك مخترعون مغاربة في المعرض الدولي للاختراعات والتقنيات الذي تستضيفه جنيف الاسبوع الجاري في حضور ممثلين عن أربعين بلداً. وتضم ابداعات المخترعين المغاربة انجازات في قطاعات الطب والكهرباء والمياه والطاقة المولّدة بواسطة الرياح. وتقدم هذه الاختراعات في شكل نماذج أولية أو مجسات او مخططات أو رسوم تعرض للمرة الأولى، ويضم الوفد المغربي مخترعين سبق لهم أن حازوا جوائز دولية، وفي مقدمهم عبدالعاطي حابك الذي أحرز على الميدالية الذهبية عام ١٩٩٣ من اختراع يشمل غسالة وثلاجة محمولة يعملان بالطاقة الشمسية، ويشارك في المعرض شركات ومقاولات صناعية وتجارية وباحثون وخبراء في المعاهد العلمية ومكاتب الدراسات.

## الاناناس يمنع الكوليسترول

●القاهرة - «الحياة» - أكدت ابحاث اجراها المركز القومي المصري للبحوث أخيراً ان ثمار الاناناس تحتوي على مواد فعالة للحماية من الجلطات. اثبتت الابحاث ان ثمار الاناناس تحتوي على انزيم «البروميلين» الذي يهضم المواد الدهنية التي تحدث الجلطات، كما انه يمنع زيادة نسبة الكوليسترول في الدم. ونجح الباحثون في اقامة مزارع عدة للاناناس في الاراضي المصرية تعتمد تقنية زراعة الانسجة لزيادة نسبة انزيم «البروميلين».

□ أطلّت أمس الصينيات في تسريحة شعر ظريفة وكأنهن قنفذيات وقف شعر رؤوسهن في المعرض الدولي الصيني للأزياء وكماليات الزينة في بكين.(ا ف ب).

## نبضات كهربائية لسموم النحل

■القاهرة - «الحياة» - اخترع عالم مصري جهازاً جديداً يستخرج سموم النحل من نحل العسل بغرض استخدامها في العلاج الطبي. والجهاز الجديد الذي اخترعه الدكتور محمد عمر الاستاذ في كلية الزراعة جامعة اسيوط يطلق نبضات كهربائية ضعيفة تعمل على دفع النحل الى فرز سمومه. تم اختبار الجهاز الجديد، وامكن جمع ١,٥ غرام من سم النحل الجاف من عشرة طوائف للنحل في ١٥ دقيقة.

## تسع أرواح

■ لندن - «الحياة» - يخاطر القط بروح من ارواحه التسع اذا سقط من المباني الشاهقة. وقال جيل دوبريه الطبيب البيطري الفرنسي في مؤتمر الجمعية البيطرية السنوي الذي عقد في برمنغهام امس ان تسعاً من أصل عشر قطط بقيت على قيد الحياة بعد سقوطها على الأرض. وأضاف ان القط يهرول بعيداً بعد سقوطه من الطبقة الثامنة او من طبقة أعلى في المبنى الذي يهوي منه.

## حول المدينة

● السفير خلفان الحريمل سفير دولة الامارات وعميد السلك الديبلوماسي في الرياض أقام حفلة عشاء في منزله في الحي الديبلوماسي للسفراء العرب في العاصمة السعودية.

● اقامت الاكاديمية الديبلوماسية الدولية، التي تتخذ من باريس مقراً لها، ندوة تحدث خلالها سفير تونس لدى فرنسا مونجي بوسنينه عن «تونس: رهان التطور والتجانس والاستقرار».

● في رعاية وزير الثقافة فوزي حبيش، تقيم لجنة الرسم في جمعية أندية الليونز في لبنان معرضاً للرسوم واللوحات الفائزة في المباراة السنوية التي اجرتها بين مدارس لبنان. والافتتاح السادسة مساء الثلثاء ٨ نيسان (ابريل) في فندق كومفورت (الحازمية).

● استضافت السفارة اللبنانية في واشنطن عرض ازياء «اصيلة» للفنانين الحارث حيدر ونجوى رفاعي سنو لمناسبة مشاركتهما في الحفلة الخيرية لمؤسسة رينيه معوض لمساعدة اطفال لبنان. ونظّم الحفلة السيدة سلوى الحسيني ابو ريشه والسيدة نينا بيضون ادريس والسيدة ناديا ابو رزق اسعد والآنسة ايمان ابو الحسن. وساهمت الجالية اللبنانية والمؤسسات الاميركية بدعم الحفلة الخيرية التي حضرتها عقيلة السفير الاميركي في لبنان السيدة جون جونز.

● ينظّم النادي الثقافي العربي (بيروت) ندوة بعنوان الاستشفاء في لبنان يشترك فيها الدكتور عدنان مروه، النائب الدكتور اسماعيل سكرية، ممدوح رحمون، ويدير الندوة الدكتور فيصل القاق، الجمعة ١١ نيسان (ابريل) ١٩٩٧ السادسة مساء.

● عاد الى لندن السيد عبدالكريم المدرّس الامين العام والرئيس التنفيذي لغرفة التجارة العربية - البريطانية آتياً من دبي بعد ان أنهى اجتماعات مجلس الادارة بدعوة من رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي السيد سعيد جمعة النابودة. وشارك المدرّس في اعمال المؤتمر العربي الاوروبي من ٣ الى ٥ نيسان (ابريل) بدعوة من الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية.

● تحت عنوان «التعليم الليبرالي واختيارات العمل» يتحدث كل من السيد محمد الحمامصي المدير العام لشركة «أ ب م» والدكتورة جيهان رجائي استاذة الكيمياء والدكتورة هدى بدران رئيسة اتحاد المرأة العربية والسيد علي اسماعيل نجيب المدير العام لشركة «امفكو» في اجتماع ينظمه مجلس الاباء في الجامعة الاميركية في القاهرة السادسة مساء اليوم الثلثاء في القاعة الشرقية.

● يعرض المسرح القومي مسرحية «امرأتان» بطولة سيد عبدالكريم وآمال رمزي واخراج محمد سمير حسن، في قاعة عبدالرحيم الزرقاني.

● اصدر السيد حسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة المصرية قراراً بتولي الناقد السينمائي علي ابو شادي رئيس الرقابة على المصنفات الفنية منصب المستشار العام للنشر في الهيئة.

● افتتح السيد خوان الفونسو اوريتس سفير اسبانيا لدى القاهرة معرض الفنان خفيير بويغمارتي، يستمر المعرض الى ٣٠ من الجاري.

● يغادر الرياض الاسبوع المقبل الدكتور محمد شاكر هيتو اختصاصي الجراحة البولية والتناسلية الى الولايات المتحدة لحضور اللقاء السنوي لجمعية جراحة المسالك البولية الاميركية الذي سيعقد في مدينة نيو أورليانز في ولاية لويزيانا.

● وصل امس الى بيروت آتياً من هولندا السفير اللبناني السابق والكاتب الياس ربابي لقضاء اجازة قصيرة بين الأهل والاصدقاء.

● الزميل جمال اسماعيل مراسل وكالة الانباء القطرية في اسلام اباد، انتخب رئيساً لرابطة الصحافيين الاجانب في باكستان.

● رزق السيد خلدون الشيخ محمود وقرينته موهانا مولودة أنثى سمياها لارا. تمت الولادة في مستشفى كنزنغتون في لندن.

طبعت بمطابع دار اخبار اليوم ★★★